



«النوبلي» الفيزيائي  
ويلتشيك يقدم  
10 مفاتيح لفهم  
الواقع البشري

(كثيرة)

## تركيا تنشئ «جداراً فولاذياً» يضم آلاف الجنود والمعدات حول إدلب 4 «بؤر توتر» تنفجر أمام النظام السوري

دردعا، رياض الزين  
إدلب، فراس كرم

أنباء عن توجيه مسؤول أمني لـ «الإدارة الذاتية» طوقاً أمنياً أمس على «المربع الأمني» لقوات النظام في الحسكة، وسط جهود روسية للتهدئة.

على صعيد آخر، أنهت القوات العسكرية التركية إقامة «الخط الدفاعي العسكري» الذي وُصف بأنه «جدار فولاذي»، على خطوط التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام في إدلب بشمال غربي سوريا، وتضمن الأف الجنود والآليات العسكرية. (تفاصيل ص7)

أبناء عن توجيه مسؤول أمني لـ «الإدارة الذاتية» طوقاً أمنياً أمس على «المربع الأمني» لقوات النظام في الحسكة، وسط جهود روسية للتهدئة.

على صعيد آخر، أنهت القوات العسكرية التركية إقامة «الخط الدفاعي العسكري» الذي وُصف بأنه «جدار فولاذي»، على خطوط التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام في إدلب بشمال غربي سوريا، وتضمن الأف الجنود والآليات العسكرية. (تفاصيل ص7)

## مؤتمرها انطلق في الرياض وسط تشديد على الاستراتيجيات البديلة وقطاعات المستقبل والأصول الخضراء «مستقبل الاستثمار» ترسم ملامح نهوض الاقتصاد العالمي



الأمير عبد العزيز بن سلمان يتحدث أمام مؤتمر الاستثمار في الرياض أمس (أ.ف.ب)

الرياض، مساعد الزياتي  
وفتح الرحمن يوسف

قَدَمَ مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار العالمي، الذي انطلق من العاصمة السعودية الرياض أمس، حضورياً وافتراضياً، ملامح متفائلة بمستقبل الاقتصاد العالمي، رأساً بعض معطيات التغيرات الجديدة التي يفرضها واقع ما بعد جائحة «كورونا المستجد»، داعياً إلى التركيز على الاستراتيجيات البديلة المتوازنة في الاستثمار وتبني قطاعات المستقبل واعتماد الأصول الخضراء ومبادئ الاستدامة خلال الفترة المقبلة من النمو الاقتصادي.

وشددت جلسات «مبادرة مستقبل الاستثمار» - التجمع الاقتصادي الأكبر في الشرق الأوسط - على ملف النمو الاقتصادي بألة الاستثمار وفق أولوية اعتبارات تغير المناخ وصداقة البيئة وتكثيف الجهود للاستثمار في هذه المجالات.

## كوهين فوجئ بحماسة الخرطوم... وعاد بهدية «إم 16»

## وزير إسرائيلي: تطبيع كامل مع السودان في الربيع

في القدس، وبالقابل، ومنحه وزير الدفاع السوداني بندقية «إم 16» تسببت لاحقاً في تأخير رحلة العودة نحو نصف ساعة؛ إذ إن رجال الأمن في الطائرة الإسرائيلية رفضوا حمل السلاح. وفي النهاية، اتفقوا على تفكيك البندقية وأفرغها من بيت النار. وهكذا سُحِبَ لها بالإقلاع. (تفاصيل ص2)

الرعاية لهذه العلاقات. وقال كوهين، في تل أبيب، إنه فوجئ بالحماس في السودان للتقدم في العلاقات. وأضاف «في العادة، نبادر نحن ونضغط حتى نتقدم في العلاقات مع نظرائنا العرب، لكن هذه المرة جاءت المبادرة من الخرطوم». واعترف قائلاً «دخلنا الخرطوم تساورنا مشاعر قلق وتحسب، وخرجنا بشعور من الاطمئنان».

وكشف كوهين، عن أنه حمل معه هدية لمضيفيه، عبارة عن سلال تحتوي على خضراوات وفواكه من المزارع الإسرائيلية.

## «الصحة العالمية» توفر 25 مليون جرعة لقاح لـ«شرق المتوسط» في فبراير

## «كورونا المتحور» ينتشر حول العالم



مواجهات بين محتجين وقوى الأمن أمام السراي الحكومي في طرابلس مساء أمس (أ.ف.ب)

عواصم، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس (الأربعاء)، أن عدد الدول والمناطق التي انتشر فيها متحور فيروس «كورونا» البريطاني ارتفع إلى 70 في 25 يناير (كانون الثاني)، أي بزيادة 10 دول خلال أقل من أسبوعين. كذلك، تواصل السلالة المتحورة الجنوب أفريقية، تفشيها وياتت منتشرة في 31 بلداً ومنطقة، بزيادة 8 دول، وفق ما أفادت به المنظمة في عرضها البوابة الأسبوعي الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. أما المتحور البرازيلي للفيروس فزُفد في 6 دول جديدة، ما يرفع العدد الإجمالي إلى 8 دول.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مايك رايان، رئيس قسم الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، قوله أمس إنه يتعين أن تكون لقاحات «كورونا» قابلة للتعدد بسرعة، فعالة في مواجهة السلالات المتحورة من الفيروس.

وأحصت وكالة الصحافة الفرنسية حتى صباح أمس وفاة 2,159,155 شخصاً في العالم فيما تجاوز عدد المصابين 100,236,600، فيما أعلن مسؤولو إقليم شرق المتوسط في «الصحة العالمية» توفير 25 مليون جرعة لقاح لدول الإقليم بحلول فبراير (شباط) عبر مرفق «كوفاكس» الذي تديره المنظمة. وقال إيفان هوتن، مدير قسم مكافحة الأمراض السارية، في مؤتمر افتراضي، أمس، إن المستهدف هذا العام هو حصول دول الإقليم على 355 مليون جرعة بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل. (تفاصيل ص4 و5)

## قاذفات «بي 52» تحلق للمرة الأولى فوق المنطقة بعد تنصيب بايدن

## «عرض قوة» أميركي في مواجهة إيران

واشنطن، إيلي يوسف  
تل أبيب، نظير مجلي

حافظت الولايات المتحدة على تاهب قواتها في المنطقة لردع هجمات محتملة، وأرسلت قاذفات استراتيجيّة من طراز «بي 52»، للقيام بطعنة جوية قرب الأجواء الإيرانية، فيما بدأ «عرضاً للقوة»، في أول مهمة من نوعها بعد تولي الرئيس الأميركي، جو بايدن، منصبه، خلفاً لدونالد ترمب الذي اعتمد سياسة «ضغط قصوى» لتعديل سلوك طهران.

وأعلنت القيادة الأميركية المركزية، في بيان، أن قاذفات «بي 52» القادمة من قاعدة «باركسديل» ببلوزيانا، أكملت، للمرة الثالثة هذا العام، طلعة في أجواء الخليج العربي، واندمجت مع طائرات عسكرية أخرى، تحت قيادة القيادة الجوية المركزية

## رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية يرفعون الصوت ضد «خلافات المسؤولين»

## حديث عن «استغلال سياسي» لفضب الشارع في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

لمح مسؤولون لبنانيون إلى محاولات «استغلال سياسي» لغضب الشارع الذي انفجر في طرابلس في الشمال الأثين الماضي على خلفية تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وتحول إلى مواجهات مع القوى الأمنية والجيش ليل الثلاثاء، وتجدد مساء أمس أمام مبنى سرايا طرابلس، حيث استخدم المحتجون الحجارة، وردت عليهم القوى الأمنية بخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع.

وزكرت قوات الأمن، مساء أمس، أن القنابل التي أطلقت في طرابلس على عناصرها هي قنابل يدوية حربية وليست صوتية أو «مولوتوف»، وأنها أدت إلى إصابة 9 عناصر، وحذرت من أنها ستتعامل مع المهاجمين «بشدّة وحزم مستخدمة كل الوسائل المتاحة وفقاً للقانون».

وقال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري: «قد تكون وراء التحركات في طرابلس جهات تريد توجيه رسائل سياسية، وقد يكون هناك من يستغل وجع الناس والضائقة المعيشية التي يعانيها الفقراء وذوو الدخل المحدود».

وأضاف: «ليس هناك بالتأكيد ما يمكن أن يبرر الاعتداء على الأملاك الخاصة والأسواق والمؤسسات الرسمية بحجة الاعتراض على قرار الإقفال».

وفي ظل العجز عن التوافق السياسي على تشكيل حكومة جديدة، ووسط أوضاع معيشية ضاغطة، رفع رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية أصواتهم في وجه المسؤولين اعترضوا على الخلافات والسجال التي تحول دون إنقاذ الوضع، داعين إلى تشكيل حكومة «مهمة وطنية» مترفعة عن الصناعات الشخصية والغفوية. (تفاصيل ص6)

## دول الخليج تدرس إنشاء مجال جوي موحد

## محكمة بشرق ليبيا تبطل اتفاقات السراج مع تركيا

## جدل جزائري بعد برنامج عن «التطبيع الرياضي»

(تفاصيل ص3)

## «أويسس» الرياض... واحة تعيد تعريف الرحلات البرية تحوّل في صناعة الترفيه بالسعودية

الرياض، صالح الزيد

مفهوم جديد للرحلات البرية تمثل في المشروع الذي أطلقته الهيئة العامة للترفيه وأقيم مؤخراً على مساحة شاسعة وسط الكثبان الرملية في شمال العاصمة الرياض. إذ تختلف فعالية «أويسس» الرياض عن رحلات «الكشنة» التقليدية التي كان يخرج إليها أهالي مدينة الرياض سابقاً في فصل الشتاء، مجهزين بأدوات قلبية ويمتاعب كثيرة. بداية، موقع «أويسس» الذي كان سابقاً منطقة رملية جرداء تحوّل الآن إلى واحة من النخيل وبرك المياه، إضافة إلى غيرها من الخدمات. وليست هذه الفعالية هي الأولى من نوعها منذ عودة الحياة بعد الإغلاق في البلاد، ولكنها الأولى من ناحية المدة، حيث تستمر حتى أبريل (نيسان) المقبل. (تفاصيل يوميات الشرق)

## بعد رفض رئيس الجمهورية التعديل الوزاري ملامح أزمة دستورية في تونس

تونس، المنجي السعيداني

ظهرت ملامح أزمة دستورية في تونس أمس، بعد مصادقة البرلمان، ليلة الثلاثاء، على الجدد، هدد سياسيون آخرون بالنزوح إلى القضاء الإداري. وقالت منى كريم، أستاذة القانون الدستوري، إن الوزراء الجدد لا بد أن يؤدوا اليمين أمام رئيس الجمهورية. أما جوه بن مبارك، أستاذ القانون الدستوري، فقال إن رفض رئيس الجمهورية قبول أداء اليمين من قبل الوزراء الجدد «سكنون له تبعات قانونية». (تفاصيل ص9)

## بوتين يشبه وضع المجتمع الدولي بمرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية

موسكو، رائد جبر

حذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، من مخاطر تصاعد المواجهة العالمية، وقال خلال مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي، إن العالم يواجه تغيرات وتحديات جديدة خصوصاً بعد تفشي وباء «كورونا».

وعقد بوتين مقارنة مع وضع المجتمع الدولي قبل الحرب العالمية الثانية، وقال إنه يتفق مع «أراء خبراء بقارنون الوضع الحالي بالتحديات من القرن الماضي». وزاد أنه لا يمكن التنبؤ به ولا يمكن السيطرة عليه، لافتاً إلى بروز انقسامات خطيرة في السنوات الأخيرة داخل المجتمعات بسبب «المشكلات الاقتصادية وعدم المساواة».

ورأى بوتين أن النزوع نحو إضعاف المؤسسات الدولية فيما تزايدت الصراعات الإقليمية يهدد بتزايد عدوانية للسياسة الدولية، خصوصاً في المجال التكنولوجي والمعلوماتي ما يزيد بشكل حاسم من مخاطر الاستخدام الأحادي للقوة العسكرية». (تفاصيل ص11)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاًاً للأسس المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة بنينا الحياة خاصة لرفقة ورفاقنا مؤسسة الشرق العربي السعودي

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25PES0) - Phillipines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## مكافحة الفساد: الإطاحة بتشكيل عصابي استطاع تحويل أكثر من 11,5 مليار ريال خارج السعودية

عينية، وكذلك تأسيس مدير فرع أحد البنوك، عددا من الكيانات التجارية الوهمية وفتح حسابات بنكية وتمكين مقيمين من استخدام تلك الحسابات مقابل مبلغ شهري يحصل عليه، حيث استخدمت الحسابات من قبل المقيمين في إصدار مبالغ نقدية مجهولة المصدر، وتحويلها إلى خارج المملكة بتواطؤ موظفي البنوك مقابل حصولهم على مبالغ مالية وهدايا عينية، واستقدام أحد رجال الأعمال لوفاد من المشار من المتهمين في القضية نفسها، وتمكينه من العمل الحر داخل السعودية مقابل حصوله على مبلغ شهري.

تأسس أحد رجال الأعمال عددا من الكيانات التجارية الوهمية باسمه واسم زوجته وابنه، وفتح القبض على خمسة مقيمين أثناء بحوزتهم، كما تم القبض على 7 رجال أعمال، و12 موظف بنك، وضابط صف بشرطة إحدى المناطق، و5 مواطنين، ومقيمين، وتحويلها إلى خارج المملكة بتواطؤ موظفي البنوك، مقابل حصولهم على مبالغ مالية وهدايا عينية، كما قام رجل الأعمال بدفع مبلغ 300 ألف ريال، لضابط صف بشرطة إحدى المناطق مقابل تعطيل قضية المتعلقة بالاشتباه

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، التعاون مع البنك المركزي السعودي، الكشف عن تورط عدد من موظفي البنوك في تلقي رشاوى من تشكيل عصابي، مكون من مجموعة مقيمين ورجال أعمال، مقابل إيداع مبالغ نقدية مجهولة المصدر، وتحويلها إلى خارج المملكة، وإبلاغ التحريات الميدانية وتحليل الحسابات البنكية للكيانات التجارية وربطها بالورارات الجمركية.

واتضح أن المبالغ النقدية مجهولة المصدر المودعة بحسابات

## دول الخليج تدرس إنشاء مجال جوي موحد

الرياض، «الشرق الأوسط»

الربيع، أمس الأربعاء، عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلين عن الدول الأعضاء في المجلس. وتمت مناقشة عدد من الأمور الفنية المتعلقة بالدراسة، ومنها الأولويات الفنية والتشغيلية لدعم التطبيق الجزئي للدراسة وصولاً للتطبيق الكامل لها ومتطلبات الربط الآلي بين نظم الملاحة الجوية بدول المجلس، وما تم بشأن تطبيق نظام معالجة خطط الطيران وغيرها من المواضيع، حيث سيتم رفع التوصيات للاجتماع السابع عشر للجنة الملاحة الجوية لاتخاذ ما تراه بشأنها.

تسعى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإنشاء مجال جوي موحد بينها، حيث يدرس ممثلون عن الدول الأعضاء في فريق مشترك هذه الفكرة، والأمور المتعلقة بها من مختلف الجوانب.

ووفقاً لبيان صدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، عقد فريق عمل دراسة إنشاء مجال جوي علوي موحد لدول المجلس اجتماعه

## إسرائيل والسودان لتوقيع علاقات كاملة في الربيع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

فيها القادة العرب واتخذوا موقفهم العدائي منا، وقرروا اللءاء الثلاث المشهورة... لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني».

وكشف كوهن عن عدد من تفاصيل لقاءاته في الخرطوم، منها أنه حصل معه هدية لضيفه، هي عبارة عن سلال تحتوي على خضراوات وفواكه من المزارع الإسرائيلية.

وفي المقابل، منحه وزير الدفاع السوداني بتدقية «إم 16». وقد تسبب ذلك في تأخير رحلة العودة نحو نصف ساعة، إذ إن رجال الأمن في الطائرة الإسرائيلية التي أقلت كوهن في طريق العودة، رفضوا حمل السلاح. وفي النهاية اتفقا على تفكيك البندقية وإفراغها من بيت النار. وهكذا سمح بالإفلاع.

المقاء الأول جرى مع الوزير ياسين، وقد طال أكثر من الوقت المخطط له، وكذلك حصل مع اللقاء بالرئيس البرهان. وبسبب ذلك، ألغى الوزير كوهن الزيارة التي كانت مقررة له إلى المقررة اليهودية في الخرطوم. اتفق كوهن مع الرئيس البرهان على خطة مفصلة لإقامة العلاقات السودانية في إسرائيل، البالغ عددهم 6500 شخص. فالأولى سيتم تمرير قانون سوداني يلغي العقوبات عليهم، والمقصود إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل وفروعه ذات الشأن. وثانياً، الاتفاق على عدد من المشاريع الاقتصادية، وهي زراعة وصناعة وتجارة، تقييمها إسرائيل في السودان، ويتم تشغيل هؤلاء اللاجئين بها.

كشفت وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، أمس (الأربعاء)، بعد عودته من زيارة الخرطوم، أن قادة السودان الذين التقاهم، وبينهم رئيس المجلس السيادي، عبد الفتاح البرهان، ووزير الدفاع، ياسين إبراهيم، عبروا عن رغبتهم في تعزيز علاقات التطبيع مع إسرائيل، حتى بعد تغيير الإدارة الأميركية. وتوقع أن تتطور هذه العلاقات إلى تبادل سفارات في الربيع المقبل. وقال إنه اتفق مع البرهان على أن يتم التوقيع على العلاقات الدبلوماسية الكاملة في حفل رسمي في واشنطن، بصفتها الراعية الرسمية لهذه العلاقات.

وقال كوهن، في لقاءات مع الإعلام الإسرائيلي، أمس، إنه فوجي بمدى الحماس في السودان للتقدم في العلاقات، وأضاف: «في العادة، نبادر نحن في إسرائيل ونضغط حتى نتقدم في العلاقات مع نظرائنا العرب. لكن هذه المرة جاءت المبادرة من الخرطوم. نحن نعيش لحظات تاريخية حقاً»، واعترف بأنه «دخلنا الخرطوم تساورنا مشاعر قلق وتحسب، وخرجنا بشعور من الاطمئنان. وأنا شخصياً بالغ التأثر حتى اليوم، لأن من حظي أنني كنت أول وزير إسرائيلي يزور السودان زيارة رسمية»، وقال إن السودان هي دولة عادية، إنها ثالث أكبر دولة في أفريقيا. وهي دولة عربية مهمة ذات جذور عريقة، وهي الدولة التي اجتمع

### الفكي في الرياض لشرح التوتر مع إثيوبيا

## الخرطوم متمسكة بـ«الفشقة» الحدودية وتفتح باب التجديد

المسلحة السودانية، وولت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن اللواء الطريقي إشباته، مما أسماه الدعم المادي والمعنوي «الكبير»، الذي قدمته مكونات ولاية القضارف للقوات المسلحة، وكشف عن «ترتيبات كبرى» تعمل عليها القوات المسلحة لتتمة الشريط الحدودي، بإقامة الجسور، ومد الطرق وتوفير الخدمات فيها.

من جهة أخرى، وأصل نائب قائد «أفريكو»، الذي يزور السودان أندرو يونغ، لقاءته مع المسؤولين العسكريين، والتقى ووفده أمس وزير الدفاع الفريق الركن بسن إبراهيم، ورئيس



وزير الخارجية السعودي لدى لقائه عضو مجلس السيادة السوداني محمد الفكي في الرياض أمس (واس)

دورية سودانية، قتلت خلالها عدداً من أفرادها وبعض المواطنين في منطقة الحبشة السودانية.

ويقول الجيش السوداني إن العمليات نفذتها ميليشيا إثيوبية تعرف بـ«الفشقة» المدعومة من قبل القوات الفيدرالية الإثيوبية واستهدفت بها أراضي سودانية، مما اضطر القوات لإعادة انتشارها داخل حدودها الدولية، ونتهت القوات السودانية بالاعتداء على «أراضيها». وانتظمت في السودان حملة شعبية واسعة لدعم القوات

السعودية بشأن تطور الأوضاع على الحدود السودانية الإثيوبية، ويرفقتة كل من وزير الشؤون الدينية والأوقاف نصر الدين مفرح، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول ركن جمال عبد الحميد، وذلك ضمن جولة تنظيمها الحكومة السودانية لحشد التأييد لوجهة نظرها حول الأوضاع على الشريط الحدودي مع إثيوبيا.

ومنذ أسابيع تشهد العلاقات بين السودان وإثيوبيا توتراً متزايداً، وذلك على خلفية هجمات مسلحة نفذتها قوات إثيوبية على

الخرطوم؛ أحمد يونس

جدد مسؤول عسكري سوداني بارز تأكيد تمسك الجيش السوداني بالأراضي التي استعادها من إقليم القضارف السودانية، وأنه لن يتخلى عما أطلق عليه «شبر واحد من أراضي الشفقة السودانية»، في الوقت الذي شرع فيه في مباحثات مكثفة مع وفد «أفريكو»، الذي يزور السودان وتخلو التعاون العسكري بين الطرفين وواشنطن، فيما نشطت الحكومة السودانية الدفاع عن الحدود، خصوصاً عند الحديث عن حدود طويلة جداً، مثل حدود السودان، البحرية والبرية. وقال كوهن إن السودانيين أبدوا اهتماماً كبيراً بالإفادة من التجربة

السودانية. وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان التقى الفكي، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. إلى ذلك، قال قائد الفرقة الثانية مشاة التابعة للجيش السوداني اللواء ركن حيدر الطريقي، إن السودان لن يتنازل عن شبر واحد من أراضي الشفقة، معلناً عن فتح التجنيد للقوات المسلحة بمقر الفرقة في القضارف، الولاية التي

## رفض مصري لـ«تدخلات أميركية» بداعي الدفاع عن حقوق الإنسان

سامح شكري، إن «بعض مراكز الأبحاث يتم تمويلها من بعض المنظمات، التي تستهدف مصر للاعتبارات سياسية»، لافتاً إلى تنظيم الإخوان والداعمين، وأبدي شكري، في كلمته أمام مجلس النواب، أول من أمس، نقاشاً على التعامل مع الرئيس الأميركي الجديد، شرط احترام شؤون بلاده الداخلية، وقال إن بلاده «منفتحة على إدارة بائد بالمنهج القائم نفسه وهو عدم التدخل في الشأن الداخلي والمصالح المشتركة».

الرفض المصري عبر عنه كذلك، محمد الرشيد، عضو مجلس الشيوخ المصري، والقيادي بحزب «الشعب الجمهوري»، واعتبره «تدخلا أميركيا غير مقبول»، مشدداً على أن مصر «دولة عريقة ذات سيادة لا تتدخل في شؤون أي دولة، وعلى جميع الدول الأخرى احترام ذلك».

وأكد الرشيد، أمس، أن «مصر تلتزم بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان، ولديها مؤسسات تراقب حالة حقوق

السابقة لدونالد ترمب، بحسب منظمات حقوقية، تتحدث عن «انتهاكات». لكن السلطات المصرية تنفي مثل التهم التي اتهمت بها كقوة لديها، مؤكدة أنها تتعامل وفق القانون. وبحسب وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، فإن مصر «خالية من المعتقلين السياسيين»، وأن الموجودين الآن داخل السجون «بسبب خروجهم عن القانون المتعارف عليه، والذي يطبق على الجميع».

الإعلان الأميركي، «أمر مرفوض شكلاً ومضموناً»، داعياً الكونغرس في بيان له، إلى «تشكيل لجنة لحقوق الإنسان في بلادهم خاصة بعد أحداث اقتحام مجلس الشيوخ الأميركي واعتراف رئيسهم السابق دونالد ترمب بتزوير الانتخابات الرئاسية المنصرفة». ومع تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، يُتوقع أن تولي الإدارة الأميركية الجديدة ملف حقوق الإنسان بمصر، اهتماماً لظالما كان مفقوداً في الإدارة

القاهرة، محمد عبده حسنين

أشار إعلان أميركي عن تشكيل كتلة برلمانية من نواب الكونغرس، للدفاع عن حقوق الإنسان في مصر، استياء مصرياً، حيث أعلن أعضاء بمجلسي النواب والشيوخ رفضهم لما وصفوه بـ«التدخل في الشأن المصري»، مطالبين الكونغرس الأميركي، بالاهتمام بشؤون بلاده، خاصة بعد «أحداث واشنطن»، وما أثير عن تزوير الانتخابات

## الإمارات تؤكد دعم إرساء السلام

### واستعادة الدولة في اليمن

وأكد الطرفان، أن الميليشيات الحوثية تتحمل كامل المسؤولية عما يعانیه اليمن واليمنيون من أزمت إنسانية، وشدا على أهمية ممارسة المجتمع الدولي ضغطاً حقيقياً لتحقيق الإرادة الدولية وإرادة الشعب اليمني، والانخراط بشكل إيجابي وصادق في عملية السلام، ومخرجات المؤتمرات الدولية وفارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالأزمة التي يعيشها اليمن واليمنيون منذ سنوات. وركز وزير الشؤون الخارجية على أهمية بحث سبل المضي قدماً في الحل السياسي ضمن برنامج أصمي وأضح نيهي معاناة الشعب اليمني، في الوقت الذي أذان الدكتور قرقاش الأعدادات التي تقوم بها السعودية والاستهداف المستمر للمدنيين.

كما شدد على ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة بجهد أكثر نجاعة وصرامة في وقف الانتهاكات الحوثية للأراضي والأجواء السعودية، واستهداف المواقع المدنية فيها وبما يشمل تكثيف الرقابة الدولية لوقف تهريب الأسلحة إلى الأراضي المدنية في انتهاك للقرارتين 2216 و2231، ما يزعزع أمن واستقرار المنطقة بكاملها.

منظمة إرهابية أجنبية، وما أعدته بمشاركة الوزارات المختصة الممثلة في اللجنة من مشاريع أولية لتطوير آلية التعامل مع الأزمة الإنسانية، وتسهيل أعمال هيئة الإغاثة والمنظمات الدولية.

من جهته، أحاط وزير الداخلية أعضاء المجلس بتقرير شامل عن الأوضاع العسكرية والأمنية والجهود الجارية لتنفيذ الشقين العسكري والأمني من «اتفاق الرياض»، والأهمية القصوى للتسريع بتوحيد القرار العسكري والأمني، وقال: «إن ميليشيا الحوثي الانقلابية في أضعف حالاتها العسكرية والسياسية، وهو ما يخدم الغاية في استكمال إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة».

وبخصوص البرنامج العام للحكومة، قالت المصادر الرسمية إن وزير الخارجية وشؤون المغتربين، رئيس اللجنة الوزارية لإعداد البرنامج قدم تقريراً عما تم إنجازه في إعداد المشروع، مؤكداً أنه أصبح شبه جاهز وسيتم إدراج فقط بعض الملاحظات الغمة واستيعاب الإضافات وفقاً للموجهاات والحدوات المقررة.

ونقلت «وكالة سبأ» أن اجتماع مجلس الوزراء أقر تخصيص جلسة استثنائية لمناقشة، وإقرار البرنامج العام للحكومة، تمهيداً لاستكمال الإجراءات الدستورية اللازمة.

### أقرت تخصيص اجتماع لمناقشة برنامجها العام وإعلانه في الأيام المقبلة

## الحكومة اليمنية تحدد «عام التعافي» لإنهاء الانقلاب وتحقيق الاستقرار



جانب من اجتماع مجلس الوزراء اليمني برئاسة الدكتور معين عبد الملك في عدن (سبأ)

والنفقات العسكرية واستحقاقات القتلى والجرحى ودعم القطاع الصحي في مواجهة جائحة «كورونا» والأوبئة الأخرى، وتشغيل أجهزة الدولة ودعم الجهات الخدمية وشفقات المستشفيات والنظافة وغيرها.

إلى ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن الاجتماع الحكومي استمع إلى إحاطة من وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، حول التطورات السياسية والتواصل المكثف القائم مع المجتمع الدولي والمواقف الداعمة للحكومة الجديدة للقيام بمهامها ومسؤولياتها. إضافة إلى تطورات الموقف حول الهجوم الإرهابي على مطار عدن الذي نفذته ميليشيا الحوثي الانقلابية عبر خبراء إيرانيين، والتصنيف الأميركي لهذه الميليشيات كمنظمة إرهابية

عدن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تسابق فيه الحكومة اليمنية الزعم للأنهاء من إعداد برنامجها العام في الأيام المقبلة، جددت في اجتماعها الدوري، أمس الأربعاء، التأكيد على تحديد أولوياتها، فيما أطلقت عليه «عام التعافي» حيث سيكون التركيز على إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة وإنعاش الاقتصاد وتحقيق الاستقرار.

وتكرت المصادر الرسمية أن اجتماع مجلس الوزراء في العاصمة المؤقتة عدن برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبد الملك كرس لمناقشة الخطط والالتزامات والوسائل الضامنة لإنجاح عام التعافي، وما سيضمه البرنامج العام الجديد للحكومة من مقترحات وأفكار لتحقيق إنجازات نوعية تنعكس بشكل مباشر على حياة ومعيشة المواطنين والخدمات الأساسية.

وطرح الوزراء خلال الاجتماع عددًا من الرؤى والأفكار، حول عام التعافي وأهمية بذل جهود استثنائية من قبل جميع الوزارات والجهات المعنية، بهدف تنفيذ خطط واقعية وعملية لمعالجة الأولويات الملحة، خاصة في الجوانب الاقتصادية والإنسانية لخدمة المواطنين، وفق ما نقلته وكالة «سبأ».

ونقلت المصادر عن رئيس

## أول تحليق لـ «بي 52» فوق الخليج في عهد بايدن

واشنطن، إيلي يوسف

للمرة الأولى منذ تسلم الرئيس الأميركي جو بايدن السلطة، وتولي وزير الدفاع الجديد الجنرال المتقاعد لويد أوستن مهامه، أعلن «البنتاغون» أن قاذفة «بي52» حلقت فوق منطقة الخليج العربي، في سادس مهمة من نوعها منذ الحريف الماضي، لـ«ردع هجمات محتلمة».

وقال بيان عن «القيادة الأميركية الوسطى» إنه للمرة الثالثة هذا العام تكمل طائرة من نوع «بي52 ستراتو فورتريس» مهمة عسكرية في دورية جوية بمنطقة الشرق الأوسط، ألقعت من قاعدة «باركسدال» الجوية في لوس أنجلوس. وأضاف أن «الهدف من هذه المهمة الدفاعية طويلة المدى وقصيرة المدة إظهار قدرة الجيش الأميركي على نشر القوة الجوية في جميع أنحاء العالم لردع هجمات محتملة، وإظهار التزام الولايات المتحدة بالأمن الإقليمي».

وتابع البيان أنه خلال المهمة اندمج الطاقم الجوي لقاذفات القنابل مع مركز العمليات الجوية وطائرات عسكرية أخرى تابعة للقوات الجوية المركزية الأميركية، مثل «F15أ أي سترايك إيغل»، و«F16 فايتينغ فالكون» و«أكيه سي 10 إكسندر»، و«أكيه سي 135 ستراوتاتناكر». وأكد البيان على أن القيادة المركزية الأميركية لتلتزم بأمن

شركائها وبالحفاظ على الاستقرار الإقليمي، وعلى أن الولايات المتحدة لا ترغب في الصراع لكنها مستعدة وملتزمة بالاستجابة لأي طارئ في جميع أنحاء العالم». وحلقت الطائرة في رحلة متواصلة عبر الأجواء السعودية والأردنية وبالقرب من أجواء الإمارات وقطر، قبل أن تعود إلى الولايات المتحدة، بحسب تصريحات نقلت عن مسؤول عسكري أمريكي.

وقسي رد على «التسريخ الأوسط»، أكد متحدت باسم

البنتاغون في رسالة إلكترونية أن «تحليق القاذفة خطط له منذ أسابيع، ولم تطلق استجابة لأي حدث معين».

ويوم الثلاثاء الماضي أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أنه أمر بوضع عدد من الخطط العسكرية لمواجهة إيران خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن قرار تنفيذها يبقى مرهوناً بالإرادة السياسية.

وشهدت الأشهر الأخيرة توتراً بين الولايات المتحدة وإيران في ظل إعلان واشنطن أنها

صدت تهديدات مقلقة من جانب طهران، لا سيما في الفترة التي سبقت تنصيب الرئيس بايدن في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي.

ورغم خفض الجيش الأميركي وجوده العسكري في العراق وأفغانستان في عهد إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، بحيث بات عديد القوات في كل بلد 2500 عسكري، فإن البنتاغون يبدي اهتماماً بالوضع في العراق لثني إيران عن مهاجمة قواته في هذا البلد.

والتقى مسؤولون أميركيون



قاذفة «بي 52» القادرة على حمل أسلحة نووية تطلع من قاعدة «باركسدال» الجوية بولاية لويزيانا أول من أمس (سانتوكوم)

باللوم على الميليشيات الصاروخية المتكررة على منشآت أميركية في العراق العام الماضي، كالهجوم الذي وقع الشهر الماضي وتسبب في أضرار طفيفة بمجمع السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء» المحصنة في بغداد.

وقالت القيادة العسكرية

تل أبيب: نظير مجلي

تلند - طهران، الشرق الأوسط،

رأى مسؤول إيراني بارز، أمس، أن تحذير رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، عن وضع «خطط» لمواجهة أي تهديد نووي إيراني، يدخل في إطار «حرب نفسية»، مضيفاً أن طهران لن تتوانى في الدفاع عن نفسها في مواجهة أي اعتداء. وكان رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي قد أعلن الثلاثاء أنه أصدر أوامر للجيش بـ«وضع خطط عملانية إضافية» في 2021 «ستكون جاهزة» في حال اتخذت بلاده قراراً بمهاجمة إيران.

وقال محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس حسن روحاني، إن الإسرائيليين «يقومون لبهم أي خطة، أي قدرة، وهم غير قادرين» على مهاجمة إيران، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفاد واعظي، في تصريح للصحافيين على هامش اجتماع الحكومة، بأنه «من أجل الدفاع عن إيران، قواتنا المسلحة مدرية. المناورات المختلفة التي قمنا بها هي دليل على أن لا نية لدينا بالاعتداء». وتابع: «لا نية لدينا بالدخول في حرب، لكننا سندافع جدياً عن بلدنا».

وحذر المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، من «التهديدات الإسرائيلية للمنشآت النووية وقواعد الصواريخ»، عداً أي مهاجمة نووية «أوهام».

ورأى المتحدث في تصريحات مصورة نشرها الموقع الإلكتروني للتلفزيون الرسمي، أن «تصريحات رئيس الأركان الصهيوني حرب نفسية»، وأضاف: «كما سبق للمرشد القول؛ سنقوم بالتاكيد بتدمير خطف وتل أبيب (... ) في حال ارتكب النظام الصهيوني أي خطأ ضد الجمهورية الإسلامية»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتص تصريحات كوخافي بعد نحو أسبوع من تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه خلفاً لدونالد ترمب الذي اعتمد سياسة «ضغط قصوى» على إيران في محاولة لتعديل سلوكها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وانسحب أحادياً عام 2018 من الاتفاق حول برنامجها النووي الذي أبرم قبل ذلك بـ3 سنوات مع القوى الكبرى.

ولمخ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

في إسرائيل، خرج عدد من الجنرالات وبلغ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

في إسرائيل، خرج عدد من الجنرالات وبلغ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

## شمخاني يعرض «طالبان» على مواصلة قتال أميركا

تلند - طهران، الشرق الأوسط»

أبدى الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، ثقته بـ«عزم» قادة «طالبان» على مواصلة القتال ضد القوات الأميركية في المنطقة، غير أن رئيس المكتب السياسي لحركة «طالبان» الأفغانية، الملا عبد الغني برادر، قال إن «الاستراتيجية» الولايات المتحدة «مواصلة الحرب

ورأقة الدماء» في أفغانستان. ويترأس الملا برادر وفداً من الحركة الأفغانية، وصل إلى طهران، أول من أمس، لتلبية لدعوة رسمية من وزارة الخارجية الإيرانية؛ وهي أول زيارة رسمية من الحركة بعد استئناف مفاوضات السلام الأفغانية.

ونقلت «سوشبيتل برس» عن شمخاني قوله إن «الاستراتيجية» الأميركية تدعم استمرار الحرب

ورأقة السماء بين مختلف الجماعات الأفغانية في المشهد السياسي، ونقل التلفزيون الإيراني عن شمخاني قوله إن «أميركا تهدف من (استعراض السلام) أن تؤدي المفاوضات بين الأطراف الأفغانية إلى صارق»، متهماً الولايات المتحدة بأنها تحاول إلقاء اللوم على الجماعات الأفغانية في اندعاص الأمن والاستقرار بالبلاد.

واستأنف ممثلو «طالبان» والحكومة الأفغانية في وقت سابق من هذا الشهر محادثات السلام في قطر. وتهدف المحادثات المتقطعة إلى إنهاء عقود من الصراع. لكن تسود مشاعر عن الإحباط والخوف لإيران، أمر لا يمكن التغاضي عنه». ودعا إلى تعاون بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» لمواجهة تنظيم «داعش».

وتعترف بأي تيار يحاول الوصول إلى الحكم عبر الحروب»، وأضاف أن بلاده «تتسود على ضرورة مشاركة جميع القوميات في تقرير مصير أفغانستان عبر مسار سلمي». وقال إن «أمن أفغانستان، خصوصاً في المحافظات المجاورة لإيران، أمر لا يمكن التغاضي عنه». ودعا إلى تعاون بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» لمواجهة تنظيم «داعش».

## روسيا تعارض ربط «الاتفاق النووي» بملفات إيران الأخرى

تلند، الشرق الأوسط»

أعلن نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، أمس، معارضة روسيا تعديل الاتفاق النووي، وريته بمواضع أخرى، مثل النفوذ الإقليمي لطهران، وذلك قبل عودة محتملة للولايات المتحدة إلى الاتفاق.

وقال يدميتري بوليانسكي خلال مؤتمر صحافي إنه في العام الماضي «تمكنا من إنقاذ الاتفاق والحفاظ عليه. نأمل جميعاً أن نتخذ الإدارة الجديدة لـ(جو بايدن) خطوات

عملية في هذا الاتجاه».

وأضاف الدبلوماسي الروسي: «لكن يجب عدم إقحامه بإطار إقليمي موجود بالفعل»، موضحاً: «إنها عملية جيدة في ذاتها. إنها لا تستبعد إجراءات أخرى، ولكن يجب إجراؤها في جلسات نقاش أخرى، بطريقة تعزز الاتفاق لضربة قوية بعد انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من في 2018». وطلبه من المسؤولين إعادة فرض عقوبات صارمة على طهران ضمن سياسة «ضغط قصوى» انتهجتها إدارته، لتعديل

سلوك طهران في المستويين الإقليمي وضبط تطوير الصواريخ الباليستية. وتوقفت إيران منذ 2019 عن احترام غالبية التزاماتها بموجب هذا الاتفاق، مؤكدة أنها ستعود عن قراراتها في حال انضمت الولايات المتحدة من جديد إلى الاتفاق.

ورأى بوليانسكي أن الاتفاق النووي أصبح الآن «هشاً للغاية»، لكنه «نجزان عبقري للدبلوماسية العالمية» ولا نرى أي سبب لتعديله.

ومع احتمال عودة الولايات المتحدة

ترطفا في الاتفاق النووي، برزت مطالبات من أجل إعادة التفاوض بشأنه، من خلال ربطه بمواضع مثل الصواريخ الباليستية والنفوذ (الذي يعتبره الغرب ضاراً) الإيراني في الشرق الأوسط، من لبنان إلى اليمن.

وعام 2017، اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إضافة عدة «ركائز» للاتفاق النووي، إحداها تتعلق بالصواريخ الباليستية الإيرانية، وأخرى بمرحلة ما بعد عام 2025، حين تنتهي مفاعيل بعض البنود ودور إيران الإقليمي.

## استياء بين حلفاء إيران في العراق من مراجعة أميركا قرار خفض قواتها

بغداد، الشرق الأوسط»

أثار إعلان الإدارة الأميركية الجديدة إجراء مراجعة لقرار الرئيس السابق دونالد ترمب بتخفيض عدد قوات بلاده في العراق وأفغانستان، استياء في صفوف القوى العراقية المتحالفة مع إيران، فيما تابنت تقييمات المحللين لدى التغيير في سياسة الوجود الأميركي.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت عن مسؤولين أميركيين أن وزير الدفاع الجديد لويد أوستن ينوي مراجعة قرار سحب القوات الأميركية من العراق وأفغانستان لتقريب استراتيجيته واشنطن العسكرية في البلدين. وأشارت إلى أن قرار ترمب

بسحب أكثر من 3 آلاف جندي الشهر الماضي، دفع بإدارة الأميركية الجديدة إلى التفكير باستراتيجيتها في العراق وأفغانستان. وفي جلسة الاستماع أمام مجلس الشيوخ من أجل التصديق على ترشيحه للمنصب، قال أوستن إنه سيعمل على مراجعة الاستراتيجيات القائمة في الدولتين وما إذا كان حجم القوات والقدرات العسكرية متوافقاً معها.

وقال جون كيربي، المتحدث باسم الوزير، إن المسؤولين لم يصدروا قراراً رسمياً بعد لمراجعة أعداد الجنود في الدولتين.

وأضاف: «من المنطقي أن تقوم الإدارة الجديدة بمحاولة فهم طبيعة العمليات في كلا الموقعين والموارد التي يتم تخصيصها لهذه المهام». وشهد على أنه «لم يتغير شيء ببرغبتنا في الدفاع عن الشعب الأميركي من تهديد الإرهاب، مع التأكد من أن الموارد تتواءم مع استراتيجيتنا». وأشار إلى أن «أي قرار بشأن عدد القوات، سيخضع للنقاش مع الحكومتين الأفغانية والعراقية». لكنه لم يحدد موعد إنهاء المراجعة. واستخفر نواب عن الكتل الشيعية الحليفة لإيران بعد الإعلان الأميركي. وقال رئيس كتلة «يدر» النيابية حسن شاكر الكعبي إن «العراق لا يحتاج

إلى وجود قوات برية، ولكن يحتاج إلى الدعم اللوجستي والاستخباري». ورأى أن «الولايات المتحدة تعد دولة مؤسسات ومجبة» (الرئيس الجديد جوزيف بايدن للسلطة لا يعني إنهاء طمعها بثروات العراق وخبراته والدفاع عن الوجود الإسرائيلي في المنطقة». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة لديها أمل وطموح بالبقاء في العراق... ومشكلات العراق وحركات عناصر (داعش) بسبب الوجود الأميركي». وزعم أن «داعش» صناعة أميركية يتحرك بإرادتها».

من جانبه، أكد النائب عن «تحالف الفتح» مختار الموسوي «عدم السماح للإدارة الأميركية

الجديدة بتسويق قرار مجلس النواب العراقي بشأن إخراج بفسلفة تحذير تلك القواعد». وقال في تصريح صحافي إن «قرار مجلس النواب العراقي بشأن إخراج القوات الأميركية لقرار حتمي ولا عودة فيه، فعلى الإدارة الجديدة أن تعي ذلك».

وأضاف أن «العراق ليس بحاجة إلى وجود القوات الأميركية أو القوات الأجنبية الأخرى»، مشدداً على «ضرورة تحرك الدبلوماسية العراقية تجاه الحكومة الأميركية الجديدة لإكمال جداول سحب قواتها من أراضينا».

وأكد الخبير الأمني فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط» أن «الرئيس الأميركي الجديد

مع الحفاظ على) عدد القوات الأميركية في العراق، فهو يؤمن بفلسفة تحذير تلك القواعد». وأضاف في الشرق الأوسط». وأضاف أن «بايدن يريد أن يستخدم سياساتين في أن: الأولى هي الحوار الهادئ بينما خلف الحوار الهادئ هناك الجندي الأميركي المدرب والقوي».

وأشار إلى أن «مسألة سحب القطعات، لا اعتقد أنها ستكون سلسلة، فمن المتوقع أن يتم تعزيز القوات الأميركية الموجودة في الكويت بالدرجة الأساس، وكذلك قاعدة السيلية في قطر، وهي بالتالي ستبقى جاهزة للتوجه إلى العراق في أي وقت تكون هناك حاجة».

ويقول أستاذ الإعدام الدكتور غالب الداعمي لـ«الشرق الأوسط» إن «الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في العراق، وقد تعززت حتى لو اتبعت سياسة مختلفة تجاه إيران. تختلف عن السياسة التي اتبعتها إدارة ترمب حيال إيران». وأوضح أن «القوات الأميركية ستبقى، ويتم تعزيزها بخبرات عسكرية قوية، لكنها ستعمل في الوقت نفسه على تضييد الجماعات المسلحة في العراق».

وأشار إلى أن «مسألة سحب القطعات، لا اعتقد أنها ستكون سلسلة، فمن المتوقع أن يتم تعزيز القوات الأميركية الموجودة في الكويت بالدرجة الأساس، وكذلك قاعدة السيلية في قطر، وهي بالتالي ستبقى جاهزة للتوجه إلى العراق في أي وقت تكون هناك حاجة».

ويقول أستاذ الإعدام الدكتور غالب الداعمي لـ«الشرق الأوسط» إن «الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في العراق، وقد تعززت حتى لو اتبعت سياسة مختلفة تجاه إيران. تختلف عن السياسة التي اتبعتها إدارة ترمب حيال إيران». وأوضح أن «القوات الأميركية ستبقى، ويتم تعزيزها بخبرات عسكرية قوية، لكنها ستعمل في الوقت نفسه على تضييد الجماعات المسلحة في العراق».

## طهران تعتبر التحذير الإسرائيلي «حرباً نفسية»

تل أبيب: نظير مجلي

رأى مسؤول إيراني بارز، أمس، أن تحذير رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، عن وضع «خطط» لمواجهة أي تهديد نووي إيراني، يدخل في إطار «حرب نفسية»، مضيفاً أن طهران لن تتوانى في الدفاع عن نفسها في مواجهة أي اعتداء. وكان رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي قد أعلن الثلاثاء أنه أصدر أوامر للجيش بـ«وضع خطط عملانية إضافية» في 2021 «ستكون جاهزة» في حال اتخذت بلاده قراراً بمهاجمة إيران.

وقال محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس حسن روحاني، إن الإسرائيليين «يقومون لبهم أي خطة، أي قدرة، وهم غير قادرين» على مهاجمة إيران، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفاد واعظي، في تصريح للصحافيين على هامش اجتماع الحكومة، بأنه «من أجل الدفاع عن إيران، قواتنا المسلحة مدرية. المناورات المختلفة التي قمنا بها هي دليل على أن لا نية لدينا بالاعتداء». وتابع: «لا نية لدينا بالدخول في حرب، لكننا سندافع جدياً عن بلدنا».

وحذر المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، من «التهديدات الإسرائيلية للمنشآت النووية وقواعد الصواريخ»، عداً أي مهاجمة نووية «أوهام».

ورأى المتحدث في تصريحات مصورة نشرها الموقع الإلكتروني للتلفزيون الرسمي، أن «تصريحات رئيس الأركان الصهيوني حرب نفسية»، وأضاف: «كما سبق للمرشد القول؛ سنقوم بالتاكيد بتدمير خطف وتل أبيب (... ) في حال ارتكب النظام الصهيوني أي خطأ ضد الجمهورية الإسلامية»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتص تصريحات كوخافي بعد نحو أسبوع من تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه خلفاً لدونالد ترمب الذي اعتمد سياسة «ضغط قصوى» على إيران في محاولة لتعديل سلوكها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وانسحب أحادياً عام 2018 من الاتفاق حول برنامجها النووي الذي أبرم قبل ذلك بـ3 سنوات مع القوى الكبرى.

ولمخ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

في إسرائيل، خرج عدد من الجنرالات وبلغ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

في إسرائيل، خرج عدد من الجنرالات وبلغ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

في إسرائيل، خرج عدد من الجنرالات وبلغ بايدن إلى احتمال عودة واشنطن إلى الاتفاق، شرط عودة طهران إلى تنفيذ كامل التزاماتها بموجب، والتي كانت بدأت التراجع عنها بشكل تدريجي بعد عام من الانسحاب الأميركي.

وحذر كوخافي في كلمة خلال ندوة بمشاركة مسؤولين أميركيين، في المؤتمر السنوي الذي يقعده «معهد أبحاث الأمن القومي»، في تل أبيب، من أن العودة إلى الاتفاق النووي ستكون سيئة، معتبراً أن «أي اتفاق يشبه اتفاق 2015 أمر سيئ من الناحيتين الاستراتيجية والعملائية». وأضاف: «يجب مواصلة ممارسة الضغط على إيران، ولا يمكن لإيران امتلاك قدرات لحيازة القنبلة النووية».

## «كورونا المتحور» يعيد القيود في البحرين



سيدة تسجل في أحد مراكز تلقي اللقاحات في البحرين (رويترز)

التطعيمات في جميع أنحاء العالم يستوجب مزيداً من الحذر من قبل الجميع، وتطلب من الجميع زيادة الالتزام بالتوازي مع انتظار وصول التطعيم، مبيحاً أن الخطة الوطنية للتطعيم مستمرة والتنسيق جار مع الشركات المنتجة للتطعيم لتوفيره بأسرع ما يمكن حسب خطط هذه الشركات للتصنيع والتوزيع. وسجلت «الصحة البحرينية» أول من أمس كورونا المستجد خلال 24 ساعة الماضية منذ 13 مصابين، وهو ما أرجع سببه وكيل وزارة الصحة الدكتور وليد المنع إلى التراخي في اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية.

### السعودية وعمان

وشددت السعودية على الالتزام بالإجراءات الاحترازية، مع تواصل تسجيل حالات إصابة تفوق مائتي إصابة يومياً، مع ارتفاع في عدد حالات التعافي، واستمرار تلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في أربع مدن، وبلغت عدد الحالات النشطة الإجمالية 2115 والحالات الحرجة 348 حالة. وأعلنت سلطنة عمان، حظر إقامة المناسبات وإجراء فتح التعليم المباشر بالجامعات بدءاً من الخميس وحتى إشعار آخر.

وأوضحت اللجنة العليا المكلفة ببحث البات التعامل مع تطورات انتشار فيروس كورونا «كوفيد -19» في بيان، أن القرار يشمل «حظر المناسبات الجماعية مهما كانت، وتأجيل فتح التعليم المباشر في الجامعات والكليات، وتأجيل التوسع في التعليم المدمج للمراحل الدراسية بالنسبة للمدارس الحكومية» وأشارت إلى «تعليق إقامة الفعاليات والمناسبات والمؤتمرات الدولية داخل السلطنة، وتعليق إقامة الفعاليات والأنشطة المحلية ذات الطابع الجماهيري، وبشكل تلك الأنشطة الرياضية والمعارض بشتى أنواعها».

فرض «كورونا المتحور» على البحرين قيوداً سبق أن طبقتها البلاد قبل أربعة أشهر، منها إيقاف التعليم حضورياً وتحول الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة إلى التعليم عن بعد لمدة ثلاثة أسابيع ابتداءً من الأحد المقبل، للحد من انتشار فيروس كورونا المتحور الذي تم اكتشاف زيادة في عدد الحالات المصابة به في البلاد.

وأكد الدكتور وليد المنع، وكيل وزارة الصحة في البحرين، أنه من خلال عملية الرصد والتحليل المستمرة ومتابعة الحالات القائمة تم اكتشاف الفيروس المتحور في عدد من الحالات القائمة في مملكة البحرين، وهو ما يتطلب من الجميع الالتزام التام بالإجراءات الاحترازية والتعليمات الصادرة من الفريق الطبي والجهات الرسمية ذات العلاقة لتجنب زيادة الانتشار وارتفاع عدد الحالات القائمة.

وقال المنع: نظراً للمستجدات والمعطيات التي تهم دراستها بشكل دوري، وبناءً على توصيات الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا، فقد تم اتخاذ عدد من القرارات تبدأ من الأحد 31 يناير (كانون الثاني) الحالي وبداية ثلاثة أسابيع. وتشمل القرارات المتخذة تعليق الحضور والاكتفاء بالتعليم عن بُعد في المراكز والدور التاهيلية الحكومية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ودور الحضانات ومراكز ومعاهد التدريب الخاصة المرخصة من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ويستثنى من قرارات تعليق الحضور أعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية والفنية بجميع المؤسسات التي عملتها القرارات، فيما سيستمر الحضور في المدارس والمراكز الأهلية والخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وإيقاف تقديم الخدمات الداخلية في المطاعم والمقاهي. ولغث المنع إلى أن التأخير في تسليم

مركز الإمدادات اللوجستية التابع للمنظمة ومقره دبي، في اختبار حقيقي، أثبت من خلاله قدرته على ضمان توصيل الإمدادات الأساسية إلى جميع البلدان، لا سيما التي تواجه حالات طوارئ معقدة، فجرى توصيل ما يقرب من 440 شحنة من الإمدادات الطبية إلى 110 بلدان في جميع الأقاليم الستة للمنظمة الصحية العالمية، بزيادة هائلة في العمليات مقارنة بعام 2019 الذي قام فيه المركز بتوصيل 92 شحنة من الإمدادات الطبية إلى 22 بلداً في ثلاثة من أقاليم المنظمة. وبالتزامن مع بدء حملات التلقيح شهد المؤتمر الصحفي الكثير من الأسئلة، أجاب عليها خبراء المنظمة. وردا على سؤال بشأن كيفية الثقة في لقاحات تم إنجازها للمبالغين.

لن يحصل على التلقيح، قال المنطري: «يجب الاستمرار في ارتداء الكمامات، لأنه لا يوجد لقاح فعال بنسبة 100 في المائة، ونظراً لاحتمالية الإصابة بالفيروس، فمن الممكن أن يساعد اللقاح في السيطرة على أعراض الفيروس، فلا يشعر بها ما من حصل على اللقاح، لكن يظل الفيروس موجوداً في أغشيته المخاطية، وينقله للأخرين».

وحول الموقف من الكمامات لمن يحصل على التلقيح، قال المنطري: «يجب الاستمرار في ارتداء الكمامات، لأنه لا يوجد لقاح فعال بنسبة 100 في المائة، ونظراً لاحتمالية الإصابة بالفيروس، فمن الممكن أن يساعد اللقاح في السيطرة على أعراض الفيروس، فلا يشعر بها ما من حصل على اللقاح، لكن يظل الفيروس موجوداً في أغشيته المخاطية، وينقله للأخرين».

للتصدي للفيروس في المواقع والحقول التابعة لها، مشيرة إلى وجود تقارير عن وجود حالات اشتباه بالفيروس في بعض الحقول. ودعت المذكرة المرسله من رئيس لجنة إدارة الشركة، فضل الله احتيطة، إلى مدير إدارة الصحة والسلامة والبيئة، إلى التواصل مع مراقبي الحقول ومديري الإدارات، لاتخاذ الإجراءات المتعلقة بمكافحة الفيروس، وتنفيذها بكل حزم وعدم التهاون فيها، والحفاظ على سلامة العاملين بالمشروع. وشددت على ضرورة إجراء الكشوفات والمسوحات لجميع القادمنين للحقول، والحد من التنقل ومرافقة أصحاب المحال الغذائية والصنديدليات والمطاعم والمخابز بمدى التقيد بالارشادات المهمة لمنع انتشار الفيروس.

## عبر مرفق «كوفاكس» للقاحات المضادة لـ«كورونا»... وتوزع في 5 دول «الصحة العالمية» توفر 25 مليون جرعة لـ«شرق المتوسط»

الشهر من المرحلة القائمة المتمثلة في وقوع 100 مليون إصابة بـ«كوفيد -19»، وقع منها أكثر من 5 ملايين إصابة في إقليم شرق المتوسط، مشيراً إلى أنه خلال الأسبوعين الماضيين فقط، حدثت زيادة في عدد الحالات، ورجح أنها بسبب موسم الاحتفالات وبرودة الطقس. وأضاف أن الأزمة عززت من القدرات المخبرية، فزاد عدد المختبرات القادرة على إجراء اختبار شغاعل البوليميراز المتسلسل في جميع أنحاء الإقليم من 20 مختبراً في بداية عام 2020 إلى أكثر من 450 مختبراً بنهاية العام، كما عززت قدرات وحدات الرعاية المركزّة والرعاية الحرجة في جميع البلدان من خلال الدورات التدريبية والإرشاد من الخبراء الإقليميين. كما نوّه إلى أن الأزمة وضعت

ماريا بروفييلي، ممثلة منظمة الصحة العالمية في الأردن، إن 30 ألف مواطن أردني تلقوا اللقاح منذ تم البدء في حملات التلقيح في 13 يناير (كانون الثاني)، كما تلقاه 43 لاجئاً سورياً. وأشار أحمد المنطري، المدير الإقليمي للمنظمة، إلى أن 8 بلدان في الإقليم، بدأت بالفعل حملات التلقيح، «كنا بحاجة إلى ضمان الوصول العادل والمنصف للقاحات وتوزيعها على جميع البلدان». ولجأ إلى حلول لجأ لها مرفق كوفاكس للعمل على توفير الجرعات المطلوبة من اللقاحات، منها فتح خطوط إنتاج في دول مختلفة لتخفيف الضغط عن الشركات، ومن هذه الدول الهند. وشدد على ضرورة الإسراع في حملات التلقيح جنباً إلى جنب مع الالتزام بالإجراءات الوقائية، مع اقتراب العالم هذا

أعلن مسؤولو إقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية، توفير 25 مليون جرعة لقاح لدول الإقليم بحلول شهر فبراير (شباط) عبر مرفق «كوفاكس» الذي تديره المنظمة. وقال إيفان هوتن، مدير قسم مكافحة الأمراض السارية، في مؤتمر صحفي افتراضي أمس الأربعاء، إن المستهدف هذا العام هو حصول دول الإقليم من خلال المرفق على 355 مليون جرعة بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ولم يستبعد هوتن أن تعطل الاتفاقيات الثنائية التي تعقدتها الدول مع شركات الأدوية المساعي التي بدلتها «كوفاكس» لدعم الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل، لكنه عاد وأكد أن المرفق يسعى لتجاوز هذه الأزمة، وتقديم اللقاح إلى 20 في المائة من السكان بتلك الدول، وهي نسبة تمثل أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن والعاملين الصحيين في الخطوط الامامية لمواجهة الوباء. من جانبه، قال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية الإقليمي، إن أول جرعات سيتم توفيرها من مرفق كوفاكس لدول الإقليم ستكون خلال أوائل شهر فبراير المقبل، مشيراً إلى أنها ستكون موجهة إلى 5 دول، لم يسبها.

وقالت الدكتورة كريستينا رام الله، «الشرق الأوسط، موسكو» وكالة إنترفاكس الروسية عن مبعوث السلطة الفلسطينية في موسكو قوله أمس (الأربعاء) إن السلطة تعزم شراء 100 ألف جرعة من اللقاح الروسي (سبوتنيك في) المضاد لفيروس كورونا في فبراير (شباط). وقال عبد الحفيظ نوفل السفير الفلسطيني لدى روسيا إن موسكو ستقدم عشرة آلاف جرعة مجانية من اللقاح. وفي رام الله، أعلنت وزيرة

## السلطة الفلسطينية تعزم شراء اللقاح الروسي

الصحة الفلسطينية في الكلبة تسجيل 10 وفيات و660 إصابة جديدة بـفيروس كورونا و913 حالة تعاف جديدة الثلاثاء. وقالت وزيرة الصحة، في التقرير اليومي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من «كورونا» في فلسطين بلغت 93,7 في المائة، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5,2 في المائة، ونسبة الوفيات 1,1 في المائة من مجمل الإصابات. ولغثت إلى وجود 66 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 16 على أجهزة التنفس الصناعي.

الصحة الفلسطينية في الكلبة تسجيل 10 وفيات و660 إصابة جديدة بـفيروس كورونا و913 حالة تعاف جديدة الثلاثاء. وقالت وزيرة الصحة، في التقرير اليومي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من «كورونا» في فلسطين بلغت 93,7 في المائة، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5,2 في المائة، ونسبة الوفيات 1,1 في المائة من مجمل الإصابات. ولغثت إلى وجود 66 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 16 على أجهزة التنفس الصناعي.

الصحة الفلسطينية في الكلبة تسجيل 10 وفيات و660 إصابة جديدة بـفيروس كورونا و913 حالة تعاف جديدة الثلاثاء. وقالت وزيرة الصحة، في التقرير اليومي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من «كورونا» في فلسطين بلغت 93,7 في المائة، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5,2 في المائة، ونسبة الوفيات 1,1 في المائة من مجمل الإصابات. ولغثت إلى وجود 66 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 16 على أجهزة التنفس الصناعي.

الصحة الفلسطينية في الكلبة تسجيل 10 وفيات و660 إصابة جديدة بـفيروس كورونا و913 حالة تعاف جديدة الثلاثاء. وقالت وزيرة الصحة، في التقرير اليومي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من «كورونا» في فلسطين بلغت 93,7 في المائة، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5,2 في المائة، ونسبة الوفيات 1,1 في المائة من مجمل الإصابات. ولغثت إلى وجود 66 مصاباً في غرف العناية المكثفة، بينهم 16 على أجهزة التنفس الصناعي.

## العدد التراكمي للمصابين يتزايد... واستعدادات لرحلة التطعيم مراكز العزل في ليبيا تشكي نقص التمويل

ومعتمد. ونعت إدارة مركز بنغازي الطبي الدكتور حسن الصلابي، الطبيب بقسم الأورام، الضحية الثانية من العناصر الطبية داخل مركز بنغازي الطبي إثر إصابته بـفيروس كورونا. وقال المركز في بيان أمس، إن الطبيب الذي يبلغ من العمر 36 عاماً، تدهورت حالته الصحية وخضع للعلاج في المستشفى وتوفي متأثراً بالإصابة، مشيراً إلى أن الفقيه «أحد أبطال فريق الجيش الأبيض»، ومن الذين قدموا الرعاية الطبية لمرضى الأورام بالقسم في مدينة بنغازي. وفي إطار تضامد الإصابات بالفيروس في ليبيا، طالبت شركة الخليج العربي للنظف (أجوكو) بتشديد الإجراءات الاحترازية

ومعتمد. ونعت إدارة مركز بنغازي الطبي الدكتور حسن الصلابي، الطبيب بقسم الأورام، الضحية الثانية من العناصر الطبية داخل مركز بنغازي الطبي إثر إصابته بـفيروس كورونا. وقال المركز في بيان أمس، إن الطبيب الذي يبلغ من العمر 36 عاماً، تدهورت حالته الصحية وخضع للعلاج في المستشفى وتوفي متأثراً بالإصابة، مشيراً إلى أن الفقيه «أحد أبطال فريق الجيش الأبيض»، ومن الذين قدموا الرعاية الطبية لمرضى الأورام بالقسم في مدينة بنغازي. وفي إطار تضامد الإصابات بالفيروس في ليبيا، طالبت شركة الخليج العربي للنظف (أجوكو) بتشديد الإجراءات الاحترازية

ومعتمد. ونعت إدارة مركز بنغازي الطبي الدكتور حسن الصلابي، الطبيب بقسم الأورام، الضحية الثانية من العناصر الطبية داخل مركز بنغازي الطبي إثر إصابته بـفيروس كورونا. وقال المركز في بيان أمس، إن الطبيب الذي يبلغ من العمر 36 عاماً، تدهورت حالته الصحية وخضع للعلاج في المستشفى وتوفي متأثراً بالإصابة، مشيراً إلى أن الفقيه «أحد أبطال فريق الجيش الأبيض»، ومن الذين قدموا الرعاية الطبية لمرضى الأورام بالقسم في مدينة بنغازي. وفي إطار تضامد الإصابات بالفيروس في ليبيا، طالبت شركة الخليج العربي للنظف (أجوكو) بتشديد الإجراءات الاحترازية

ومعتمد. ونعت إدارة مركز بنغازي الطبي الدكتور حسن الصلابي، الطبيب بقسم الأورام، الضحية الثانية من العناصر الطبية داخل مركز بنغازي الطبي إثر إصابته بـفيروس كورونا. وقال المركز في بيان أمس، إن الطبيب الذي يبلغ من العمر 36 عاماً، تدهورت حالته الصحية وخضع للعلاج في المستشفى وتوفي متأثراً بالإصابة، مشيراً إلى أن الفقيه «أحد أبطال فريق الجيش الأبيض»، ومن الذين قدموا الرعاية الطبية لمرضى الأورام بالقسم في مدينة بنغازي. وفي إطار تضامد الإصابات بالفيروس في ليبيا، طالبت شركة الخليج العربي للنظف (أجوكو) بتشديد الإجراءات الاحترازية

## تطعيم 527 من طواقم «الصحة» خلال يومين 363 مستشفى للمصابين في مصر

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

التقليل من أعراض المرض والوقاية من العدوى والحد من انتشاره»، مشيرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مدبولي، أمس، إلى أنه «تم التوقيع من قبل هيئة الشراء الموحد» على عقد شركة (استرازينيكا) الخاص بمصنع الشركة الروسية ومعهد سيرم الهندي، ومن المتوقع الحصول على 50 ألف جرعة من الشركة، في فبراير (شباط) المقبل». وبحسب «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، فإن «مصر تحتل المركز 62 في عدد

## عون يتعهد وصول الجرعات في أقرب وقت لبنان يعد خطة لتلقيح 80% من سكانه

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

ويمكن أن تساهم في تخفيف حدة الأزمات». وأشار إلى أن «الوباء ينتشر بسرعة، ولولا الإقفال العام، لكانت الأمور تصبح بمستوى الكارثة الوطنية»، لافتاً إلى أن «عدد الوفيات المتصاعد مؤشر عن حجم الكارثة التي كانت آتية، وكنا سنرى مشاهد مؤلمة جداً في سبزه، ولقد عضو اللجنة العلمية لمكافحة «كورونا» عبد الرحمن الزيزي إلى أنه «لم يطلب منا أي تمييز على

## توقعات بـ«كوارث» إذا لم تحصل عليها الدول الفقيرة ارتفاع التوتر على جبهة لقاحات «كورونا»



بنغلادش تطلق حملة تطعيم ضد «كورونا» (إ.ب.أ)

المقايح حتى انتهاء الجائحة فيما يخص منظمة «وكسفام» التي أعلنت إنتاج لقاحات متقدمة في منظمة التجارة العالمية، حيث نالت تأييد أكثر من 100 دولة، لكن عارضتها الدول الغنية بما فيها بلدان الاتحاد الأوروبي.

وكانت منظمة «وكسفام» قد أشارت في التقرير الذي قدمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي، خلال العشر الأولى في العالم خلال السنة الماضية بخصي بلدان لشراء احتياجات جميع البلدان النامية من اللقاحات ضد «كوفيد 19»، وأن زيادة بمقدار 0,5 في المائة على الضرائب التي يسدها في المائة من كبار الأثرياء خلال السنوات العشر المقبلة كافية لاستحداث 117 مليون فرصة عمل جديدة في قطاعات التربية والصحة والعناية بالأطفال والمسنين.

في غضون ذلك، يرتفع نسبي التوتر في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وشركات الأدوية، حيث أعلنت المفوضية أصغر، أن «التيّة الشفافة» التي تلزم الشركات بالإبلاغ مسبقاً عن صادراتها خارج بلدان الاتحاد ستكون جاهزة قبل نهاية الأسبوع الحالي. وتهدف هذه الآلية لمعرفة إذا كان النص التاخير في إمدادات اللقاحات مره إلى انخفاض معدل الإنتاج كما تدعي الشركات، أو تصديرها إلى أسواق أخرى.

وترامن هذا الارتفاع في حدة التوتر بين الطرفين مع تعثر حملات التطعيم في غالبية بلدان الاتحاد الأوروبي التي لم تتجاوز نسبة السكان الذين تناولوا اللقاح حتى الآن في بلدان الاتحاد 2 في المائة، في حين بلغت هذه النسبة 6 في المائة في الولايات المتحدة، وتجاوزت 10 في المائة في المملكة المتحدة.

وإذ تزداد المخاوف من تأخيرات لاحقة في تسليم كميات اللقاحات الموعودة، بدأت بعض البلدان الأوروبية تستعد لاعتمادها على إنتاجها المحلي في القريب المنظور لتوفير اللقاحات اللازمة. ومن المتوقع أن تبدأ بعض مصانع الأدوية في إيطاليا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا في إنتاج اللقاحات التي تعمل على تطويرها، وينظر أن تنهي المرحلة الثالثة من التجارب السريرية بحلول نهاية الصيف المقبل.

أو أواخره ويقول الأمين العام لغرفة التجارة العالمية جون دنتون، إنه لا يوجد اقتصاد واحد معزول في العالم، وإن الدول المتطورة ستعاني بشدة من الركود الاقتصادي فيما أسرعت في استئناف نشاطها العادي، إذا لم توزع اللقاحات على البلدان النامية. ويضرب دنتون مثلاً على ذلك بقوله «الإطارات تصنع في تايلاند، لكن عدم قدرة هذا البلد على إنتاجها بسبب من الجائحة ستكون له تداعيات على قطاع صناعة السيارات في الولايات المتحدة».

وكان دنتون قد دعا الجهات والدول المانحة إلى زيادة تبرعاتها لصندوق «كوفاكس» الذي يضمن الدول الغنية والفقيرة بإشراف منظمة الصحة العالمية، ويهدف إلى مضافة الجهود في مجالات البحوث لتطوير اللقاحات وإنتاجها والتفاوض على أسعارها وتوفير ملياري جرة للبلدان الفقيرة بحلول نهاية الدراسة الحالية، وقال إن الاستثمار في هذا الصندوق ليس من باب الصدقة ولا حتى السخاء، إنه فعل منطقي اقتصادي وحسن سليم. والاستثمار في تحفيز الاقتصادات الوطنية، مهما بلغ، لن يكون مجدياً إذا لم يترافق مع حصول الدول النامية على العدد الكافي من اللقاحات.

وفي حين أعلن صندوق «كوفاكس» عن توقيع عقد مع «فايزر» لشراء 40 مليون جرة من اللقاح الذي تنتجه هذه الشركة، أي ما يعادل 2 في المائة فقط من مجموع الكميات التي تعاقدت على تسليمها حتى نهاية العام المقبل، كشف مصدر مسؤول في صندوق الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف)، عن أن ثلاثة أرباع اللقاحات التي ستنتجها شركات الأدوية هذا العام بيعت إلى الدول الغنية بموجب عقود سرية، والربع الباقي يترك للبلدان النامية لتبدأ حملات التطعيم قبل منتصف هذا العام.

ويستند تقرير منظمة العمل إلى تقديرات حركة الإنتاج والمبادلات التجارية شملت 35 قطاعاً في 65 دولة، ومقارنة نتاجها في حال تطعيم جميع السكان في البلدان الغنية بحلول نهاية الصيف المقبل وعدم التطعيم في البلدان الفقيرة، مع السيناريو الآخر والواقعية، حيث تكون الدول المتطورة قد طعمت مواطنيها في نهاية هذا العام في حين تعجز الدول النامية عن تحقيق هذا الهدف حتى أواسط العام المقبل

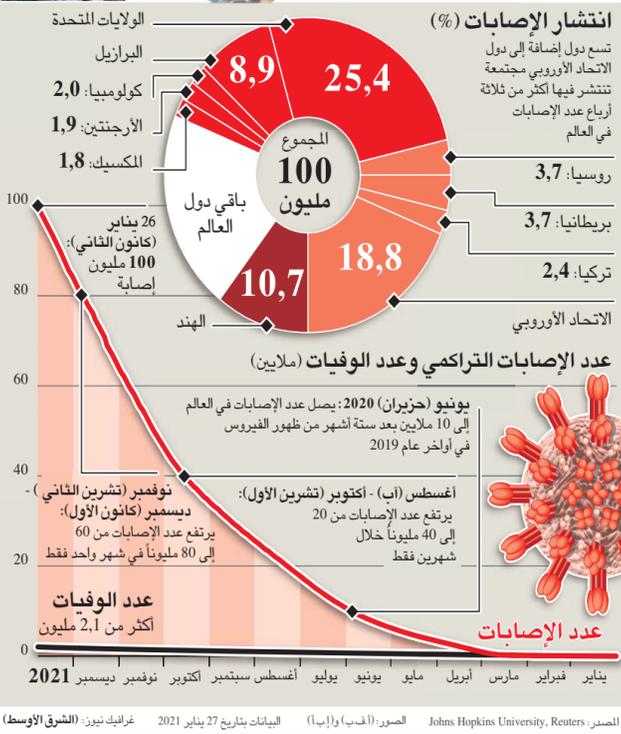
## ترامناً مع زيارة وفد «الصحة العالمية» لتقصي مصدر الوباء أقارب لضحايا «كوفيد - 19» في ووهان يتهمون السلطات بإسكاتهم

عدد الإصابات في الصين أدنى بكثير مما سجل في بقية أنحاء العالم، حيث بلغ عدد الإصابات 100 مليون. ويشكك العديد من أقارب الضحايا بهذه الأرقام، مؤكداً أن عدداً من الأشخاص أصيب قبل أن يكون بالإمكان تشخيصه رسمياً كمرضى (كوفيد - 19).

وتروي امرأة متقاعدة، تعتقد بأن ابنتها توفيت بالوباء في يناير 2020 أن السلطات استعدتها الأسبوع الماضي ووجهت لها أمراً «بعدم التحدث إلى وسائل الإعلام وعدم السماح لها بالتلاعب بي». وأضافت: «بعد ذلك، جاءوا إلى بيتي أمس، كرووا الأغنية نفسها، وأعطوني 5 آلاف يوان (640 يورو) كبدل عزاء». لم تجب بلدية ووهان على أسئلة وجهتها وكالة الصحافة الفرنسية بشأن مطالب العائلات. أما جانغ هاي، فهو يدعو خبراء منظمة الصحة العالمية إلى التحلي بـ«الشجاعة» للقاء العائلات، معرباً عن خشيته من أن يتعرض الخبراء لضغوط من السلطات أو أن تجري عرقلة تحقيقهم.

ويعتبر أن إفادات العائلات حول تفشي الوباء في ووهان يمكن لها أن تقدم إيضاحات مفيدة للمحققين الدوليين، في وقت تحاول فيه بكين التملص من أي مسؤولية.

وحسب العناصر الأولى التي وفرها المحققون الصينيون منذ مطلع العام 2020، يفترض أن الفيروس انتقل من الطوايط إلى الإنسان عبر حيوان آخر. ويعتقد بان العدوى تفجرت من سوق في ووهان تباع فيه حيوانات برية، لا سيما أكل الخنثى والبغولان. في المقابل، تحلل نظرية أخرى، رو لها خصوصاً الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، المسؤولية لمختبر ووهان للفيروسات، حيث يجري خبراء أبحاثاً عن فيروسات «كورونا». وليس معروفاً ما إذا كان للخبراء الدوليين حق الوصول إلى هذا المختبر خلال زيارتهم ووهان.



عدد الإصابات التراكمي وعدد الوفيات (ملايين)

يونيو (حزيران) 2020: يصل عدد الإصابات في العالم إلى 10 ملايين بعد ستة أشهر من ظهور الفيروس في أواخر عام 2019

أغسطس (آب) - أكتوبر (تشرين الأول): يرتفع عدد الإصابات من 20 إلى 40 مليوناً خلال شهرين فقط

نوفمبر (تشرين الثاني) - ديسمبر (كانون الأول): يرتفع عدد الإصابات من 60 إلى 80 مليوناً في شهر واحد فقط

عدد الإصابات

يناير فبراير مارس أبريل مايو يونيو يوليو أغسطس سبتمبر أكتوبر نوفمبر ديسمبر 2021

المصدر: Johns Hopkins University, Reuters (الصور: (إ.ب.أ) البيانات بتاريخ 27 يناير 2021 غرايك بيوز: (الشرق الأوسط)

يشكلون غالبية الوفيات التي سجلت في الصين (4636). وتمكنت الصين من السيطرة على الوباء بشكل كبير منذ الربيع، رغم أن بعض الحالات المحدودة ظهرت في الأسابيع الأخيرة في بعض المناطق.

ومع أقل من 90 ألف مريض بحسب الأرقام الرسمية، يبقى الأعضاء وكما الحال مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى في الصين، التي تديرها مجموعة «تسننت» العملاقة، يقوم ويتنشاط بحظر المحتويات التي تعتبر حساسة بالنسبة للسلطة. تسبب الوباء رسمياً بوفاة 3900 شخص في ووهان،

هاي توفي مع بدء انتشار الوباء لكن وفاته لم تربط رسمياً بـ(كوفيد - 19) وذلك لغياب الفحوص اللازمة في تلك المرحلة. وقال هاي: «حين وصلت منظمة الصحة العالمية إلى ووهان، جرى تفريق المجموعة بالقوة. والنتيجة أننا فقدنا التواصل مع العديد من

عبر الرشوة أو التهريب، تضغط السلطات الصينية على أقارب ضحايا (كوفيد - 19) لردعهم عن التواصل مع محقق منظمة الصحة العالمية في ووهان، وفق إفادة نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الأربعاء) لأقرباء أشخاص فقدوا حياتهم بسبب الوباء.

بعد أكثر من عام على ظهور فيروس «كورونا» المستجد في المدينة الصينية، وصل فريق منظمة الصحة العالمية في 14 يناير (كانون الثاني) إلى ووهان من أجل التحقيق بشأن مصدر الوباء. وبعد أسبوعين من الحجر، يستعد عشرات الخبراء ليطفئوا اليوم (الخميس) تحقيقهم على الأرض، فيما تهجد الصين على الإنقاذ بأن الوباء لم يظهر على أرضها وأنه ربما جاء من الخارج. في هذا السياق، يتهم أقارب ضحايا، النظام الشيوعي بأنه يحاول نفيهم عن التواصل مع الخبراء الدوليين. وجمعت تلك العائلات نفسها العام الماضي للمطالبة بعقوبات على مسؤولين محليين قللوا من أهمية الوباء قبل عام، ووصل الأمر ببعضهم إلى مهاجمة أولى المبغين عن ظهور المرض. وحاولت بعض تلك العائلات اللجوء إلى القضاء لكنها أكدت أن شكوها رفضت على الفور.

## إعطاؤها بعد 6 أسابيع بدلاً من 3 يقع ضمن خانة «الخطر المسموح به» ما مخاطر تأخير الجرعة الثانية من لقاح «كورونا»؟

وفي الواحد والعشرين من يناير (كانون الثاني)، أعلنت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة أنه لا بأس بتلقي الجرعة الثانية من اللقاح بعد 42 يوماً من تاريخ تلقي الجرعة الأولى.

ولا تملك هاتان المؤسسات بيانات كافية حول تأخير تأخير الجرعة الثانية على فعالية اللقاح، ولكن مراكز السيطرة على الأمراض تضعه في خانة «الخطر المسموح به» وتعتبر أن الأهم هو أن تكون الجرعتان من المصدر نفسه.

إن جميع لقاحات الـ«كوفيد - 19» المتوفرة اليوم في الأسواق تفترض الحصول على جرعتين، واللقاح الوحيد الذي يكفي بجرعة واحدة هو «جانسن» ولا يزال في مراحل تجاربه السريرية الأولى. والسبب يعود إلى حقيقة أن النظام المناعي يحتاج إلى بضعة أسابيع لتنشيط محركاته

وتأخير الجرعة الثانية وحسن الحظ، فإن هذا التأخير لن يؤدي بالضرورة إلى نتائج كارثية، حتى إن دايفيد توبهام، عالم الأحياء الدقيقة والمتخصص في علم المناعة في جامعة روتشستر في نيويورك، لا يرى أي مشكلة في هذا الأمر.

خلال التجارب السريرية التي أجريت على لقاح «فايزر - بيونتك»، تلقى المشاركون الجرعتين بفارق 21 يوماً، بينما حصل المشاركون في تجارب لقاح «موديرنا» على الجرعة الثانية بعد 28 يوماً من الجرعة الأولى.

وعندما منحت إدارة الغذاء والدواء تصريح الاستخدام الطارئ لهذه اللقاحات، أوصت باعتماد هذين الفاصلتين الزمنيين لأنهما تملك بيانات الخاصة بهما ليس أكثر.

بعدما، أقرت الإدارة بأن ترك فترة زمنية أطول بقليل من تلك الموصى بها لا يسبب أي ضرر.

واشنطن، كاترين إيلين فولي» انطلقت حملات التلقيح ضد فيروس الـ«كوفيد - 19» حول العالم لتفارع مع الجهود الأخرى المجدولة للسيطرة على الجائحة. وتمكنت بعض الدول كالإمارات العربية المتحدة والبحرين من تزويد شرائح كبرى من أبناء شعوبها بالجرعات التي يحتاجونها، بينما لم تصل دول أخرى كالولايات المتحدة وكندا بعد إلى هذه المرحلة.

يعود تأخير التلقيح جزئياً منه إلى القصور في مخزون اللقاحات وجزئياً الآخر إلى الأظلمة الصحية المغفلة التي تفقر إلى التمويل الكافي والدعم الفيدرالي. هذا الأمر قد يعني أن الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح قد يضطرون إلى الانتظار لفترة أطول من الأسابيع الثلاثة أو الأربعة الموصى بها للحصول على الجرعة الثانية.

المرء عدوى فيروس الـ«كوفيد - 19» ويتلقى اللقاح بعدها ويشعر بالمرض بعد أيام من حضانه الفيروس، ولهذا السبب، من الضروري جداً أن يبقى الإنسان حذراً والأ يهمل ارتداء قناع الوجه وتعقيم اليدين والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

ولكن الأهم من كل شيء هو الحرص على تلقي الجرعة الثانية خلال ستة أسابيع لأنه ورغم درجة الحماية النسبية التي تمنحها الجرعة الأولى، أظهرت التجارب أن الجرعة الثانية من لقاحات بيونتك - فايزر وموديرنا وسيونتك تمنع تسعاً من عشر حالات عدوى بالكوفيد - 19. يستخدم لقاح سيونتك في روسيا والبرازيل والبياروس). أما بالنسبة للقاح «استرازينيكا» و«سبونفايم»، فقد أظهرت التجارب أنها نجحاً في منع سبع من عشر إصابات عدوى الفيروس.

\* «كوارتز»، خدمات «تريبيون ميديا» تقوم الخلايا التي تنتج الأجسام المضادة التي تعرف بلقاح «بي - بي» الأكبر من حجمه على تصنيع اللقاحات. وفي حال لم تحصل هذه الخلايا على الوقت الكافي بين الجرعتين الأولى والثانية، لن تكون الحماية المناعية التي تنتجها بالقوة المطلوبة.

## تشديد على المسافرين بتقديم نتائج فحص سلبية قبل ركوب الطائرة... وتحسن في نظرة المجتمع حول اللقاح بايدين يتعهد تلقيح 300 مليون أميركي

وشدد براونلي على أنه يكون لدى جميع المسافرين خطة بديلة، داعياً إلى تأجيل رحلات السفر قدر الإمكان لتجنب الإصابة بالفيروس، أو التأخير في الحصول على اختبارات السلامة. وأضاف «كجزء من جهودنا لمكافحة الوباء، في 26 يناير (كانون الثاني)، نفذت الولايات المتحدة طلباً جديداً، إذ يجب على جميع المسافرين إلى الولايات المتحدة إجراء اختبار سلبية (كوفيد - 19) في غضون 3 أيام من صعودهم على متن رحلاتهم المتجهة إلى الولايات المتحدة أو تقديم دليل على تطعيمهم من الفيروس. تنطبق هذه القاعدة على جميع المسافرين معمر سنتين وما فوق، بما في ذلك مواطنو الولايات المتحدة. هذا يعني أن مواطني الولايات المتحدة الذين يختارون خطة بديلة، أي تأجيل رحلات السفر، قد يكونون مستعدين للتعامل مع تكاليف الإقامة الإضافية والتكاليف الطبية المطلوبة مع تأخير رحلة العودة إلى الوطن.

وللتجديد خلال الصيف، وذلك بموجب العقود الموقعة من قبل إدارة ترين، والتي أعطت الحكومة خيارات لمواصلة زيادة التزاماتها بزيادات قدرها 100 مليون جرعة، وحتى الآن، حصلت الحكومة الفيدرالية على جرعات كافية من اللقاح المعتمد فبرالياً لتغطية 200 مليون فقط من 260 مليون بالغ مؤهل للتلقيح، وحسب آخر الإحصاءات فإن 1 في المائة من الشعب الأميركي حصل على الجرعتين من لقاح «كورونا»، و6 في المائة حتى الآن حصلوا على جرعة واحدة من اللقاح. ويأتي إعلان بايدين في الوقت الذي حث فيه مطول من وزارة الخارجية ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها جميع المواطنين الأميركيين الذين يفكرون في السفر إلى الخارج

واشنطن، معاذ العمري استجابة للضغوطات المكثفة في أميركا، تعهدت إدارة الرئيس جو بايدين بتسريع وثيرة توزيع اللقاح على الشعب، لنصل إلى رقم 300 مليون شخص مستفيد من اللقاح مع نهاية الصيف القادم، والعودة إلى الحياة الطبيعية.

وفي تصريحات للرئيس بايدين مساء أول من أمس (الثلاثاء)، قال إن إدارته تقرب من إبرام صفقة مع شركتين من الشركات المصنعة من شأنها أن تمكن 300 مليون أميركي من الحصول على اللقاح بحلول نهاية الصيف، بعد أن واجه انتقادات من الشارع الأميركي حول خطته في توفير اللقاح لـ100 مليون شخص خلال الـ100 يوم الأولى من الرئاسة.

الوقت المناسب». يذكر أن أعداد الإصابات بلغت في الولايات المتحدة الأمريكية 25 مليون حالة تم الإبلاغ عنها وأكثر من 400 ألف حالة وفاة حتى الآن. فيما تحسنت المؤشرات الأولية لتعاطي الشعب الأميركي مع تلقي لقاح «كورونا»، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن النسبة المئوية للأميركيين الذين يريدون التطعيم في أسرع وقت ممكن أو الذين تلقوا بالفعل جرعة واحدة على الأقل من نظام الجرعتين قفزت إلى 47 في المائة من 34 في المائة، بحسب استطلاع كايزر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وهو ما يقود إلى إطلاق بعض مسؤولي الصحة الفيدراليين بالدعوة إلى إعادة فتح المدارس لإعادة الأطفال إلى الفصول الدراسية في البلاد في أقرب وقت ممكن، قائلين إن «الأدلة المتاحة تشير إلى أنه يمكن تنفيذ التعليمات الشخصية بأمان ما دام كان ارتداء الأقنعة والتواصل الاجتماعي مطبقاً في الفصول الدراسية، مع الحفاظ على التباعد».

وقال باحثون في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إن المسؤولين المحليين يجب أن يكونوا مستعدين أيضاً لفرض قيود على الأماكن الأخرى، مثل تناول الطعام في المطاعم الرياضية والصالات الرياضية سيدة النهوية، من أجل الحفاظ على معدلات الإصابة المنخفضة في البلاد، وإضافة أنه يجب على مسؤولي المدارس الحد من الأنشطة الخطرة مثل الرياضات الداخلية.

الفصول الدراسية في البلاد في أقرب وقت ممكن، قائلين إن «الأدلة المتاحة تشير إلى أنه يمكن تنفيذ التعليمات الشخصية بأمان ما دام كان ارتداء الأقنعة والتواصل الاجتماعي مطبقاً في الفصول الدراسية، مع الحفاظ على التباعد».

وقال باحثون في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إن المسؤولين المحليين يجب أن يكونوا مستعدين أيضاً لفرض قيود على الأماكن الأخرى، مثل تناول الطعام في المطاعم الرياضية والصالات الرياضية سيدة النهوية، من أجل الحفاظ على معدلات الإصابة المنخفضة في البلاد، وإضافة أنه يجب على مسؤولي المدارس الحد من الأنشطة الخطرة مثل الرياضات الداخلية.

تحرك لاحتواء الغضب الشعبي المتنامي في لبنان

الحريري ودياب ينتقدان استغلال الأزمة المعيشية لأهداف سياسية



عناصر من الجيش اللبناني يطلقون الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع باتجاه متظاهرين في طرابلس (أف ب)

لا يشبه مطالب الناس، ولا يعبر عن معاناتهم، ما رأيناه محاولة لخطف مطالب الناس واستخدمها في معارك سياسية. وقال: «لا يجوز تخريب مدينة طرابلس لتوجيه رسائل سياسية منها، ومن غير المقبول أن تبقى طرابلس، أو أي منطقة صندوق بريد بالنار». وأكد أنه «لا يجوز قطع الطرقات على الناس، في سياق منطلق التحدي بالسياسة»، معتبراً أن «الحكومة لا تتشكل ولا تتعطل والدولاب المشتعل وقطع الطرقات والإعتداء على مؤسسات الدولة واستهداف قوى الأمن الداخلي والجيش». وأسفرت المواجهات بين محتجين والقوى الأمنية عن سقوط عشرات الإصابات، إذ أعلنت قيادة الجيش في بيان صادر عن «مديرية التوجيه» أن 31 عسكرياً أصيبوا بجروح مختلفة ورضوض جراء تعرضهم للإعتداء والرشق بالحجارة وقنابل المولوتوف والمفرقات النارية من قبل عدد من المحتجين أثناء مظاهرات شهدتها مدينة طرابلس ليل الثلاثاء، لافتة إلى «تضرر البيات عسكرية وعتاد، وقد تم توقيف خمسة أشخاص لإقدامهم على التعدي على الأملاك العامة والخاصة وافتعال أعمال شغب والتعرض للقوى الأمنية». وقالت إن

هناك فرق كبير بين الناس المحتجين فعلاً، وبين الاستثمار السياسي بحاجاتهم وتشويه المطالب الحققة للناس». ولفت دياب إلى أن «ما رأيناه في اليومين الماضيين

حاجاتهم، لكنها تساهم في تخفيف الأعباء». واستطرد: «هناك فرق كبير بين التعبير الصادق عن وجع الناس، وبين أعمال التخريب والإعتداء على مؤسسات الدولة وأملاك الناس.

بيروت، الشرق الأوسط، تدخلت شخصيات سياسية على خط تهدئة الغضب الشعبي المتنامي على خلفية الإقبال العام، وتساعد الأزمات المعيشية والضائقة الاقتصادية، وسط تلميحات إلى شبهات استغلال سياسي لحراك الشارع، بحسب ما أوحى الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري بالقول إنه «قد يكون هناك من يستغل وجع الناس». وأعادت الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي تفاقمت إثر الإقبال العام، الناس إلى الشوارع في طرابلس في شمال لبنان والجنوب في النبطية وصيدا، وتواصلت حتى يوم أمس، بعد ليلة من المواجهات أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى. ولح الحريري إلى فرضية وجود استغلال سياسي لانقفاضة الناس في الشمال، قائلاً: «قد تكون وراء التكررات في طرابلس (في الشمال) جهات تريد توجيه رسائل سياسية، وقد يكون هناك من يستغل وجع الناس والضائقة المعيشية التي يعانيها الفقراء وذوو الدخل المحدود». وأضاف «ليس هناك بالتأكيد ما يمكن أن يبرر الاعتداء على الأملاك الخاصة والأسواق والمؤسسات الرسمية بحجة الاعتراض على قرار الإقبال». لكن ذلك لا ينفى حقيقة «أن هناك فئات من المواطنين تبحث عن لقمة عيشها وكفاف يومها»، بحسب ما قال الحريري، وتابع: «لا يصح للدولة إزاء ذلك أن تقف موقف المتفرج، ولا تتبادر إلى التعويض عن العائلات الفقيرة والمحتاجة». ونبه أوحى الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري بالقول إنه «قد يكون هناك من يستغل وجع الناس». واستغاد كل الوسائل المتاحة لكبح جماح الفقر والجوع، وتوفير المقومات الاجتماعية للانتماء للمواطنين قرار الإقبال العام. وأكد الحريري أن «قرار الإقبال هدفه حماية المواطنين من خطر (كورونا)، والالتزام به مسؤولية لا يجوز التهاون فيها تجاه سلامة أولادنا وعائلاتنا ومجتمعنا». لافتاً إلى أن «السلامة تتطلب خطة واضحة تتكامل فيها جهود المجتمع المدني والمقتدرين، والخاص مع إمكانات الدولة لضمان السير بقرار الإقبال الطريق السليم». ولا تعد محاولة الحريري لاحتواء التصعيد في الشارع، الوحيدة ضمن الجهود المبذولة لتطويق ما حدث ومنع تصريجه، فقد أكد رئيس حكومة تصريف

مطالبة لبنانية لبريطانيا بوقف حل الشركة المستوردة لـ «نيترا» المرفأ

بيروت، يوسف دياب وجهت نقابة المحامين في بيروت كتاباً إلى السلطات البريطانية، طلبت بموجبه وقف تصفية شركة «سفارو ليميتد»، التي يملكها القضاة اللبناني بجرم وإدخال شحنة نترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت، التي انفجرت في 4 أغسطس (آب) الماضي. ودعا نقيب المحامين ملحم خلف في كتابه الذي أرسله بواسطة البريد الإلكتروني (إيميل)، لكل من السجل التجاري في لندن، وعضو مجلس اللوردات جان ماين والثانوية في مجلس العموم البريطاني مارغريت هودج، إلى العمل على «فعل إجراءات حل ونصيف شركة (سفارو ليميتد)، حتى لا تُعفى هذه الشركة من مسؤولياتها المادية والجزائية جراء تداعيات انفجار مرفأ بيروت». وتأتي مراسلة نقيب المحامين إلى الجهات البريطانية، بوصفه أحد الأطراف المعنية بقضية انفجار المرفأ، باعتبار أن نقابة المحامين هي الوكيل القانوني لـ 610 أشخاص من اهالي الضحايا والمصابين والخضرين من الانفجار. وفي هذا الإطار أكد المحامي يوسف لحود ممثل نقابة المحامين في التحقيقات القضائية، أن «النقابة معنية مباشرة بمتابعة ملف شركة سفارو». واعتبر في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «رسالة النقيب إلى السلطات البريطانية، تقطع الطريق على كل الإجراءات التي قد تؤدي إلى حل ونصيف هذه الشركة». ونبه لحدود إلى «خطورة التداعيات التي قد تنتج عن حل الشركة». وقال إن «أي عملية تصفية لهذه الشركة ستعيقها من المسؤولية الجزائية والمادية، وتحول دون استمرار التحقيق لكشف هوية

رؤساء الطوائف في لبنان يرفعون الصوت بوجه المسؤولين

للاعتزاز والابتزاز العاكس». ورأى رؤساء الطوائف أنه «بحكم مسؤوليتنا الدينية والأخلاقية والوطنية؛ ما عاد السكوت ممكناً على هذا الوضع الكارثي والمأساوي». وقالوا: «ليس لبنان في أزمة سياسية فقط؛ إنه في صلب أزمة أخلاقية كبرى، ولذلك نرفع معاً الصوت عالياً حتى يعود المسؤولون إلى رشدهم وهم على مرأى ومسمع من الشعب اللبناني الذي ضاع ذرعاً بهذا السلوك وهذا الخلق عن مصالحه الأساسية، وعن نظام عيشه الوطني، وعن مصير الوطن والدولة». وختم البيان برفع رؤساء الطوائف الصوت عالياً داعين إلى وقف العبث بمصير الوطن والدولة؛ «فالشعب لن يغفر، والتاريخ لن ينسى».

الأعمال حسان دياب أن «صرخة الناس مفهومة ومسموعة، لافتاً إلى أن «اللبنانيين يواجهون صعوبات كثيرة، وسعر صرف الدولار يربح مليون عائلة». وقال: «هذه المساعدات لا توازي الصعب، والجيش بدأ بتوزيع الدفعة الجديدة من مساعدة الـ 400 ألف ليرة (50 دولاراً على سعر صرف السوق) لحوالي ربع اللبنانيين». وقال: «الدولة تقدم مساعدات ورغم وضعها المالي

بيروت، الشرق الأوسط، رفع رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية في لبنان أصواتهم في وجه المسؤولين اعتراضاً على الخلافات والسياسات التي تحول دون إنقاذ الوضع المعيشي والاقتصادي، داعين الحكومة «مهمة وطنية» إلى تشكيل حكومة «مهمة وطنية» مترفة عن الحسابات الشخصية والفئوية، ووقف العبث بمصير البلاد. وجاء في بيان جامع 177 رئيس طائفة إسلامية ومسيحية أنه «في الوقت الذي تتسارع فيه خطى الانهيار في لبنان بكل ما تحمله من مخاطر على المستقبل والمصير، تستمر الخلافات بين أهل السياسة

هل يعيد اتصال ماكرون - بايدن إحياء المبادرة الفرنسية؟

تبيان الخطب الأبيض من الخطب الأسود في استعراء الموقف الأميركي يبدأ من مراقبة ما يمكن أن يدور لاحقاً بين باريس وطهران باعتقار أن مجرد معاودة التواصل بينهما يعني أن ماكرون توصل إلى تقاهم مع بايدن يتجس في إحياء الاتصالات بين البلدين، وإنما على خلفية سياسة لا تمت إلى ما طرح بينهما سابقاً وأدى إلى تعطيل مبادرته، إضافة إلى أن واشنطن ترفض، عندما تقرر بدء التفاوض مع طهران، جنوح الأخيرة إلى الدبلوماسية الساخنة بتشغيل أزرعها لزعة الاستقرار في المنطقة. ومع أن واشنطن لا تتبع موقفها من إيران مجاناً، فإن المصادر السياسية تراهن على قدرة ماكرون على انتزاع موقف من بايدن لا يعيد الاعتبار لمبادرته فحسب، وإنما لهيئة

هل يعيد اتصال ماكرون - بايدن إحياء المبادرة الفرنسية؟

بعد انتخاب بايدن بيد طهران باعتبارها واحدة من أوراق التفاوض مع الإدارة الأميركية الجديدة. بما يخالف موقف ترمب منه. وسالت ما الجدوى من الرهان على تجدل موقف واشنطن من «حزب الله»، ما دام الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري باقياً على موقفه بأن تتالف من سياسيين واختصاصيين من غير الحزبيين، وقالت بأن بايدن وإن كان ينصرح حالياً إلى تنظيف الإدارة الأميركية من إرث سلفه ترمب وصولاً إلى الانتهاء من تعيين فريق عمله، فإن التوقيت الذي سيخارجه للالتقاء إلى بؤر التوتر في المنطقة وأولها مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية لن يأتي بالضرورة متطابقاً مع التوقيت اللبناني لإخراج لبنان من تازمه. ولغت هذه المصادر إلى أن

هل يعيد اتصال ماكرون - بايدن إحياء المبادرة الفرنسية؟

في الملف اللبناني بما توافر لديه من معطيات تتعلق بالموقف الأميركي ليكون في وسعها أن تبني على الشيء مقتضاه، وقال بأن التواصل المرتقب بين باريس وبيروت سيحمل معه الخبر اليقين سواء لجهة استعداد بايدن لإعادة النظر في شروط ترمب لإنجاح المبادرة الفرنسية أو التمسك بها وتحديداً بموقفه من «حزب الله» الذي ينسحب على مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية. وقالت بأن القوى السياسية التي أعاققت تشكيل الحكومة في ظل وجود ترمب في البيت الأبيض كانت تربط موقفها بعدم تجديد له لولاية رئاسية ثانية، مع أنها أضافت إليه تعليق المغاوض اللبنانية - الإسرائيلية حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، واعتبرت بأنها أودعت ترحيل تشكيل الحكومة إلى ما

هل يعيد اتصال ماكرون - بايدن إحياء المبادرة الفرنسية؟

تعيد الطريق أمام ترجمتها إلى خطوات ملموسة تبدأ بتشكيل حكومة مهمة. وتقول مصادر سياسية مواكبة لتطور المبادرة الفرنسية ومن خلالها محاولة تشكيل حكومة جديدة بحائط مسدود لـ «الشرق الأوسط»، بأن الرهان على المنطقة ومن خلالها لبنان ستدخل مع انتخاب بايدن رئيساً للولايات المتحدة في مرحلة سياسية جديدة غير تلك المرحلة التي مرت فيها إبان وجود ترمب على رأس الإدارة الأميركية، لا يزال يتوقع من بايدن القيام بخطوات ملموسة تؤشر إلى رغبته في إعادة تطبيع العلاقات الأميركية - الأوروبية بعد أن عصفت بها سياسياً بسبب إصرار سلفه على التعامل مع دول الاتحاد الأوروبي وكأنها ملحقه بلادارته. وتلفت هذه المصادر إلى أن

## دروز مزقوا صور الأسد بعد «إساءات» لرعيهم... وفصائل حوران ترفض شروط دمشق غضب شعبي في السويداء... وتوتر عسكري في درعا



حشد في منزل حكمت الهجري رئيس الموحدين الدروز في بلدة قنوت في السويداء، مساء الثلاثاء، (موقع السويداء 24)

ومطالبات بإقالة رئيس فرع المخابرات العسكرية في المنطقة الجنوبية، بعد انتشار أخبار عن إساءة «عن طريق الهاتف» وجهها رئيس القوات، إلى شيخ الطائفة الدرزية، حيث توافد المئات من أبناء المحافظة والمنطقة الجنوبية إلى منزل الشيخ.

وفي سياق ذلك، أفرجت شعبة المخابرات العسكرية على أحد المعتقلين كانت لا تعرف باعتقاله قوات النظام، في محاولة منها لتهدئة الموقف. وكانت مصادر أفادت، في 23 الشهر الجاري، بأن فصائل محلية في محافظة السويداء نصبت حاجزاً على طريق دمشق - السويداء، واحتجزت ضابطاً من قوات النظام، رداً على قيام أجهزة النظام الأمنية باعتقال مواطن من قرية الجنية في مدينة السويداء خلال الساعات الفاتحة غضباً شعبياً تترافق مع قيام بعض الأشخاص بتحطيم صور الرئيس بشار الأسد.

وجرت مساع لتهدئة الوضع، وسط قيام مسؤولين بارزين في النظام السوري بتقديم اعتذار للرئيس الروحي، بعد توافد حشود وفود كبيرة إلى منزل الهجري في بلدة قنوت بريف السويداء من مناطق سورية متفرقة كدمشق والقنيطرة وغيرها. وأشار «المركز» إلى استياء شعبي واسع في السويداء،

ووجاهت احتجاجاً. وبينما تجاهل الإعلام الرسمي بدمشق الاضطراب الحاصل في السويداء منذ يومين، وجه أمين فرع حزب عمال القطاع العام اجتماعاً شقير رسالة غير مباشرة لأهالي السويداء بوجوب «رد الجميل للقائد الذي لم يترك شعبه»، وذلك أثناء المؤتمر السنوي

لاتحاد العمال في السويداء قبل يومين أي بالتزامن مع حصول الاضطرابات، ونقل موقع «السويداء 24» عن أحد المشاركين في المؤتمر قوله إن «عدداً من عمال القطاع العام اجتمعوا بمحافظ السويداء همام ديبات ومسؤولين من حزب البعث والاتحاد المهني واتحاد العمال لمناقشة مطالبهم وتحسين

## «قاعدة حميميم» تتوسط بين دمشق والقامشلي

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»  
فرضت قوات الشرطة الكردية التابعة لـ «الإدارة الذاتية» شرق الفرات أمس، طوقاً أمنياً شاملاً على «المربع الأمني» قوات النظام في الحسكة شمال شرقي سوريا، ذلك وسط جهود روسية من قاعدة حميميم للتهدئة بين دمشق والقامشلي.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن قوى الأمن الداخلي «أسايش» فرضت طوقاً أمنياً شاملاً على منطقة المربع الأمني الخاضع لسيطرة النظام في مدينة الحسكة، بعد منحها للمدنيين من التخلل بين مناطق سيطرتها والأحياء الخاضعة لسيطرة النظام، حيث كانت تسمح لهم بالتنقل سيراً على الأقدام منذ بدء التوتر بينها وبين النظام في الحسكة. وأشار إلى أنه من المرتقب أن تشهد مدينتي القامشلي والحسكة، اعتصاماً للموالين للنظام ضمن منطقة المربع الأمني لكل مدينة، «ذلك استخاراً وتنديداً بالحصار الخائف الذي تفرضه قوى الأمن

الداخلي (أسايش) على مناطق نفوذ النظام بمدينتي الحسكة والقامشلي، وذلك لليوم 17 على التوالي، وسط تخوف شعبي في تلك الأوساط من إجبار النظام على الخروج من مناطق وجوده في المدينتين». وقوى الأمن الداخلي (أسايش) قوات النظام المتمركزة على حاجز مطار القامشلي في المدينة أطلقت النار باتجاه حافلة مدينة بالقرب من دوار الجاسل في مدينة القامشلي، دون معلومات عن إصابات، لتقوم قوى الأمن الداخلي بعد ذلك بوضع «حواجز طائرة» - أي حواجز مؤقتة توضع بشكل خاطئ - وذلك ضمن المناطق المحيطة بمناطق سيطرة النظام في القامشلي، كما وضعت حاجزاً على بعد 100 متر من قرن «البعث» الواقع بين المربع الأمني وحبي السياحي والقصور، أي ضمن المنطقة الفاصلة بين سيطرة الطرفين. يأتي ذلك في ظل استمرار التوتر في مدينة الحسكة، وسط حصار متواصل من «أسايش» للنظام السوري في المربع الأمني وأحياء أخرى.

قبل ذلك، ساد هذوع حذر في مدينتي الحسكة والقامشلي، بعد الأحداث الأمنية بحالة خطيرة، جراء اشتباكات في مدينة القامشلي، بين قوات الدفاع الوطني التابع للنظام وقوى الأمن الداخلي «الأسايش»، تزامناً مع نزوح المواطنين إلى مناطق أكثر أمناً في الأحياء الشمالية من المدينة. كانت «أسايش» أغلقت الطرق المؤدية لمطار القامشلي وحارة طي وحلكو في مدينة القامشلي، واستقدمت تعزيزات عسكرية إلى مواقع بالقرب من منطقة الاشتباكات.

كانت دمشق قد اتهمت حذر في مدينتي الحسكة والقامشلي، بعد الأحداث الأمنية بحالة خطيرة، جراء اشتباكات في مدينة القامشلي، بين قوات الدفاع الوطني التابع للنظام وقوى الأمن الداخلي «الأسايش»، تزامناً مع نزوح المواطنين إلى مناطق أكثر أمناً في الأحياء الشمالية من المدينة. كانت «أسايش» أغلقت الطرق المؤدية لمطار القامشلي وحارة طي وحلكو في مدينة القامشلي، واستقدمت تعزيزات عسكرية إلى مواقع بالقرب من منطقة الاشتباكات.

مصادر في إدلب قالت إنه يرمي إلى «ردع» دمشق وتشغيل طريق حلب - اللاذقية

## الجيش التركي ينشئ «درعاً فولاذية» شمال غربي سوريا



دورية عسكرية تركية في شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

بلدة قسطن بسهل الغاب غرب حماة. وأضاف أن القوات التركية شرعت مؤخراً في تركيب محارس إلى منطقة عين حور التابعة إدارياً لمحافظة اللاذقية شمال غربي سوريا، وسيقرب ذلك إصلاح

نقطة قرية الترنبة القريبة من مدينة سراقب الخاضعة لسيطرة قوات النظام والقوات الروسية، مروراً بقرى الخيبر والمناطق الواقعة جنوب مدينة جسر الشغور غرب إدلب، ونقطة عسكرية في

إدلب؛ فراس كرم

أنهت القوات العسكرية التركية إقامة «الخط الدفاعي العسكري» على خطوط التماس بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام؛ من ريف حلب الغربي، مروراً بجنوب إدلب وريف حماة الغربي، وصولاً إلى منطقة جبل الأكراد شمال شرقي مدينة اللاذقية في شمال غربي سوريا، وتضمن عشرات النقاط والمواقع العسكرية والأف المقاتلين ومئات الأليات العسكرية من القوات التركية، حتى بات اسمه «الدرع» أو «الخط الفولاذي» ويهدف إلى منع تقدم قوات النظام نحو المناطق الخاضعة لسيطرة السورية، وتنفيذاً لبنود «اتفاق سوتشي» بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في ربيع 2020. وقال مسؤول «الوحدة الرصد والمتابعة» في فصائل المعارضة: «أنهت القوات التركية تشكيل الخط الدفاعي، أو ما يعرف عسكرياً بـ «الدرع الفولاذي»، على طول خط التماس بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام والمليشيات الإيرانية، للدفاع عن محافظة إدلب وباقي المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة

نقاط عسكرية للفرقة الرابعة في محيط مدينة طفس والسماح لعناصرها بشن حملة تفقيش على مطلوبين متهمين بـ «الإلتحاق لتنظيم الدولة»، وطالب النظام أيضاً بتسليم جميع المباني الحكومية في مدينة طفس له. وبحسب وكالة «نبا» المعارضة، فإن الوفد الروسي الذي حضر اجتماع الأوس «كان مؤيداً للشروط التي وضعها ضباط الفرقة الرابعة ومسانداً للعملية العسكرية الأخيرة، حيث قال الضابط الروسي إن سلاح الجو قد يشارك في الهجوم بنش ضربات صاروخية على مواقع محددة غرب درعا إذا لم يتم التوصل لاتفاق».

وكان أفراد من «الجيش الحر»، تمكنوا من التصدي لمحاولات تقدم قوات النظام في محيط مدينة طفس وبلدة الياودة بريف درعا الغربي. وكانت «الفرقة الرابعة» بدأت أولى عمليات انتشارها بالريف الغربي في مايو (أيار) من العام الماضي بعد التوصل إلى اتفاق مع اللجنة المركزية لنشر حواجز مشتركة مع عناصر التسويات في مواقع عدة من المنطقة. ووصل انتشار حواجز الفرقة إلى منطقة حوض اليرموك المتاخمة للحدود مع الأردن والجولان المحتل، فيما انحصرت انتشارها في مناطق أخرى بمحيط البلدات، وعلى الطرق الرئيسية الواصلة بينها.

ولم يتم ضمانته. وأكد المصدر أن الجميع «يتوقع الأسوأ، وأن الجميع يضع يده وكتفه على السلاح في هذا الوقت، وسط تعزيزات استقدمتها النظام خلال الأيام الماضية». وشدد على أن جميع القرى الشرقية والغربية بمحافظة درعا تشهد حالة استنفار واسعة من قبل الفصائل. وزاد أن حركة التجارة توقفت بشكل شبه كامل أيضاً، وقام عدد من التجار بإغلاق محالهم ونقلوا البضائع إلى خارج مدينة طفس التي تعتبر موقعا تجاريا مهما بريف درعا الغربي. كانت الشرطة الروسية والفرقة الرابعة» هدتا أعضاء اللجنة المركزية في درعا باستخدام سلاح الطيران في حال لم يتم الرضوخ لطلباتهما. وقال ناشطون إن اجتماعا جرى بين اللجنة المركزية في درعا وضباط من «الفرقة الرابعة» في منطقة الضاحية بمدينة درعا، وبحضور ضباط من الشرطة الروسية، وتم الاتفاق على أن تقوم «الفرقة الرابعة» بالرد بـ «الموافقة أو الرفض» على الشروط حتى نهاية الأسبوع الجاري.

بضمانة عشائريهم بحيث لا يقومون بأي خطوة قد تعتبر اعتداء على النظام السوري. وأشار المصدر إلى أن 5 أشخاص من الذين يطالب النظام السوري بتهجيرهم هم موجودون ويعلمون مكانهم في الغاب، وهم إياد الغانم وأبو عمر الشناغوري ومحمد الزعبي ومحمد قاسم الصبيحي وإياد جعارة ومحمد إبراهيم، ونشر

## رامي مخلوف يتجنب الأسد وينتقد «أثرياء الحرب»



رامي مخلوف، رجل الأعمال وابن خال الرئيس الأسد

رسالته إلى الأسد بصفتها رئيس مجلس القضاء الأعلى في الحكومة، حيث أعلمه أن «أثرياء الحرب» نفذوا تهديداتهم التي سبق وتوجهوا بها إليه، إن لم «يتنازل عن الشركات» التي يملكها، فقاموا بإبرام «عقود ووكلات مزورة» باعوا فيها كل شيء يملكه، كما باعوا منزله ومنزل أولاده بعقود بيع مزورة. وأكد أنه سيكون بلا مأوى. وطالب مخلوف، الرئيس الأسد، بـ «تطبيق أحكام ومواد الدستور التي كفلت وصانته

دمشق، «الشرق الأوسط»  
تجنب رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، في إطالة إعلامية جديدة، إن خال الرئيس السوري بشار الأسد، قائلاً إن «أثرياء الحرب» يسرقون أموال الفقراء في سوريا. وقال على صفحته في «فيسبوك» أمس: «الله يكون بعون الجميع في ظل هذه الظروف من نقص بكل شيء ومما صعب الأمر أكثر وجود البرد القارس وغياب شبيه كامل لأي نوع من أنواع التدفئة والله يستر من حرب مع هذا البرد». وسأل متابعيه: «ألا تتقدمون إن عطاء الله لا يمكن أن يسلبه إنسان ولو اجتمع أهل الأرض على ذلك؟ فالأموال والمنازح والعقارات التي سُجّلت باسم الله باسم (شركته) رامان للمشايخ التنومية والإنسانية الموقوفة لصالح العوائل الفقيرة والمحتاجة والتي تخدم سنوياً نحو مائة ألف عائلة أي ما يقارب مليون شخص والتي حرما منها مؤخراً بسبب سرقتها من قبل أثرياء الحرب. الرئيس الله قادراً على إرجاعها وإعادة الحق لأصحابه ولو كره المشركون وإن

رحمته سبقت غضبه وأن ثقتهم بالله ويقينهم أنه هو الرزاق الغفار أليس كافيًا لقلب عليها سفاهة بإعادة الأموال إلى هؤلاء المحتاجين؟ ألم تكن هذه الفترة امتحاناً واختباراً للمعان الناس؟ فمفهم من عمل بطاقة الله وخدمة عياله ومنهم من عمل بطاقة نفسه وقاده جسعها وطمعها إلى سلب أموال هؤلاء الفقراء؟». وفاعل معه نحو أربعة آلاف شخص حتى مساء أمس. وسألهم: «هل ستعود هذه الأموال إليهم؟. أريد رأيك بصراحة نعم أو لا. قرأني يهمني».

كان مخلوف ناشد الأسد، التدخل، بعد استيلاء «أثرياء الحرب» على ممتلكاته بطرق التحايل والتزوير. وقال قبل أسبوعين، إن عناصر أمنية تابعة للنظام اقتحمت أحد مكاتبه ليلاً، واستحوذت على «جميع وثائق شركتنا». وخطاب الأسد قائلاً: «لماذا لا يتم الإفتراس؟». أو من قبل أي جهة عامة؟». وأوضح مخلوف في رسالة مطولة، أنه توجه برسالته إلى الأسد عبر «فيسبوك»، لأنه «محاصر» ولضمان وصول

النظام: لأنها حتماً ستصدم بالمقاتلين، قال الناشط بكار الحميدي في ريف حماة الغربي إنه «رغم الوجود الضخم للقوات التركية وعشرات النقاط العسكرية التابعة، فإن قوات النظام تواصل قصفها واستهدافها المناطق المأهولة بالسكان ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، حيث قصفت قوات النظام خلال اليومين الماضيين قرى أفسس والخيبر والبارة واحسم جنوب إدلب بأكثر من 50 قذيفة صاروخية ومدفعية، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين، في المقابل، ردت فصائل المعارضة بالقفص المدفعي مستهدفة مواقع عسكرية للنظام، الذي أدى إلى مقتل 5 عناصر في مدينة سراقب».

وتابع أن قوات النظام الموجودة في قرى طنجرة غرب حماة «تستهدف بشكل دائم المارة من المدنيين بصواريخ موجهة، ما أسفر عن إصابة 3 سيارات تعود لمدنيين، ما أدى إلى مقتل 3؛ بينهم طفل». ولفت إلى أنه «يتوجب على الجانب التركي والفصائل الرز بائتل على مصادر إطلاق النار من جهة قوات النظام لحماية المدنيين وروع النظام عن مواصلة استهداف المدنيين».

وترميم الطريق الدولية تمهيداً لإعادتها للعمل أمام القوافل التجارية بين مدينة حلب والساحل السوري وأمام المارة تحت إشراف القوات التركية وقوات المعارضة الموالية لتركيا. وفي الريف الغربي لحلب، أوضح الناشط مؤيد الحسين أن القوات التركية عززت وجودها خلال الأيام الأخيرة في نقاطها العسكرية المنتشرة في مناطق التوامة ودارة عزة وكفر عقيل غرب حلب بزمرد من الجنود والأليات العسكرية؛ بينها راجمات صواريخ وديابات، ولفت إلى أن هذه النقاط في ريف حلب الغربي باتت مرتبطة بالنقاط والمواقع العسكرية التركية على طول خط التماس بين قوات المعارضة والنظام في ريف إدلب الجنوب وأقصى الريف الغربي لحماة وجبل الأكراد شمال غربي اللاذقية، «وبذلك يمكن القول إن تركيا انتبهت من إنشاء درع عسكرية مدججة بكل صنوف الأسلحة والجنود لردع قوات النظام والمليشيات الأجنبية المساعدة له. ومنع أي عملية عسكرية، وبالطبع روسيا لم بعد بإمكانها أيضاً المغامرة بإطلاق عمليات عسكرية بهدف التقدم نحو مناطق خاضعة لسيطرة

تسوية الخلافات تنتظر لقاءات القاهرة

عباس: الانتخابات ستجرى في القدس الشرقية أيضاً

رام الله، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الانتخابات الفلسطينية ستعقد في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، في إشارة، كما يبدو، إلى تلقيه تلميحات حول موافقة إسرائيل على مشاركة المقدسين في هذه الانتخابات. وتحدث عباس، في كلمة له باجتماع للمجلس الثوري لحركة «فتح» خصص لمناقشة الانتخابات، عن التصميم على إنجاز الانتخابات، «وإذا كان معنا الجميع فاهلاً وسهلاً، وإذا كان معنا البعض فاهلاً وسهلاً» حريصون كل الحرص على أن يكون الكل في الساحة، والانتخابات ستجرى في غزة وفي القدس الشرقية وفي الضفة الغربية». وقال الرئيس الفلسطيني في الاجتماع إنه لا يجوز في دولة متحضرة وفي دولة متقدمة، «من جهتنا» دولة متقدمة، أن نبقي دون انتخابات تشريعية وراثسية ومجلس وطني، كل هذا الوقت، مشدداً على أنه «من جهتنا» سنبداً الاستعداد لهذه الانتخابات».

ويستعد الفلسطينيون لأول انتخابات عامة منذ 16 عاماً، ستجرى في مايو (أيار) المقبل، للمجلس التشريعي الفلسطيني، ثم بعد ذلك للرئاسة، ثم للمجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير. ويأمل الفلسطينيون أن تكون هذه بداية نهاية الانقسام وتوحيد المؤسسات الفلسطينية في الضفة وغزة، بعدما تعهدت حركة «فتح» و«حماس» بالمشاركة في التشريعي والمصالحية منذ منظمة التحرير، وهي عود ستختبر جديتها على الأرض بإجراء الانتخابات والالتزام بتأجيلها.

وقال عباس إنه جرى في السابق



تطبيق الانتخابات الفلسطينية على هواتف سكان الضفة للتصويت عن بعد (أ.ب)

بذل كل جهد ممكن ولم يتم التوصل إلى نتيجة؛ «إنما الآن بفضل جهودكم وعملكم الدؤوب مع الفصائل كافة، أمكن أن نصل إلى هذه النتيجة، التي نتمنى لها النجاح». ونوه بأنه بعد أقل من أسبوع، سيكون هناك حوار معق بين الفصائل حول الانتخابات، لافتاً إلى أن القاهرة هي التي تولت مسؤولية المصالحة منذ عام 2007، ولذلك أجمع الكل على أن تكون هي المكان للحوار، منوهاً: «ولا ننسى دور غيرها من الدول، مثل الأردن، وقطر، وسوريا، وتركيا، وحتى روسيا؛ لأن هذه

الدول كلها شاركت ودعمت موضوع المصالحة والانتخابات». وأكد أنه سيتم الذهاب إلى القاهرة والقلوب مفتوحة لكل الاقتراحات، على أن يكون الجمع في صف واحد، بالشكل الذي يتوافق عليه؛ «لأننا نريد أن يكون الجميع في الداخل وليس في الخارج». وأضاف أن ما يتم التوافق عليه سيكون ملزماً، وأن هناك أسساً لهذا الاتفاق وهذه اللقاءات، وهي مخرجات اجتماع الأصدقاء الحامين للفصائل، ومخرجات اتفاق إسطنبول، اللذين عقدا في سبتمبر

الماضي، «وتم فيها الاتفاق على الأسس التي نجتمع عليها بشكلها العام وليس بالتفصيل، ولذلك فستحاور ونضع أمامنا هذه الأسس ونستمع لكل اقتراح من أجل أن ندخل الانتخابات بقائمة وطنية». ويعني كلام عباس أن حركة «فتح» منفتحة على قائمة قد تجمع فصائل منظمة التحرير، أو تجمعها مع حركة «حماس»، أو تجمع كل الفصائل، لكن أغلب الظن أن اجتماع «فتح» و«حماس»

في قائمة واحدة مشتركة سيكون صعباً، بسبب تباين البرامج، ومسألة التزامات منظمة التحرير التي ستكون أحد شروط «فتح» الضم أي فصائل إلى قائمة مشتركة. وتواجه «فتح» منافسة شرسة مع حركة «حماس»، لكن أيضاً تواجه مهمة داخلية صعبة في ظل تلميحات حول إمكانية ترشيح القيادي في فتح مروان البرغوثي للانتخابات الرئاسية في مواجهة مرشح الحركة، وفي ظل وجود تيار فتحاوي تابع للقيادي المفصول محمد دحلان، كان قد هدد بأنه سينافس بقائمة أخرى إذا لم يسمح له بالمشاركة داخل «فتح»، وإذا كان يمكن للحركة تحييد دحلان نفسه، بسبب وجود حكم قضائي عليه، كما قال مسؤولون في الحركة، فإنه لا يمكن تحييد مناصريه. وعادة تحدث الفصائل عن أي أصوات مساندة لها ولا تريد خسارة أصوات يفترض أنها لصالحها.

وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط» إن وراء محاولات تسوية الأمر قبل الوصول إلى الانتخابات، لأنهم يريدون «فتح» قوية وموحدة، لكن موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن «فتح» قوية دائماً، وأن الذين سيكونون خارجها هم الضعفاء. واستخدم عباس، بحسب المصدر، لغة قوية أثناء اجتماع «ثوري فتح»، وقال إنه سيمنع أي مظاهر تمرد على الحركة. وقرر عباس أيضاً عدم ترشيح أي منتهجين في إطار الحركة، مثل «الثوري» و«المركزية»، للانتخابات التشريعية، إلا باستثناءات محددة، وذلك لإطاحة المجال لمرشحين آخرين في الحركة. وحتى الآن لم يحسم أي شيء داخل الفصائل، بانتظار لقاءات القاهرة، التي يفترض أن يطلق بعدها العمل على اختيار المرشحين في كل فصيل.

على خلفية التفاهات مع نتنياهو

«الحركة الإسلامية» في إسرائيل تنسحب من «القائمة المشتركة»

مستعدة أن تتعامل لتحصيل مطالب مجتمعنا العربي الحارقة. والثاني: أن تعلن (المشتركة) بوضوح أنها لن تصوت إلى جانب قوانين تخالف عقيدة مجتمعنا المحافظ». وعذ أحد قادة «المشتركة» المطلبين تعجيزيين. وقال إن «الحركة الإسلامية» متفقة مع نتنهاو على الشراكة بينهما بعد الانتخابات، وهي تغطي على ذلك مطرح مطالب جانبية. ففي موضوع الأحزاب التي ستعاون معها بعد الانتخابات، بيتت به بعد الانتخابات عندما تكون الصورة واضحة، وستعرف أي أحزاب

تبقى. وأما عقيدة مجتمعنا، فهي قضية تتعلق بمشكلة افتعلوها لنا عندما طرح قانون يمنع تعذيب المثليين وفرض علاج قسري عليهم... راحوا يهاجمونا الأخرى عندها شروطاً تخريبية للمثليين على ارتباط «الإسلامية» أننا نؤيد المثلية. وهم بذلك يشوهون موقفنا حتى يخبروا الناس ويلهوهم عن القضايا الكبرى ويغفوا على علاقاتهم مع موقف الأردن واضح لا يتغير من القضية الفلسطينية، حدده الملك في كل منبر محلي أو إقليمي أو دولي وفي الشأن نفسه حذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمّن الصفدي، من أن «فرص التوصل لحل الدولتين، وبالتالي فرص تحقيق السلام والشامل والدائم، تتراجع كل يوم نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض هذا الحل، وتسف معادلة الأرض مقابل السلام، التي انطلقت وفتحها العملية السلمية». وحذر الأردن في بيان مكتوب

تبقى. وأما عقيدة مجتمعنا، فهي قضية تتعلق بمشكلة افتعلوها لنا عندما طرح قانون يمنع تعذيب المثليين وفرض علاج قسري عليهم... راحوا يهاجمونا الأخرى عندها شروطاً تخريبية للمثليين على ارتباط «الإسلامية» أننا نؤيد المثلية. وهم بذلك يشوهون موقفنا حتى يخبروا الناس ويلهوهم عن القضايا الكبرى ويغفوا على علاقاتهم مع موقف الأردن واضح لا يتغير من القضية الفلسطينية، حدده الملك في كل منبر محلي أو إقليمي أو دولي وفي الشأن نفسه حذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمّن الصفدي، من أن «فرص التوصل لحل الدولتين، وبالتالي فرص تحقيق السلام والشامل والدائم، تتراجع كل يوم نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض هذا الحل، وتسف معادلة الأرض مقابل السلام، التي انطلقت وفتحها العملية السلمية». وحذر الأردن في بيان مكتوب

تبقى. وأما عقيدة مجتمعنا، فهي قضية تتعلق بمشكلة افتعلوها لنا عندما طرح قانون يمنع تعذيب المثليين وفرض علاج قسري عليهم... راحوا يهاجمونا الأخرى عندها شروطاً تخريبية للمثليين على ارتباط «الإسلامية» أننا نؤيد المثلية. وهم بذلك يشوهون موقفنا حتى يخبروا الناس ويلهوهم عن القضايا الكبرى ويغفوا على علاقاتهم مع موقف الأردن واضح لا يتغير من القضية الفلسطينية، حدده الملك في كل منبر محلي أو إقليمي أو دولي وفي الشأن نفسه حذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمّن الصفدي، من أن «فرص التوصل لحل الدولتين، وبالتالي فرص تحقيق السلام والشامل والدائم، تتراجع كل يوم نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض هذا الحل، وتسف معادلة الأرض مقابل السلام، التي انطلقت وفتحها العملية السلمية». وحذر الأردن في بيان مكتوب

تبقى. وأما عقيدة مجتمعنا، فهي قضية تتعلق بمشكلة افتعلوها لنا عندما طرح قانون يمنع تعذيب المثليين وفرض علاج قسري عليهم... راحوا يهاجمونا الأخرى عندها شروطاً تخريبية للمثليين على ارتباط «الإسلامية» أننا نؤيد المثلية. وهم بذلك يشوهون موقفنا حتى يخبروا الناس ويلهوهم عن القضايا الكبرى ويغفوا على علاقاتهم مع موقف الأردن واضح لا يتغير من القضية الفلسطينية، حدده الملك في كل منبر محلي أو إقليمي أو دولي وفي الشأن نفسه حذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمّن الصفدي، من أن «فرص التوصل لحل الدولتين، وبالتالي فرص تحقيق السلام والشامل والدائم، تتراجع كل يوم نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض هذا الحل، وتسف معادلة الأرض مقابل السلام، التي انطلقت وفتحها العملية السلمية». وحذر الأردن في بيان مكتوب

قل أبيب، نظير مجلي

وسط إبحاط جماهيري من الخلافات والتوتر على الساحة العربية الانتخابية في إسرائيل (فلسطينيو 48)، فشلت جهود رئيس اللجنة المتابعة العربية العليا، محمد بركة، وغيره من الشخصيات، لإنقاذ القائمة المشتركة من التفكك. وبعد ساعات قليلة من الاجتماع، مساء أمس الأربعاء، بيّنت في «شفا عمرو» أعلن رؤساء الأحزاب العربية عن انسحاب «الحركة الإسلامية»، من دون أن يستبعدوا محاولات أخرى لإعادتها.

وقالت مصادر مقربة من الأطراف إن «القائمة العربية الموحدة» و«الحركة الإسلامية»، برئاسة النائب منصور عباس، أننا ابغنا رؤساء الأحزاب الثلاثة لجنة الكنيست بالانفصال عن القائمة المشتركة»، وبذلك أعطت الإشارة الأولى لتفكيك الوحدة. وقد اتهمها الفرقاء الآخرون في «المشتركة» بالإقدام على خطوة انقسامية صريحة، لكن «الحركة الإسلامية» نفت ذلك، وقالت إن هذا مجرد إجراء تقني مئّع في كل انتخابات، من أجل تسهيل ترتيب العمل في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات بين مركبات

قرار نهائي للقضاء ببدء محاكمة نتنهاو في فبراير

القضاء موقف النيابة (المتشدد)، وكتبوا في ردهم، أنه «لا يوجد قرار نهائي حول تقديم لائحة اتهام في هذه المرحلة. وفي حال تقديم لائحة اتهام؛ فليس واضحاً أين ستقدم، أمام المحكمة ليس معروفاً، وليس واضحاً ما إذا ستكون هناك ذريعة لضم الشركات. وفي هذه الظروف، لا يوجد أي مبرر لتأخير المداولات في الإجراء المائل أمامنا».

وقالت المدعية في ملف نتنهاو، ليثا بن آري، إن اعتبارات محاكمة منتهمين «من لحم ودم»، وكذلك إدارة الإجراء والإطار القضائي، أمور مختلفة عن الإجراءات ضد الشركات، ولذلك كان من المناسب عدم تقديم الاتهامات معاً». وأضافت أن «الموافقة على طلب المتهم من شأنها أن تسبب إحقاقاً للعدالة أمام الجمهور، بسبب المنع البارز بمصلحة الجمهور بدفع الإجراء الذي أمامنا، فيما المتهم موظف عام، منهم بتلقي الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، خلافاً للشركات، التي حتى لو تم تقديم لوائح اتهام ضدها، فستوجد في الجانب الآخر مع المتهمين بإعطاء الرشوة».

وفي الوقت نفسه، قرّر المستشار القضائي للحكومة، إبيحاي مندلبليت، أن على نتنهاو أن يعيد الهدية التي تلقاها من ابن عمه بقيمة 300 ألف دولار، حتى لا تحسب رشوة. وكان محامو نتنهاو قد طلبوا تأجيل المداولات إلى حين صدور قرار المستشار مندلبليت، إذا كان سيجامع شركات «بيزك» و«واللا» و«يديعوت أخرونوت»، التي تعدّ شركة نتنهاو في تلقي الرشى، وردت النيابة العامة على ذلك بالرفض المطلق، وقالت إن هذا «طلب لم يقدّم مثله في المحاكم الإسرائيلية»، وقلبت المحكمة موقف النيابة واتخذت قراراً نهائياً في الموضوع، وسيكون على نتنهاو أن يحضر الجلسة بصفته «متهماً» بعد أن رفضت في السابق طلباً له بأن يسمح له بالتغيب عن جلسات، بسبب انشغاله في عمله رئيساً حكومياً.

وكان مندلبليت قد أعلن عن عزمه تقديم الشركات المذكورة إلى المحكمة في أعقاب جلسة استجواب بشأن المخالفات، التي يبدو أنها ارتكبتها في الملفات «2000» و«4000» ضد نتنهاو، فاستغل نتنهاو الأمر ليطلب التأجيل. وقبل

شدد على إيفاء الدول بتعهداتها لـ«أونروا» في أقرب وقت الأردن يعلن استئناف الإعمار والترميم في الأقصى

عمان، محمد خير رواشدة

قدمه لجلسة مجلس الأمن الرباعية حول (الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية)، وتم نشره ليلة الثلاثاء، من أن الاستمرار في بناء المستوطنات وتوسعيتها خرق للقانون الدولي، وتقويض الفرص لتحقيق السلام يجب أن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً واضحاً ضده ويلوحيته. وأشار الصفدي في البيان الموجه إلى الجلسة التي ترأسها وزير خارجية تونس، العضو العربي غير الدائم الحالي في المجلس، إلى أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك -بمجرم القدسي الشريف ومحيطه، يمثل خرقاً لالتزامات إسرائيل القانونية بصفته القوة القائمة بالاحتلال، واستفزاً يذفع باتجاه التصعيد. وحذر البيان من استمرار الجحود في جهود تحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل

اعتقالات واسعة في الضفة القضاء الإسرائيلي يرفض الإفراج عن أسير مصاب بالسرطان

بشكل شبه يومي، حملة دهم مناطق في الضفة الغربية تحت السيطرة الفلسطينية، من أجل تنفيذ اعتقالات أو مصادرة أسلحة وأموال، وتقول إنها تستهدف اعتقال مطلوبين وإحباط بنى تحتية ومنع تنفيذ عمليات، لكن السلطة تقول إن هذه الاعتقالات والاعتقالات، تستهدف إضعاف السلطة وضرب هيبتها، ونشر الفوضى في المناطق التي تسيطر عليها. واعتبرت حركة حماس، تصاعد عمليات الاقتحام التي تقوم بها قوات الاحتلال للمدن والقرى الفلسطينية،

شدد على إيفاء الدول بتعهداتها لـ«أونروا» في أقرب وقت الأردن يعلن استئناف الإعمار والترميم في الأقصى

عمان، محمد خير رواشدة

قدمه لجلسة مجلس الأمن الرباعية حول (الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية)، وتم نشره ليلة الثلاثاء، من أن الاستمرار في بناء المستوطنات وتوسعيتها خرق للقانون الدولي، وتقويض الفرص لتحقيق السلام يجب أن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً واضحاً ضده ويلوحيته. وأشار الصفدي في البيان الموجه إلى الجلسة التي ترأسها وزير خارجية تونس، العضو العربي غير الدائم الحالي في المجلس، إلى أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك -بمجرم القدسي الشريف ومحيطه، يمثل خرقاً لالتزامات إسرائيل القانونية بصفته القوة القائمة بالاحتلال، واستفزاً يذفع باتجاه التصعيد. وحذر البيان من استمرار الجحود في جهود تحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل

اعتقالات واسعة في الضفة القضاء الإسرائيلي يرفض الإفراج عن أسير مصاب بالسرطان

بشكل شبه يومي، حملة دهم مناطق في الضفة الغربية تحت السيطرة الفلسطينية، من أجل تنفيذ اعتقالات أو مصادرة أسلحة وأموال، وتقول إنها تستهدف اعتقال مطلوبين وإحباط بنى تحتية ومنع تنفيذ عمليات، لكن السلطة تقول إن هذه الاعتقالات والاعتقالات، تستهدف إضعاف السلطة وضرب هيبتها، ونشر الفوضى في المناطق التي تسيطر عليها. واعتبرت حركة حماس، تصاعد عمليات الاقتحام التي تقوم بها قوات الاحتلال للمدن والقرى الفلسطينية،

أخرى ستعقد للاسير مسالة في تاريخ السابع من فبراير (شباط) المقبل. وحفل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير مسالة «التي مارست بحقه سياستها المنهجية والمتعمدة بالإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، حتى وصل إلى هذه المرحلة الخطيرة، وطالب منظمة الصحة العالمية، وجميع جهات الاختصاص، بضرورة التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن، لا سيما مع استمرار انتشار فيروس (كورونا)،

أخرى ستعقد للاسير مسالة في تاريخ السابع من فبراير (شباط) المقبل. وحفل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير مسالة «التي مارست بحقه سياستها المنهجية والمتعمدة بالإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، حتى وصل إلى هذه المرحلة الخطيرة، وطالب منظمة الصحة العالمية، وجميع جهات الاختصاص، بضرورة التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن، لا سيما مع استمرار انتشار فيروس (كورونا)،

أخرى ستعقد للاسير مسالة في تاريخ السابع من فبراير (شباط) المقبل. وحفل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير مسالة «التي مارست بحقه سياستها المنهجية والمتعمدة بالإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، حتى وصل إلى هذه المرحلة الخطيرة، وطالب منظمة الصحة العالمية، وجميع جهات الاختصاص، بضرورة التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن، لا سيما مع استمرار انتشار فيروس (كورونا)،

أخرى ستعقد للاسير مسالة في تاريخ السابع من فبراير (شباط) المقبل. وحفل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير مسالة «التي مارست بحقه سياستها المنهجية والمتعمدة بالإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، حتى وصل إلى هذه المرحلة الخطيرة، وطالب منظمة الصحة العالمية، وجميع جهات الاختصاص، بضرورة التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن، لا سيما مع استمرار انتشار فيروس (كورونا)،

## الجزائر: سخط حكومي على برنامج تناول «التطبيع الرياضي مع إسرائيل»

الجزائر، بوعلام غمراسة  
إسرائيل،  
ففي سهرة الخميس الماضي، بث برنامج عنوانه: «صرا ما صرا»، (حدث ما حدث)، على قناة «الينا»، نقاشاً حول أحداث جارية في البلاد وفي بلدان مجاورة، وفجأة قال صحفي كان ضمن الحاضرين إنه يعارض موقف كثير من الجزائريين بشأن رفض مواجهة كريمة محتملة مع إسرائيل في مناقشة كبيرة، كنكاس العالم مشبوهة.»

وقالت «سلطة ضبط النشاط السععي المصري»، في بيان صدر ليل الثلاثاء، إنها «تحدّر من بعض القنوات التلفزيونية الجديدة، التي تبث برامجها دون ترخيص صادر عن وزارة الاتصال»، ومعارض لوقف الصحافيين في مقاضاة كل من لا يمثل المقتضيات القانون المتعلقة بالنشاط السععي المصري»، التي نشرت ما يثير في العادة ردود فعل الحكومة.

وأضاف بيان «السلطة» متهجماً على «الينا»، دون ذكرها بالاسم: «هذه القنوات تخلت عن الحياد الموضوعية، ولم تمتنع عن صدمة مارب وأغراض مجموعة مسلحة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية، دون أدنى احترام لأخلاقيات المهنة، وهنما الوحيد هو الشهرة وتحقيق الربح المادي، وإعلى نسبة من المشاهدة، حتى لو كان على حساب حق المشاهد في برامج متنوعة وذات جودة.»

وتابع البيان موضحاً أن الإعلام السععي المصري «هو حالياً رهينة غايات تجارية وأهداف مادية محضة، توقع الصحفيين، تحت شعار حرية التعبير، في فخ الذاتية وعدم المسؤولية، وتحديد أهدافهم عن الأهداف النبيلة للإعلام الثقيل، وتخصهم للاطماع المادية على حساب القيم الوطنية، والتوابت والموافق الدبلوماسية للبلاد.»

## المخابرات المغربية تجنّب أميركا عملية إرهابية ليلية تصيب بايدن

الرباط، الشرق الأوسط  
كشفت مصادر أمنية مغربية أفادت المخابرات الداخلية المغربية، المعروفة اختصاراً بـ«دي. إس. تي» الولايات المتحدة من عملية إرهابية ليلية تصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن. وقال حبوب الشرفاوي، مدير المكتب المركزي للتحقيقات القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وهو المكتب الذي يطلق عليه «بي. أي. المغرب»، إنه في إطار الالتزام الدولي في مجال التصدي للإرهاب قدمت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني معلومات دقيقة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي، حول العسكري الأميركي، الذي تم اعتقاله في 19 من يناير (كانون الثاني) الحالي. وأوضح الشرفاوي، مساء أول من أمس، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، أن حالة الجندي الأميركي كول بريدجز، الذي جرى اعتقاله بالتنسيق بين «دي. إف. بي. أي» والجيش الأميركي لتورطه في التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية، بالإضافة إلى علاقته مع عناصر منتمية لتنظيم «داعش»، كانت قد أثارت انتباه المخابرات الداخلية المغربية الصيف الماضي، جراء توجهاته الجهادية وتبنيه بالفكر المتطرف. وأضاف الشرفاوي أن ذلك استوجب من المخابرات الداخلية المغربية إخبار «إف. بي. أي» في سبتمبر (أيلول) الماضي بمعلومات دقيقة حول هذا الجندي الأميركي، وكل ما يتعلق بنشاطه المتطرف. واتهم الجندي بريدجز بالتخطيط لهجوم إرهابي على نصب التذكاري لأحداث 11 سبتمبر في مانهاتن بنيويورك، كما أنه متهم بمحاولة تقديم دعم مادي لتنظيم «داعش» المتطرف، ومحاولة اغتيال عسكريين أميركيين.

## قضاة ليبيا يطالبون بإبقاء مؤسستهم بعيداً عن «الصراع السياسي»

القاهرة، جمال جوهر  
فقر الحديث عن اتفاق الأقراف السياسيين في ليبيا حول تقاسم المناصب السيادية على أساس «المحاصصة المنطقية» حالة من الرفض والاستهجان بأوساط عدة، وفي مقدمتها العاملون في السلك القضائي، الذين طالبوا بإبقاء مؤسساتهم التي بقيت موحدة بعيداً عن تجاذبات «الصراع السياسي».

وقال وزير العدل الليبي الأسبق، صلاح المرغني، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن «أخطر ما يواجهه أي قضاء في العلم هو شبهة الانحياز، وهو ما يجب تجنبه»، مشيراً إلى رفضه العام ورئيس المحكمة العليا، بين الأقاليم الليبية.

وطمطمع الأسبوع الحالي، اتفق ممثلون عن مجلس النواب الأعلى للدولة، في منتجج ومدى تأثيره بالأوضاع المتوترة على مدار الأعوام السابقة، وقال بهذا الخصوص «نحم لدينا

قضاء عاجز، لكن يجب ألا نقفده؛ لأنه يمكننا إصلاح العجز. لكن الفساد صعب الإصلاح إن لم يكن مستحيلاً».

وسبق أن أعلن المجلس الأعلى للقضاء الليبي رفض التفاهات الصادرة عن حوار الليبيين في بورنيقة، خصوصاً المتعلقة بعمل السلطة القضائية وتوزيعها على جهات ومناطق بعينها، وسجل اعتراضه في بيان رسمي عليها، مؤكداً أن أعمال الهيئات القضائية ورئاستها «منظمة بنصوص قانونية دستورية»، وأنه لا يمكن الركون لبرأي مجموعة لا تأخذ القانون الصادر عن مجلس تشريعي منتخب موحد بعين الاعتبار.

وبعد أن ذكر المجلس الأعلى بيان السلطة القضائية «الذي هو الوحيدة المنتخبة» وفقاً للقانون الليبي، حذر من أن استهداف السلطة القضائية «سيئال من وجدته»، ولن يوقف مقررراً على أي اعتداء على استقلالها دون سند قانوني أو دستوري».

ورأى المرغني أن «محاولة

واتهم الحامي الحكومة بمصادرة حق التظاهر السلمي، مما يعد خرقاً للفصلين 19 و37 من الدستور التونسي، واعتبر هذه الممارسات بمثابة «تصفية لما تبقى من مكتسبات الثورة، ورجوع لممارسات دولة الاستبداد».

وفي مقابل التصريحات التي هدّدت بمقاضاة رئيس الجمهورية في حال رفضه قبول أداء اليمين الدستورية أمامه، توقع فتحى العبادي، القيادي في حركة النهضة، أن يتكلم الرئيس سعيد بلغة جديدة، تغلب المصلحة العامة، وتدعم مؤسسات الدولة»، إن الرئيس التونسي «سيكون في مستوى الانتظارات، ويعلن عن موعد أداء اليمين الجدد لليمين الدستورية أمامه».

وبشأن شبهات الفساد وتضارب المصالح التي تلاحق بعض الوزراء، قال العبادي، إنه «إذا ثبتت تلك الاتهامات فإن البرلمان التونسي ستكون له كلمته الحاسمة»، في هذا الشأن. مؤكداً على انسجام حكومة المشيشي اليوم مع الأغلبية البرلمانية، التي تقودها حركة النهضة، ودعا الحكومة إلى التركيز على الملفات الاجتماعية والاقتصادية، وإعطائها الأولوية القصوى.

ومن جهة ثانية، قال مصدر برئاسة الجمهورية أمس إن الرئاسة تلقت ظرماً مشبوهاً يحتوي على مسروق، وإن تحقيقاً يجري في الواقعة. ميرزا أن الرئيس قيس سعيد بخير ولم يفتح أي ظرف، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.



جانب من جلسة منح الثقة للوزراء الجدد ليلة أول من أمس (إ.ب.)

الإدارية»، على حد قوله. «اتّلاف صمود» (مجمع مدني) باستقالة رئيس الحكومة، وذلك على خلفية وفاة شاب تونسي بعد إصابته بقذيفة غاز مسيل للدموع في الرأس خلال مظاهرات الاحتجاج ضد الحكومة. وفي هذا الشأن، قال حسام الحاني، المنشق العام لـ«اتّلاف صمود» لـ«الشرق الأوسط»: إن كل القوى الديمقراطية المدنية والسياسية، «مدعوة لمزيد الانخراط في انتفاضة يناير (كانون الثاني) 2021، ودعم الحراك

الدستوري، أن أداء الوزراء الجدد اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، وتسميتهم بأمر يصدر بالرائد الرسمي (الصحيفة الحكومية) «إجراء جوهري في الدستور التونسي». ميرزا أن هذا الإجراء «يجعل لرئيس الدولة سلطة عقيدية، ولا يمكنه أن يختار بين قبول أداء الوزراء المقترحين اليمين أمامه أو رفضه»، وأضاف في مبارك موضحاً، إن رفض رئيس الجمهورية قبول أداء اليمين من قبل الوزراء الجدد «سكنون له تبعات قانونية، أهمها وجود الوزراء الجدد في وضعية غير دستورية، وستكون جميع قراراتهم غير قانونية، ويمكن الطعن في سلامتها أمام المحكمة

الدستورية أمامه. من جانبه، هدد عياض اللومي، النائب عن حزب «قلب تونس» الداعم للاتلاف الحكومي، باللجوء إلى القضاء الإداري، في ظل غياب المحكمة الدستورية، بهدف إلزام رئيس الجمهورية بقبول أداء اليمين الدستورية لكل الوزراء الجدد. معتبراً أن أداء اليمين للوزراء الجدد «هو مجرد إجراء شكلي». في حين يرى الرئيس سعيد، أن أداء اليمين «إجراء جوهري»، مؤكداً أنه «لا يمكن للوزراء الذين اتهموا بقضايا فساد، أو بملفات تضارب مصالح أن يؤدوا اليمين الدستورية». في السياق ذاته، أكد جوهري بن مبارك، استاذ القانون

رسالة وجهتها إلى نواب البرلمان، إلى عدم منح الثقة لبعض الوزراء المقترحين، وهم الهادي خيري (وزير الصحة)، وسفيان بن تونس (وزير الطاقة والمناجم)، ويوسف فخرية (وزير التكوين المهني والشغل)، ويوسف الزواغي (وزير العدل). غير أن دعوتها لم تجد تجاوباً من قبل نواب البرلمان. وبخصوص تهديد الرئيس سعيد بعدم قبول أداء اليمين الدستورية أمامه، قالت منى كريم، استاذة القانون الدستوري، إن الوزراء الجدد لا بد أن يؤدوا اليمين في إشارة إلى الخلاف المتفاقم بين رأسى السلطة التنفيذية. وتزامن ذلك مع دعوة منظمة «أنا يقظ» (منظمة حقوقية مستقلة، في

## قياديون من المعارضة يتوقعون إخفاق الحكومة الجديدة واستفحال الاضطرابات الاجتماعية

## هل يتغير المشهد السياسي في تونس بعد فشل إسقاط حكومة المشيشي؟



هشام المشيشي رئيس الحكومة (أ.ب.)

الاحتجاجات، وتبريرها بـ«فشل الحكومة والبرلمان». بدوره، استغرب الخبير القانوني، هيكيل بن محفوظ، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» تصريحاً سعيد، «الذي تدفع إلى تصنيف رئيس الدولة ضمن قيادة المعارضة، بينما يفرض عليه الدستور (الحادث التام، ولا يكون طرفاً في النزاعات السياسية)». وكذلك، يطرح أكثر من سياسي هذا التساؤل الملح: كيف ستخرج تونس من نفق التجاذبات السياسية بين

وزير الخارجية السابق، القيادي في «النهضة» رفيق عبد السلام، الدعوة إلى حل الأحزاب والبرلمان بد-القائمية والعداء للديمقراطية». كما اتهم قياديون من أحزاب «قلب تونس» و«النهضة» و«اتّلاف الكرامة» الرئيس بالوقوف وراء بعض الاضطرابات، من خلال بعض المواقع الاجتماعية والمجموعات الشبابية والنقابية القريبة منه». منتقدين تبني الرئيس في كلمته العلنية خلال اجتماع «مجلس الأمن القومي»

ورئيس البرلمان، وبين معارضيه. كما شملت المصالحة أيضاً كتلة «اتّلاف الكرامة»، بزعامه المحامي «الرايديكالي» سيف الدين مخلوف، التي توترت علاقتها مؤخراً برئيس البرلمان، والتي سبق أن أعلنت أنها لن تمنح ثققتها لحكومة المشيشي. غير أن المشيشي استقبل 10 نواب من هذه الكتلة، وقدم لهم «تطمينات» ليضمن أصواتها. وهو ما اعتبره عدد من الملاحظين بمثابة تشكل مشهد سياسي جديد في تونس.

ويرى ملاحظون لللسان توسيع الحزام السياسي المساند للانتقادات العلنية، التي وجهها المصوتين لصالح حكومته الجديدة ثلثي أعضاء البرلمان، ولم يعارضها إلا نحو 50 نائباً من بين أعضاء البرلمان الـ217. وهو ما عده مراقبون بمثابة توجيه رسالة سياسية واضحة، ورد صريح على «الواقف الضامن» للرئيس سعيد، بحسب تصريح عياض اللومي، البرلماني عن كتلة حزب قلب تونس. كما ساهمت الانتقادات المدة، التي أدلى بها رئيس الجمهورية ضد رئيس الحكومة، في أحداث «مصالحة بين الفرقاء» داخل البرلمان، بما في ذلك بين الكتل البرلمانية، التي حاولت مطلع الصيف الماضي سحب الثقة من راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية

تطيل سياسي

تونس، كمال بن يونس

صادق البرلمان التونسي، ليلة أول من أمس، باغلبية قافت التوقعات على الوزراء الـ11 الذين عينهم رئيس الحكومة هشام المشيشي. بعد تعديل واسع انتقده الرئيس قيس سعيد علناً في كلمة توجه بها للشعب. وتسببت انتقادات سعيد العلنية لرئيس الحكومة وللبرلمان أمام كاميرا وسائل الإعلام في توسيع الحزام السياسي المساند للمشيشي، حيث نازرت نسبة المصوتين لصالح حكومته الجديدة ثلثي أعضاء البرلمان، ولم يعارضها إلا نحو 50 نائباً من بين أعضاء البرلمان الـ217. وهو ما عده مراقبون بمثابة توجيه رسالة سياسية واضحة، ورد صريح على «الواقف الضامن» للرئيس سعيد، بحسب تصريح عياض اللومي، البرلماني عن كتلة حزب قلب تونس. كما ساهمت الانتقادات المدة، التي أدلى بها رئيس الجمهورية ضد رئيس الحكومة، في أحداث «مصالحة بين الفرقاء» داخل البرلمان، بما في ذلك بين الكتل البرلمانية، التي حاولت مطلع الصيف الماضي سحب الثقة من راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية

## محكمة بشرق ليبيا تبطل اتفاقيات السراج مع تركيا

القاهرة، خالد محمود  
قضت محكمة محلية، تابعة للحكومة الليبية في شرق ليبيا، ببطالان الاتفاقيات المخيرة للجلد التي أبرمها فائز السراج، رئيس حكومة «الوقاف»، مع تركيا قبل نحو عامين، بينما اعتبر عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، أنه «لا مساومة» على وحدة البلاد. جاء ذلك في وقت طلبت فيه عناصر من غرفة حماية وتأمين سرت والحفرة، التابعة لقوات حكومة «الوقاف»، في بيان تلاه ناطق باسمها مساء أول من أمس، بسداد كافة مستحقاتهم وتوفير متطلباتهم، وتعدوا في حال عدم تلبية هذه المطالب بالتوجه إلى مقر الحكومة بطرابلس، بالإضافة إلى استمرارهم في إغلاق الطريق الساحلي، الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة.

وتزامن البيان مع إعلان أوليفر أوفتسا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، أنه أجرى مساء أول من أمس ما وصفه بـ«حوارات هادئة بناءة» مع كل من اللواء أسامة الجويلي، قائد المنطقة العسكرية الغربية التابعة لقوات «الوقاف»، واللواء أحمد أبو شحمة، رئيس وقدمها للجنة العسكرية المشتركة (5+5)، حول التطورات الأمنية. موضحاً أن المناقشات تناولت أيضاً «الحاجة الماسة لفتح الطريق الساحلي بهدف خلق الثقة والاتفاق الاقتصادية»، بالإضافة إلى «الانسحاب المتفق عليه للمقاتلين الأجانب».

إلى ذلك، قالت مصادر ليبية إن الأمم المتحدة قررت التمديد لمدة شهر إضافي لرئيسة بعثتها في ليبيا، ستيفاني ولييامز، التي من المقرر أن تقدم اليوم إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، مع إحاطة مماثلة من سفير الهند، الذي يترأس لجنة عقوبات ليبيا حالياً، قبل تولى السلوفاك يان كوبيتش مهمة رئاسة البعثة رسمياً.

وكان يفترض أن تغادر ولييامز منصبها الأسبوع الماضي. لكن تم منحها مدة إضافية تمتد حتى الخامس من الشهر المقبل. في غضون ذلك، اعتبر عقيلة صالح أن وحدة البلاد «لا مساومة

عليها»، بعدما تلقى دعم منطلق قبائل ورفلة بمختلف مناطق ليبيا، خلال اجتماعه بهم أمس، لتولي رئاسة المجلس الرئاسي الجديد، كما عبروا عن دعمهم لمبادرة القاهرة، التي طرحها للحفاظ على الثوابت الوطنية، بالإضافة إلى دعمهم لخرجات مؤتمر برلين.

وقال بيان إن محكمة استئناف البيضاء (الدائرة الإدارية) أصدرت أمس حكماً بطلان قرار المجلس الرئاسي بشأن اتفاقيتي ترسيم الحدود البحرية، والتعاون الأمني والعسكري مع تركيا، لافتاً إلى أن الحكم صدر لصالح المجلس في انعدام اتفاقيات، «الغرض منها انتهاك السيادة الليبية»، وذلك على خلفية الدعوى التي رفعتها الإدارة القانونية بديوان المجلس، بتوجيهات رئيسه بشأن إبطال القرارات في الشق المستعجل بإيقاف التنفيذ، إلى حين الفصل في الموضوع.

في المقابل، تعهد صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة

عليها»، بعدما تلقى دعم منطلق قبائل ورفلة بمختلف مناطق ليبيا، خلال اجتماعه بهم أمس، لتولي رئاسة المجلس الرئاسي الجديد، كما عبروا عن دعمهم لمبادرة القاهرة، التي طرحها للحفاظ على الثوابت الوطنية، بالإضافة إلى دعمهم لخرجات مؤتمر برلين.

وقال بيان إن محكمة استئناف البيضاء (الدائرة الإدارية) أصدرت أمس حكماً بطلان قرار المجلس الرئاسي بشأن اتفاقيتي ترسيم الحدود البحرية، والتعاون الأمني والعسكري مع تركيا، لافتاً إلى أن الحكم صدر لصالح المجلس في انعدام اتفاقيات، «الغرض منها انتهاك السيادة الليبية»، وذلك على خلفية الدعوى التي رفعتها الإدارة القانونية بديوان المجلس، بتوجيهات رئيسه بشأن إبطال القرارات في الشق المستعجل بإيقاف التنفيذ، إلى حين الفصل في الموضوع.

في المقابل، تعهد صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة

## بحث مع نظيره البريطاني سبل التصدي لإيران والتعاون بخصوص الصين بليكن يباشر عمله بالتشديد على استعادة الدور القيادي الأمريكي



وزير الخارجية الجديد يؤدي القسم بعد المصادقة على تعيينه أمس (رويترز)

وخلال وجوده على رأس وزارة الخارجية، يتوقع أن يساعد كبير الدبلوماسيين الأميركيين في إعادة بناء برنامج إعادة توطين اللاجئين في الولايات المتحدة، والذي كاد ترمب أن يفككه بعدما قُيد بشكل جذري عدد اللاجئين المقبولين كل عام.

ويرت بليكن قوة عاملة محببة للغاية ومستنزفة في وزارة الخارجية بسبب السياسات التي اعتمدت في الإدارات السابقة. على الرغم من أن الوزارة أفلتت من التخفيضات المقترحة لأكثر من 30 في المائة من ميزانيتها لمدة ثلاث سنوات متتالية، فإنها شهدت عدداً كبيراً من الاستقالات من الرتب العليا والمتوسطة، واختار العديد من الدبلوماسيين التقاعد أو ترك الخدمة الخارجية نظراً للفرص المحدودة للتقدم في ظل إدارات كانوا يعتقدون بأنها لا تقدر خبراتهم. ويقول موظفو الوزارة إنهم سيراغبون عن كتب عدد من سيرتقون إلى مناصب عليا في وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي في عهد بايدن وبليكن. وحتى الآن، ذهب العديد من المناصب العليا إلى المعينين السياسيين الخارجيين أو المسؤولين المهنيين السابقين الذين تركوا الحكومة قبل أو خلال عهد ترمب. لكن العديد من الأدوار الرئيسية لا تزال شاغرة، بما في ذلك عدد من المناصب المساعدة لوزير الخارجية التي يمكن أن تنتخب إلى المسؤولين المهنيين الحاليين.

إلى أنه سيدعم الإبقاء على بعض العقوبات المتعلقة بالإرهاب على النظام الإيراني رغم رغبة إدارة بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، الذي انسحب منه ترمب عام 2018.

ويعيد المصادقة على تعيينه، أدى بليكن المين في حفل خاص أقيم في وزارة الخارجية، وكرر ما قاله سابقاً: «لا تزال القيادة الأميركية مهمة» في العالم، مضيفاً أنه «عندما لا تكون منخرطين، عندما لا نقود، فمن المحتمل أن يحدث أحد أمرين، إما أن تحاول دولة أخرى أن تحل محلنا، ولكن ليس بطريقة من المرجح أن تعزز مصالحنا وقيمنا. وإما ربما بالسوء ذاته، لا أحد يفعل ذلك، ثم تنتشر الفوضى». وتعهده أن تتعامل إدارة بايدن مع العالم بكل تواضع وثقة، قائلاً: «الدينا قدر كبير من العمل للقيام به في الداخل لتعزيز مكانتنا في الخارج».

في الوقت ذاته، جادل بليكن أن أميركا يجب أن تكون منفتحة على التعاون مع خصوم مثل الصين وروسيا، وبخاصة فيما يتعلق بالتحديات العابرة للحدود الوطنية مثل فيروس «كورونا» وتغير المناخ. وهو عمل سابقاً نائباً لوزير الخارجية ونائباً لمستشار الأمن القومي خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. وتعهده أن يكون قوة رائدة في محاولة الإدارة لإعادة صوغ علاقة الولايات المتحدة مع بقية العالم بعد أربع سنوات شكك فيها الرئيس ترمب في التحالفات القديمة.

متعددة، بما في ذلك جائحة «كوفيد -19» التي فتكت حتى الآن بنحو 2,1 مليون شخص في كل أنحاء العالم، وبينهم أكثر من 400 ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها، ودمرت الاقتصادات في العديد من الدول، بالإضافة إلى التحديات الناشئة من صعود الصين، ومن تصاعد التوتر في الشرق الأوسط بسبب عدوانية إيران حيال جيرانها. وبذلك صار بليكن مكلفاً أيضاً بتنفيذ التزام الرئيس جو بايدن عكس عقيدة

لاستقرار» من جانب إيران، ودفع الصين إلى الالتزام بتعهداتها الدولية. كما اتفق الوزيران على «الحاجة الملحة» لتعزيز نظام دولي قائم على سيادة القانون وحقوق الإنسان.

وكان مجلس الشيوخ صادق بأكثريه 78 صوتاً مقابل 22 على تعيين بليكن (58 عاماً) ليصبح الوزير الرقم 71 للخارجية الأميركية التي تأسست قبل 231 عاماً، في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة اختبارات على جبهات

العالم. ودعا إلى نزع السلاح النووي لدى كوريا الشمالية. كما تحدث بليكن مع نظيره البريطاني دومينيك راب، الذي قال في تغريدة إنهما بحثا أولويات السياسة الخارجية، والطموح المشترك لمكافحة التغير المناخي وإعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة «كوفيد -19». إلى ذلك، ناقش الوزيران، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، سبل التصدي لـ«السلوك المزعزع

والمجرد المصادقة على تعيينه، أجرى بليكن أولى مكالماته كوزير للخارجية، فتحدث مع نظيره الكندي مارك غارنو، مشدداً على «الشراكة الوثيقة» مع غارنو لتنشيط اقتصاداتنا ونص عينيه تشكيل فريق متنوع، في افتراق واضح لإدارة الرئيس جو بايدن عن نهج «أميركا أولاً» الذي اعتمدته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

وفي خطاب أمام الدبلوماسيين الأميركيين خلال يومه الأول كوزير للخارجية، قال بليكن: «هذا يوم جديد لأميركا، وهذا يوم جديد للعالم». مذكراً بدخوله الأول إلى الوزارة قبل 28 عاماً والتجربة التي عايشها منذ ذلك الحين.

وأشار إلى «أهمية الاستماع إلى العائلات والعاملين في الوزارة عند التفكير بموقع أميركا في العالم وبالسياسة الخارجية الأميركية»، مضيفاً أنه يأخذ عملهم بجدية بالغة و«كوزير للخارجية لن أحبكم». وإذ أقر بأنه الوزارة لم تعد كما كانت عندما تركها قبل أربع سنوات، مشيراً إلى أن فيروس «كورونا» قتل خمسة موظفين من الوزارة و42 عاملاً فيها عبر العالم.

وأكد أن الرئيس جو بايدن مصمم على «إعادة الأمور إلى طبيعتها» في أقرب فرصة. ودعا إلى بناء وزارة خارجية تعكس التنوع في المجتمع الأمريكي لتعيد اعتبار أميركا وقيمتها الديمقراطية في العالم.

واشنطن، علي بردى

باشير وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن يومه الأول بشدء همم الدبلوماسيين الأميركيين والعالميين معهم، من أجل إعادة الاعتبار لحضور الولايات المتحدة ودورها القيادي عبر العالم، وأضعا نصب عينيه تشكيل فريق متنوع، في افتراق واضح لإدارة الرئيس جو بايدن عن نهج «أميركا أولاً» الذي اعتمدته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

وفي خطاب أمام الدبلوماسيين الأميركيين خلال يومه الأول كوزير للخارجية، قال بليكن: «هذا يوم جديد لأميركا، وهذا يوم جديد للعالم». مذكراً بدخوله الأول إلى الوزارة قبل 28 عاماً والتجربة التي عايشها منذ ذلك الحين.

وأشار إلى «أهمية الاستماع إلى العائلات والعاملين في الوزارة عند التفكير بموقع أميركا في العالم وبالسياسة الخارجية الأميركية»، مضيفاً أنه يأخذ عملهم بجدية بالغة و«كوزير للخارجية لن أحبكم». وإذ أقر بأنه الوزارة لم تعد كما كانت عندما تركها قبل أربع سنوات، مشيراً إلى أن فيروس «كورونا» قتل خمسة موظفين من الوزارة و42 عاملاً فيها عبر العالم.

وأكد أن الرئيس جو بايدن مصمم على «إعادة الأمور إلى طبيعتها» في أقرب فرصة. ودعا إلى بناء وزارة خارجية تعكس التنوع في المجتمع الأمريكي لتعيد اعتبار أميركا وقيمتها الديمقراطية في العالم.

واشنطن، هبة القدسي

بعد أسبوع من توليه منصبه، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن سلسلة من الإجراءات لمواجهة التغير المناخي، الذي اعتبره قضية أمن قومي رئيسية وأولوية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وأعلن بايدن عن استضافة قمة للمناخ في 22 أبريل (نيسان) المقبل، مشيراً خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض إلى أنه سيلف بموخته للمناخ والعضو في مجلس الأمن القومي جون كيري، بتقديم خطة لتعزيز جهود تقليل الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في

العالم. ويسرع بايدن الخطى في تنفيذ أجندته للحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري، بعد إعلانه عودة الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وإلغاء تصريخ خط الأنابيب «كيبستون إكس إل».

ويعمل بايدن وإدارته لتنفيذ أهدافها المناخية من منطلق اقتصادي، يستهدف الوصول إلى اقتصاد خال من الكربون بحلول عام 2050 وفقاً لاتفاقية باريس، وخلق وظائف في مجالات الطاقة النظيفة، والتوسع في تصنيع السيارات الكهربائية عديمة الانبعاثات، وتوجيه الحكومة الفيدرالية لشراء هذه السيارات التي يتم تصنيعها في أميركا.

ونص القرار التنفيذي الذي وقعه الرئيس على إنشاء مجلس استشاري للعلوم والتكنولوجيا لوضع الاعتبارات المناخية كعنصر أساسي في السياسة الخارجية والأمن القومي.

### تقدم في شعبية الرئيس السابق... ومشروعون ينظرون في احتمال «التوبيخ»

## تراجع فرص إدانة ترمب في «الشيوخ»

موقفهم في عملية التصويت. كما لعبت الرسالة التي سلمها براين جاك، أحد مستشاري ترمب، في هذا الملف. حيث أكد لهم جاك أن ترمب سيقضي في السجن الجمهوري، وأن أي تحرك سياسي سيقوم به سيكون نياحة عن الحزب، ما يعني أن تأثيره على الناخب الجمهوري سيقضي كبراً، وأن أي معارضة له قد تكلف الجمهوريين مقاعدهم في «الكونغرس».

وآخر دليل على ذلك تأسيس ترمب لمكتب رسمي «الرئيس السابق» إضافة إلى إعلانه دعم مرشحين، كما تحدثت السابقة باسم البيت الأبيض سارة هاكبي ساندز، التي قررت الترشح لمنصب حاكم ولاية أريزونا.

وفي ظل هذه التطورات، بدأ الديمقراطيون في مجلس الشيوخ بالنظر في سبل أخرى لحاسبة ترمب، منها احتمال «توبيخ» الرئيس السابق بسبب أفعاله المرتبطة باقتحام «الكابيتول» وهو تحرك عارضه ديمقراطيو مجلس النواب الذين دفعوا باتجاه العزل.

بول في طرحه الذي قال إن ترمب هو مواطن أمريكي ولم يعد رئيساً، لهذا فإن المحاكمة تخالف الدستور. وأشار بول إلى غياب كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس عن ترؤس جلسة المحاكمة، معتبراً أنه إثبات لنظرية.

وقد أدت عملية التصويت هذه إلى بليلة كبيرة وارتباك حاد في استراتيجيات الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، وانتهز داعمو ترمب الفرصة لدعوة الديمقراطيين للتخلي عن دعمهم لعقد المحاكمة في التاسع من فبراير (شباط). وقال السيناتور الجمهوري لينديس غراهام: «يجب أن نحرص على إنهاء الأمر بسرعة، لا أريد أن أعطي شرعية لعملية العزل هذه. فهي تشكل خطراً على ديمقراطيتنا وعلى الرئاسة بحد ذاتها».

ولعل خير تفسير لمواقف الجمهوريين المعارضة للمحاكمة، وتردد ماكونيل في إدانة ترمب يكمن في استطلاعات الرأي الأخيرة التي أشارت إلى تحسن شعبية ترمب في صفوف الجمهوريين منذ مغادرته للرئاسة. فقد أعرب 55 في المائة من الناخبين الجمهوريين عن رغبتهم في أن يؤدي ترمب ورأ بارزاً في الحزب، فيما قال 81 في المائة منهم إن لديهم نظرة إيجابية لترمب. وأشار الاستطلاع الذي أجرته «مورننج كونسولت» إلى أن 3 من أصل 10 جمهوريين قالوا إنهم يفضلون الانشقاق عن الحزب والانضمام إلى «حزب البارتويت»، إذا ما قرر ترمب إطلاق حزب جديد. ومما لا شك فيه أن ماكونيل وأغلبية الجمهوريين أخذوا هذه الأرقام بعين الاعتبار لتحديد

دستورية، كيف تصوتت لصالح الإدانة؟ 45 جمهورياً صوتوا بأن المحاكمة غير دستورية، وهذا نصر كبير لنا. هذا التصويت يعني أن العملية انتهت.

ووافقت السيناتورة الجمهورية سوزان كولينز زميلها، رغم أنها صوتت لصالح البدء بالمحاكمة، فقالت: «أعتقد أنه من الواضح من خلال التصويت أنه من الصعب جداً أن تتم إدانة الرئيس». وجاء أبرز موقف خلال عملية التصويت من زعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل، الذي أعرب في السابق عن انفتاحه على إدانة ترمب، ما كان مفاجئاً لكثيرين، ليقبل المفاجأة هذه المرة ويصوت ضد البدء بمحاكمة ترمب في المجلس.

وأربك موقف ماكونيل زملاءه الذين ظنوا أن سوف لهم غطاء لمعارضة ترمب في المجلس، وتبين أنهم أخطأوا في حساباتهم، فبيدو أن ماكونيل رضخ لضغوط حزبه الداعم لترمب، وانسحب تكتيكياً من موقفه الداعم للمحاكمة.

وتحدثت السيناتورة الجمهورية ليزا ماركوفسكي التي صوتت لصالح المحاكمة عن عنصر المفاجأة في التصويت، فقالت: «أعتقد أن الجميع تفاجأ بطرح التصويت بهذا الشكل العنصري والسريع، بعضنا لم يكن مستعداً، لكني كنت شخصياً مستعدة».

وكان ماكونيل دعا قبيل التصويت استناداً للقانون جوناثان ترلي إلى غناء الجمهوريين الأسبوعي، حيث طرح ترلي أمامهم موقفه المعارض للمحاكمة، معتبراً أنها غير دستورية، لأن الرئيس غادر منصبه. وهذا ما اعتد عليه

واشنطن، رفا أيتز

تعهد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، بالاستمرار بمحاكمة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب في المجلس، وقال شومر متحدداً مع الجمهوريين: «كوفونا واثقون بأن المحاكمة ستحصل، وأن الأدلة ستعرض، وأنا ستشاهد ما جرى خلال اقتحام (الكابيتول)، وستسمع إلى ما حصل... وبعدها سنصوت». وانتقد شومر تصويت عدد كبير من الجمهوريين ضد محاكمة ترمب، وأتهمهم بتبرير أفعال الرئيس السابق.

وكان شومر يشير إلى التصويت الذي فرضه السيناتور الجمهوري راند بول على مجلس الشيوخ، والذي دفع من خلاله أعضاء المجلس نحو التصويت لوقف المحاكمة قبل بدئها، بحجة أنها غير دستورية، لأن ترمب غادر منصبه. وتمكن بول من خلال هذه المناورة المحككة من حسم مصير محاكمة الرئيس الأمريكي السابق قبل بدئها. فرغم أنه كان يعلم أن مساعيه ستبوء بالفشل، فإن هدفه كان تسليط الضوء على حجم المعارضة الجمهورية لمحاكمة رئيس سابق.

وبالفعل، فإن حصيلة التصويت النهائية فاجت مساعي بول، مقابل معارضة 5 جمهوريين فقط. وبما أن أي إدانة لترمب في مجلس الشيوخ تتطلب دعم 17 جمهورياً، اعتبر بول أن حصيلة هذا التصويت تظهر أن «نتيجة المحاكمة محسومة؛ فإذا صوتت بأنها غير

واشنطن، هبة القدسي

بعد أسبوع من توليه منصبه، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن سلسلة من الإجراءات لمواجهة التغير المناخي، الذي اعتبره قضية أمن قومي رئيسية وأولوية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وأعلن بايدن عن استضافة قمة للمناخ في 22 أبريل (نيسان) المقبل، مشيراً خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض إلى أنه سيلف بموخته للمناخ والعضو في مجلس الأمن القومي جون كيري، بتقديم خطة لتعزيز جهود تقليل الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في



بايدن لدى عقده مؤتمراً صحافياً الثلاثاء (أ.ب)

وتتماشى هذه السياسات مع توجهات الإدارة لتحقيق العدالة البيئية ومعالجة التأثير السلبى للتلوث على الأميركيين من أصول أفريقية ولاتينية، حيث تشير التقارير إلى أنهم الأكثر عرضة للإصابة بأمراض صحية نتيجة التلوث، وينص الأمر التنفيذي على تخصيص 40 في المائة من الاستثمارات الفيدرالية لمعالجة التأثيرات الصحية والبيئية على تلك المجتمعات.

ومن منطلق اقتصادي أيضاً، كانت الأوامر التنفيذية الأربعة التي وقعاها الرئيس جو بايدن مساء الثلاثاء متعلقة بتعزيز المساواة العرقية. وأشارت سوزان رايس، المكلفة برئاسة مجلس السياسات المحلية خلال مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء، أن سد الفجوات العرقية في الدخل والفرص الوظيفية ستضيف 5

مراقبين، تعاونوا عبر العديد من الوكالات الفيدرالية بمستوى غير مسبق، حيث أصدر قرارات لإنهاء التمييز في عقود الإسكان، وإنهاء عقود وزارة العدل مع السجون الخاصة، ومكافحة كراهية الأميركيين الآسيويين. ويقول مسؤولو البيت الأبيض إن بايدن يعزز اتخاذ خطوات أخرى بحاربية الفوارق العرقية. وتلعب سوزان رايس، ومعها وزيرة الخزانة الجديدة جانيت لين، دوراً رئيسياً في فريق بايدن الاقتصادي لوضع سياسات تهدف لمساعدة النساء والأقليات الأكثر تضرراً من وباء «كوفيد -19». في المقابل، تلقى بعض هذه السياسات مقاومة بين الجمهوريين، إذ هاجموا السيناتور توم كوتون هذه التوجهات واعتبر أن نهج بايدن «يغير المزيد من الانقسام والتهميز، ويقوم بالتلاعب بالنظام بحيث يتم التعامل مع الأميركيين بشكل مختلف على أساس العرق».

في سياق متصل، أصدرت وزارة الأمن الداخلي الأميركية أمس نشرة رفعت فيها مستوى الإنذار ضد الإرهاب، مشيرة إلى «مناخ من التهديدات المتنامية» المرتبطة بـ«متطرفين عنيفين» مناهضين للحكومة الفيدرالية. وأوضح أن «معلومات ذات صدقية عن مؤامرة محددة»، لكنها لا تزال تحت ملاحظة، لا غنى عنها في الأيام الأخيرة، وأن هذه التهديدات يمكن أن تستمر لأسابيع عدة.

أكبر دبلوماسية أميركية للشؤون الأفريقية في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وستتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن المكون من 15 عضواً خلال شهر مارس (آذار) المقبل، مما يسمح للرئيس بايدن ووزير الخارجية أنتوني بليكن والمندوبين الأميركيين لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد بمتابعة أهداف الولايات المتحدة من خلال وضع جدول أعمال للقوى العالمية في المجلس، وستكون هذه الفرصة الأولى الكبرى لعكس نهج إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب حيال الشؤون العالمية. وسيكون

تدرك على ما يبدو كيف استخدمت الصين معاهد «كونفوشيوس» لنشر الدعاية في الولايات المتحدة، فيما عدّ زميله الجمهوري جيمس ريش كلامها عام 2019 القضية الأبرز في الجلسة. وردت توماس غرينفيلد، في سعيها لطمأنة المشرعين، بأنها لن تتساهل مع الصين؛ لأنها «ختم استراتيجي، وأفعالهم تهدد أمننا، وتهدد أسلوب حياتنا». مضيفة: «إنهم يشكلون تهديداً في كل أنحاء العالم».

وتولت توماس غرينفيلد كثيراً من المناصب الدبلوماسية في كل أنحاء العالم؛ من كينيا إلى باكستان وليبيريا. قبل أن تصبح

أثناء أفريقيا، والتي يطلق عليها النقاد اسم «دبلوماسية الديون». وخلال جلسة الاستماع، قالت إن التحدث في المعهد كان «خطأ فادحاً»، مستدركة أنها وافقت على مخاطبة الطلاب في الجامعة المعروضة باستقبال الطلاب السود في جزء من التزامها طويل الأمد بتشجيعهم على التفكير في العمل لدى السلك الدبلوماسي.

ومعاهد «كونفوشيوس» شركات تعليمية عامة بين الكليات والجامعات في الصين والولايات المتحدة. وأعرب السيناتور الجمهوري ماركو روبيو عن صدمته لأن لها

تعزيز السلام والأمن، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

وتعزيز السلام والأمن»، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

وتعزيز السلام والأمن»، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

وتعزيز السلام والأمن»، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

### تعهدت التصدي لأجندة بكن «الاستبدادية» دولياً

## ليندا توماس غرينفيلد تواجه «اختباراً» قاسياً في «الشيوخ»

على توماس غرينفيلد أن تعمل في يومها الأول على الأولويات التي حددها الرئيس بايدن لجهة الانضمام مجدداً إلى «اتفاق باريس للمناخ» وإلى منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن اهتمامه بالتفاوض على طريق العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، إلى جانب المخاوف الدائمة من الجوع والفقر حول العالم، والسذي نتاجم بسبب جائحة «كوفيد-19». وستتصلع بدور أيضاً في تحديد معايير «ستارت الجديدة» للحد من عدد الرؤوس النووية بين الولايات المتحدة وروسيا قبل انتهاء مفعولها في 5 فبراير (شباط) المقبل.

أكبر دبلوماسية أميركية للشؤون الأفريقية في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وستتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن المكون من 15 عضواً خلال شهر مارس (آذار) المقبل، مما يسمح للرئيس بايدن ووزير الخارجية أنتوني بليكن والمندوبين الأميركيين لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد بمتابعة أهداف الولايات المتحدة من خلال وضع جدول أعمال للقوى العالمية في المجلس، وستكون هذه الفرصة الأولى الكبرى لعكس نهج إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب حيال الشؤون العالمية. وسيكون

تدرك على ما يبدو كيف استخدمت الصين معاهد «كونفوشيوس» لنشر الدعاية في الولايات المتحدة، فيما عدّ زميله الجمهوري جيمس ريش كلامها عام 2019 القضية الأبرز في الجلسة. وردت توماس غرينفيلد، في سعيها لطمأنة المشرعين، بأنها لن تتساهل مع الصين؛ لأنها «ختم استراتيجي، وأفعالهم تهدد أمننا، وتهدد أسلوب حياتنا». مضيفة: «إنهم يشكلون تهديداً في كل أنحاء العالم».

وتولت توماس غرينفيلد كثيراً من المناصب الدبلوماسية في كل أنحاء العالم؛ من كينيا إلى باكستان وليبيريا. قبل أن تصبح

أثناء أفريقيا، والتي يطلق عليها النقاد اسم «دبلوماسية الديون». وخلال جلسة الاستماع، قالت إن التحدث في المعهد كان «خطأ فادحاً»، مستدركة أنها وافقت على مخاطبة الطلاب في الجامعة المعروضة باستقبال الطلاب السود في جزء من التزامها طويل الأمد بتشجيعهم على التفكير في العمل لدى السلك الدبلوماسي.

ومعاهد «كونفوشيوس» شركات تعليمية عامة بين الكليات والجامعات في الصين والولايات المتحدة. وأعرب السيناتور الجمهوري ماركو روبيو عن صدمته لأن لها

تعزيز السلام والأمن، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

وتعزيز السلام والأمن»، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

وتعزيز السلام والأمن»، مضيفة أنه يجب تانيا أن «نتحلى بالشجاعة للإصرار على الإصلاحات التي تجعل الأمم المتحدة فعالة». وأكدت أنها بصفتها سفيرة لدى الأمم المتحدة ستسعى إلى «تطوير شراكة قوية» مع لجنة العلاقات الخارجية، منبهة إلى أنه «إذا عتارت الولايات المتحدة الابتعاد عن طاولة المفاوضات الدولية في شأن مجموعة من القضايا، فإن الدول الأخرى، ذات وجهات النظر المختلفة للغاية، يمكن أن تملأ الفراغ». وقالت إن «الصين تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة لقيادة أجندة استبدادية تتعارض مع القيم التأسيسية للمؤسسة - القيم

واشنطن، علي بردى

تعهدت مرشحة الرئيس جو بايدن لمنصب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، خلال جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بالتصدي لما سميتها «الأجندة الاستبدادية» للصين بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك عبر الانخراط مع مجلس الأمن وغيره من المنظمات الدولية، أسفة في الوقت ذاته لإلقاء خطاب عام 2019 في معهد «كونفوشيوس» الذي تموله بكن في مدينة سانافانا بولاية جورجيا.

## بوتين يحذر من مخاطر «مواجهة عالية» ويقارنها بالوضع قبل الحرب العالمية الثانية

## البرلمان الروسي يصادق على تمديد «ستارت 3»... و«لا توقعات» بتطبيع مع واشنطن

موسكو، راند جبر

أمام خطر أن يتم تقويضه تماماً..

صاحق البرلمان الروسي، أمس، على تمديد معاهدة تقليص الأسلحة الهجومية الاستراتيجية الموقعة مع الولايات المتحدة، لمدة خمس سنوات. وعكس التطور الذي وصفه «الكرملين» بأنه جاء «بعد عمل شاق» حرص موسكو وواشنطن على تسريع إجراءات التمديد قبل حلول موعد انتهاء المعاهدة في الخامس من الشهر المقبل. في غضون ذلك، أطلق الرئيس فلاديمير بوتين سلسلة تصريحات حول الوضع العالمي، وقال، أمس، خلال مشاركته في منتدى «دافوس»، إن المجتمع الدولي يواجه مخاطر وقوع مواجهة تحمل طابع «الكل ضد الكل». وجرت مراسم المصادقة على المعاهدة في غرفتي البرلمان الروسي بسرعة قياسية غير مسبوقة في مثل هذه المناسبات؛ إذ أعقب التصديق على تمديد المعاهدة في مجلس الدوما (النواب) اجتماع لمجلس الاتحاد (الشيوخ) بعد أقل من ساعة واحدة، تمت خلاله المصادقة بشكل نهائي على نص المعاهدة، وقرار التمديد حتى فبراير (شباط) عام 2026. وتدخل المعاهدة الجديدة حين التنفيذ فور انتهاء مراسم المصادقة عليها في برلماني البلدين، وهو أمر بات متوقفاً في غضون أيام، في حين لم يكشف «الكرملين» كيف سيتم توقيع المعاهدة من رئيسي البلدين، وما إذا كانا سيكتفیان بالإعلان عن توقيع كل طرف عن بعد على أن يسلم نسخة لاحقاً إلى الطرف الآخر. وتبرز أهمية المصادقة السريعة على تمديد المعاهدة، درجة المخاوف التي سبقت ذلك، من حلول موعد انتهاء المعاهدة من دون التوصل إلى اتفاق على تمديدها، ما يعني وفقاً للمسؤولين روس أن «الركن الأساسي في عمليات الرقابة على التسلح في العالم كان



أعلن الرئيس فلاديمير بوتين وجو بايدن التوصل إلى اتفاق على التمديد بعد مكالمة هاتفية مساء الثلاثاء هي الأولى بينهما منذ تولي بايدن مهامه (أ.ف.ب)

بين روسيا والولايات المتحدة حيث التنفيذ في 5 فبراير (شباط) 2011. ونصت على أن يخفف كل جانب ترساناته النووية بحيث لا يتجاوز العدد الإجمالي للأسلحة خلال سبع سنوات وفي المستقبل 700 صاروخ

بالبيستي عابر للقارات وصواريخ باليستية على الغواصات وقاذفات القنابل الثقيلة، بالإضافة إلى 1550 رأساً حربياً و800 من القاذفات غير المنتشرة. وأعلن «الكرملين» أن تمديد المعاهدة جاء «بعد عمل شاق». وقال

الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف أن بوتين وبايدن اتفقا على مواصلة الاتصالات، بالإضافة إلى توقيع المعاهدة وبدء الاتصالات مع الإدارة الأميركية الجديدة لا يعني تحسين العلاقات

بين البلدين، مشيراً إلى أنه «من السابق لأوانه الحديث عن إعادة تشغيل العلاقات»، وأضاف: «يكفي أن الرئيسين أشارا إلى وجود خلافات جدية، لكنهما شددتا مع ذلك على ضرورة مواصلة الحوار». في غضون ذلك، حذر بوتين، أمس، من مخاطر تصاعد المواجهة العالمية، وقال خلال أول مشاركة له منذ 12 سنة في منتدى دافوس الاقتصادي، إن العالم يواجه تغييرات وتحديات جدية، خصوصاً بعد تفشي وباء «كورونا».

وعقد بوتين مقارنة لافقة مع وضع المجتمع الدولي قبل الحرب العالمية الثانية، وقال إن «بعض الخبراء وأنا أحترم رأيهم» يقارنون الوضع الحالي بالثلاثينات من القرن الماضي. يمكنك الاتفاق مع هذا الوضع، ويمكنك الاختلاف، ولكن من نواح كثيرة وفقاً لحجم وطبيعة التحديات المعقدة والتهديدات المحتملة، تبدو هذه المقارنة مقبولة.

وزاد أنه «يمكن أن يتطور الوضع بشكل لا يمكن التنبؤ به، ولا يمكن السيطرة عليه، إذا، بالطبع، لم يتم فعل أي شيء لمنع حدوث ذلك. علاوة على ذلك، هناك إمكانية لمواجهة اضطراب حقيقي في الوضع العالمي، محفوف بمخاطر مواجهة الجميع ضد الجميع». وأشار إلى انقسامات خطيرة برزت في السنوات الأخيرة داخل المجتمعات.

وزاد: «أدى نمو المشاكل الاقتصادية وعدم المساواة إلى تقسيم المجتمعات، وتزايد ظواهر التعصب الاجتماعي والعنقي والقومي، وينتشر هذا التوتر حتى في البلدان التي يبدو أنها مؤسسات مدنية وديمقراطية راسخة مصممة للتخفيف من هذه الظواهر والتجاوزات والقضاء عليها». وزاد أن عنصراً آخر للتهديد العالمي يظهر من خلال «النزوع نحو إضعاف

داخل المجتمعات. وزاد: «أدى نمو المشاكل الاقتصادية وعدم المساواة إلى تقسيم المجتمعات، وتزايد ظواهر التعصب الاجتماعي والعنقي والقومي، وينتشر هذا التوتر حتى في البلدان التي يبدو أنها مؤسسات مدنية وديمقراطية راسخة مصممة للتخفيف من هذه الظواهر والتجاوزات والقضاء عليها». وزاد أن عنصراً آخر للتهديد العالمي يظهر من خلال «النزوع نحو إضعاف

المؤسسات الدولية في وقت الصراعات الإقليمية تتكاثر، ونظام الأمن العالمي يتدهور أيضاً. التناقضات لا تزال تحوم، كما يقولون، في دوامة». وقال بوتين إنه «يمكننا أن نتوقع طبيعة أكثر عدوانية للسياسة الدولية، خصوصاً في المجال التكنولوجي والمعلوماتي، مثل هذه اللعبة دون قواعد تزيد بشكل حاسم من مخاطر الاستخدام الأحادي للقوة العسكرية، وهذا هو الخطر».

ورغم ذلك، أعرب بوتين عن أمهه بالمحافظة على مبدأ «عدم السماح بوقوع مواجهة نووية». وزاد أن «عدم القدرة أو عدم الرغبة في حل مثل هذه المشكلات في جوهرها، في القرن العشرين، تحول إلى كارثة من الحرب العالمية الثانية. بالطبع، الآن، أمل أن يكون تحول العالم نحو الصراع الساخن، من حيث المبدأ، أمراً مستحيلاً. أصل حقاً بهذا لأن الصراع النووي، سيعني نهاية الحضارة».

الرئيس الروسي إلى أنه «من الواضح أن العصر المرتبط بمحاولات بناء نظام عالمي مركزي أحادي القطب - قد انتهى. ولكن في الواقع، هو لم يبدأ. لقد كانت مجرد محاولة في هذا الاتجاه. مثل هذا الاحتكاك يتعارض ببساطة بطبيعته مع التنوع الثقافي والتاريخي لحضارتنا». وأشار إلى علاقة بلاده بأوروبا، مضيفاً أنه «من وجهة النظر الاقتصادية نحن شريكان طبيعيين تماماً. هناك شيء واحد فقط مهم: أنت بحاجة إلى مقاربة الحوار بصدق، نحن بحاجة للتخلص من رهاب المشاكل للتخلص من استخدام كل المشكلات التي حصلنا عليها من القرون الماضية في العلبات السياسية الداخلية، والتطلع إلى المستقبل. نحن جازمون لهذا، سنناضل من أجل هذا. لكن الحب مستحيل، إذا تم الإعلان عنه من جانب واحد فقط، يجب أن يكون متبادلاً».

## موجز

## بدء المشاورات لتشكيل حكومة جديدة في إيطاليا

روما - «الشرق الأوسط» بدأ الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا بعد ظهر الأربعاء مشاورات مع أبرز القادة السياسيين لتشكيل حكومة جديدة غداة استقالة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي الذي لا يزال يتولى تصريف الأعمال. وتنتهي هذه المشاورات بعد ظهر الجمعة، وتبدأ تقليداً بلقاء بين ماتاريلا ورئيسي مجلسي البرلمان. تم استقبال الرئيس ممثلي أبرز الأحزاب الخمس وبعد ظهر الجمعة. في هذا الإطار، سيوقع تحالف أحزاب اليمين المتطرف واليمين وفداً موحداً للقاء الرئيس. ويأمل كونتي أن يحظى بتكليف من الرئيس ماتاريلا خلال المشاورات على أن تكون أي حكومة جديدة برئاسة كونتي أو شخص آخر تحظى بغالبية برلمانية مستقرة. وحسب صحيفة «كورييري ديل سيرا» الأبرز في البلاد، فإن الفرضية الأكثر ترجيحاً هي حكومة جديدة برئاسة كونتي.

## الأمم المتحدة تحمّل إيطاليا مسؤولية وفاة 200 مهاجر

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، إن إيطاليا تتحمل المسؤولية عن وفاة أكثر من 200 مهاجر في حادث عام 2018، نظراً لأن السلطات استغفرت وقتاً طويلاً للغاية لإنقاذهم في البحر المتوسط. وكتبت الهيئة الأممية (تشرين الأول) من ذلك العام، لم ترد إيطاليا على الفور على نداءات استغاثة مختلفة من القارب الغارق، الذي كان يقل أكثر من 400 من البالغين والأطفال، على الرغم من أن سفينة تابعة للبحرية الإيطالية كانت قريبة من هناك. وقد أرمته ناجين - ثلاثة سوريين وفلسطينيين - فبقوا أسره، شكوى لدى لجنة حقوق الإنسان التي تراقب الحقوق المدنية والسياسية، بما فيها الحق في الحياة ووجدت الهيئة الأممية المؤلفة من 18 خبيراً مستقلاً، إن إيطاليا فشلت في حماية أرواح المهاجرين. وقالت هيلينا تجوردجا في بيان «كان هناك تأثير مباشر لتأخر رد إيطاليا في فقدان أرواح الأشخاص».

## بنغلادش تنقل عشرات الآلاف من الروهينغا إلى جزيرة نائية

نيودلهي - «الشرق الأوسط» تستعد بنغلاديش لنقل ما بين 2000 و3000 لاجئ آخرين من مسلمي الروهينغا إلى جزيرة بهاسان شار النائية في خليج البنغال هذا الأسبوع، حسبما قال ضابط في البحرية مسؤول عن الجزيرة أمس (الأربعاء)، وقال المعيد البحري عبد الله المأمون شوردي لـ«يوترن» في إشارة إلى أقرب ميناء بحري «على الأرجح، سيتم نقلهم إلى شيناجونج غداً وبعد غد، وسيتم نقلهم من هناك إلى بهاسان شار». وأضاف «في آخر مرة، كانت لدينا استعدادات لنقل ما بين 700 و1000 شخص، لكن في نهاية الأمر انتقل أكثر من 1800 من الروهينغا. الذين انتقلوا في وقت سابق يتصلون بأقاربهم وأصدقائهم (للحاق بهم). ولهذا السبب يذهب مزيد من الناس إلى هناك».

## فريق تركي يصل إلى الغابون لعينة سفينة تعرضت للقرصنة

أنقرة - «الشرق الأوسط» وصل فريق دعم مكون من 22 شخصاً إلى الغابون، يضم بحارة ومسؤولي الشركة التركية المشغلة لسفينة «موزارت» التي تعرضت لهجوم قرصنة قبالة سواحل نيجيريا قبل أيام. وذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن الفريق سيوجه إلى ميناء جنتيل، حيث ترسو السفينة لعابنتها. وتعرضت السفينة، التي تشغلها شركة تركية وترفع العلم الليبيري، لهجوم من قرصنة السبت الماضي أثناء إبحارها في خليج غينيا. قبالة سواحل نيجيريا. واحتفظ القراصنة 15 من أفراد طاقم السفينة البالغ عددهم 19، في حين قتل أحدهم وحمل الجثمانية الأذربيجانية، ووصل ثلاثة من الطاقم مع السفينة إلى الغابون

## مبادرة لتوحيد المعارضة في مواجهة إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أطلقت أحزاب المعارضة منذ أشهر حركة زيارات متبادلة شملت بصفة أساسية أحزاب الشعب الجمهوري والجيد (الشريكين في «تحالف الأمة») والديمقراطية والتقدم والسعادة، لكنها استثنّت في البداية حزب الشعوب الديمقراطي الذي يواجه اتهامات من جانب الرئيس رجب طيب إردوغان وحليفه دولت بخشلي، رئيس حزب الحركة القومية، بدعم الإرهاب وقيامه بعمليات سياسية لحزب العمال الكردستاني المحظور. وجرى هذه اللقاءات لتحديد وجهات النظر حول المشكلات الرئيسية للبلاد و«مس البض» حول التعاون المستقبلي.

وعملياً دعم حزب الشعوب الديمقراطية «تحالف الأمة» في الانتخابات المحلية في نهاية مارس (آذار) 2019، التي تكبد فيها حزب العدالة والتنمية الحاكم خسائر ضخمة وقفد فيها كبريات المدن التي سيطر عليها باستمرار، خصوصاً إسطنبول وأنقرة. وبعثت مختلف الأحزاب برسائل إيجابية على مدى الشهور الماضية، بشأن الحوار والتخفيف مع حزب الشعوب الديمقراطية، بدأت من حزب

متناسلاً فيها: «هل لو طرقت بابك يوماً ذات صباح لتنازلت الشاي هل تسمحن؟» ورثت: «بالطبع، سانسققل». ويسود الاعتقاد في الأوساط السياسية في البلاد بأن هذه اللقاءات والزيارات هدفها الاستعداد للانتخابات المقررة في يونيو (حزيران) 2023، والخروج بتوافق بين أحزاب المعارضة وتشكيل تحالف واسع منها لمواجهة تحالف إردوغان - بهشلي، الذي يسعى إردوغان بدوره لضم أحزاب أخرى له حيث عقد لقاءات مع قيادات من حزب السعادة، ورؤساء أحزاب الوحدة الكبرى والديمقراطي واليسار الديمقراطي في محاولة لإقناعهم بالانضمام إلى «تحالف الشعب»، قبل الانتخابات المقبلة.

ومن المنتظر أن يعلن حزبا الشعب الجمهوري والجيد الشريكين في «تحالف الأمة»، خلال أيام عن مقترحات بشأن حل المشكلات القائمة في البلاد، والعودة إلى النظام البرلماني بعد تعزيزه بسبب المشكلات التي نجمت عن النظام الرئاسي منذ تطبيقه في 2018، وتأثيره السلبي على الاقتصاد وعلاقات تركيا بالخارج إضافة إلى خطة

## إجراءات أمنية مشددة واشتباكات بين مزارعين وقوات أمن هندية

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

تمثل المواجهات بين إخراج كبير لحكومة رئيس الهند ساريندرا مودي الهندوسية القومية، والتي تشكل احتجاجات نقابات المزارعين أكبر تحديات بالنسبة لها منذ توليها السلطة في 2014، وأمر وزير الداخلية الهندي اميت شاه 15 فرقة من القوات العسكرية بتعزيز أجهزة الأمن في العاصمة، صباح الأحد (الأربعاء)، وإقامة حواجز لقوات الأمن في الطرق الرئيسية في العاصمة نيودلهي، مما أدى إلى ازدحام مروري خانق، بعد مواجهات بين المزارعين والشرطة، وقتل مزارع وجرح 300 شرطي على الأقل، وحسب متحدث باسم الشرطة، وكان قد سمح للمزارعين، بتنظيم مسيرات في طرق محددة، ضمن احتجاجاتهم في يوم الجمهورية، وهي ذكرى تبنى دستور البلاد في 26 يناير

(كانون الثاني) 1950، إلا أن الألاف من المزارعين خرجوا عن الطريق المحدد، وقاموا بدفع الحواجز لدخول المدينة على متن جرارات وعلى أقدامهم على أرض ظهر أصح، حيث تصدت لهم الشرطة بالعصي والغاز المسيل للدموع.

وتشكل أعمال العنف هذه تصعيداً كبيراً في المواجهة بين الحكومة والآلاف المزارعين الذين يخيمون في ضواحي المدينة منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للمطالبة بإلغاء إصلاحات زراعية جديدة. وفي جميع أنحاء المدينة، جرت مواجهات بين قوات الأمن وهؤلاء المتظاهرين. وبأجسام المزارع رجال الشرطة وانضم المزارعون وقضبان معدنية وقاموا بخطف حافلات تستخدم لمرحلة تقدم قوافلهم. ولطالما كان قطاع الزراعة حقل الغام سياسياً للسلطة المركزية في نيودلهي، وقال المحلل السياسي بارسا فينكاتشوار راو: «خلال الشهرين الماضيين قاموا بالتظاهر بشكل سلمى وكرامة». وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، «حتى الذين لا يوافقونهم يكون لهم الاحترام. أعمال العنف أساءت إلى ذلك».

وعند المعبر الحدودي في ولاية سينغو، أحد الأماكن الرئيسية للاحتجاجات كانت الأجواء متشائمة واتهم البعض عناصر من الحكومة بالوقوف وراء أعمال العنف. وقال أرميتال سينغ (36 عاماً) ويعمل مدرباً رياضياً من البنجاب وانضم للمظاهرات: «مظاهرتنا وحركتنا أمس خطفها أشخاص يدعون الحكومة أو يريدون لهذا أن يحدث، لكنه أضاف «لا يجب أن ننتظر لما حدث على أنه يعارض مع كفاحننا الطويل والسلمي جدا ضد القوانين. نحن هنا ولن نذهب أي مكان». ويعتصم المزارعون احتجاجاً على إصلاحات تطال قطاعهم، فهو مورد الرزق لقرابة 70 في المائة من السكان البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة، ويمثل

نحو 15 في المائة من الاقتصاد البالغ حجمه 7,2 تريليون دولار. و«الثورة الخضراء» التي اندلعت في السبعينات حولت الهند من بلد يعاني من نقص متكرر في الغذاء إلى بلد لديه فائض، بل من كبار المصدرين. ولكن خلال السنوات الماضية، لم تسجل مداخيل المزارع تقدماً يذكر ويات القطاع بحاجة ماسة للاستثمار والتحديث. وأكثر من 85 في المائة من المزارعين يملكون أقل من هكتارين من الأرض. وأقل من واحد بين مزارع يملك أكثر من 10 هكتارات، بحسب مسح لوزارة الزراعة.

وقد أدى نقص المياه والفيضانات والطقس المتقلب بشكل متزايد بسبب تغير المناخ، إضافة إلى الديون، خسائر فادحة بالمزارعين. وانحصر أكثر من 300 ألف مزارع منذ التسعينات الماضية. وقرابة 10 آلاف 300 انتحروا في 2019 بحسب أحدث الأرقام الرسمية. ويتخلى مزارعون عن

الزراعة بأعداد كبيرة 2000 منهم يوماً وفقاً لآخر تعداد في 2011. وخشيروا ما قدمت الحكومات الهندية وعودا كبيرة للمزارعين، فهم خزان أصوات مهم في الانتخابات. ومودي لا يختلف عنها، فقد تعهد بزيادة عائداتهم بمقدار الضعف بحلول 2022. وفي سبتمبر (أيلول) أقر البرلمان ثلاثة قوانين تسمح للمزارعين بالبيع لأي مشتر يختارونه مقابل عمولة في أسواق المنتجات الزراعية. انشأت تلك الأسواق استفلال المزارعين، ودفع سعر دعم أدنى لبعض المنتجات. وقال المحلل السياسي بارسا فينكاتشوار راو ومقره نيودلهي: «في الوقت الحاضر تضرر المزارعون بسبب الأحداث التي وقعت أمس».

أضاف «الحكومة قد ترغب في الاستفادة من الوضع الراهن على المزارعين بطريقة أو بأخرى، وفيما يتعلق بالراي العام فقد أضرت أعمال العنف بقضيتهم».

## المظاهرات تعود إلى لبنان والسلطة في موت سريري



حسام عيتاني

إلغائه، ما يهدد بحرمان شرائح عريضة من اللبنانيين من الغذاء. وفي الوقت الذي تضع وسائل الإعلام الموالية لأحزاب السلطة المواطنين في صورة عن انعدام الخيارات بين نخوب الاحتياط الإلزامي للمصرف المركزي وبين استمرار الدعم لفترة وجيزة مقبلة، تتجاهل الدولة وأجهزتها العسكرية والأمنية فضيحة مرور مئات الشاحنات يومياً عبر طرق التهريب إلى سوريا، حيث تضخ جهات مجهولة - معلومة القوود والغذاء والعملة الصعبة في أوردة حليفها نظام بشار الأسد. وعلى الطريقة اللبنانية سيئة الذكر، يجري تجاهل التهريب الواسع الذي يشبه المؤسسات والحماية العسكرية، إلى نظام دمشق والتركيز على الخسائر التي يرتبها دعم السلع الأساسية على الخزينة العامة من دون أن يجرؤ المسؤولون المتسلطون صراحة على الإشارة إلى الفسادون إلى الإشراف على التعاقدات البدهي بين تحمل تكلفة إسناد بشار الأسد وبين آثار ذلك على الاقتصاد المحلي المتناحر. أما إذا نزل مواطن باع صناعياً آخر ما لديه من أدوات كهربائية مقابل القليل من الخبز والزيت، إلى الشارع للاحتجاج على جوع أطفاله ونسائه وانسداد المستشفيات بمدركاتها ووسائل إعلامها جازرة لقمعه وتصنيفه كمحل بالأمم وكميل لجهات أجنبية أو كمتطرف «داعشي». في المقابل، بلغ هزال هذه السلطة حداً يمنعها من اتفاق أطرافها على تنظيم آلية أهدت مصالحها، على ما صرح أكثر من جنرال إيراني.

يجري ذلك وسط تخبط في محاولات احتواء وباء «كورونا» والارتفاع الصاروخي لأسعار السلع الأساسية. وقررت الحكومة قبل أشهر أن تدعم السلع هذه من احتياط مصرف لبنان بالعملة الصعبة. وتتردد مرة في الشهر، ربما عن اقتراب الاحتياط المذكور من النضوب واتجاه حكومة تصريف الأعمال تارة إلى «ترشيد» الدعم وتارة أخرى إلى

تحركت ساحات الاعتراض والاحتجاج في لبنان مجدداً تحت وطأة الكارثة المعيشية التي يعيشها المواطن في ظل استقالة الدولة من مسؤولياتها وركونها إلى سياسات الإرجاء والتسويف وتجاهل الإنهيارين الاقتصادي والسياسي، وغرقها في صراعات اطرافهم ومهاراتهم. طرابلس، المدينة الأفقر على ساحل البحر المتوسط بحسب دراسات دولية، كانت الحاضنة الطبيعية لعودة اللبنانيين إلى الشارع بعدما بلغت الأمور في عاصمة الشمال حداً لا يطاق من العوز الذي يلامس الجوع بالمعنى الحرفي للكلمة، في ظل إغلاق لفيروس «كورونا». وهذا فشل آخر للسلطة التي لم تغلق في وضع خطة لاحتواء مرض يحدس يومياً حيوات العشرات ويدمر صحة الألاف.

فاقم «كورونا» الأزمة المعيشية وعرض مئات الألاف من صغار الكسبية الذين يحصلون على خبزهم بفضل عملهم اليومي، إلى محنة صعبة لا يميز على لبنان مقلها منذ مجاعة الحرب العالمية الأولى، أي منذ ما قبل تأسيس «لبنان الكبير» قبل مائة عام. تدبر لفة العيش في ظل الإغلاق الإلزامي الآتي باوامر زجرية وعقوبات مالية من دون أن يترافق مع أي تعويض على المتضررين أو البحث في التخفيف من عبء الإغلاق عليهم، كشف من جهة ثانية معنى انهيار السلطة السياسية بل ساذجة من يتولى أقسامها الثلاثة التنفيذية والتشريعية والقضائية وعجزه عن رؤية الصورة الأكبر للوضعين في الداخل والخارج، حيث تتعنت جنة لبنان كبلد وسلطة تحت أنظار عالم غير مبال ومشغول بهيمومه الممتدة من استيعاب خسائر الوباء، إلى تطويق الأزمات السياسية المتخلفة في أرجاء الكوكب.

فما نشرته «الشرق الأوسط» قبل أيام عن بحث رئاسة الجمهورية في التمديد لميشال عون، وهو ما نفتحه مصادر

## هذه الجماعة المستطبعة بغيرها في أرض اليمن!



سليمان جودة

أوروبا كلها كانت على موعد هذا الأسبوع مع موقف من استباحة اليمن التي لا بد أن تكون لها نهاية، ولكنه موقف يحتاج إلى شيفين اثنين؛ أولهما على الأرض يخدم البلاد ويخدم أبناءها من عموم اليمنيين، وثانيهما التعامل مع الأصل الذي يستتبع اليمن السعيد، لا الظل الذي يحركه الأصل من مكانه ويمكّنه في طهران؛ أوروبا كانت على موعد مع هذا الموقف، عندما قال مايكل أرون، السفير البريطاني لدى اليمن، في حديثه مع هذه الصحيفة صباح الأحد، إن بلاده ترغب في رؤية الرئيس اليمني في العاصمة صنعاء، ولا ترغب في رؤية وجود عاصمة مؤقتة! ثم كانت عواصم الاتحاد الأوروبي على موعد مع الموقف نفسه في اليوم التالي، عندما قال الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، إن سفراء الاتحاد سيزورون عدن قريباً، وأن زيارتهم ستكون على سبيل الدعم للحكومة اليمنية التي تمارس عملها من هناك. صحیح أن الزيارة لم يتحدد موعداً، صحیح أن أحدًا لا يعرف متى يمكن أن تتم، وصحيح أنها لا تزال مجرد فكرة مطروحة، ولكنها ستحمل «رسالة» قوية إلى حكومة المرشد علي خامنئي في إيران حين تتم.

والحقيقة أن الموقف البريطاني الذي بدأ في حديث السفير أرون، موقف جيد في حد ذاته، لأنه في الوجه الآخر يدعم الحكومة في عدن في الجنوب، أما خارجاً عن طبيعة الأشياء، ثم يرى في الوجود الحوثي في صنعاء مسألة غير مقبولة، وأعداد على عاصمة البلاد، وتسخييراً لمواردها في غير صالح أهلها!

وكذلك الموضوع بالضبط في الزيارة التي سيقوم بها سفراء الاتحاد إلى عدن، ففي الحالتين، الحالة البريطانية والحالة الأوروبية، اعتراف بأن موقع الحكومة الطبيعي هو

في صنعاء، وأن وجودها في عدن هو استثناء لا يجب البناء عليه؛ وحسين جرى استهداف الرياض بصاروخ في هذا الأسبوع ذاته، فشل الاستهداف كما فشلت استهدافات جسات سابقة عليه، ولكن الشيء الثابت في خلفية الاستهداف أن جماعة الحوثي كانت مجرد أداة فيه، كما كانت أداة في كل الاستهدافات السابقة، وأن الذي زودها بالصاروخ هو الطرف الإيراني الذي لا يخفي علاقته بالحوثي، ولا يخفي يده المدودة إليه بالسلاح، بل يصل التجسس السياسي به في عدم إخفاء هذه العلاقة إلى حد تعيين سفير إيراني يرثله لدى الجماعة؛ وإذا كانت الإدانات قد انطلقت من كل اتجاه ترفض استهداف العاصمة السعودية وتشجبهه بأشء العبارات، فإن ذلك لم يعد يكفي في حقيقة الأمر، ولم تعد مثل هذه العبارات قادرة على رد جماعة الحوثي، ولا على دفعها إلى الكف عما تمارسه في أرض اليمن؛ لم يعد الشجب كافياً، ولا الإداة كافية، ولا أصبح الرفض مجدياً في وقف هذا العبث الحوثي الذي لا يتوقف عند حدود تنفيذ موارد البلد، ولا يقف عند حد إهدار كل قيمة يمنية، ولكنه يتماذى فيعتدي على الرياض التي لا هدف لها سوى إنهاء هذا كله، وسوى إعادة اليمن وطناً لليمنيين لا يشاركهم فيه أحد، ولا يشاركهم في ثروات أرضه طرف آخر في الإقليم؛ كلنا يذكر أن جماعة الحوثي لا تكتف على اتفاق في اليمن إلا وتتسارع إلى التوصل منه في اليوم التالي، وإلا وتتبادر إلى عدم الالتزام به بعدها ساعات أو أياماً، ولا يكون هذا في الأحوال إلا لأن أمرها ليس في يدها كما قد تبدو في الصورة أمامنا، فالعمليات تأتيها من إيران، والتوجيهات ترسلها حكومة الماللي من طهران،

والحديث عن جماعة حوثية بوصفها جماعة يمنية مخلصة لليمن هو حديث بعيد عن الواقع؛ وكلنا يذكر الأيام التي استضافت فيها الكويت طاولاً للتفاوض بين الجماعة وبين الحكومة الشرعية، وفي تلك الأيام كانت الحكومة الكويتية تلاحظ أن ما توافق عليه جماعة الحوثي بالليل، تعود وترجع عنه في النهار، وكان هذا يتكرر بطريقة تلفت الانتباه، وكانت الكويت تواصل مد مجال صبرها إلى آخرها مع الجماعة، وكانت بالطبع تعرف سبب الرجوع عن التعهدات ونزاه، وكانت تستنتج أن القرار الحوثي إنما تمسك به يد أخرى، وأن الحوثي الجالس إلى الطاولة لا يملك من قراره شيئاً، وأن له مرجعية يعود إليها ويعرض عليها، وأنه لا يتحرك إلا بما تراه هذه المرجعية، وأن النظر إليه على غير هذا الأساس، هو نظرة لا يرى ملاحم الصورة على حقيقتها، ولا يتطلع إلى زوايا الصورة في أركانها الأربعة؛ ولا معنى لهذا على بعضه سوى أن الرهان على عقل يوضع قسراً هذه الجماعة المنقضة فيجعلها ترى ما تعين عليها أن تراه، هو رهان على لا شيء في كل مرة، وهو مضيق للوقت في كل جلسة من جلسات التفاوض معها، وهو تستكين لها في غير مكانها الصحيح؛ هذه جماعة ارتضت أن تكون لعية في يد إيرانية، وهذه جماعة قُلت أن تكون دمية تحزكها أصابع خامنئي على مسرح الأحداث في اليمن، وهذه جماعة تضع صالحها فوق كل ما عداها في الأراضي اليمنية، وهذه جماعة تضع صالح إيران فوق صالح اليمن، وهذه الجماعة لا ترى بأساً في أن يغرق البلد فيما هو غارق فيه من تعاسة على يديها، وهذه جماعة تجردت من كل وازع وتطمح لجعلها تقدم البلد الذي تحمي جسيسته ندماً ما سواه، وهذه جماعة تتطلع في

## توحيد الأميركيين التحدي الأكبر أمام بايدن



محمد علي السقايف

ما فقدته أميركا من أرواح في الحرب العالمية الثانية كلها، وفقدت ملايين الوطائف، وأغلقت مئات من الشركات. وتوقف مليا أمام مخاطر «التصاعد السياسي» ونبرة الاستعلاء العرقي الأبيض الذي يجب أن نواجهه وسنهرمه»، مطالباً بوحدة الشعب الأميركي، ومنوهاً في هذا الصدد إلى أن «القوى التي تفرق بيننا عميقة وحقيقية، لكنها أيضاً أنها ليست جديدة. لقد كان تاريخنا صراعاً مستمراً بين المثل الأعلى الأميركي القائل بأننا جميعاً خلقنا متساوين» ولكن «الواقع القبيح القاسي هي العنصرية، والعداء للمهاجرين والخوف والسيطرة الذي عشنا فيه لفترة طويلة، والمعركة مستمرة والنصر غير مضمون» حسب اعترافه.

في الحقيقة مثل هكذا خطاب هو جزء من تقاليد خطب تنصيب الرؤساء

ويكون أول رئيس أميركي يتولى هذا المنصب وهو متقدم في السن، متلمسا لم تنه الكوارث والمآسي الشخصية التي تعرضت لها عائلته من فقد زوجته وابنته بحداد سيارة وفقد ابنه الثاني يمرض السرطان، عن مواصلة طموحاته. ماسيه الشخصية التي لا تزال تحتم على حياته جعلته مع ما أقرته جائحة «كورونا» من مأس أكثر فهما وقرباً ممن فقدوا أفراداً أو وظائفهم... هيات هذه العوامل له أن يكون رجل المرحلة، وقد جسد كل ذلك في خطاب تنصيبه يوم 20 يناير (كانون الثاني)، حيث قال - وفق ما جاء في النص باللغة العربية المنشور وزارة الخارجية الأميركية: «اليوم نحتفل بالانتصار ليس المرشح بل لقضية، قضية الديمقراطية. لقد تعلمنا أن الديمقراطية ثمينة، وأن الديمقراطية هشة». وتطرق بعدها إلى التحديات التي تواجه الولايات المتحدة في مجال الصحة في تفشي فيروس «كورونا» الذي لا يأتي إلا مرة واحدة في كل قرن، وفي عام واحد حصده العديد من الأرواح تساوي

اختباره من قبل الرئيس أوباما ككاتب له في دورتي رئاسته ووجوده في الغرفة الخلفية للرئاسة سيساعدان على بلوغ هدفه، وأن خبرته الطويلة لأكثر من ثلاثة عقود في مجلس الشيوخ جعله الأكثر حظاً أن يتم ترشيحه من الحزب الديمقراطي وأن يحظى في سبيل تحقيق ذلك بحصوله على دعم ومساندة من الرئيس أوباما الذي ظل يعمل معه بوقاف وإخلاص طيلة فترتي الرئاسة، ولكن كما يبدو كانت لأوباما وجهة نظر أخرى أن الوقت قد حان له وللحزب الديمقراطي أن يتخى الفرصة هذه المرة للنساء بالترشح للرئاسة، ووزرة خارجيته السابقة السيدة هيلاري كلينتون، وربما شعر بايدين بعد إخفاق هيلاري كلينتون في الانتخابات أمام ترمب أنه لو كان قد طرح اسمه للترشح لكسب الانتخابات في عام 2016 كما كسبها الآن في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

مفعماً بالزاد القوية والثقة بالنفس، لم يثنه تقدمه في سن 78 عاماً عن أن ينجح في الانتخابات

بعد محاولتين سابقتين نجح جو بايدين في المحاولة الثالثة ليصبح الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة، فهل يستطيع أيضاً مواجهة التحدي الأكبر من فيروس «كورونا» بتوحيد الأميركيين بعد شرح الانقسامات التي برزت في عهد سلفه دونالد ترمب؟ ما الفرص المتاحة أمامه لتحقيق إعادة التثام اللحمة الوطنية، أم أن حجم التحديات المتعددة التي يتوجب عليه مواجهتها من معالجة أزمة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية والمالية تحد أو تقلص من فرص تحقيق نجاحات سريعة تطمئن المواطن الأميركي أنه فعلاً يسعى إلى توحيد الأمة الأميركية وأنه لن يسعى إلى الانتقام من أنصار ترمب ويتصرف كرئيس لكل الأميركيين وليس فقط في محاباة من صوّتوا له؟

شخصية جو بايدين العنيدة والطموحة لم تخله عن محاولة تحقيق حلمه أن يكون رئيساً للولايات المتحدة؛ فلم يخنه فشله الأول في الترشح عام 1987 عن القيام بمحاولة جديدة للمرة الثانية، واعتقد أن

وكيل التوزيع      وكيل الاشتراكات      الوكيل الاعلاني      المكاتب      المقر الرئيسي

AL-KHALEEJIAH      Rabat      الكويت      Riyadh      الرياض

Washington DC      Dubai      Jeddah      المدينة المنورة      جدة

Beirut      Cairo      Medina      دمشق      دمشق

Amman      Khartoum      Damman      الدمام      الدمام

www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

وإذا كان غانتس غير قادر على التصالح مع تشكيل حكومة تعتمد على القائمة المشتركة، فمن غير المرجح أن يكسر اليمين الأيديولوجي مثل ساعر هذا المحظور. من الممكن بالنظر إلى أنهم ينتمون إلى نفس المعسكر الأيديولوجي، أن يوافق نتنياهو وساعر على تشكيل كتلة يمينية ضخمة، فتكون التزامات ساعر المناهضة لنتنياهو ضحلة كما أثبت غانتس. من الممكن أيضاً أن يكون نتنياهو قادراً على تشكيل ائتلاف بهوامش ضئيلة يتألف من الليكود والأحزاب الأوثودوكسية المتطرفة وحزب نفتالي بينيت اليميني اليميني، إذا نجح بينيت في استرجاع بعض المحافظ الذي خسره لصالح ساعر. بدلاً من ذلك، قد تكون المشاعر المعادية لنتنياهو قوية بما يكفي لإيران ما قد يبعد من أغرب «الرفقاء» السياسيين الذين شهدتهم السياسة الإسرائيلية على الإطلاق. ومع ذلك، فإن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو أنه بمجرد أن يهدأ الغبار وتصبح حسابات الائتلاف أكثر وضوحاً، لن تكون انتخابات 23 مارس المقبل، هي المرة الوحيدة التي يتوجه فيها الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع في عام 2021.



صالح القلاب

تستمر وتتواصل لفترة طويلة. والمؤكد هنا ومع أن عملية «المصالحة» بين «حماس» والسلطة الوطنية ستوقف بعد كل هذه المستجدات الأتفة الذكر، لكنها لا بد أن تستأنف لاحقاً في إطار المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية الطويلة وحتى بعد انقلاب غزة الدموي عام 2007 على «فتح» ومنظمة التحرير الذي كانت حركة المقاومة الإسلامية بعده قد ذهبت بعيداً في علاقاتها وتحالفاتها الإقليمية وخاصة مع إيران ومع تركيا، وحيث إن إسطنبول أصبحت المقر المؤقت للتنظيم العالمي لـ «الإخوان» المسلمين بعدما تفرقت طويلاً لأسباب قطعية ونهائية، ومع الأخذ بعين الاعتبار ودائماً وأبداً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) سيبقى على صلة مع قطاع غزة ومع هذه الحركة الإسلامية التي كانت قد انفصلت عليه وأيضاً على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) رحمه الله.

الفكرة قد نقلها إلى الرئيس المصري والأخر أردني خلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأخيرة إلى الأردن، التي لا شك في أنه قد بحث خلالها هذه المسألة، التي هي مهمة وضرورية، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الرئيس الفلسطيني قد وجه شكرًا بعد لقاء الموفدين المصري والأردني في مقر الرئاسة الفلسطينية في مقر مبنى «المقاطعة» في رام الله إلى العاهل الأردني والرئيس المصري على الجهود التي بذلها من أجل استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي كانت قد توقفت لفترة طويلة لأسباب كثيرة ومتعددة، وهنا فإن الواضح أن القاهرة وعمان ستواصلان مرافقة هذه المفاوضات وعن قرب خلال وبعد الانتخابات الفلسطينية المقررة المقبلة وخلال مفاوضاتهم مع الإسرائيليين التي تسود قناة لدى الأطراف المعنية كلها بأنها ستكون صعبة ومريرة أيضاً، وقد

أكثر من نتنيهاو نفسه، ومثل غانتس فيما كرهه عند تشكيل حزب «أزرق أبيض»، يعمل ساعر على قاعدة تستند أساساً إلى تجنب تشكيل حكومة مع نتنيهاو. وعلى عكس غانتس فإن التزامات ساعر الأيديولوجية ليست موضع شك، أنه ليس مجرد أيدولوجي يميني مخلص فأن توجيه ضربة لنتنيهاو سيطلب منه الإبحار في الرياضيات السياسية الصعبة التي ابغى بها غانتس في إسرائيل.

هناك العديد من الأحزاب الأخرى المعادية لنتنيهاو بما في ذلك حزب «هناك مستقل» بقيادة يائير لابيد، الشريك السابق لغانتس في «أزرق أبيض»، وحزب «إسرائيل بيتنا» لأفيغدور ليبرمان، و«إسرائيليون» وهو حزب علماني يساري جديد شكّله وكانو قد انجذبوا نحو «أزرق أبيض»، مما جعل من الصعب على نتنيهاو تطيخه بفرشاة يسارية في بلد أغلب الناخبين فيه من يمين الوسط. نتيجة لذلك حقق ساعر تقدماً مبكراً في استطلاعات الرأي العام، التي تُظهر حزب «الأمل الجديد» في المركز الثاني بعد الليكود. خلال الحملة الانتخابية تمسك ساعر حتى الآن بالمواضع الرئيسية لاستبدال

نتنيهاو انتحار سياسي، أدى إلى تمزق حزب «أزرق أبيض» إلى قسمين قبل توقيع الاتفاق، وهيبت أسهم غانتس في استطلاعات الرأي العام. أقدم نتنيهاو وحلفاؤه على منع المصادقة على الميزانية، على الرغم من اشتراط اتفاق الائتلاف على أن تقوم الحكومة بتمرير ميزانية لمدة عامين في تاريخ معين. هذا ما دفع غانتس الذي تخلى عنه ناخوه وزملاؤه مشرعو حزب «أزرق أبيض»، إلى حل الكنيست الشهر الماضي.

يقف الآن حزب «أزرق أبيض» على عتبة 3,25% من الأصوات التي تخوّل دخول الكنيست، على الرغم من حصوله على أعلى أو ثاني أعلى إجمالي للأصوات في الانتخابات الثلاثة الماضية. الانهيار الكبير لـ «أزرق أبيض» تزامن مع تشكيل حزب «الأمل الجديد» من قبل جددون ساعر، السياسي المحافظ الشهير والمخاض اللدود لنتنيهاو في الليكود. من عام 2009 حتى عام 2014 شغل ساعر منصب وزير التعليم ثم وزير الداخلية في حكومات نتنيهاو، قبل أن يأخذ استراحة من السياسة بسبب التوترات مع رئيس الوزراء. عاد إلى الليكود وتحدى نتنيهاو على قيادة

## في إسرائيل... الانتخابات تلد انتخابات!

نتنيهاو انتحار سياسي، أدى إلى تمزق حزب «أزرق أبيض» إلى قسمين قبل توقيع الاتفاق، وهيبت أسهم غانتس في استطلاعات الرأي العام. أقدم نتنيهاو وحلفاؤه على منع المصادقة على الميزانية، على الرغم من اشتراط اتفاق الائتلاف على أن تقوم الحكومة بتمرير ميزانية لمدة عامين في تاريخ معين. هذا ما دفع غانتس الذي تخلى عنه ناخوه وزملاؤه مشرعو حزب «أزرق أبيض»، إلى حل الكنيست الشهر الماضي.

يقف الآن حزب «أزرق أبيض» على عتبة 3,25% من الأصوات التي تخوّل دخول الكنيست، على الرغم من حصوله على أعلى أو ثاني أعلى إجمالي للأصوات في الانتخابات الثلاثة الماضية. الانهيار الكبير لـ «أزرق أبيض» تزامن مع تشكيل حزب «الأمل الجديد» من قبل جددون ساعر، السياسي المحافظ الشهير والمخاض اللدود لنتنيهاو في الليكود. من عام 2009 حتى عام 2014 شغل ساعر منصب وزير التعليم ثم وزير الداخلية في حكومات نتنيهاو، قبل أن يأخذ استراحة من السياسة بسبب التوترات مع رئيس الوزراء. عاد إلى الليكود وتحدى نتنيهاو على قيادة

بقيادة غانتس على مقاعد كافية لتشكيل حكومة، تم حلها مؤقتاً في مارس الماضي عندما وافق نتنيهاو وغانتس على تشكيل حكومة تضمنت ترتيباً غير مسبوق على تقاسم السلطة، ولم يقتصر الأمر على تناوب رئاسة الوزراء بين نتنيهاو وغانتس بعد 18 شهراً، بل شمل أيضاً إنشاء منصب جديد لرئيس الوزراء المناوب (غانتس) وانقساماً متساوياً في وزارات الحكومة، حيث لا يمكن استبدال الوزراء المعنيين إلا بقرار من زعيم الكتلة الخاصة بهم، وليس من رئيس الوزراء.

سمحت هذه الترتيب لنتنيهاو بالبقاء في المنصب حتى في أثناء مواجهته للمحاكمة بثلاث تهم هي: الاحتيال والرشوة وخيانة الأمانة، كما سمح لغانتس، الذي تعهد سابقاً بعدم العمل إلى جانب نتنيهاو، بالحصول على الفضل في وضع مصالح البلاد أولاً، ومحاولة مواجهة تحديات فيروس «كورونا»، حتى مع الحفاظ نظرياً على إمكانية استبدال نتنيهاو. لكن إمكانية استبدال غانتس على موقعه كزعيم للكتلة المناهضة لنتنيهاو، ورئيس لحزب كان سبب وجوده الإطاحة بنتنيهاو يعني أن قراره بتشكيل حكومة مع

بعبود النسخيون الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع في 23 مارس (أذار) المقبل لإجراء انتخاباتهم الرابعة خلال عامين. وفي حين أنها محاولة لكسر الجمود السياسي في البلاد، فإن الانتخابات المقبلة ستكون مختلفة عن الانتخابات الثلاثة السابقة التي جرت ما بين 2019 ومارس (نيسان) 2020. في تلك الانتخابات كان البديل الرئيسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنيهاو وحزب «الليكود» هو حزب «أزرق أبيض» الذي كان قد تم تشكيله حديثاً بزعامة القائد العسكري السابق بني غانتس ولم تكن لديه اجندة أيديولوجية أو تركيبة واضحة. لكن هذه المرة يختلف أبطال المسرحية، إذ من المرجح أن يكون التهديد الأساسي لنتنيهاو هو زميله المحافظ الذي يشتركه أيديولوجيته نفسها ونظرته إلى العالم. ويمثل هذا نوعاً مختلفاً من التحدي الذي سيزيد من بلورة الانقسام الأساسي الجديد في السياسة الإسرائيلية، وهو الانقسام الذي يتمحور حول نتنيهاو نفسه.

سلسلة الانتخابات الثلاثة السابقة التي لم تحصل فيها الكتلة اليمينية بقيادة نتنيهاو ولا الكتلة الوسطية ربما يبدو، لا بل المؤكد، أن الأكثر سعادة وسروراً بعدم فوز الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة هو الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ومعه بالاطمئنان عالية شعبه، وهذا إن لم يكن، فقد كان عليه، لو أن هذا الذي حصل لم يحصل، أن يدفع استحقاقات مكلفة كثيرة أصعبها وأخطرهما القبول بـ«صفقة القرن» مرغماً وهذا إلى جانب إنشاء مستوطنة إسرائيلية جديدة في القدس الشرقية وتعديلات حدودية على طول نهر الأردن من الجهة الغربية.

وهنا، ورغم أنه لا تزال هناك بعض المخفصات، حتى بعد فوز الديمقراطي الأميركي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأميركية، فإن ما بات أن ليس مؤكداً فشيء مؤكد، أن حلم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على القدس الشرقية سيتحقق طالما أن الرئيس الأميركي جو بايدن كان قد تحدث عن هذا الأمر ويكلم جديدة إن سابقاً عندما كان نائباً للرئيس الأسبق باراك أوباما وإن بعد ذلك، وأغلب الظن أن هذا ما دفعه إلى تحذير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنيهاو من دون أن يسميه من أن يحاول بناء مستوطنة في منطقة القدس الشرقية كاستباق لآي حل يقبل به الفلسطينيون ويرضى عنه العرب ومعهم كل الدول الفاعلة الكبرى، التي تريد حلاً مقبولاً لهذه القضية، التي تأخر كثيراً حلها على أساس قرارات الشرعية الدولية المتلاحقة. وبالطبع فإن اليمين الإسرائيلي، الذي على رأسه بنيامين نتنيهاو، الذي كانت ولا تزال تطارده موجبات مالية

## عباس أبعد «حماس» بعد الانتخابات الأميركية الأخيرة

كلهم، ولكانت الحسابات فلسطينياً وعربياً هي الحسابات السابقة التي كان عنوانها بالنسبة للرئيس محمود عباس (أبو مازن) ضرورة تناسي كل المشاكل والإشكالات الفلسطينية - مع حركة «حماس» التي كانت قد قامت بذلك الانقلاب الدموي عليه وعلى حركة «فتح» وعلى منظمة التحرير وسيطرت

### الانتخابات الفلسطينية مقبلة وكذلك المفاوضات مع الإسرائيليين وتبقى على جدول الأعمال المصالحة الوطنية

على قطاع غزة منذ عام 2007 وحتى الآن سيطرة كاملة وحولته إلى مجال حيوي لتحالفاتها الجديدة إن مع إيران الخائفة وإن مع تركيا الإردوغانية. وعليه وما دام أن فوز الديمقراطي جو بايدن وفشل الجمهوري دونالد ترمب، صاحب «صفقة العصر» قد غرر وبالضرورة الكثير من «الحسابات» والمواقف الفلسطينية وبعض المواقف العربية أيضاً، فإن المفترض

الاقتصادية كثيرة كما يقول الإسرائيليون وتقول قوى المعارضة وأحزابها، لا يمكن أن يستسلم لهذه المواقف التي كان اتخذها جو بايدن والتي من الواضح أنه ستمسك بها وسيخذ أهم منها، وذلك رغم أن «التمسك» قد وصل برئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي باتت تنتظره انتخابات يرى البعض أنها ستكون في غاية الصعوبة، إلى حد أنه قد أرسل تهينة تلفزيونية غارقة بالتملق للرئيس الأميركي الذي يحكم مسيرة سياسية طويلة أصبحت موافقه معروفة وواضحة وبخاصة بالنسبة للقضية الشرق الأوسط التي بقيت مستعصية على مدى كل هذه السنوات الطويلة التي كانت تخلتها حروب طاحنة ومواجهات عسكرية متعددة وكثيرة.

لقد كانت لدى الرئيس محمود عباس (أبو مازن) حسابات أخرى، قبل أن تأخذ الانتخابات الرئاسية الأميركية الأبعاد التي اتخذتها بفوز الرئيس الديمقراطي صاحب التجارب المتواصلة والطويلة، وهذا خلافاً لصاحب «صفقة العصر» الذي لو أنه فاز بهذه

الانتخابات المصرية لسارت للأمور إلى الأسوأ، إن بالنسبة للولايات المتحدة وإن بالنسبة للشعب الأميركي وأيضاً وإن بالنسبة للقضايا الشرق أوسطية وعلى رأسها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، العالقة والمتهمة في العالم كله، كما هو واقع الحال حتى في القارة الأوروبية التي باتت أوضاع بعض دولها كأوضاع

الانتخابات الفلسطينية مقبلة وكذلك المفاوضات مع الإسرائيليين وتبقى على جدول الأعمال المصالحة الوطنية

## نشر

## غسيل الناشر!



حسين شكشي

انتهت منذ أيام قليلة من إتمام قراءة كتاب «سقوط: غموض روبرت ماكسويل» للكاتب البريطاني جون بريستون، الذي يروي فيه تفاصيل مهمة جداً عن حياة إحدى أكثر الشخصيات المخيرة للجدل في مجال الصحافة وعالم الإعلام، والمعنى هنا تحديداً هو الناشر البريطاني الراحل روبرت ماكسويل صاحب صحيفة «الديلي ميور»، التي تصدر في العاصمة البريطانية لندن، وهي المعروفة بأنها واسعة الانتشار، والمالك لاحقاً لصحيفة «الديلي نيوز» الصادرة في مدينة نيويورك الأمريكية.

يروى الكاتب عن هوس روبرت ماكسويل غير الطبيعي بمنافسه اللود وغيره الأول الناشر الاعلامي الأشهر روبرت ميردوخ صاحب صحيفة «العين» الأولى في مبيعات صحف حجم التابلويد في بريطانيا (المرتبة الثانية من نصيب صحيفة الميرور)، وميردوخ يملك صحفتي «التايمز» اللندنية العريقة و«النيويورك بوست» في نيويورك، ومؤخراً ضم لهما «الوول ستريت جورنال» الأمريكية. هوس وجنون روبرت ماكسويل بلا حياء وروبرت ميردوخ كان خلف جميع قراراته المهنية الكبرى، والإبقاء على قدرته المالية «التوسعية» لتحقيق طموحاته الكبيرة على ما يبدو أنه كان خلف تعاملاته المشبوهة مع أجهزة استخبارات عالمية، وأهمها جهاز الاستخبارات الإسرائيلي المعروف باسم «الموساد» لأجل الحصول على عوائد مالية أخرى خارج نطاق خطه المهني التقليدي المعروف عنه. ولعل هذا ما قد يفسر مقتلته بطريقة مريبة وغامضة على متن يخته الفاخر العملاق في عرض البحر الأبيض المتوسط على جريمة بغيث مقيدة ضد مجهول، وتتفاصيل تنتمي لسلسلة أفلام العميل السري للاستخبارات البريطانية جيمس بوند.

دار شريط الذاكرة لأحاول الاستشهاد بنشرين آخرين كانوا محاطين بسبعة مريبة جعلت منه هدفاً سهلاً للذيل منهم، فخطر على بالي فوراً ما حصل لناشر صحيفة «الديلي تلغراف» اللندنية المؤثرة الأسبق كوراد بالذ الذي أدين في عام 2007 بجرائم تزوير مريبة، وهو الذي كان يلقي دعماً من اللوبي اليهودي حول العالم بسبب زوجته الإسرائيلية والذي حصل على عفو رئاسي بعد ذلك من قبل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في عام 2019. وفي عالمنا العربي لم يكن هناك من حل سريع وناجح أمام بعض الحكومات العربية للقضاء على سمعة أي ناشر حر ومستقل ومهني ومحترم إلا باتهامه بشكل صريح ومعلن بأنه «خائن» و«عميل للقوى المعادية»، وهذا ما حصل مع الأخوين علي ومصطفى أمين صاحب دار «أخبار اليوم» الشعبية والمؤثرة، والذنان كانا يشكأن صاعداً متزايداً بالنسبة للخطاب الإعلامي التقليدي. فتم إطلاق إشاعة أن الأخوين مجندان من قبل الاستخبارات الأمريكية ونالا كليهما من الاعتقال والتعذيب.

وهناك كامل مروءة مؤسس صحيفة «الحياة» اللبانية، الذي أطلقت عليه استخبارات إحدى الدول العربية المؤثرة الاتهامات بالخون والتشكيك في وطنيته وعرويته، ودفع حياته ثمن هذا الموقف، إذ تم اغتياله على يد أحد عملاء استخبارات الدولية المعنية في مكتبه، وتكرر المشهد بصور مختلفة في الداخل السوري نفسه، حين تم التضييق التام على الصحف الخاصة المستقلة مثل «الأيام» لنصوح بابيل و«القبس» لنجيب الرئيس وغيرهما، حتى تم إغلاقهما تماماً بحجة أنهما من الصحف «الرجعية والمناهضة للاشتراكية»، واستمر النظام السوري في «اتهام مخالفين» في لبنان «بالعمالة للعدو الصهيوني» والمساعدة المباشرة في «التمازج على سوريا الأسد» مما كلف سمي اللوزي وجبران تويني وسمير قصير حياتهم بشكل دموي وبسبب. وما قدم في كتاب «سقوط» عن روبرت ماكسويل ليس هو الحالة الأولى من الغموض الكبير، فلقد تناول فيلم «المواطن كاين» الذي قام ببطلته العملاق أورسين ويلز، حياة الناشر الكبير ويليام هيرست (وإن كان الفيلم لم يشر إلى اسم الرجل بصريح العبارة) وتأثيره المتنامي على صناعة الرأي العام الأميركي في بدايات القرن العشرين الماضي. تبقى مهمة الناشر المستقل (وهي باتت حالة شبيهة بالديناصورات قبل انقراضها مع ندرتها الشديدة جداً) مهمة صعبة ومحفوفة بالتحديات والتقلبات والمخاطر، ومن المؤكد أنه ليس كل ما يُعرف يمكن الكتابة عنه أو قوله... وهذا هو تماماً الانطباع الذي تركه الكتاب عندي.

احسست أن هناك طناً من القانورات فضل المؤلف ألا يدخل فيه ويترك للقارئ وخياله حرية الوصول إلى الخلاصة الممكنة من ذلك.

## ما بين الحرب والدبلوماسية في معركة اللقاح



عثمان ميرغني

بنغلاديش وسريلانكا ونيبال وموريشيوس. بعيداً عن كل هذه المصاعقات والسيارات، فإن الأمر المؤكد هو أن المعركة ضد «الكورونا» لا يمكن كسبها من دون تعاون دولي، ومن دون توفير اللقاحات لكل الدول، وبأسعار متدنية للدول الفقيرة. فالسلالات الجديدة من الفيروس ليست أسرع انتشاراً فحسب، بل أكثر خطورة مثلما أعلنت بريطانيا هذا الأسبوع، لذلك علينا أن نتوقع ظهور سلالات أخرى كلما تأخرنا في توفير اللقاحات على مستوى العالم. فيفيروس يمكن أن ينتقل من أي بقعة صغيرة وينتشر بسرعة على مستوى العالم مثلما حدث مع فيروس «الكورونا» الذي انطلق من سوق في ووهان الصينية ليغزو كل أرجاء المعمور تقريباً. وكلما زاد عد المصابين حول العالم ارتفعت فرص ظهور سلالات جديدة تكون أكثر خطورة مثلما اكتشفنا الآن مع السلالات المتحورة في بريطانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل، التي انتقلت أيضاً إلى دول أخرى.

لم تكن هذه هي المعركة الوحيدة، فحتى بين دول الاتحاد الأوروبي ظهرت خلافات وخرج بعضها عن المسار الموحد في شراء اللقاحات وتوزيعها وسعى لاستيراد كميات منها بشكل مستقل مثل المجر التي أعلنت أنها توصلت لاتفاق للحصول على لقاح سيونتك الروسي رغم أنه لم يحصل على التصديق من الجهات الأوروبية المختصة.

وبعيداً عن بريطانيا والاتحاد الأوروبي فإن أميركا تسعى بدورها لتوفير كميات أكبر من اللقاحات لمواطنيها من خلال العقود الكبيرة الموقعة مع شركتي فايزر وموديرنا. وبعد الفوضى الواسعة في مواجهة «الكورونا» إبان رئاسة دونالد ترمب، فإن إدارة جو بايدن تعطي أولوية قصوى للسيطرة على الجائحة ومحاولة استئناف النشاط الاقتصادي بأسرع ما يمكن.

انشغال الدول الغربية بهذا السياق المحموم، أعطى الصين فرصة ذهبية لإطلاق «بلوماسية اللقاح» في سعيها لتوسيع نفوذها وتعزيزه. فقد قدمت بكين شحنات من اللقاحات التي تنتجها إلى بعض الدول، وأعلنت توقيع اتفاقيات مع دول أخرى في محيطها لإمدادها بكميات من اللقاحات بأسعار مخفضة تحت شعار أن اللقاحات للمنفعة العالمية.

روسيا كذلك ترى في لقاح سيونتك، الذي تنتجه فرصة لتحقيق مكاسب دبلوماسية ولتعزيز نفوذها حتى لا تبقى بعيدة عن الصراع المتجدد على النفوذ بين القوى الكبرى. والهند أيضاً لم ترد أن تعيب عن هذا السياق، فأعلنت أنها ستقدم مجاناً نحو 20 مليون جرعة من لقاح أوكسفورد - أسترازينيكا الذي تصنعه محلياً لعدد من دول جوارها مثل

اللقاح هو الأمل في التغلب على «الكورونا»، وهو السلاح الأهم في أخطر معركة يواجهها العالم منذ أمد طويل. لكن هذه المعركة تدور داخلها معارك أخرى قد تكون لنتائجها انعكاسات خطيرة تعطل تحقيق الهدف النهائي المرجو، وهو السيطرة على الوباء خلال الأشهر المقبلة.

المعارك الدائرة حول اللقاحات تسلط كذلك الضوء على مشكلة أخلاقية حقيقية. فالدول الكبرى المقتردة مالياً ولديها نفوذ تتصارع على الاستحواذ على الكميات المتاحة، وتتجاهل المبادرات الدولية السابقة مثل مبادرة كوفاكس التي رعتها منظمة الصحة العالمية ووقع عليها عدد كبير من الدول والمنظمات والشركات الكبرى لتوفير اللقاحات بشكل عادل يضمن للدول الفقيرة الحصول على كميات منها بأسعار متدنية. صحح على شركة مثل أسترازينيكا قالت إنها ستوفر اللقاح الذي طورته مع جامعة أوكسفورد بسعر

التكلفة، لكن ما الفائدة إذا كانت الكميات المتوفرة تتخاطفها الدول القادرة، وتتضغ على الشركات للحصول على المزيد؟ منظمة الصحة العالمية على لسان مديرها العام تيدروس غبريغيسوس عبرت عن إحباطها وشككت من عدم العدالة في توزيع اللقاحات بين الدول الغنية والفقيرة.

وقال إن نحو 39 مليون جرعة من اللقاحات ذهبت لمواطني الدول الغنية بينما لم تحصل إحدى الدول الفقيرة إلا على 25 جرعة، وهناك دول عديدة تنتظر الحصول على أي جرعات. الدول الكبرى والغنية دخلت في سياق محموم لاقتناء اللقاحات حتى قبل الإعلان النهائي عن نجاح التجارب السريرية. فقد وقعت هذه الدول عقوداً مع مختلف الشركات التي كانت تجاربها الأولية على اللقاحات مبشرة، لذلك عندما أعلنت شركات فايزر وبايونتيك وموديرنا وأسترازينيكا عن نجاح فاق التوقعات افاعلية للقاحاتها، كانت كل الكميات التي يمكن أن تنتجها حتى نهاية العام الحالي محجوزة تقريباً. ولأن الطلب كبير والكميات في خط الإنتاج محدودة، فقد اشتد التنافس بين الدول حتى تطور إلى منافسات عنيفة.

خلال هذا الأسبوع اشتدت المناوشات بين بريطانيا وشركائها السابقين في الاتحاد الأوروبي وتصاعدت الضغوط على الشركات المنتجة للقاحات. فقد شكك الاتحاد الأوروبي من تأخير تسليمه الكميات المتفق عليها بعد أن أعلنت شركتا فايزر وأسترازينيكا عن مشاكل في سلاسل الإنتاج اضطرت معها لتخفيض الطلبات المتفق عليها. أكثر ما أزعج الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا تسلمت كميات أكبر من اللقاحات لا سيما أن الإمدادات البريطانية تأتي من مصانع الشركتين المذكورتين في بلجيكا وهي بلد عضو في الاتحاد. لذلك لوح الاتحاد الأوروبي بفرض إجراءات لتقييد تصدير اللقاحات وطالب الشركتين بتقديم

## بغداد... تحت الرماد

## وميض نار



فهد سليمان الشقيران

يبود أن توديع الحديث عن الإرهاب وما فيه من المهمات الصعبة، بل والمستحيلة، أوبة ذلك أن التنظيمات مثل «القاعدة» و«الإخوان» و«داعش» لها طرقها المعقدة في الكموش والتمدد وإدعاء الانسحاب. حين أعلن عن دحر تنظيم «داعش» وأخر عام 2017، كتبت أن مهمات أكبر قد أنجزت، ولكن من المبحر إعلان وفاة التنظيم. حين هُزّ تفجير ساحة الطيران الوحشي بغداد كان تنظيم «داعش» في أسوأ أحواله بالتأكيد، لكن لديه خلايا على مستوى لا بأس به من التعافي. اليوم نحن أمام عملية نوعية يوحشيتها الفائقة، تأتي بمستوى عمليات «داعش» مثل حرق الطائر، وإغراق الجنود، شكل جديد في مشهدة «داعش» الملوثة والمجنونة.

جزء أساسي من استراتيجية «داعش» أن يتجاوز «إدارة الوحش» لدى «القاعدة»، ويذهب للدرجة القصوى من التصعيد الدرامي لعملياته الانتقامية؛ أن يفجر انتحاري نفسه بمن أغان لهفته ولمن لمي نجلته، لا يعتقد أن هذه الصورة قد أقدمت عليها التنظيمات المتوحشة الأخرى، فالتموحن لا يمكن أن يخضع للإدارة كما في كتاب الحاكمية، بل نحن أمام توحش مطلق وعام وشامل.

الجهود المبذولة من الكاظمي وحكومته قوية؛ لقد قام ضربات سريعة عبر التغييرات الأمنية، وإعلان عملية قوية شعارها «خار الشهداء»، لكن المشكلة ليست في العمل الأمني على أهميته، وإنما في الاضطراب السياسي والتدخل الإيراني والزعزعة التي تمثلها أيديولوجية إيران، التي تجعل من مهمة هزيمة «داعش» مستحيلة؛ لأن إيران تعرقل عمل الحكومة وتقف ضد مشروع سحق الميليشيات السنية والشيعية معاً.

والكاظمي عبقبة بالنسبة لإيران، كما يحلل مصطفى فص، «الكاظمي معضلة إيرانية لا يمكن معالجتها، فصناع القرار العراقي داخل البيت الإيراني يعانقون من انقسام في تقييمه وفي كيفية التعامل معه، فبعضهم يريد مسك العصا من المنتصف معه، فيما بعضهم الآخر يدعو إلى لي ذراعاً في هذه المرحلة إلى أن تتوفر فرص إسقاطه، وبين هذا وذاك لا تبدو الفرصة الإيرانية متوفرة، ليس لأن العراق أقوى؛ بل لأن إيران أضعف مما سبق».

إن العملية الإرهابية في بغداد بمثابة إعلان بدء حرب جديدة مع تنظيم «داعش» بعد انتصارها منذ اغتيال أبو بكر البغدادي، والمهمة ليست أمنية داخلية فحسب، بل يحتاج العراق إلى دعم عربي ودولي من أجل إنجاح خطة الكاظمي الموحدة. والسعودية، وكلام وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان، حريصة على دعم استقلال العراق ونصرتة على كل المستويات، فالخطر الذي يصل إلى العراق مؤثر سببي لجميع دول المنطقة، ومن دون دعم أميركي مطلق لخطة الحرب الشاملة على الإرهاب، فإن إيران ستستمر بوضع العصى في الدواليب، ولا يمكن إنجاح سحق تنظيم «داعش» أن يتم بمعزل عن تدمير تنظيم الحشد الشعبي وسواه من الفياقق المدوية هناك.

استعراض تنظيم «داعش» عضلاته في بغداد يأتي بالتزامن مع انتعاشه في سوريا، كما يقرأ ذلك الكاتب السوري أكرم البني؛ إذ يعتبر روح «داعش» قد عاثت بسوريا ورغم كل الحرب على التنظيم، غير أنه وحبسه، «قد نجح من الموت والهلاك، وأعاد الروح للشبابته العسكرية، معتمداً أسلوب حرب العصابات، ومستقياً بقدره عناصره على الانتشار والتخفي ضمن الطبيعة الجغرافية للبادية السورية المتراصة الأطراف، المتصلة مع الحدود العراقية والأردنية والتركية» وتنظيم «داعش» لديه القدرة على رص صفوفه من جديد. التفاؤل الأمني والسياسي العالمي جاءت نتيجته عكسية، واليوم التنظيم يبديه قنواته على الإنترنت في الوسائط والتطبيقات التي يصعب ضابطها والسيطرة عليها، مثل «تلغرام» أو «واتساب»، وبدرجة أقل في «تويتر» و«فيسبوك»؛ فالإنترنت وسيلته للحدس ونسب الأتباع والانتشار في الدول من دون الحاجة إلى أكلاف باهظة. ذلك ما يؤكد جيمس ستافريدس، وهو أميرال بحري متقاعد بالبحرية الأمريكية وقائد عسكري سابق لحلف الناتو، حيث كتب عن دروس يجب تعلمها من الحرب على الإرهاب، وذكر منها «لقد تعلمنا تلك الدروس بالطريقة العسيرة من خلال مشاهدة تنظيمي (القاعدة) و«داعش» الإرهابيين العنصرين بتلاعبان بمختلف مصادر شبكة الإنترنت ببحرته واضحة، وكان من بين الأساليب المهمة المستخدمة في مواجهتهم وهزيمتهم على الفضاء السبيري، ليس مجرد إغلاق المواقع المتطرفة، وإنما أيضاً إعادة توجيه عمليات البحث، وهناك كثير من العمل الذي ينتظر القيام به في هذا المجال».

طوال عام كامل استثمر التنظيم انشغال حكومات العالم بالجانحة وأثارها، واستطاع أن يلتقط أنفاسه بعد الضربات الموحدة التي تلقاها، وما العمليات الأخيرة للتنظيم إلا نتيجة لذلك الانشغال معضوداً بتفاؤل حكومي خطير.. علينا الاستعداد لمواجهة أخطار محتملة يسببها انتعاش تنظيم «داعش» وأخذ كامل الاحتياطات والتدابير؛ فعملية ساحة الطيران المدمرة خطط لها لتكون إعلان العودة ورسالة من التنظيم للعالم بانهم في الميدان ولديهم القدرة على الضرب والأيذاء.

تعلماً من سنين مكافحة الإرهاب أن الخسائر تكون قليلة حين نبنى استراتيجياتنا انطلاقاً من الاحتمال الأسوأ والاستعداد له. هذا ما يجب علينا تمثله بغية لجم الإرهاب وسحقه واستئصاله والقضاء عليه من الجذور.

## تحقيقات القضاء السويسري فرصة للبنان



حنا صالح

كل رموز الطبقة السياسية، إلى حت اللبنانيين العاملين في الخارج والمغتربين على نقل جنسي أعمالهم إلى المصارف اللبنانية مقابل إغراءات الفوائد المرتفعة، في الوقت الذي لم يظهر هو شخصياً أي ثقة بمستقبل النظام المصرفي المسؤول هو عنه، والدليل كما يتردد أن أمواله كانت خارج لبنان.

ويذكر أن هذا التزامن مع بدء القضاء السويسري تحقيقاته، تم التحفظ على أموال سلامة وشقيقه وساعدته لمنع سحب هذه الأموال، والحديث يدور كذلك عن تجميد احترازي لحسابات تعود إلى 10 أسماء هم من السياسيين والمصرفيين اللبنانيين. لكن الطريقة في الأمر اليوم بقاء سلامة في موقعه على رأس مصرف لبنان كان شيئاً لم يكن، لا بل إن البعض في بيروت ما زال يعول على مساعدات مالية خارجية لإحتشال البلد من الإفلاس، والأهم استعادة الثقة بالاقتصاد وخصوصاً القطاع المصرفي.

الأكد أهمي عندما طرحوا قبل أشهر طويلة «التدقيق الجنائي» لم يكن بذهن من أي مكونات الطبقة السياسية الذهاب في الأمر حتى

لبنان بدأ من بداية عام 2017 حسب ما يؤكد التعميم 154 الصادر عن تعادل 10 في المائة من إجمالي الناتج التحويلات لغت انتخاب الجهات القضائية في أوروبا. هنا يقول النائب السويسري فابيان رجا شركة من البداية طرحت الأسئلة عما إذا كانت مصادر كل هذه الأموال شرعية، وإن الأسئلة عديدة كذلك حول سهولة قبول مصارف بعينها هذه التحويلات الكبيرة جداً، التي تزامنت مع الانهيار الاقتصادي والنقدي في لبنان، وحتى مع إعلان حالة الإفلاس يوم توقفت الحكومة اللبنانية عن تسديد سندات اليوروبوند.

في إفادته أمام المدعي العام نفى رياض سلامة المعلومات بأنه حول 400 مليون دولار، لكنه أقر بأنه حول 2400 مليون دولار على نفعات منذ عام 2002، بعدما أسس وشقيقه رجا شركة في سويسرا؛ وكان سلامة قبل أشهر قليلة قد نفى قيامه بأي تحويلات، كما نفى وجود أي حساب مصرفي له في مصرف لبنان، ليعود ويؤكد في إفادته بأنه حاكم لا يستطيع التعامل مع المصارف التجارية وأن القانون يجيز له فتح حساب خاص

السياسية. فقط من أجل إدراك حجم هذه العملية تكفي الإشارة إلى أنها تعادل 10 في المائة من إجمالي الناتج السنوي اللبناني؛ وقد وسم الرئيس الفرنسي أداء مصرف لبنان والمصارف التجارية بأنه احتيال في خدمة السياسيين، لأنه أدى إلى «حجز أموال المودعين العاديين وتهريب أصحاب النفوذ أموالهم إلى الخارج»، مضيفاً أن أحداً «لم يعد يثق بالنظام المصرفي اللبناني» الذي أتاح بعد «17 تشرين» تحويلات مالية كبيرة إلى الخارج، بشكل خاص لمن لديه نفوذ سياسي؛ وجزم الرئيس ماكرون بأن «التحقيق المالي والتدقيق الجنائي كفيلاً بفهم مآلات التحويلات المالية التي جرت من المصرف المركزي ونوعية العمليات التي أدت إلى تجديد السيولة التي كانت لديه».

يتأكد اليوم أن ما قاله الرئيس ماكرون لم يكن مجرد تنجييه أو تهويل. لا شك أنه كانت بين يديه معلومات دقيقة وهو المصرفي السابق وصانع السياسات، ونوعية العمليات المليارات الدولارات تم تحويلها بعد «17 تشرين». كانت هذه الأموال جزءاً من المبالغ الكبيرة التي أخرجت من

كثير في لبنان استعادوا في الأيام الماضية بعضاً من وقائع المؤتمر الصحافي للرئيس الفرنسي ماكرون يوم 17 سبتمبر (أيلول) 2020 عندما تحدث عن «نصب واحتيال في مصرف لبنان والقطاع المصرفي».

تزامنت الاستعادة مع شيوع الأخبار عن تسليم لبنان طلباً رسمياً من سويسرا يتضمن الدعوة إلى تقديم «مساعدة قضائية» بعد اشتباه القضاء السويسري الذي يحقق في الأوضاع المالية لشركة سويسرية متهممة بغسل أمواله بأنه «احتمل أن تكون قد جرت في مصرف لبنان عمليات إخلاص وغسل أموال...» استناداً إلى أن الحسابات المشكو منها تضمنت أسماء عديدين بينهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وشقيقه رجا ومساعدته؛

يومها وصف الرئيس الفرنسي «الهندسة المالية» التي لجأ إليها رياض سلامة بأنها «هرم بونزي» محكوم عليه بالانهيار؛ جرت آثار هذه «الهندسة» في عام 2016 وفضت بتوزيع 5 مليارات و500 مليون دولار على المصارف التي تعود نسبة 50 في المائة من ملكيتها إلى المنظمة

نهايته، «النتيجة أن «التدقيق الجنائي» كلام في كلام، والسبب كما يبدو للمراقبين هو أن الكل متورط. وجاءت مضطمة العقوبات الأميركية بحق الوزراء السابقين جبران باسيل وعلي حسن خليل ويوسف فنيانوس لتسلط الضوء على بعض مكامن النهب، وأن نصف صحيفة «لوموند» الفرنسية مصرف لبنان بأنه «الصندوق الأسود للنظام السياسي المتوحش»، فقد حولوا كل الوزارات والمؤسسات الكبرى إلى صناديق سوداء ونظموها فيما بينهم أخطر محاصصة، وغطوا استنزاف الواردات العامة نهياً مباشراً أو من خلال التهريب المحمي لكل السلع المدعومة لدى النظام السوري المتألق ومحور الممانعة بعناصر بقاء على حساب اللبنانيين؛

لا شك أن هذا المسار أقلق المنظومة السياسية، لأنه حمل تأكيداً جديداً لما ذهبت إليه ثورة تشرين عندما تمسكت بشعارها «كل يعنى كلن» شركاء في المنهبة وإذلال اللبنانيين، ويستحيل أي إصلاح أو احتشال البلد في ظل المنظومة المتحكمة، وأن «الف باء» الإنقاذ يفترض حكومة مستقلة

عن منظومة الحكم. أهمية هذا المسار اليوم أنه يرتب مسؤوليات جساما على القضاء اللبناني الذي لم يتحرك قيد أنملة حيال احتجاز الكارتل المصرفي ودائع نحو مليون مودع لبناني. إنها لحظة.. فرصة أمام مرآة القضاء اللبناني ومسمع قضاته، عندما يفتح بمئات ملايين الدولارات، أقدم عليها موظف حكومي فامل أين له ذلك وما مصدر هذه الأموال؟ هذا الخيط فرصة للبنان لأنه سيفتح الباب على مصراعيه؛ وهنا عند استرجاع ما ركن عليه الرئيس الفرنسي تظهر معالم الثقل النوعية في التعاطي الخارجي مع جل الطبقة السياسية باتجاه إرادتها بعدما حولت البلد «تايتنك» ولم يرف جفن لأحد منهم.

بيد القضاء اللبناني اليوم أن يعوض الكثير مما فات اللبنانيين، وأن يتقدم إلى ملاقة ثورة تشرين إلى منتصف الطريق. في جريمة 4 أغسطس (آب) كما في المنهبة الكبرى تتلاقح المعطيات الصادمة، ووجده القضاء المؤيد من أكثرية الناس، قادر على الحسم والبث بما يسهل الانتقال السياسي.

## معاً نحو بناء مستقبل الطاقة في أوزبكستان

وضع حجر أساس محطة توليد الطاقة الكهربائية في سيرداريا  
توقيع اتفاقيتين استثمارية وشراء طاقة لمشروع طاقة متجددة في بخارى ونافوي  
سعة إجمالية: 2500 ميجاواط \$ تكلفة: 2.5 مليار دولار تقنية: دورة الغاز المركبة/ رياح



# اقتصاد

## مطالبات باعتماد الاستراتيجيات المتوازنة وتبني الأصول الخضراء... والتضخم والفائدة التحديان الأكبر في المرحلة المقبلة

# «مبادرة مستقبل الاستثمار» ترسم معطيات جديدة لنهضة الاقتصاد العالمي بعد الجائحة

مناعة القطيع لغالبية الدول الناشئة بحلول سبتمبر (أيلول)، مشدداً على ضرورة الانتباه للضغوط التضخمية التي سترافق النمو الاقتصادي، مشيراً إلى زيادة حجم الإحراق أثناء فترة الجائحة، متوقفاً أن تقل مستقبلاً أهمية متابعة المؤشرات الأساسية، وأن الجائحة تسببت في تراجع الاستهلاك في العالم وزاد حجم التوفير، ما أثر على الاقتصاد بشكل عام.

### الأصول الخضراء

وقال الرئيس التنفيذي لبلارك روك، أكبر شركة لإدارة الأصول في العالم، إنه متفائل بشأن الاستثمارات المرتبطة بتغير المناخ في المدى الطويل. واستطرد: «شكل عام، اعتقد أنه سيعني القول إن العوامل الأساسية مع المضي في 2021 وما بعدها مواتية جداً لمستثمري المدى الطويل المتعلق بتغير المناخ وتوافر المخدرات، والحاجة الكبيرة إلى أصول معمرة».

### العملة الصينية

إلى ذلك، أوضح ديفيد سولمون الرئيس التنفيذي لبنك غولدمان ساكس، أن هناك اهتماماً كبيراً بالوظائف في القطاع المالي، في حين يرى رأي داليو، مدير الاستثمار في «بريدج ووتر»، أن الصين تمر بمرحلة تطور تاريخية لتصبح مركزاً للتجارة العالمية، وأن هناك حركة واضحة لتحويل العملة الصينية لعملة عالمية. وقال الدكتور توماس غوتستين الرئيس التنفيذي لمجموعة كريد سويس: «إن ارتفاع التضخم والفائدة هو التحدي الأكبر في المرحلة المقبلة، مع أن هناك دوراً كبيراً للاستثمارات المنقحة مع البيئة والحوكمة عالمياً، منوهاً بأن تقييم بعض الأصول أصبح عند مستويات مرتفعة، وأن الأسواق ستكون بمستويات جيدة في 2021».

القطاعات التقنية ومعاناة غالبية القطاعات الأخرى»، مبيناً أن كثيراً من المرشحين دولياً أبدو تخوفهم من الدور الهائل لشركات التكنولوجيا.

### استراتيجيات الاستثمار

وأضاف الرميان أنه كان الوقت للفت الانتباه إلى آثار القرار الاستثماري على مختلف مكونات المجتمع العالمي، إذ إن الجميع كان يبادر الأسواق المالية، مستطرداً: «اليوم يقع التفكير حول استراتيجيات الاستثمار المباشر، بالتوازي عبر استحداث قطاعات جديدة». وكشف محافظ صندوق الاستثمارات العامة عن إطلاق استراتيجية الصندوق مؤخراً، والتي تضمنت الإعلان عن المرحلة الثانية من برنامج تحقيق «رؤية السعودية 2030». مؤكداً أنه ستبذل ذلك خطوات أخرى لتسليط الضوء على مشروعات جديدة غير الأسواق المالية، وسيكون لها أثر في نمو الناتج المحلي الإجمالي بالمملكة، وخلق فرص الاستثمار مع توليد مزيد من الوظائف.

### الطاقة المتجددة

وحول مشروع «ذا لاين»، الذي أطلقه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في الأونة الأخيرة، قال الرميان: «إنه بمثابة فكرة ثورية في عالم التصميم الحضري للمدن، حيث سيعمل المشروع بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة، وكذلك سيعد تشكيل تصميم المجتمع الحضري، إذ إن مستهدفات المشروع تعكس الرغبة في أن نستمتع الأجيال المستقبلية بالطبيعة من حولهم في هذه المدينة الذكية»، مشدداً على أهمية مشروعات الطاقة المتجددة. من جهته، بين لورينس فينك الرئيس التنفيذي لشركة «بلاك روك»، أن هناك تدفقات هائلة للأموال المتوجهة للاستثمار حول العالم، متوقفاً تحقيق



انطلاق فعاليات «مؤتمر مستقبل مبادرة الاستثمار» أكبر تجمع اقتصادي في الشرق الأوسط، في الرياض أمس... وفي الإطار يظهر وزير الطاقة السعودي خلال مشاركته بإحدى الجلسات (الشرق الأوسط)

لنهضة اقتصادية جديدة، غير أنها أظهرت فرصاً استثمارية في مختلف القطاعات التكنولوجية. وقال الرميان: «نراقب عن كثب تطورات قطاع التكنولوجيا، سواء في الأسواق الأولية أو الثانوية، والجائحة كشفت عن الفرص الاستثمارية في

محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار خلال افتتاح نسخة مؤتمر مبادرة الاستثمار أمس، أن جائحة كورونا غيرت مفهوم الاقتصاد في أنحاء العالم الذي يشهد فرصة هائلة وعهداً

بإضافته إلى الاقتصاد الدائري... سنعمل بدأ بيد حيث سيمكنا من تحويل الهيدروكربون وتقليل الانبعاثات، بل استغلال تلك الانبعاثات بدلاً من هدرها حيث سنعيد تدويرها وتحويلها لمنتجات جديدة». من ناحية، أكد ياسر الرميان،

حتى الآن يتطلب نهجاً متعدد الأطراف بإنسجام وثماستك وجهود متسقة لمواجهة تداعياتها، وكانت لدينا بقطة حول التغيير المناخي، ولدينا سجل حافل بتقليل الانبعاثات، وملتزمون بحياديتها». وأضاف: «سنحاول تحسين استخدام الكربون،

## استخدام تقنية «الواقع الممتد» للمرة الأولى عالمياً

بصورة حية في الوقت الفعلي عبر استخدام نظام كاميرات خاص، ومجموعات من التقنيات الافتراضية، لربط الحاضرين في العاصمة السعودية الرياض بمرکز المبادرة في نيويورك وباريس وكين ومومباي. وأعدت هذه التجهيزات التقنية الافتراضية خصيصاً لهذا المؤتمر، لتقدم بيانات ثلاثية الأبعاد بتكنولوجيا متقدمة للغاية، تمت تهيئتها لتناسب عدداً من المحاور المختلفة خلال المؤتمر، وتبادل الأفكار الجريئة والحلول المبتكرة. ويأتي هذا المزج بين أسلوب التنظيم

في الوقت الفعلي عبر استخدام نظام كاميرات خاص، ومجموعات من التقنيات الافتراضية، لربط الحاضرين في العاصمة السعودية الرياض بمرکز المبادرة في نيويورك وباريس وكين ومومباي. وأعدت هذه التجهيزات التقنية الافتراضية خصيصاً لهذا المؤتمر، لتقدم بيانات ثلاثية الأبعاد بتكنولوجيا متقدمة للغاية، تمت تهيئتها لتناسب عدداً من المحاور المختلفة خلال المؤتمر، وتبادل الأفكار الجريئة والحلول المبتكرة. ويأتي هذا المزج بين أسلوب التنظيم

في الوقت الفعلي عبر استخدام نظام كاميرات خاص، ومجموعات من التقنيات الافتراضية، لربط الحاضرين في العاصمة السعودية الرياض بمرکز المبادرة في نيويورك وباريس وكين ومومباي. وأعدت هذه التجهيزات التقنية الافتراضية خصيصاً لهذا المؤتمر، لتقدم بيانات ثلاثية الأبعاد بتكنولوجيا متقدمة للغاية، تمت تهيئتها لتناسب عدداً من المحاور المختلفة خلال المؤتمر، وتبادل الأفكار الجريئة والحلول المبتكرة. ويأتي هذا المزج بين أسلوب التنظيم

في الوقت الفعلي عبر استخدام نظام كاميرات خاص، ومجموعات من التقنيات الافتراضية، لربط الحاضرين في العاصمة السعودية الرياض بمرکز المبادرة في نيويورك وباريس وكين ومومباي. وأعدت هذه التجهيزات التقنية الافتراضية خصيصاً لهذا المؤتمر، لتقدم بيانات ثلاثية الأبعاد بتكنولوجيا متقدمة للغاية، تمت تهيئتها لتناسب عدداً من المحاور المختلفة خلال المؤتمر، وتبادل الأفكار الجريئة والحلول المبتكرة. ويأتي هذا المزج بين أسلوب التنظيم

### الرياض: «الشرق الأوسط»

على غرار المؤتمر الافتراضي الذي دعت إليه رئاسة السعودية خلال عقد اجتماع أول قمة عن بعد لقادة مجموعة العشرين، شد الانتباه خلال انطلاق فعاليات مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، استخدام تقنيات حديثة خاصة لأول مرة عالمياً، من خلال تفعيل إستوديو «الواقع الممتد» (XR Studio) لتعزيز التواصل بين المتحدثين عبر البث المباشر من عدة دول مترامنة. وتعمل التقنية على نقل وقائع المؤتمر

### مشروعات كبرى

وأضاف الأمير عبد العزيز أن السعودية لديها مشروعات كبرى في قطاع الطاقة وتحويله من الغاز، بينما الباقي سيعتمد على مصادر الطاقة الأخرى، مستطرداً: «سنكون مثل ألمانيا حيث نستعمل بنسبة 55 في المائة على الطاقة النظيفة، ونعمل على إعادة تدوير الانبعاثات وتحويلها إلى المتجددة والغاز سيكون هناك تقليلاً بشكل كبير للانبعاثات». وأكد وزير الطاقة السعودي أن بلاده حكومة ودولة ملتزمة بالعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية، وأضاف: «نؤكد على الاستثمار وتبني قطاعات المستقبل واعتماد الأصول الخضراء ومبادئ الاستدامة للعبور إلى نمو اقتصادي ونهضة منتظرة، ما بعد الجائحة. وركزت جلسات «مبادرة مستقبل الاستثمار» في دورته الرابعة بمرکز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض أمس، تحت عنوان «النهضة الاقتصادية الجديدة»، بمشاركة أكثر من 140 متحدثاً بارزاً، بينهم وزراء وصناع سياسة ومستثمرون دوليون، على ملف النمو الاقتصادي، المتوازي مع استراتيجية تعمل وفق أولوية تغير المناخ والاستدامة والاستثمار في البيئة، بيد أن المشاركين في المؤتمر يرون أن التضخم والفائدة يمثلان التحدي الأكبر في المرحلة المقبلة.

وفي الوقت الذي يحتاج العالم إلى مزيد من الطاقة خلال السنوات المقبلة، أكدت جلسات مبادرة مستقبل الاستثمار على أهمية تقليل الانبعاثات الكربونية والدفع نحو التعامل مع مصادر الطاقة المختلفة، في وقت أكد فيه وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي أن هناك مشروعات ضخمة في قطاع الطاقة تجري في بلاده.

### مجموعة «أويل»

وتعاونت مع شركائها في «أويل» ومجموعة «أويل»، بالإضافة إلى دول مجموعة العشرين على نهج شامل للتخفيف من آثار جائحة كورونا.

### النهج التعلد

وقال وزير الطاقة إن الموقف الذي يشهده العالم لا يزال يشهد



الرياض: مساعد الزياتي وفتح الرحمن يوسف

مستقبل الاستثمار الذي انطلق من العاصمة السعودية الرياض معطيات تفاؤلية بمستقبل الاقتصاد العالمي، مؤكداً على أهمية اعتماد التغيرات الجديدة التي يفرضها واقع ما بعد جائحة «كورونا» والمسجد، والتركيز على الاستراتيجيات المتوازنة في الاستثمار وتبني قطاعات المستقبل واعتماد الأصول الخضراء ومبادئ الاستدامة للعبور إلى نمو اقتصادي ونهضة منتظرة، ما بعد الجائحة. وركزت جلسات «مبادرة مستقبل الاستثمار» في دورته الرابعة بمرکز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض أمس، تحت عنوان «النهضة الاقتصادية الجديدة»، بمشاركة أكثر من 140 متحدثاً بارزاً، بينهم وزراء وصناع سياسة ومستثمرون دوليون، على ملف النمو الاقتصادي، المتوازي مع استراتيجية تعمل وفق أولوية تغير المناخ والاستدامة والاستثمار في البيئة، بيد أن المشاركين في المؤتمر يرون أن التضخم والفائدة يمثلان التحدي الأكبر في المرحلة المقبلة.

وفي الوقت الذي يحتاج العالم إلى مزيد من الطاقة خلال السنوات المقبلة، أكدت جلسات مبادرة مستقبل الاستثمار على أهمية تقليل الانبعاثات الكربونية والدفع نحو التعامل مع مصادر الطاقة المختلفة، في وقت أكد فيه وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي أن هناك مشروعات ضخمة في قطاع الطاقة تجري في بلاده.

## وزراء يشهدون على ضرورة الاستفادة من تجربة الوباء في تبني «قطاعات المستقبل»

# «تأات ثلاث» لصناعة الاستثمار الآمن خلال تخطي جائحة «كورونا»

الرياض، محمد العايض  
شدد مسؤولون استثماريون خلال مشاركتهم في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، على أهمية الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المستقبلية، خاصة الطاقة المختلفة، في وقت أكد فيه وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي أن هناك مشروعات ضخمة في قطاع الطاقة تجري في بلاده.

على سير الاقتصاد في البلاد، نظراً لاستفادتها من الدروس الماضية، مفيداً بأن العالم شهد أزمة شبيهة لجائحة كورونا حينما انتشرت الإنفلونزا الإسبانية، حيث ركزت القيادة في البلاد على تنشيط مناخ عدة من التكنولوجيات. وأشار الفالح، في جلسة بعنوان «رفع المستوى: تنشيط عصر جديد من الاعتماد المتبادل الاستثمار الدولي»، إلى أن المملكة تأثرت بكيفية دول العالم مع انتشار «كورونا» المستجد، مبيناً أن بلاده نجحت إلى حد كبير في تلافي الآثار الانعكاسية للفيروس، مشدداً على وجود مخاطر عدة يتعين على المستثمرين التعامل معها بتوازن، وأن السعودية تجاوزت ذلك بوجود عدد من اللوائح التي أسهمت في التخفيف على منظومة الاستثمار، مؤكداً أن قيادة بلاده ركزت كثيراً

على قطاعات المستقبل، لذلك كان هناك اهتمام متزايد بالتكنولوجيا والبيانات والأداء الصناعي. وقال لورد جريمستون، وزير الاستثمار البريطاني، إن العالم بأسره تعرض إلى ضربة قوية في وقت واحد، حينما انتشرت جائحة كورونا المستجد، مفيداً بأن هذه النتائج التلقائية البسيطة وجهت صناع السياسة للاستجابة الحكومية مع الأزمة. وأوضح جريمستون، أن العالم تعرض إلى أزمات سابقة في مجال تقني الأمراض، بيد أن «كوفيد-19» في الوقت الحالي تعد مختلفة، إن آثارها ستكون كبيرة في المستقبل ما لم يتعاون الجميع للحد من تأثيرها. وأشار وزير الاستثمار البريطاني إلى أن التعامل الفردي مع أزمة «كورونا» ليس في صالح

الجميع، مؤكداً أن بعض الدول تتوقع أن الطريقة الصحيحة بالانكفاء على نفسها للتعامل مع الأزمة، وهذا بلا شك تصور «غير صائب» على حد تعبيره. وأشار إلى أن بلاده تحاول أن تسيير بالطريقة التشاورية الصحية مع بقية شركائها حول العالم، مضيفاً «لكني نخرح من هذه الأزمة يجب التعاون والتشاور للتعامل الأمثل» من جانبه، لفت سلطان بن أحمد، رئيس مجموعة «دي بي» العالمية الإماراتية، إلى ما قامت به السعودية في التعامل مع البنية التحتية، وأن ذلك مهم لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، مؤكداً أن بلاده تركز أيضاً على التكنولوجيا، وأنها ضاعفت الاهتمام بها مع الجائحة ما نتج منه تخفيف انعكاسات الأزمة.

## السعودية تصدر استثمارات التقنية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط

# التحول الرقمي ضرورة حتمية للعبور إلى اقتصاد ما بعد «كورونا»

الرياض، عبد الهادي حبتور  
أكد مسؤولون أن الرقمنة والتحول التقني اللذين برزت أهميتهما جلياً خلال جائحة «كوفيد-19»، باتا ضرورة حتمية وشرطاً رئيسياً للعبور إلى نمو اقتصادي ما بعد انتهاء وباء «كورونا». وحسب وزراء وتنفذين شاركوا في مؤتمر «مبادرة الاستثمار» في دورته الرابعة، أمس، فإن التجارة الرقمية جاءت واحدة من أبرز تفاعلات الأثار التي نتجت عن «كورونا»، في وقت تستثمر الدول منها السعودية في التقنية والابتكار والطاقة المتجددة والاستدامة. ولفت المهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

الصمود المرنة والمقاومة، والجيل القادم لن يسامحنا ما لم نستثمر في الرقمنة، لأنها أظهرت أنها ليست أكبر الاقتصادات المتضاعفة فقط، لكنها حافظت على نسجنا الاجتماعي مترابطاً، واقتصادنا متوازناً، وحافظت على البيئة، وهذا هو الطريق الوحيد لحصول دينا على الرعاية». وتابع: «التجارة الرقمية تنتقل من الغرب إلى الشرق، والمملكة مركز ذلك؛ فقد أصبح ترتيبها السابع عالمياً في جودة الإنترنت، وتغطية الجيل الخامس» من جانبه، أوضح أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أن الشركة استفادت كثيراً من التقنية، منوهاً بالتسارع الكبير الحاصل في الرقمنة والابتكار، وقال: «في (أرامكو)، استفدنا من التقنية

التكنولوجيا، إلى أهمية الابتكار والتشريع والديناميكية في التعامل مع الرقمنة والتقنيات، مبيناً أن جائحة «كورونا» وضعت الدول أمام قرارات صعبة، وتابع: «كان من القرارات الصعبة، الجميع حتمية وشرطاً رئيسياً للعبور إلى نمو اقتصادي ما بعد انتهاء وباء «كورونا». وحسب وزراء وتنفذين شاركوا في مؤتمر «مبادرة الاستثمار» في دورته الرابعة، أمس، فإن التجارة الرقمية جاءت واحدة من أبرز تفاعلات الأثار التي نتجت عن «كورونا»، في وقت تستثمر الدول منها السعودية في التقنية والابتكار والطاقة المتجددة والاستدامة. ولفت المهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

الجميع، مؤكداً أن بعض الدول تتوقع أن الطريقة الصحيحة بالانكفاء على نفسها للتعامل مع الأزمة، وهذا بلا شك تصور «غير صائب» على حد تعبيره. وأشار إلى أن بلاده تحاول أن تسيير بالطريقة التشاورية الصحية مع بقية شركائها حول العالم، مضيفاً «لكني نخرح من هذه الأزمة يجب التعاون والتشاور للتعامل الأمثل» من جانبه، لفت سلطان بن أحمد، رئيس مجموعة «دي بي» العالمية الإماراتية، إلى ما قامت به السعودية في التعامل مع البنية التحتية، وأن ذلك مهم لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، مؤكداً أن بلاده تركز أيضاً على التكنولوجيا، وأنها ضاعفت الاهتمام بها مع الجائحة ما نتج منه تخفيف انعكاسات الأزمة.

الجميع، مؤكداً أن بعض الدول تتوقع أن الطريقة الصحيحة بالانكفاء على نفسها للتعامل مع الأزمة، وهذا بلا شك تصور «غير صائب» على حد تعبيره. وأشار إلى أن بلاده تحاول أن تسيير بالطريقة التشاورية الصحية مع بقية شركائها حول العالم، مضيفاً «لكني نخرح من هذه الأزمة يجب التعاون والتشاور للتعامل الأمثل» من جانبه، لفت سلطان بن أحمد، رئيس مجموعة «دي بي» العالمية الإماراتية، إلى ما قامت به السعودية في التعامل مع البنية التحتية، وأن ذلك مهم لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، مؤكداً أن بلاده تركز أيضاً على التكنولوجيا، وأنها ضاعفت الاهتمام بها مع الجائحة ما نتج منه تخفيف انعكاسات الأزمة.

الجميع، مؤكداً أن بعض الدول تتوقع أن الطريقة الصحيحة بالانكفاء على نفسها للتعامل مع الأزمة، وهذا بلا شك تصور «غير صائب» على حد تعبيره. وأشار إلى أن بلاده تحاول أن تسيير بالطريقة التشاورية الصحية مع بقية شركائها حول العالم، مضيفاً «لكني نخرح من هذه الأزمة يجب التعاون والتشاور للتعامل الأمثل» من جانبه، لفت سلطان بن أحمد، رئيس مجموعة «دي بي» العالمية الإماراتية، إلى ما قامت به السعودية في التعامل مع البنية التحتية، وأن ذلك مهم لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، مؤكداً أن بلاده تركز أيضاً على التكنولوجيا، وأنها ضاعفت الاهتمام بها مع الجائحة ما نتج منه تخفيف انعكاسات الأزمة.

الجميع، مؤكداً أن بعض الدول تتوقع أن الطريقة الصحيحة بالانكفاء على نفسها للتعامل مع الأزمة، وهذا بلا شك تصور «غير صائب» على حد تعبيره. وأشار إلى أن بلاده تحاول أن تسيير بالطريقة التشاورية الصحية مع بقية شركائها حول العالم، مضيفاً «لكني نخرح من هذه الأزمة يجب التعاون والتشاور للتعامل الأمثل» من جانبه، لفت سلطان بن أحمد، رئيس مجموعة «دي بي» العالمية الإماراتية، إلى ما قامت به السعودية في التعامل مع البنية التحتية، وأن ذلك مهم لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، مؤكداً أن بلاده تركز أيضاً على التكنولوجيا، وأنها ضاعفت الاهتمام بها مع الجائحة ما نتج منه تخفيف انعكاسات الأزمة.

الجميع، مؤكداً أن بعض الدول تتوقع أن الطريقة الصحيحة بالانكفاء على نفسها للتعامل مع الأزمة، وهذا بلا شك تصور «غير صائب» على حد تعبيره. وأشار إلى أن بلاده تحاول أن تسيير بالطريقة التشاورية الصحية مع بقية شركائها حول العالم، مضيفاً «لكني نخرح من هذه الأزمة يجب التعاون والتشاور للتعامل الأمثل» من جانبه، لفت سلطان بن أحمد، رئيس مجموعة «دي بي» العالمية الإماراتية، إلى ما قامت به السعودية في التعامل مع البنية التحتية، وأن ذلك مهم لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، مؤكداً أن بلاده تركز أيضاً على التكنولوجيا، وأنها ضاعفت الاهتمام بها مع الجائحة ما نتج منه تخفيف انعكاسات الأزمة.

## وزراء يدعون للمضي في تنوع مصادر الدخل عبر القطاعات الجديدة

إذ لديهم «خطأ واضحة، وبدات بالفعل على أرض الواقع، لضمان استدامة الرياضة، منها استراتيجيات واضحة تشرك القطاع الخاص للمشاركة الخاص العزيز بن فيصل لتقديم الية لتجنب تعريض الرياضة العالمية لانعكاسات (كورونا)». وقال مستشار وزير الرياضة السعودي، بدر القاضي، أمس،

رياضيون إن «الاستثمار الذي هو «السبيل الوحيد لاستدامة تطور الرياضة». وأكد متحدون حول الاستثمار في الرياضة أن جائحة «كورونا» كان «لها أثرها الواضح على جوانب استثمارية عدة، بما فيها الرياضة، وهو ما يتطلب تحركاً سريعاً لتجنب تعريض الرياضة العالمية لانعكاسات (كورونا)». وقال مستشار وزير الرياضة السعودي، بدر القاضي، أمس،

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

من جانبه، شدد توماس باراك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كولوني كابينال»، على أهمية تنوع مصادر الدخل للحفاظ على نمو الاقتصاد في دول الخليج والمنطقة بشكل عام، مؤكداً أن «وجود 75 في المائة من فئة الشباب في السعودية يحفز على تطوير القطاعات والأنشطة الاقتصادية المستقبلية للأجيال المقبلة». وفيما يتعلق بالفرص في مجال الرقمنة، قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: «هناك كثير من المستقبل سيكون ملكاً لمن لديهم

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صربي	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	8,94	1508	2,68
ج. استرليني £	5,12	4,97	0,53	5,02	0,51	0,41	0,97	21,50	12,22	2061	3,66
يورو €	4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,86	19,15	10,89	1836	3,26

## النفط (برنت)

امس	55,57
السابق	55,28

## الذهب

امس	1852,00
السابق	1854,60

## بتكوين

امس	31618
السابق	33760

## 4 أضعاف التغطية لأحدث السندات السعودية الدولية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن المركز الوطني السعودي لإدارة الدين، أمس الأربعاء، عن الانتهاء من استئصال 22 مليار دولار (82,5 مليار ريال)، وتجاوزت نسبة التغطية أكثر من 4 أضعاف إجمالي الإصدار، وبلغ إجمالي

الدولي لإصدار أدوات الدين. وكشف المركز الوطني لإدارة الدين العام، وفقاً لبيان لوزارة المالية، عن وصول المجموع الكلي لطبقات الإكتتاب لأكثر من 22 مليار دولار (82,5 مليار ريال)، وتجاوزت نسبة التغطية أكثر من 4 أضعاف إجمالي الإصدار، وبلغ إجمالي

الطرح 5 مليارات دولار (18,75 مليار ريال) مقسمة على شريحتين. وأوضح المركز الوطني لإدارة الدين العام، أن الشريحة الأولى تبلغ قيمتها 2,75 مليار دولار (10,3 مليار ريال)، لسندات 12 سنة استحقاق عام 2033. ونوه المركز، بأن الشريحة الثانية تبلغ

2,25 مليار دولار (8,4 مليار ريال) لسندات 40 سنة استحقاق عام 2061. وأشادت «رويترز» إلى تسجيل طلبات إكتتاب تزيد قيمتها على 13 مليار دولار للسندات لأجل 12 عاماً، وطلبات بائع من تسعة مليارات دولار

السندات لأجل 40 عاماً. وأظهرت وثيقة، أول من أمس الثلاثاء، أن المملكة عينت «غولدمان ساكس» و«إتش إس بي سي» و«جيه بي مورغان» لترتيب بيع السندات الدولية. ويحسب «رويترز»، أظهرت الوثيقة الصادرة عن أحد البنوك المشاركة في العملية أن المملكة باعت سندات بقيمة 2,75 مليار دولار لأجل 12 عاماً عند عائد 130 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات، وسندات بقيمة 2,25 مليار دولار لأجل 40 عاماً عند 3,45 في المائة. وقلصت عائد الشريحة لأجل 12

عاماً نقطة أساس، والشريحة لأجل 40 عاماً 30 نقطة أساس من السعر الاسترشادي المبدئي. وأعلن المركز الوطني لإدارة الدين، في 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن احتمال خطة التمويل لعام 2020، والمبالغ حجمها 220 مليار ريال سعودي

(58,67 مليار دولار) بنجاح. وجمعت السعودية 12 مليار دولار عبر إصدارين لسندات دولية العام الماضي. وجمع العملاق النفطي أرامكو ثمانية مليارات دولار من بيع سندات في خمس شرائح في نوفمبر (تشرين الثاني).

## قرار بايدن بتجميد رخص التنقيب قد يزيح أميركا من صدارة منتجي النفط

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أمس الأربعاء تجميد منح التراخيص للتنقيب عن المحروقات في الأراضي والمياه الفيدرالية، إضافة إلى تنظيم قمة دولية حول المناخ في أبريل (نيسان)، وفق بيان للبيت الأبيض.

ووقع بايدن قراراً لاحقاً بفض هذه الإجراءات، وبيّن أنها تنظيم الولايات المتحدة قمة للقادة حول المناخ في 22 أبريل الذي يصادف «يوم الأرض» والذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق باريس الذي انضمت إليه واشنطن مجدداً بعد بضع ساعات من تولي الرئيس الجديد منصبه.

ومنذ عدة سنوات تنصدر الولايات المتحدة الأميركية قطاع النفط كأكبر منتج خام في العالم، غير أن قراراً كهذا قد يزيح الولايات المتحدة من على الصدارة.

وفي اليوم الأول بعد حفل تنصيبه، خلفاً لدونالد ترمب، وقع بايدن عدة قرارات، مثل العودة إلى اتفاقية باريس للمناخ، الذي انسحب سلفه منها، وفي اليوم الثاني جمد الحفر في الأراضي الفيدرالية بالولايات المتحدة.

ومع أن قرار التجميد لن يؤثر على حقوق الامتياز الممنوحة حتى الآن إلا أنه يسمح لجو بايدن بالإيفاء بآباده وعود حملته الانتخابية. ويتوقع أن تتعهد الولايات المتحدة الحفاظ على 30 في

المائة من الأراضي والمياه الفيدرالية حتى العام 2030 من أجل لجم التراجع في التنوع الحيوي. ويأتي ربع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الولايات المتحدة تقريباً من موارد للطاقة منتجة على أرض فيدرالية على ما جاء في تقرير حكومي العام 2018. وتفيد أرقام وزارة الداخلية بأن منح حقوق الامتياز للتنقيب عن النفط والغاز والفحم در على الحكومة

الأميركية 11,7 مليار دولار خلال العام 2019. وبدأ بايدن، تنفيذ وعده للاعتماد على الطاقة النظيفة والتوسع في السيارات الكهربائية. وقال يوم الاثنين إن «الحكومة ستستبدل سيارات كهربائية مصنعة في الولايات المتحدة بالأسطول الفيدرالي كاملاً من السيارات والشاحنات وسيارات الدفع الرباعي». ومع سلسلة الإجراءات هذه يقترب بايدن بشكل

ملموس من هدفه المتمثل بالتخلي تدريجياً عن مصادر الطاقة الأحفورية وتحديد أثر الكربون في قطاع الطاقة بحلول 2035 وعلى صعيد الاقتصاد برمته بحلول 2050. إلا أن بعض المنظمات البيئية مثل منظمة «أوسيانا» غير الحكومية تأمل أن يذهب بايدن أبعد من ذلك مع تحويل قرار التجميد إلى منع دائم. وأوضح ديان هوسكنز الناطقة باسم «أوسيانا» بهذا الخصوص «من خلال

حماية سواحلنا بشكل دائم من عمليات الحفر الملوثة في عرض البحار ومن خلال تفصيل موارد الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح في البحر، يمكننا بالتزامن مكافحة التغير المناخي وضمان اقتصاد مراعي للبيئة لسواحلنا». وأثار المشروع الرئاسي كذلك انتقادات حادة من أوساط موارد الطاقة الأحفورية. وقال مايك سومرز رئيس أكبر اتحاد للعاملين في الصناعات النفطية والغازية



منح حقوق الامتياز للتنقيب عن النفط والغاز والفحم در على الحكومة الأميركية 11,7 مليار دولار خلال 2019 (رويترز)

## قرار بايدن بتجميد رخص التنقيب قد يزيح أميركا من صدارة منتجي النفط

في الولايات المتحدة: «خفض استغلال (مصادر الطاقة الأحفورية) على الأراضي والمياه التي تملكها الدولة ليس سوى سياسة تهدف إلى استيراد المزيد من النفط». وأضاف «الطلب على الطاقة سيستمر بالنمو ولا سيما مع تحسين الوضع الاقتصادي ويمكننا أن نختار بين أن ننتج الطاقة التي نحتاجها هنا في الولايات المتحدة أو أن نترهن لدول أجنبية مناهضة للمصالح الأميركية».

ويوقع أن يعطي جو بايدن لمسألة التغير المناخي أولوية على صعيد الأمن القومي، وأن يعد تشكيل مجموعة خبراء في العلوم والتكنولوجيا مكلفة توفير المشورة له، على ما جاء في المذكرة التنفيذية وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتوقع أن ترفع الولايات المتحدة من أهدافها البيئية التي قد تشمل خفضاً بنسبة 50 في المائة لانبعاثات غازات الدفيئة الشاملة بحلول 2030 مقارنة بمستويات العام 2005. وسيعرض الرئيس الديمقراطي على الكونغرس الشهر المقبل خطة للمناخ قيمتها ألفا مليار دولار من شأنها وضع الإجراءات المرعية للبيئة في قلب ذلك انتقادات حادة من أوساط موارد الطاقة الأحفورية. وقال مايك سومرز رئيس أكبر اتحاد للعاملين في الصناعات النفطية والغازية

## العراق يوقع اتفاقاً مع «توتال» بشأن مشاريع نفط وغاز (كبيرة)

بغداد، «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة النفط العراقية، الأربعاء، مذكرة تفاهم مع شركة «توتال» لتنفيذ «مشاريع كبيرة واعدة» في البلاد، على الأخص في مجال استخدام الغاز الطبيعي والطاقة النظيفة.

وقالت الوزارة في بيان، أمس، إن الاتفاق وقع خلال زيارة يقوم بها إلى العراق الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» باتريك بويانيه.

وأكد وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، حرص «العراق» على التعاون مع الشركات العالمية لتطوير قطاع النفط والطاقة، وبما يحقق الأهداف والخطة المستقبلية، وشركة «توتال» الفرنسية شريك مهم وتاريخي للعراق تمتد العلاقة معه إلى مطلع القرن الماضي عندما شاركت في تطوير حقل (بابا كركر) في كركوك.

وأضاف عبد الجبار أنه «تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة «توتال»، تتضمن محاور عديدة، لمشروع كبير وواعد، ثاني تنويجا لسلسلة من المباحثات والنقاشات التي بدأت قبل 6 أشهر، وتهدف للتوصل إلى تعاون مثالي لتحقيق خطط الوزارة في تطوير قطاع النفط والطاقة، خصوصاً في مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز، والطاقة النظيفة، والبنى التحتية... وغيرها». وذكر الوزير العراقي أنه جرى وضع «المسلمات النهائية» مع «توتال» على محاور التعاون المشترك المتصلة إلى صيغة عقود تحقق الأهداف المشتركة.

لشركة «توتال» النفطية، باتريك بويانيه، عن سعادته بهذا التعاون مع وزارة النفط وشركائها الوطنية. وأكد رغبة شركة «توتال» وتطلعها إلى تحقيق مزيد من التعاون والشراكة مع العراق.

وعبر عن أمله في «الانتهاء من صياغة عدد من العقود الاستثمارية في قطاع النفط والطاقة خلال الفترة المقبلة». وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد أكد يوم الثلاثاء أن الحكومة العراقية ماضية قدماً في تهيئة البيئة الصحية لعمل الشركات الاستثمارية العالمية الكبرى، والفرنسية منها على وجه الخصوص، للعمل في العراق.

وقال الكاظمي خلال استقباله رئيس شركة «توتال» النفطية الفرنسية باتريك بويانيه: «هذا التوجه جزء أساس في سياسة العراق بالانفتاح اقتصادياً تجاه شركائه الدوليين، مثل فرنسا».

من جانبه، أوضح بويانيه خلال اللقاء رغبة شركة «توتال» وتطلعها إلى «مزيد من التعاون والشراكة مع العراق، خصوصاً بعد التسهيلات التي بدأت قبل 6 أشهر، وتهدف للتوصل إلى تعاون مثالي لتحقيق خطط الوزارة في تطوير قطاع النفط والطاقة، خصوصاً في مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز، والطاقة النظيفة، والبنى التحتية... وغيرها». وذكر الوزير العراقي أنه جرى وضع «المسلمات النهائية» مع «توتال» على محاور التعاون المشترك المتصلة إلى صيغة عقود تحقق الأهداف المشتركة.

## تململ فرنسي من بيروقراطية «صندوق التعافي»

## «المركزي» الأوروبي يوارب الباب أمام «خض الفائدة»

خصصها الاتحاد الأوروبي بقيمة 750 مليار يورو لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، كما دعت إلى إعادة تقييم القيود المالية القائمة. ونقلت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية عن لومير القول: «أرى أن هناك عوائق، وأن الية عمل صندوق التعافي بطيئة ومعقدة، ونحن نحتاج إلى تسريعها، وأنها لا أردنا الخروج من الأزمة الاقتصادية في أفضل حالة، يجب وصول الأموال الأوروبية (إلى الدول المحتاجة) بأسرع ما يمكن».

وأضاف لومير: «إننا لم نستخدم كل هذا الجهد السياسي فقط من أجل خطة متأخر لأسباب إدارية. إنها بطيئة للغاية ومعقدة للغاية، مشيراً إلى الحديث عن الجهد السياسي إلى قرار قادة الاتحاد الأوروبي في العام الماضي السماح للمفوضية الأوروبية بالاقتراب من أسواق المال باسم دول الاتحاد الأوروبي ككل لتمويل التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة «كورونا».

من ناحيتها، أشارت وكالة بلومبرغ إلى تحذير لومير السابق من احتمال تعثر نمو الاقتصاد الفرنسي مجدداً إذا اضطرت البلاد إلى إعادة تطبيق إجراءات الإغلاق الشامل لمواجهة الموجة الثانية من العدوى بالفيروس.



يقول البنك المركزي الأوروبي إن لديه مجالاً لخفض سعر الفائدة على الإيداع مجدداً إذا كان هذا ضرورياً (رويترز)

وبيّنما يسعى «المركزي الأوروبي» لتخفيف محاولاته لتخطي آثار الجائحة، قال وزير مالية فرنسا برونو لومير إن فرنسا دعت الاتحاد الأوروبي إلى التغلب على العقبات التي تعرقل تسريع وتيرة صرف الأموال التي

المانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، وذلك تزامناً مع فرض الحكومة تدابير إغلاق جديدة وصولاً إلى حظر تجول وسط زيادة الإصابات، إضافة إلى انتشار نسخة متحورة جديدة أكثر عدوى من الفيروس.

التمويل، لن يكون لها تأثير ملموس على العملة الموحدة. و«الثلاثاء»، خفض صندوق النقد الدولي تقديرات النمو لمنطقة اليورو بمقدار نقطة مئوية كاملة عند 4,2 في المائة، مع تراجع ملحوظ بالنسبة إلى

على التوالي مع الاقتراب من شهر فبراير (شباط). ووفقاً للتقرير الاقتصادي السنوي، الذي أعلنه وزير الاقتصاد الألماني بيتر التامير أمس، وفق وكالة الأنباء الألمانية، سبتائر الوضع الاقتصادي بشكل كبير بمسار الجائحة وإجراءات الإحتواء.

وعقب تراجع الناتج الاقتصادي في عام 2020 تتوقع الحكومة الألمانية أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3 في المائة هذا العام، وفقاً للتقرير. ومن غير المرجح أن يتم الوصول إلى الناتج الاقتصادي قبل الأزمة مرة أخرى حتى منتصف عام 2022.

وفي توقعاته الخريفية المقدمة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، توقع التامير أن يرتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 4,4 في المائة في عام 2021. ونظراً لارتفاع عدد

## تراجع توقعات الاقتصاد الألماني ومعنويات المستهلكين

لدى جي إف إيه إن كيه إن إغلاق أجزاء كبيرة من قطاع التجزئة عصف بالرغبة في الشراء تماماً كما فعل في العزل العام الأول في ربيع العام الماضي. وأضاف أن معنويات المستهلكين ستظل منخفضة على الأرجح في مارس (آذار) المقبل، أيضاً وأنه لا يمكن توقع تعاف مستدام إلا عندما تتراجع أعداد إصابات الفيروس أكثر، بما يسمح بتخفيف الإجراءات

منع الناس من الخروج للتسوق والإنفاق بحرية. وقال معهد جي إف إيه للأبحاث إن مؤشر معنويات المستهلكين تراجع، استناداً إلى مسح شمل نحو ألفي ألماني، إلى 15,6- نقطة من قراءة معدلة في يناير (كانون الثاني) عند -7,5- نقطة. يمثل هذا أدنى قراءة منذ يونيو (حزيران) ويخالف توقعاً لـ«رويترز» عند -7,9- نقطة. وقال رولف بيوركل الباحث

الإصابات بفيروس كورونا المستجد، فسرت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات اتخاذ تدابير أكثر صرامة، مثل إغلاق المطاعم والمتاجر. في الأثناء، أظهر مسح أمس، تراجع معنويات المستهلكين الألمان للشهر الرابع على التوالي مع الاقتراب من شهر فبراير، إذ أدى تمديد إجراءات العزل العام الأشد صرامة لاحتواء جائحة فيروس «كورونا» إلى

على التوالي مع الاقتراب من شهر فبراير (شباط). ووفقاً للتقرير الاقتصادي السنوي، الذي أعلنه وزير الاقتصاد الألماني بيتر التامير أمس، وفق وكالة الأنباء الألمانية، سبتائر الوضع الاقتصادي بشكل كبير بمسار الجائحة وإجراءات الإحتواء.

وعقب تراجع الناتج الاقتصادي في عام 2020 تتوقع الحكومة الألمانية أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3 في المائة هذا العام، وفقاً للتقرير. ومن غير المرجح أن يتم الوصول إلى الناتج الاقتصادي قبل الأزمة مرة أخرى حتى منتصف عام 2022.

وفي توقعاته الخريفية المقدمة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، توقع التامير أن يرتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 4,4 في المائة في عام 2021. ونظراً لارتفاع عدد

## مساعٍ لتعزيز التنمية في المناطق الغربية فورة أرباح للصناعة الصينية تبشر بتعافٍ قوي

للصناعات التي سيتم تشجيع تنميتها في المناطق الغربية من البلاد. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز التحديث الصناعي وتطوير الصناعات المميزة في المناطق الغربية الشاسعة من الصين.

واعتباراً من 1 مارس (آذار) المقبل، سيسمح الكتلوج المنقح بفرض ضريبة دخل الشركات بمعدل مخفض بنسبة 15% للشركات المؤهلة. وقالت اللجنة إن الصناعات بما في ذلك تصنيع السيارات وقطع الغيار، ومعالجة المنسوجات والملابس الذكية والخضراء، والأجهزة المنزلية، وتصنيع الإلكترونيات الاستهلاكية، قد أُضيفت إلى القائمة.

ولزيادة تشجيع المنطقة الغربية على الاستفادة بشكل أفضل من مزاياها الفريدة، تمت إضافة صناعات مثل الزراعة والغابات وتربية الحيوانات وصيد الأسماك والصحة والسياحة إلى القائمة الجديدة.

وتم تضمين صناعات مثل الحفاظ على الطاقة وحماية البيئة والبناء الملائم للعيش في الكتلوج الجديد، إلى جانب المنسوجات الصناعية الخفيفة والحرف اليدوية الخاصة وغيرها من الصناعات التي تعزز التوظيف وتعزز دخل السكان.

وقالت اللجنة إن الشركات المؤهلة لسياسات ضريبية تفضيلية هي تلك التي يتمثل نشاطها الرئيسي في الصناعات المدرجة في الكتلوج الجديد والتي يمثل دخلها التجاري الرئيسي أكثر من 60% من إجمالي إيراداتها.

بيكين، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادرة أمس (الأربعاء)، ارتفاع الأرباح الصناعية في الصين خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وذكر مكتب الإحصاء أن الأرباح الصناعية ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 20,1% مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، بعد ارتفاعها بنسبة 15,5% خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

في الوقت نفسه ارتفع إجمالي الأرباح الصناعية خلال العام الماضي ككل بنسبة 4,1% سنوياً، بعد تراجع الربع الأول من العام الماضي على خلفية تفشي فيروس «كورونا» في الصين في ذلك الوقت.

وفي المقابل، قالت وزارة المالية الصينية في بيان إن أرباح الشركات المملوكة للدولة في الصين ارتفعت 13,8% على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، وأضافت الوزارة أن الأرباح لعام 2020 بكامله تراجعت 4,5% مقارنة مع 2019.

في غضون ذلك، أصدرت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح في الصين يوم الثلاثاء، كتالوجاً منقحاً

أيضاً بالعمل على تحسين الطائرة على مدى المتوسط بهدف الوصول إلى مستوى سلامة أقوى».

وأعطت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية بدورها الضوء الأخضر لإعادة تشغيل «737 ماكس» في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ثم حذت البرازيل حذوها. وأعطت كندا موافقتها الأسبوع الماضي. أما الصين التي ابتاعت عدداً كبيراً من هذه الطائرات، فلم تعط بعد قرارها.

ويسمح القرار الأوروبي باستئناف الشركة تسليم طائرات جديدة إلى القارة الأوروبية. ومنذ دخولها في الخدمة، سلمت 67 طائرة 737 ماكس إلى الزبائن الأوروبيين بينما 19 إلى الخطوط النرويجية و12 إلى الخطوط التركية. وطلب ما مجموعه 723 طائرة من 14 زبوناً، ولا يزال يتعين تسليم 210 طائرات إلى شركة «إير» و92 للخطوط النرويجية و63 للتركية.

واعترفت «بوينغ» التي اتهمت رسمياً مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي بتضليل السلطات الأميركية خلال عملية منح الموافقة على طائراتها، بـ«الخطأ»، وقبلت دفع 2,5 مليار دولار لتسوية بعض الدعاوى القضائية.



منعت الطائرة من التحليق في مارس (آذار) 2019 إثر حادثين أسفرتا عن وفاة 346 شخصاً (إ.ب.أ)

الشرط المسبق لمنح موافقتنا... لكننا سنواصل مراقبة عمليات 737 ماكس عن كثب حينما تدخل الطائرة بالخدمة»، وأضاف «وبعد إصرارنا، تعهدت بوينغ

برمجيات أخرى فيها وتعديلات تقنية فضلاً عن تدريب الطيارين من جديد على قيادتها، وفق الوكالة. وأوضح كاي: «نحن على قناعة بأن الطائرة آمنة، وهو

هبوط رغم محاولة الطيارين تعطيله. ويفترض أن يخضع نظام التحكم في الطائرات لتعديلات. كما يفترض إجراء تغييرات على

باريس، الشرق الأوسط،

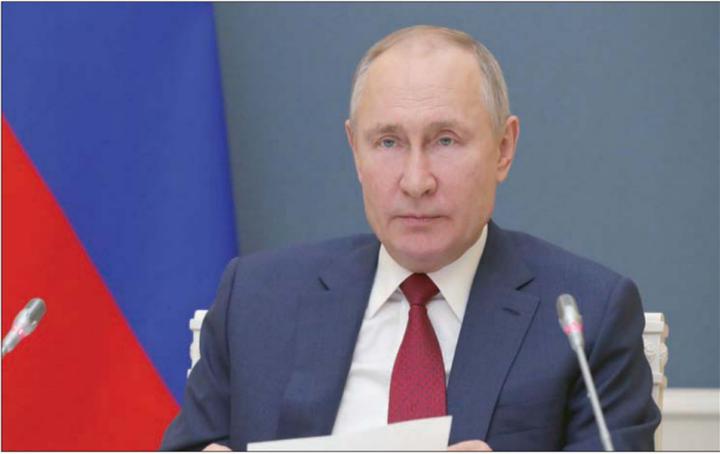
أعلنت وكالة سلامة الطيران الأوروبية الأربعاء أنها أعطت الضوء الأخضر رسمياً لعودة طائرات «بوينغ 737 ماكس» إلى الأجواء الأوروبية، والتي منعت من التحليق لمدة 22 شهراً إثر كارثتين.

وقال المدير التنفيذي لوكالة سلامة الطيران الأوروبية باتريك كاي في بيان: «بعد تحليل معمق من وكالة سلامة الطيران الأوروبية، توصلنا إلى أنه يمكن أن تعود (737 ماكس) إلى الخدمة بأمان. وأجري هذا التقييم باستقلالية تامة عن (بوينغ) أو إدارة الطيران الفيدرالية (الأميركية) ودون تأثير أي ضغط اقتصادي أو سياسي».

ومنعت الطائرة عن التحليق في مارس (آذار) 2019 إثر حادثين أسفرتا عن وفاة 346 شخصاً، أولهما رحلة «لايون إير» في إندونيسيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 وقتل فيها 189 شخصاً، ورحلة الخطوط الإثيوبية في مارس 2019 وقضى فيها 157 شخصاً.

وفي الحادثين، تلقى نظام التحكم بالطائرة إشارات خاطئة من واحدة من مجسّي زاويتي المواجهة في الطائرة تبين أنها بحالة سقوط. مما دفع النظام ألياً إلى وضع الطائرة بحالة

## حوافر روسية لشركات تطوير التكنولوجيا المتقدمة



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمته الافتراضية أمام المنتدى الاقتصادي العالمي أمس (أ.ف.ب)

جديدة، ومن بينها تسارع معدلات التضخم، واحتمال ظهور وباء جديد.

والأسبوع الماضي، حدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين 3 أهداف لوضع اقتصاد بلاده على مسار التنمية المستدامة، وليس فقط إعادة مؤشرات الاقتصاد الكلي مستواها قبل أزمة «كورونا». موضحاً أن ذلك ينطبق على المجال الاجتماعي والديمقراطي والبيئة وغيرها من المجالات المهمة، وليس فقط على الاقتصاد الوطني، وفق «روسيا اليوم».

وحول أوضاع التضخم في روسيا، قال بوتين إن التضخم تسارع في نهاية العام الماضي؛ حيث تجاوز المستوى المستهدف من البنك المركزي الروسي، وبلغ 4,9%، فيما ارتفعت أسعار مجموعة معينة من السلع، بما في ذلك المواد الغذائية، بنسبة 6,7%.

ويمكن للشركات الناشئة التي لديها بالفعل منتجات ناجحة، وشركات التكنولوجيا متوسطة الحجم، وإدارات البحث والتطوير للشركات الروسية والأجنبية الكبيرة، المشاركة في المشروع، وفقاً لبيانات الحكومة الروسية.

وفي شأن منفصل، حذر رئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، قائلا: «أعتقد أنه سيتم طباعة النقود في جميع أنحاء العالم، ومن الواضح أن جائحة أخرى من الممكن أن تحدث، لذلك من المهم جداً ضبط طريقتنا في التعامل مع المسألة».

كذلك أشار دميترييف إلى حقيقة أن الإرهاب يشكل تهديداً للعالم، وأكد أن العالم بحاجة إلى الاستقرار، وأن الانقسام والانغماس السياسي يشكلان عقبات في طريق

الطاقة، والطب الحيوي، والفضاء، وتكنولوجيا المعلومات، والبيئة.

ويشجع الحكومة الروسية والسلطات المحلية في روسيا تقديم حوافر ضريبية لتشجيع تطوير أحدث التقنيات في أحد مراكز التكنولوجيا المتقدمة الجديدة بجامعة موسكو العامة. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن السلطات البلدية في مدينة موسكو بدأت إنشاء المركز الذي سيتيح إعفاءات ضريبية للشركات التي تمارس أنشطة علمية وتكنولوجية مبتكرة.

ولن يخضع المقيمون في المركز لضريبة القيمة المضافة وضريبة الأرباح الضريبة العقارية لمدة 10 سنوات، حسب حكومة مدينة موسكو. وسيكون المركز من تسعة «تجمعات» لتخصصات تقنية مختلفة منها تكنولوجيا النانو، والهندسة مثل الروبوتات، وتخزين

موسكو، الشرق الأوسط،

تعتزم الحكومة الروسية والسلطات المحلية في روسيا تقديم حوافر ضريبية لتشجيع تطوير أحدث التقنيات في أحد مراكز التكنولوجيا المتقدمة الجديدة بجامعة موسكو العامة. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن السلطات البلدية في مدينة موسكو بدأت إنشاء المركز الذي سيتيح إعفاءات ضريبية للشركات التي تمارس أنشطة علمية وتكنولوجية مبتكرة.

## أفاق أفضل لتحويلات المغتربين في 2021

المركزي في كينيا الأربعة أن سجلت مستوى قياسياً خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ونقلت وكالة بلومبرغ عن البنك القول إن التحويلات ارتفعت بنسبة 20 في المائة خلال الشهر الماضي، مقارنة بنفس الشهر من عام 2019. لتسجل 299,6 مليون دولار. كما ارتفعت التحويلات بنسبة 16 في المائة مقارنة بشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إضافة إلى ارتفاع الشلن الكيني أمام الدولار بنسبة 0,8 في المائة خلال الشهر الماضي.

ويذكر أنه كان هناك نحو 500 ألف مواطن كيني يعيشون في الخارج خلال عام 2019. بحسب بيانات الأمم المتحدة. وتمثل تحويلات العاملين بالخارج نحو 4,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في كينيا.

من الأموال عبر قنوات غير رسمية، في الوقت الذي بدأت فيه إعادة فتح الحدود، وإذا استمر انخفاض عدد العاملين المهاجرين المسجل في 2020.

وكان البنك الدولي قد عدل تقديره لتراجع التحويلات إلى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل في 2020 إلى سبعة في المائة، من 19,7 في المائة في السابق، لكنه توقع انخفاضاً آخر بنسبة 7,5 في المائة في 2021. وارتفعت تحويلات العاملين في الخارج إلى تلك المجموعة من الدول 4,3 في المائة في 2019.

وقالت «أكسفورد إيكونوميكس» إن الاقتصادات العشرين الأكبر في العالم حيث يتواجد العاملون المهاجرون ستنتعش بقوة هذا العام. ومن جانبه، أعلن البنك

من «ويسترن يونيون» إلى كثافة الضبابية المحيطة بأفاق التحويلات؛ لكنه أضاف أنه مع تعافي الاقتصادات المتقدمة، وإذا ظل الطلب على الأموال من الاقتصادات النامية مرتفعاً، فإن أداء التحويلات في 2021 قد يعود حتى إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وقال حكمت إرسيك رئيس «ويسترن يونيون» ومديرها التنفيذي في بيان مرافق للتحليل: «تجعل الأزمات الناس أشد عزمًا على تقديم الدعم لمن يهتمون بهم. عندما يصبح الوضع صعباً في الاقتصادات النامية، يصبح مرسلو التحويلات عاملين على الخطوط الأمامية للأمن الاقتصادي».

لكن التقرير أضاف أن التحويلات قد تنخفض أكثر أيضاً، إذ إنه يجري إرسال المزيد

لندن، الشرق الأوسط،

أفادت دراسة جديدة أن التحويلات المالية من المهاجرين في الخارج قد تنتعش وصولاً إلى مستويات ما قبل الجائحة، بعكس توقع للبنك الدولي بمزيد من التباطؤ في تحويلات المغتربين إلى الدول النامية في 2021.

ولم تتراجع تحويلات العاملين في الخارج، التي تمثل مصدراً مهماً للتمويل الخارجي بالنسبة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل، بقدر ما كان يُخشى في البداية خلال جائحة فيروس كورونا، بل وانتعشت لدى بعض الاقتصادات مثل المكسيك والسلفادور وكينيا وباكستان وبنغلاديش والفلبين وسريلانكا.

وأشار التقرير الذي أعدته «أكسفورد إيكونوميكس» بتكليف



أعلن البنك المركزي في كينيا أن تحويلات العاملين بالخارج سجلت مستوى قياسياً خلال ديسمبر الماضي (رويترز)

## وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية قالت إن بلدها تتجه نحو الاقتصاد الأخضر

## مصر: أزمة «كورونا» أثبتت ضرورة توطئ بعض الصناعات

الاقتصاد الوحيد في المنطقة ووضع الاقتصادات القليلة في العالم التي حققت معدلات نمو إيجابي في ظل الأزمة، في 3,6 في المائة، مشيرة إلى أن معدل البطالة يبلغ حالياً 7,3 في المائة انخفاضاً من 9,6 في المائة في الربع الرابع من العام الماضي. وأشارت إلى ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي لتصل إلى 40 مليار دولار، بعد انخفاضها إلى 36 مليار

المصري من تنوع في القطاعات قد ساهم، ورغم الانخفاض النسبي في بعض المؤشرات أن يصبح الاقتصاد المصري أكثر مرونة ولديه قدرة على استيعاب الصدمات الاقتصادية الخارجية ومن بينها الأخطار الإقليمية المتزايدة وأزمة «كورونا». وتنبأت أن توقعات المؤسسات الدولية جاءت إيجابية بشأن الاقتصاد المصري والسذي يعتبر

اللازمة للتخفيف من الآثار السلبية للآزمة على الفئات الأكثر تأثراً من التداعيات، مشيرة إلى أن خطة مواجهة «كورونا» استهدفت تحقيق التوازن بين الحفاظ على صحة المواطن واستمرار عجلة النشاط الاقتصادي. وأشارت إلى تحقيق مصر معدل نمو 5,4 في المائة في الأرباح الثلاثة الأولى 2020 وقبل تفشي الوباء، موضحة أن جهود الإصلاح وما يتميز به الاقتصاد

المسؤولين. ويعد المنتدى قناة اتصال بين المسؤولين المصريين والشركات البريطانية الرائدة والمستثمرين البريطانيين الرئيسيين، وذلك بهدف تشجيع الاستثمار والنمو الاقتصادي بين البلدين. وخلال كلمتها بالجلسة قالت هالة السعيد إن الدولة المصرية اتبعت استراتيجية استباقية للتعامل مع أزمة فيروس كورونا، حيث اتخذت جميع التدابير

إلى الاقتصاد الأخضر، وأن مصر جاءت في مقدمة دول المنطقة التي أصدرت سدات خضراء في الأسواق الدولية. شاركت الوزارة في جلسة بعنوان «بيئة الأعمال والمبادرات الاستراتيجية» تناولت فيها التوقعات والفرص لوضع الاقتصاد المصري بعد أزمة «كورونا»، بمشاركة السفير البريطاني لدى مصر جيفري ادامز، وعدد من المستثمرين والشركات البريطانية العاملة في مصر

وصناعة الأجهزة المنزلية وصناعة الآفات، وذلك بهدف الاستفادة من التغييرات التي تشهدها سلاسل التوريد العالمية في النفاذ إلى أسواق جديدة تتمتع فيها المنتجات المصرية بمزايا تنافسية. وأشارت الوزارة خلال مشاركتها في فعاليات الاجتماع الدوري لمنتدى المستثمرين البريطانيين في مصر، أمس إلى تبني الحكومة المصرية استراتيجية وطنية للانتقال

وقال وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتور هالة السعيد، إن أزمة «كورونا» أثبتت ضرورة توطئ بعض الصناعات منها المنتجات الطبية وزيادة نسب الاكتفاء الذاتي منها، بالإضافة إلى تعميق التصنيع الزراعي وتوطئ منتجات قطاع الاتصالات وصناعة قطارات ومستلزمات السكك الحديدية

القاهرة، الشرق الأوسط،

## الهجمات المضادة للفكر الفلسفي تكشف عن فقر الخيال ونقص المعرفة

## «النوبلي» الفيزيائي ويلتشيك يقدم 10 مفاتيح لفهم الواقع البشري

تعاملت مع «نظرية الأنساق المعقدة»، وهو عقل فلسفي غاية في النراء والفراة. نشر ويلتشيك أفكاره الفلسفية في عدد من الكتب السابقة المنشورة له، وسعى ويلتشيك منذ بداياته إلى فهم التصاميم الشائعة في الطبيعة، وقد نما لديه هذا الشغف منذ أن كان طالب رياضيات شاباً، وهو يقول في هذا الشأن:

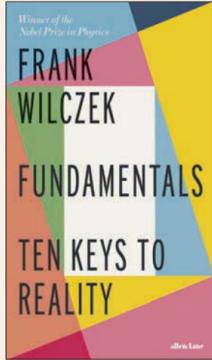
«أحببت دوماً اللعب مع الأنماط، والتفكير بشأن ذلك النوع من التجريد. كنت مولعاً دوماً بالمنطق الرياضي الذي أراه فرعاً من الفلسفة، كما تملكني شغف لا حدود له بالنظرية الخاصة بكيفية عمل العقل. درست شيئاً من البيولوجيا العصبية وعلم الحاسوب وأنا في خضم محاولاتي الخفية للكشف عن كيفية تداخل الأنماط المجردة في عمل العقل.»

ويلتشيك ليس فيزيائياً نظرياً ذا ريادة في ميدانه فحسب؛ بل هو دارس موع للفلسفة، وعاشق محب للشاعر الإنجليزي ويليام (WILLIAM BLAKE)، فضلاً عن عشقه العظيم للادب والتاريخ. ويلتشيك أحد رؤاد «نظرية التعقيد»؛ لذا أرى أن الفصل الخاص بانثاق التعقيد ذو أهمية متفردة في الكتاب، خصوصاً أن مثل هذه المفاهيم المتقدمة قلما يتناولها كتاب فيزيائي موجه للجمهور العام. يكتب ويلتشيك في تقديمه للكتاب العبارات الافتتاحية التالية:

«هذا كتاب حول الدروس الأساسية التي يمكن أن نتعلمها من دراسة العالم الفيزيائي (المادي). قابلت كثيراً من البشر الشغوفين بالعالم الفيزيائي والمتلهفين لتعلم ما الذي تقوله الفيزياء الحديثة حول هذا العالم. قد يكون هؤلاء محامين أو أطباء أو فنانين أو طلبة أو معلمين أو آباء أو - ببساطة - أناساً شغوفين فحسب ممن يمتلكون الذكاء؛ لكن تعوزهم المعرفة. حاولت في هذا الكتاب أن أقدم لهؤلاء وسواهم الرسائل الأساسية للفيزياء الحديثة بأسط طريقة ممكنة من غير الإخلال بالدقة المطلوبة، وقد حاولت ما استطعت - الإبقاء على أصدقائي الشغوفين وأسئلتهم حاضرين دوماً في عقلي وأنا أكتب هذا الكتاب. إن هذه الدروس الأساسية - بالنسبة لي - تنطوي على ما هو أكبر من الحقائق المجردة بشأن كيفية عمل العالم الفيزيائي. إن هذه الحقائق ذات سطوة طاغية من جانب؛ وجميلة بشكل فائق الغرابة من جانب آخر. هذا شيء مؤد؛ لكن الأسلوب الفكري الذي يتبع لنا اكتشاف هذه الحقائق هو إنجاز عظيم أيضاً. إنه أمر فائق الأهمية أن نفهم الكيفية التي تعمل بها هذه الحقائق الأساسية في وضعنا - نحن البشر - بصورة متناغمة ودقيقة في إطار الصور الكبرى.»

أرشح هذا الكتاب ليكون حاضراً بقوة في مقدمة جدول قراءات الشغوفين بمثل هذه الكتب لسنة 2021.

\*كاتبة وروائية و مترجمة عراقية تقيم في الأردن



عنوان كتاب: «الأساسيات: عشرة مفاتيح للواقع». المؤلف: فرنك ويلتشيك الناشر: «Penguin Press» مطبعة بنغوين تاريخ النشر: 12 يناير 2021.



## الفيزيائيون بعض أفضل فلاسفة عصرنا... وفهم علمي وفلسفي أفضل لعالمنا لن يكون متاحاً ما لم نحصل على معرفة أولية بأفكارهم

لم نحصل على معرفة أولية بأفكار أهم فيزيائي عصرنا، خصوصاً أن هؤلاء قادرين على تخليق تشبيكات متداخلة بين الحقول المعرفية، وهو ما بات يُعرف بـ «نظرية التعقيد (Theory of Complexity)» التي أصبحت تشغل موقعاً ريادياً في جبهات العلم المتقدمة في عالم اليوم.

يمثل البروفيسور ويلتشيك - كما أرى - واحداً من أرقى العقول الفيزيائية التي

الموجودة الجوهرية: الكثير من الفضاء (Space)، الكثير من الزمن، القليل من المواد الأساسية المشكلة للكون، القليل من القوانين، الكثير من المادة والطاقة. القسم الثاني: عنوانه «بدايات ونهايات»، ويتناول فيه المؤلف الموضوعات الأساسية التالية: «التاريخ الكوني كتاب مفتوح»، و«النشأ والتعقيد (Complexity)»، و«الكثير من الأشياء الإضافية التي ينبغي علينا توقعها»، و«الغوض سيبقى ملازماً للوجود

رؤية فلسفية لتقدم البشرية تعكث التقديم مقدّمة ذات جمال فلسفي آخاذ، ثم يواجهنا المتن الرئيسي للكتاب، الذي جعله ويلتشيك في قسمين رئيسيين اثنين: القسم الأول: عنوانه «ما الذي يوجد هناك»، ويتناول فيه الكينونات الموجودة في الكون، ويلاحظ أن المؤلف يستخدم أسلوباً سردياً لم نعهده في الأدبيات الفيزيائية السابقة التي تناولت تاريخ العلم وفلسفته؛ فهو يوظف منطق الكثرة والقلّة في توصيف هذه

بعض الفيزيائيين المعاصرين (من أمثال ستيفن هوكينغ، ولورنس كراوس، ونيل ديفراسه تايسون) التي تقول أن هذه الهجمات المضادة للفكر الفلسفي تكشف عن فقر في الخيال ونقص في المعرفة بشأن الموضوعات التي تتمحور عليها الفلسفة. يرى ويلتشيك أن ثمة الكثير في هذا العالم إلى جانب قوانين الفيزياء والظواهر الفيزيائية، ولدينا نتاج خبرة صراعية امتدت قرونًا مع المعضلات الفكرية الكبرى في محاولة لتحسين المفاهيم؛ لذا لن يكون من الحكمة أن نشطب على كل هذا التراث الفكري الحافل. وسبق للبروفيسور ويلتشيك أن صرح من قبل بأنه تحصل على كثير من الإلهام المشرق (كما فعل أينشتاين قبله) عبر التفكير في الحصيلة المتراكمة من الأدبيات الفلسفية التي شحذت عقله ووسائله الفكرية بعدما قرأ أعمالاً فلسفية رائعة كتبها (على سبيل المثال) ديفيد هيوم أو إرنست ماخ أو برتراند راسل.

بجدا الكتاب الجديد للبروفيسور ويلتشيك بتقديم ذي عنوان ينطوي على قصيدة واضحة «مولود ثانية (Born Again)»، وهي إشارة إلى أن فهم التفاصيل العلمية الخاصة بالمفاهيم الأساسية التي يتأسس عليها الوجود والوجود البشري، وبكل حمولتها الفلسفية، إنما يمثل انعطافة مفصلية يمكنها إعادة تشكيل نظرة الفرد تجاه الوضع البشري بالكامل.

لطيفه الديمي\*

يعود البروفيسور فرنك ويلتشيك (Frank Wilczek)، الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء، لإمتاعنا بكتابه الجديد «الأساسيات: عشرة مفاتيح للواقع» (Ten Keys to Reality) الذي نُشر في 12 يناير (كانون الثاني) 2021. وبهذا الفعل، وواصل ويلتشيك مشروع العمل على جعل الفهم العام للمفاهيم الأساسية التي يقوم عليها وجودنا البشري، دعاماً أساسية للثقافة العامة التي ما عادت محض خزان معلوماتي بقدر ما برهنت على أهميتها الاستراتيجية في الارتقاء بالحياة البشرية ووضع الفرد في سياق دوره المجتمعي؛ إذ لا يمكن أن نتوقع دوراً دينامياً للفرد في مجتمعنا المعقد بكل ما يواجهه من تهديدات مبركة، على غير فهم رصين لأساسيات العلم الفيزيائي.

لا تقتصر ضرورة الفهم المجتمعي العام على هذه الضرورة التي يمكن توصيفها بـ «الضرورة البراغماتية»؛ بل إن شحذ الجهاز الفلسفي للفرد وقدراته التحليلية وشغفه المعرفي يعمل على تعزيز أريحيته الفكرية وتذوق جماليات الحياة وعلاقتها المشبّكة. يُعزّف عن ويلتشيك ولعه الفلسفي بالموضوعات الخاصة بما تسمى «الأسئلة الكبرى» (The Big Questions) التي يمكن إجمالها في ثلاثة أسئلة تاصيلية: أصل الكون، وأصل الحياة، وأصل الوعي. وهو يتخالف وجهة نظر

## كتاب باللغة الكردية عن الامركزية وبناء الدولة المدنية

## خريطة طريق لنموذج وطني لكردستان... والعراق

الكفالات السياسية والقانونية والإدارية التي كان من المفروض التركيز عليها منذ البداية، وتليها ممارسة ضغط مدني وقانوني على أصحاب القرار السياسي. وفي القسم الأخير، يقترح الكاتب منهجاً للعمل الميداني الذي يساعد على تدني وتطبيق اللامركزية، بدءاً من تنظيم مؤتمر دولي تخصصي لإعداد اللامركزية في كردستان الذي من شأنه أن ينجح، وبعد ذلك، عمل مسج ميداني شامل يساعد على فهم المعوقات والتحديات بشكل أفضل.

ويؤكد الكاتب عبر صفحات الكتاب أنه ينبغي «خلق نموذج حل محلي» باليات معرفية دولية تعكس الخبرة النظرية والعملية، وتظهر الفهم السياسي العميق للإنشكلات السياسية والهيكل التي من خلالها تم الترويج لأفكار لم تساعد على إيجاد حلول وطنية. ويستخدم الكاتب اصطلاح «الوطنية» لينسج إلى ضرورة تجسيد حل محلي، وليس شعاراً سياسياً بدون معنى، أو ضمن المفهوم السياسي التقليدي للوطنية، فالقصد بالوطنية هنا «الحلول المحلية الممكنة ضمن مراحل التنمية السياسية المتعددة».

قبل أن تبدأ الصراعات السياسية بالظهور واستغلالها من قبل البعض. وبعد ذلك، يشرح الكاتب الأركان الأساسية لمسألة اللامركزية، فضلاً عن النماذج المتبعة في العالم لتقسيب القيادات والتحديات أمام كل نموذج، ومن أجل الإلمام بجميع النواحي الأساسية المتعلقة باللامركزية، ومن ثم البحث عن هوية مفهوم اللامركزية في إقليم كردستان بشكل خاص، والعراق بشكل عام، كما يتطرق الكاتب إلى علاقة اللامركزية بالاستور ومسألة التعديل وتجربة المنظمات في العراق والإقليم والتحديات التي تصاحب عملية التطبيق وأنواع اللامركزية، مثل اللامركزية السياسية والمالية والإدارية، وذلك من أجل استنباط الدروس والتعبير التي تساعد على رسم برامج جديدة من خلال المراجعة والتقييم.

وحجز من التقييم لما جرى من تطبيق للتحديات التي واكبت برنامج اللامركزية، بلخص الكتاب السلبيات في عدم وصول الأطراف السياسية إلى اتفاق سياسي شامل كحجر أساس لصياغة قانونية للمبادئ الأساسية، وكذلك عدم العمل على إعداد برامج تمهيدية لتقوية



عادل في إدارة الدولة ومواردها. وقد استمر هذا النمط من الحكم، بعد ذلك، بنفس الأسلوب الذي يُوصف ويُقِم من قبل المراقبين السياسيين بالأسوأ في ظل الحكومات المتعاقبة، والتي كانت ضمناً حكومات عسكرية. ويرتكز الكتاب، كما هو واضح في المقدمة، على تجربة عملية غنية للكتاب مع المنظمات والمؤسسات الأجنبية الرسمية العاملة في العراق، تمتد لأكثر من 25 عاماً في كثير من مناطق العراق، والبحث الدؤوب في تجارب البلدان التي شهدت تحارب مماثلة، بحثاً عن كيفية تعاطي تلك البلدان مع مسألة الحكم والحكومة والحدود، وذلك من أجل الاعتبار خصوصية كل تجربة، وكذلك تحليل برامج المؤسسات الرسمية مثل الأمم المتحدة والصندوق الدولي وكالة المساعدات الخارجية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية في كانت ادعاءً أو تبنيًا جدياً، بدءاً من فصول الربيع العربي وتغير النظام في العراق وبقية الأنظمة في بعض الأطراف العربية. وفي هذا السياق، يذكر الكاتب بأن اللامركزية لم تطرح ضمن برنامج وطني شامل، رغم أن مشروعاً، أو محاولة لتكوين

لندن: «الشرق الأوسط» صدر حديثاً باللغة الكردية في إقليم كردستان العراق كتاب بعنوان «اللامركزية: خريطة طريق لإقليم كردستان - العراق»، لمؤلفه لاوك صلاح.

الكتاب يسلط الضوء على مسألة اللامركزية التي تعتبر مسألة شائكة ومعقدة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة إعادة بناء وتنظيم الدولة المدنية في العراق بشكل عام وإقليم كردستان العراق بشكل خاص. ويرى المؤلف أن اللامركزية، كإلية استراتيجية، من المؤمل أن تساعد تدريجياً، على خلق تنمية سياسية مستدامة على المدى المنظور، وذلك من أجل تجاوز التراكمات والنزاعات السياسية التي رسمت الحياة السياسية العراقية للعقود طويلة من الزمن، والتي خلقت الخلل والشرخ الواسع في بناء الدولة العصرية المنشودة بعد تاريخ طويل من وجود حكم خارج الإرادة السياسية الوطنية، امتدت من الحكم العثماني إلى الاحتلال البريطاني، وتميزت بعدم وجود التمثيل السياسي والإداري والنيابي الشرعي والطبيعي في مناطق مختلفة في العراق. وينتج ذلك نمطاً غير

فلسطين. عاجلت محمد روجي الحنّية سنة 1913 قبل إتمامه دراسته عن الصهيونية. يأتي الكتاب ضمن سلسلة من ستة كتب ترمي إلى إلقاء الضوء على تاريخ القدس وتراث المدينة الحضاري العربي الإسلامي العظيم والغني والأثري، وهي تصدر بشكل مشترك عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية والمكتبة الخالدية. وتهدف هذه السلسلة إلى توجيه الانتظار نحو بعض نواحي تاريخ القدس التي لم تلق حتى اليوم ما تستحق من اهتمام، وإلى دور المكتبة الخالدية في ذلك التاريخ. وكان قد صدر كتابان ضمن هذه السلسلة، هما: «فضائل القدس: دراسة تحليلية» مع تجميع لخص كتاب «فضائل القدس» الذي تأليف سليمان في مراد؛ وكتاب «القدس الأخرى» باللغة الإنجليزية، حرره رشيد الخالدي وسليم تمّاري.

هذه السلسلة من المنشورات تدبر بوجودها إلى منحة من الصندوق العربي للإنشاء الاقتصادي والاجتماعي أنشرفت عليها مؤسسة «التعاون»، وتشرف عليها علمياً لجنة الأبحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية واللجنة الأكاديمية التابعة لمؤسسة «أصدقاء المكتبة الخالدية» المسجلة في الولايات المتحدة بتعاون وتشاور وثيق مع متولي المكتبة في القدس.

أما وليد الخالدي محرر الكتاب، فهو مؤرخ بارز ومرجع في القضية الفلسطينية معروف على نطاق واسع. ولد في القدس سنة 1925، وتخرج في جامعتي لندن وأكسفورد. عمل استاذاً في جامعة أكسفورد، والجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة هارفرد، وزمبلاً باحثاً في جامعة برنستون، وزمبلاً باحثاً متقدماً (Senior Research Fellow) مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد طوال الفترة 1982 - 1996. وهو عضو منتخب في الأكاديمية الأميركية للآداب والعلوم، كما أنه عضو مؤسس في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في القدس. نشر الخالدي أبحاثاً مهمة في السياسة الدولية والأوضاع الإسلامية والأدب المقارن، أخلت لاعتباره رائد البحث التاريخي عقد في

## أول كتاب عربي عن «الصهيونية» يبصر النور بعد قرن على تأليفه

بيروت: «الشرق الأوسط» مخطوطة قيمة، وذات أهمية تاريخية كبيرة، تضيء على دخول الحركة الصهيونية إلى فلسطين وانتشارها في العالم من منظور أحد أهم المؤرخين العرب، في مطلع القرن العشرين، تبصر النور في كتاب



ويخصص صفحات، ليهود العراق ويهود الحجاز واليمن قبل ظهور الإسلام، ثم بعد البعثة النبوية، قبل أن يبدأ بإبراز الحركة الحديثة وتبويرها، وثمة سرد مفصل حول مؤتمر هرتزل، ومؤتمر بازل الأول عام 1897، وما حدث بين المؤتمرين، ومن ثم المؤتمر الثالث والرابع، ولقاء هرتزل مع السلطان عبد الحميد. ويتابع الكتاب الخطوات الصهيونية والمؤتمرات المتعاقبة، منتقياً تمدد الحركة الصهيونية في شمال أفريقيا، وتشكيل جمعيات الطلبة اليهودية، وتأسيس البنك اليهودي الاستعماري، وجمعية عزرا، والحزب العربية في يافا، وينتهي بالمؤتمر الصهيوني العاشر الذي عقد في 9 أغسطس (آب) من عام 1911.

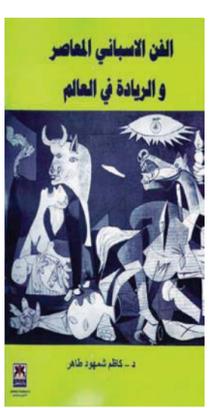
ولد محمد روجي الخالدي سنة 1846 في حارة جوار السلسلة بالشرف وحائط البراق، وفي المسجد الأقصى حضر حلقات التدريس وتابع دراساته العليا في «المكتب السلطاني» في إسطنبول، ثم في جامعة السوربون في باريس، قبل أن يُعين سنة 1900 قنصلاً عاماً للدولة العثمانية في مدينة بورجو في فرنسا. وفي سنة 1908 انتخب الخالدي نائباً عن القدس في البرلمان العثماني الذي انتخبه بدوره، سنة 1912 نائباً لرئيسه. نشر الخالدي أبحاثاً مهمة في السياسة الدولية والأوضاع الإسلامية والأدب المقارن، أخلت لاعتباره رائد البحث التاريخي عقد في

مخطوطة قيمة، وذات أهمية تاريخية كبيرة، تضيء على دخول الحركة الصهيونية إلى فلسطين وانتشارها في العالم من منظور أحد أهم المؤرخين العرب، في مطلع القرن العشرين، تبصر النور في كتاب

ويخصص صفحات، ليهود العراق ويهود الحجاز واليمن قبل ظهور الإسلام، ثم بعد البعثة النبوية، قبل أن يبدأ بإبراز الحركة الحديثة وتبويرها، وثمة سرد مفصل حول مؤتمر هرتزل، ومؤتمر بازل الأول عام 1897، وما حدث بين المؤتمرين، ومن ثم المؤتمر الثالث والرابع، ولقاء هرتزل مع السلطان عبد الحميد. ويتابع الكتاب الخطوات الصهيونية والمؤتمرات المتعاقبة، منتقياً تمدد الحركة الصهيونية في شمال أفريقيا، وتشكيل جمعيات الطلبة اليهودية، وتأسيس البنك اليهودي الاستعماري، وجمعية عزرا، والحزب العربية في يافا، وينتهي بالمؤتمر الصهيوني العاشر الذي عقد في 9 أغسطس (آب) من عام 1911.

ولد محمد روجي الخالدي سنة 1846 في حارة جوار السلسلة بالشرف وحائط البراق، وفي المسجد الأقصى حضر حلقات التدريس وتابع دراساته العليا في «المكتب السلطاني» في إسطنبول، ثم في جامعة السوربون في باريس، قبل أن يُعين سنة 1900 قنصلاً عاماً للدولة العثمانية في مدينة بورجو في فرنسا. وفي سنة 1908 انتخب الخالدي نائباً عن القدس في البرلمان العثماني الذي انتخبه بدوره، سنة 1912 نائباً لرئيسه. نشر الخالدي أبحاثاً مهمة في السياسة الدولية والأوضاع الإسلامية والأدب المقارن، أخلت لاعتباره رائد البحث التاريخي عقد في

## الفن الإسباني المعاصر... امتداداته التاريخية وعصره الذهبي



السابع عشر، بل حتى إن مفجري الفن الحديث والأدب والشعر مثل: بيكاسو ولوركا وإلبرتي، هم من أصول أندلسية، ولهذا فإن حقيقة العصر الذهبي للآداب والفن الإسباني هو في الواقع عبارة عن عصارة أو نتاج الثقافة العربية، التي عاشت أكثر من تسعة قرون في شبه الجزيرة، يضاف إلى ذلك ما قدمه نوابغ الأديباء والفنانين الإسبان وترانيم الأيبيري العريق في تلك المرحلة.

وكان المؤلف قد أصدر عدداً من الكتب الفنية والتاريخية، منها ثلاثة كتب في اللغة الإسبانية من موسوعة فنية تتكون من عشرة أجزاء، تحت عنوان «من روائع الفن التشكيلي في العالم».

الثالث «جماعة الخطوة» 1957 ومن مثيلها: أنتونيو ساورا، ومارتين ساورا، ومارتين جرينو، ولويس فيتو، ومانويل ميارس، وأندية أطلق عليها النقاد (الذهني)، امتد نحو قرنين، بدأ فيه الرسامون يرسمون الأحداث التاريخية والاجتماعية التي عاشوها في ذلك الوقت، خصوصاً أحداث سقوط غرناطة وطرد الإسبان، متوقفاً عند كل فنّان، ومعزفاً بسيرته وتناججه وأسلوبه الفني.

جاء في مقدمة الكتاب: «إن عراقة الفن الإسباني وعظمته تتمثل في امتداداته التاريخية القديمة، التي تعود إلى العصور البدائية الأولى وما حفلت به تلك العهود الغابرة من معتقدات

للغنان الدكتور كاظم شمهود طاهر، صدر كتاب «الفن الإسباني المعاصر والريادة في العالم»، وهو مزود بالصور واللوحات الفنية الملونة. يضم الكتاب مقدمة وخمسة فصول. تناول الفصل الأول الحضارة المشرقية، والعصر الذهبي للآداب والفن الإسباني، وعصور التنوير الأوروبي، والمهدين لظهور الفنون الحديثة. وركز الفصل الثاني على مشاهير الفن التشكيلي الإسباني: غويا، وبيكاسو، وخوان ميرو، وسلفادور دالي، وخوان غريس، وغيرهم. في حين تناول الفصل

بغداد: «الشرق الأوسط» للغنان الدكتور كاظم شمهود طاهر، صدر كتاب «الفن الإسباني المعاصر والريادة في العالم»، وهو مزود بالصور واللوحات الفنية الملونة. يضم الكتاب مقدمة وخمسة فصول. تناول الفصل الأول الحضارة المشرقية، والعصر الذهبي للآداب والفن الإسباني، وعصور التنوير الأوروبي، والمهدين لظهور الفنون الحديثة. وركز الفصل الثاني على مشاهير الفن التشكيلي الإسباني: غويا، وبيكاسو، وخوان ميرو، وسلفادور دالي، وخوان غريس، وغيرهم. في حين تناول الفصل

الهلل على رأس «الأولى»... والنصر مع «السد»

## قرعة «دوري آسيا» توقع الأهلي في المجموعة الأقوى



من نهائي دوري أبطال آسيا 2020 (الشرق الأوسط)

GROUP A	GROUP B	GROUP C
AL HILAL	SHARJAH	AL DUHAIL
SHABAB AL AHLI	TRACTOR	AL AHLI SAUDI
ISTIKLAL	PAKHTAKOR	ESTEGHVAL
PO 1 WINNER	PO 2 WINNER	AL SHORTA
GROUP D	GROUP E	
AL SADD	PERSEPOLIS	
AL NASSR	AL RAYYAN	
AL WEHDAT	GOA	
PO 3 WINNER	PO 4 WINNER	

نتائج القرعة كما ظهرت أمس (الشرق الأوسط)

وتطبيقاً لشعار «آسيا واحدة... هدف واحد»، ومراعاة للظروف الصعبة التي مرت على أسرة كرة القدم في العالم ومن بينها آسيا، والتي تأثرت بالجائحة، وأرسلت الأمانة العامة للاتحاد الآسيوي توصية للجنة المسابقات، بإعفاء جميع الأندية التي تأثرت بجائحة «كورونا»، وتسببت تلك الآثار في الغياب عن المشاركة في نسخة 2020 أو عدم استكمالها، واعتبار تلك الظروف «قوة قهرية» تستدعي تعليق أي عقوبات كان يمكن اتخاذها بحق الأندية المشاركة والتي لم تتمكن من السفر للمشاركة بالبطولة التي استضافتها الدولة.

وناقشت المسابقات بالفعل التوصية، واستقرت على إعفاء الأندية الثلاثة من أي عقوبات، حيث كان يستدعي انسحابهم «الإبعاد من نسخة 2021»، ولكن جاء تحرك الاتحاد الآسيوي لضمان عدم تأثر أندية بالبطولة، خاصة أن انسحابها تم لأسباب خارجة عن إرادتها.

ولذلك أدرجت هذه الأندية الثلاثة في القرعة التي أجريت اليوم، وكان الاتحاد الآسيوي قد أعاد قارتي تحرك لاحتواء «كورونا»، وكذلك «كورونا»، وبطابق تداعيات آثار «كورونا»، بإطلاق لجنة للبطولة منذ ديسمبر 2019 (كانون الأول) لمتابعة كل ما يتعلق بانتشار جائحة «كورونا»، وكذلك اتخاذ قرار بتعليق المباريات، ومراعاة الإجراءات الاحترازية وسلامة الفرق والأندية والمنتخبات، ثم إعادة انطلاق دوري الأبطال ببطولة جمعة والتشديد على سلامة جميع الفرق المشاركة.

التي توج بها أولسان هيونداي الكوري الجنوبي على حساب بيرسيبوليس الإيراني. من جانب آخر، كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن الأسباب والدوافع لإصدار توصية بتعليق أي عقوبات على الفرق التي انسحبت من نسخة 2020 بسبب وباء كورونا، وهي الهلال السعودي، وجوهوور الماليزي والوحدة الإماراتي قبل انطلاق البطولة الممجة التي استضافتها الدوحة في سبتمبر الماضي، وقال الآسيوي: جاءت تلك الخطوة تضامناً من الآسيوي

النهائي «نصف النهائي» من مباراتي ذهاب وإياب في الفترة 19 - 20 و 26 - 27 أكتوبر (تشرين الأول)، بحسب ما أضاف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن الأسباب واستقام المباراة النهائية للنسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال آسيا بنظام الذهاب والإياب يومي 21 و 27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويذكر أن العاصمة القطرية «الدوحة» استقبلت نسخة الموسم الماضي لمباريات منطقتي الشرق والغرب والشرق من دور المجموعات حتى المباراة النهائية

التجمع لكل منطقة «شرق وغرب القارة»، وذلك بسبب ظروف جائحة «كورونا»، حيث ستقام مباريات دور المجموعات لمنطقة الشرق في دوري الأبطال خلال الفترة من 14 - 30 أبريل (نيسان)، على أن تجري مباريات الشرق بين 21 أبريل و 7 مايو (أيار) 2021. وتقام مباريات دور الأبطال خلال الفترة من 13 - 15 سبتمبر (أيلول)، في حين تقام مباريات دور ربع النهائي في 27 - 29 سبتمبر، حيث تجري المنافسة من جولة واحدة، في حين تقام مباريات الدور قبل

وتمت المجموعة التاسعة كلاً من فريق كاواساكي الياباني وغوانغزو الصيني وفريق يونايكيد سيتي الفلبيني، بالإضافة للمتحامل من المباراة رقم 4 من التصفيات الإقصائية، وأخيراً ضمت المجموعة العاشرة كلاً من شانونغ لونينغ الصيني وبوريت التايواني وكينشي من هونغ كونغ، بالإضافة للمتحامل من المباراة رقم 2 في التصفيات الإقصائية. يذكر أن النسخة الحالية ستكون مطابقة لمثلها السابقة الماضية التي أقيمت بنظام

العراقي في مواجهة الملحق الآسيوي، وتضم المجموعة الثانية كلاً من الشارقة الإماراتي، وتركتور الإيراني وباختاكور الأوزبكي. ووقع فريق الأهلي السعودي في المجموعة الثالثة التي ترأسها فريق الدحيل القطري، وتضم إلى جوارهما كلاً من الاستقلال الإيراني وفريق الشرطة العراقي، فيما جاء فريق النصر السعودي في المجموعة الرابعة التي ترأسها فريق السد القطري، وضمت إلى جوارهما كلاً من الوحدات الأردنية، بالإضافة للفائز من مواجهة الملحق التي تجمع بين العين الإماراتي وفريق فولاد الإيراني. وفي آخر مجموعات منطقة غرب آسيا، تزعم فريق بيرسيبوليس الإيراني وصيف حامل لقب نسخة الأخيرة من البطولة المجموعة الخامسة التي ضمت إلى جوارها كلاً من الريان القطري وغوا الهندي، بالإضافة

التي ضمت إلى جوارها كلاً من الريان القطري وغوا الهندي، بالإضافة

الرياض: فهد العيسى  
أسفرت قرعة دوري أبطال آسيا 2021 والتي سُحبت يوم أمس الأربعاء في العاصمة الماليزية «كوالالمبور»، عن وقوع فريق الهلال حامل لقب نسخة 2019 على رأس المجموعة الأولى إلى جوار كل من شباب أهلي دبي الإماراتي واستقلال دوشنبه الطاجيكي الذي يشارك للمرة الأولى في تاريخ المنافسة، بالإضافة للفريق الفائز من الملحق الآسيوي الذي يجمع بين الغرقة القطري وأحمد الأوزبكي. وتقام منافسات النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال آسيا بمشاركة 40 نادياً للمرة الأولى في تاريخ دور المجموعات، حيث تم تقسيمها إلى عشر مجموعات، موزعة بين شرق القارة وغربها، بحيث يتأهل إلى دور الستة عشر صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية تحصل على المركز الثاني في مجموعات كل منطقة.

وتشهد النسخة الحالية من بطولة دوري الأبطال الآسيوي مشاركة كل من الوحدات الأردني وغوا الهندي واستقلال دوشنبه الطاجيكي ويونايكيد سيتي الفلبيني وتامسينج روفيز السنغافوري وفيلد الفيتنامي للمرة الأولى في تاريخ البطولة. وعوداً إلى نتائج القرعة التي سبجت يوم أمس دون حضور أي ممثل للأندية المشاركة بسبب ظروف جائحة «كورونا»، فإن فريق الوحدة السعودي سيكون ضمن المجموعة الثانية في حال تجاوزه لفريق القوة الجوية

## الأهلي يبحث عن مدافع عربي تحسباً لفشل مفاوضات بلعمرى

ونبه فلادان لاعبيه بشأن عدد من الأخطاء التي وقعوا بها خلال الاتفاق في الجولة الماضية من الدوري وطالبهم بالحرص على تجنبها في المباريات المقبلة، للضحي قدما بنيات نحو تحقيق تطلعات جماهيرهم.



جمال بلعمرى (الشرق الأوسط)

وكان فلادان حرص على متابعة المباريات السابقة لمنافسة الباطن وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها في رسم منهجية التكتيكية للمباراة التي يتطلع من خلالها لخوض الفريق في النتائج الإيجابية والثبات في مراكز المقدمة في سلم الترتيب، حيث يحتل الأهلي المركز الثالث في سلم الترتيب الدوري بـ 29 نقطة متساوية مع الشباب صاحب المركز الثاني، وبفارق نقطة وحيدة عن المتصدر الهلال.

من جهة ثانية، ودع لاعبو الأهلي زميلهم المحترف الغاني صامويل أوسو نتراماً مع انتهاء إعارته للنادي الأهلي ليعود إلى فريقه الفخاء، ووجه المغربي إدريس فتوحي رسالة لزميله عبر حساباته الشخصية على «إنستغرام»: «أخي أتمنى لك التوفيق في خطوط القادة، أبق متالقاً وانشر روحك المرحبة».

وتعاقد الأهلي مع صامويل أوسو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتنتهي فترة الإعارة قبل نهاية الفترة الشتوية بإيام، إضافة لوجود بند في العقد ينص على أفضلية التجديد للراقي حتى نهاية الموسم. وتشارك صامويل أوسو مع الأهلي في 10 مباريات بالدوري، حيث كان أساسياً في 8 مباريات واحتياطياً في مباراتين. وسجل 3 أهداف منهم هدف في مرمر العين بالجولة الرابعة وهدفين أمام السابعة، وله حاسمة أمام الفيصلي بالجولة السادسة.



جمال بلعمرى (الشرق الأوسط)

ووجه الصعيدي، رسالة للجماهير بعد انتقاله إلى الفيصلي، وقال عبر حسابه بموقع التواصل «تويتر»: «تجربة احترافية جديدة أخوضها مع الفيصلي، بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم، أسأل الله التوفيق فيها، وأن أكون عند حسن ظن الجميع، شكراً لإدارة النادي على إتاحة الفرصة وشكراً لكم على دعمكم... دعواتكم بالتوفيق».

وأنتهت إدارة الفيصلي إجراءات انتقال خالد السميري بنظام الإعارة إلى نهاية الموسم قادماً من الاتحاد وقد مثل النادي مساعد المويس الرئيس التنفيذي الذي قدم الشكر لنادي الاتحاد ووكيل اللاعبين على تسهيل إجراءات النقل، وذلك بعد اتفاق النادييين على جميع تفاصيل الإعارة. والتحق خالد السميري (24 عاماً) بصوفو الفريق الأول بالنادي عام 2016. وفرض اسمه في خريطة الفريق كحد الأمانة الرياضية، قبل أن يقف مكانه في قائمة الفريق الأساسية، مع وجود الثلاثي عبد الإله الملكي وكريم السعودي وبرونو هنريكي.

بسداد أكثر من 7 ملايين ريال كاستحقاقات مالية متأخرة لنادي الفيصلي، من انتقال الثلاثي حمدان الشميراني وعبد العزيز البيشي ومحمد فؤاد للفريق الاتحادي، في مدة زمنية للسداد 30 يوماً، تبدأ من نهاية المدة النظامية للاستئناف، أو بعد اكتساب الحكم الصفة القطعية في حال الاستئناف.

ووجه السميري، رسالة للجماهير بعد انتقاله إلى الفيصلي، وقال عبر حسابه بموقع التواصل «تويتر»: «تجربة احترافية جديدة أخوضها مع الفيصلي، بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم، أسأل الله التوفيق فيها، وأن أكون عند حسن ظن الجميع، شكراً لإدارة النادي على إتاحة الفرصة وشكراً لكم على دعمكم... دعواتكم بالتوفيق».

وأنتهت إدارة الفيصلي إجراءات انتقال خالد السميري بنظام الإعارة إلى نهاية الموسم قادماً من الاتحاد وقد مثل النادي مساعد المويس الرئيس التنفيذي الذي قدم الشكر لنادي الاتحاد ووكيل اللاعبين على تسهيل إجراءات النقل، وذلك بعد اتفاق النادييين على جميع تفاصيل الإعارة. والتحق خالد السميري (24 عاماً) بصوفو الفريق الأول بالنادي عام 2016. وفرض اسمه في خريطة الفريق كحد الأمانة الرياضية، قبل أن يقف مكانه في قائمة الفريق الأساسية، مع وجود الثلاثي عبد الإله الملكي وكريم السعودي وبرونو هنريكي.

## السميري إلى الفيصلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم

## مدرب الاتحاد يحذر لاعبيه من الأخطاء أمام الاتفاق



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

مشيراً إلى أن اللاعب كان انضم في فترة سابقة على سبيل الإعارة لموسم واحد. وسبق للإيفواري سانوجو اللعب لأفريقيا سبورترس وتون ولوزان ويونغ بويز في سويسرا والاتحاد الذي انضم إليه في يناير (كانون الثاني) 2019، ورحل بعد عام واحد. وخاض سيكو سانوجو بقميص الاتحاد 19 مباراة وسجل هدفاً وصنع تمريرتين حاسمتين، قبل أن يرحل بنظام الإعارة إلى ريد ستر الصربي «النجم الأحمر» في يناير 2020.

مواصلة النتائج الجيدة التي حققها على صعيد الدوري قياساً بالموسمين الماضيين، بعد إنهائه الدور الأول من مسابقة الدوري هذا الموسم بالمركز الرابع في سلم الترتيب.

وخلال المباراة، بعد إنهائه الدور الأول من مسابقة الدوري هذا الموسم بالمركز الرابع في سلم الترتيب، وحاض الاتحاد خلال مواجهات الدور الأول 15 مباراة، حصد خلالها الفريق 25 نقطة من 6 انتصارات و 7 تعادلات مقابل خسارتين فقط، ليحتل بها المركز الرابع في سلم الترتيب بـ 25 نقطة، من الوقت الذي استطاع لاعبه في تسجيل 18 هدفاً، واستقبلت شبكات الفريق 13 هدفاً.

جدة: إبراهيم القرشي  
حذر البرازيلي كاريلي مدرب الاتحاد، لاعبيه من ارتكاب الأخطاء خلال المواجهة التي ستجمعهم بالاتفاق، السبت المقبل، ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وأكد كاريلي لاعبيه ثقته التامة بهم، وقدرتهم على تقديم الأفضل، مشدداً على ضرورة التزام كل لاعب بالمهام المنوطة به. وكان كاريلي استغل الإجازة المنوطة للاعبين في متابعة عدد من المباريات الماضية لمنافسة الاتفاق، وتدوين نقاط قوة وضعف المنافس لاستغلالها في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة.

ويتطلع الفريق من الثأر لخسارته الماضية، وتحقيق الفوز على أصحاب الأرض، للضحي قدماً في النتائج الإيجابية التي بات يحققها الفريق والنتائج في مراكز المقدمة في سلم الترتيب.

وتغادر بعثة فريق الاتحاد غداً إلى الدمام تاهباً لموجة الانتفاخ، وسط أمل جماهير بالعودة إلى جدة بالنقاط الثلاث

## المرشود: أماناً ما زالت باقية في مراكز الكبار

## الرائد يقرب من حسم صفقة فيرنانديز



التشيلي هيرنانديز، مبيناً أن هناك بياناً سيصدر عن المركز الإعلامي بهذا الشأن قريباً حسب السياسة المتبعة في النادي، وأشار المرشود إلى أن الطموح لدى إدارة الرائد لم يتراجع بأن يحقق الفريق مركزاً متقدماً في جدول الترتيب حيث لا يزال هناك دور كامل، كما أن هناك تقارباً كبيراً في النقاط بين الفرق مما يتيح للجميع فرصة المنافسة أو

الساحنة للتسجيل دون التمكن من تتويجها في مقابل يكون المنافس متحصلاً على عدد قليل من الفرص ويوفق في تتويجها بالأهداف. واعتبر المرشود أن فريقه كان ينقصه مهاجم هدف وصانع ألعاب متمكن، وهذا ما جعل التركيز على التعاقد مع مهاجم هدف قادر على تجميع الأهداف في المباريات التي يكون قادراً فيها في الوصول إلى المستوى. ولم يؤكد المرشود على أن المهاجم القادم للرائد سيكون

الفضل أو على الأقل الخروج بنقاط التعادل إلا أن التوفيق وظروف الأضرار كان لها دور في تعطيل المتواصل والتراجع في جدول الترتيب قبل أن يتحقق الفوز على فريقه في وقت كان الرائد يعاني ظروفها أكثر صعوبة من فترات خاص فيها مباريات في وضع إعدادي أفضل.

ويشد المرشود على أن الفريق لم يكن موفقاً في العديد من المباريات التي خسرناها وخصوصاً أمام فرق الواجهة، حيث كان قريباً من

يسعى للظهور بشكل أفضل في الدور الثاني من بطولة الدوري الماضية من خلال نادي الفخاء حيث شكل ثنائي مميز مع الكولبي داني أسبريا الذي بات يلعب لنادي القادسية، إلا أن سبب رحيل فيرنانديز هو تعرضه لإصابة قوية تطلب علاجها عدة أشهر حيث عاد للملاعب في الأشهر الأخيرة من خلال أحد الفرق في أميركا الجنوبية.

الاسماء الأجنبية التي وجدت في الدوري السعودي في سنوات ماضية من خلال نادي الفخاء حيث شكل ثنائي مميز مع الكولبي داني أسبريا الذي بات يلعب لنادي القادسية، إلا أن سبب رحيل فيرنانديز هو تعرضه لإصابة قوية تطلب علاجها عدة أشهر حيث عاد للملاعب في الأشهر الأخيرة من خلال أحد الفرق في أميركا الجنوبية.

الدمام: علي القطان  
ينتظر أن تعلن إدارة نادي الرائد خلال اليومين المقبلين تعاقدها مع اللاعب التشيلي روني فيرنانديز لقيادة خط هجوم الفريق خلال مواجهات الدور الثاني من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقالت المصادر إن اللاعب وقع رسمياً مع إدارة نادي الرائد وتم إرسال تأشيرة دخوله للمملكة، ويعتبر فيرنانديز من أبرز

روني فيرنانديز (الشرق الأوسط)

## المدرّب الجديد يواجه الكثير من المهام يتعين إنجازها خلال فترة قصيرة كيف يمكن لتوخيل إعادة تشيلسي إلى التألّق؟

الخيارات مفتوحة وسيرغب في منح الفرصة لبعض اللاعبين البعيدين عن الحسابات. وأبدي لامبارد فخره بمنح الفرصة لبعض لاعبي الأكاديمية في هذه المرحلة لكن توخيل لن يكون لديه أي مخاوف من العمل بأسلوب مختلف عما نفذه سلفه المقال.

### التعامل مع الإدارة

يشتهر توخيل بأنه لا يخشى من استعراض عضلاته عند التعامل مع ملاك الأندية. ولقد رحل بالفعل عن بوروسيا دورتموند في 2017 بعد خلاف حول سياسة التعاقدات في النادي. وقال هانز - يواخيم فانتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند في نوفمبر: «توماس شخص صعب لكنه مدرب رائع». وعانى توخيل من علاقة متوترة مع ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، لذا فهناك ترقب لكيفية تعامله مع إدارة تشيلسي. وعادة ما يكون الفائز معروفاً عند حدوث خلاف بين مدربي تشيلسي وملاك النادي.



توخيل وثياغو سيلفا وسان جيرمان ودرج الدوري الفرنسي (رويترز)

يحتاج إلى إثبات نفسه مجدداً تحت قيادة توخيل الذي سيبقي كل أبرز المواهب الواعدة في تشيلسي هذا الموسم، فإن اللاعب الشاب فيرنر وهافترس لشغل الجانب الهجومي. ورغم أن ماونت كان من توخيل الاعتماد بشكل أكبر على

وما كلفه منصبه في النهاية. وتزامن هذا الإخفاق مع عدم استخراج أفضل ما لدى الثنائي الجديد تيمو فيرنر وكاي هافترس، وهما ثنائي المنتخب الألماني، بعد انضمامهما من رازن بال شورت لايزيغ وباير ليفركوزن على الترتيب. وسجل فيرنر هدفاً واحداً مع تشيلسي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) بينما ظهر هافترس بصورة باهتة.

وربما يكون قدوم توخيل، الذي كان شاهداً على تألقهما في المنافسات الألمانية، مفيداً لهما. ولا يوجد شكوك في إمكانية هذا الثنائي في ترك بصمة في إنجلترا، ولقد لجأ ملاك النادي إلى توخيل للمساعدة في ذلك.

### منح تشيلسي هوية داخل الملعب

تحدث لامبارد كثيراً عن رغبته في امتلاك تشيلسي هوية خاصة لكنه لم يحصل على الوقت الكافي لتنفيذ ذلك. وتشتهر فرق توخيل بالعب السريع والأداء الهجومي وبذل مجهود ضخم لاستعادة الكرة

لندن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن يحاول المدرب توماس توخيل إعادة تشيلسي إلى الطريق الصحيح في أسرع وقت ممكن بعد تعيينه بدلاً من المحال فرانك لامبارد. وسيبدأ مدرب ماينز وبروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان السابق مهمته وسط مقارنات عديدة مع يورغن كلوب مدرب ليفربول. وعلى عكس كلوب الذي حصل على الوقت لتحويل ليفربول إلى أبطال للدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا، فإن طبيعة منصب مدرب تشيلسي تحتاج إلى نتائج سريعة وملموسة. لذا ما هي أهم أولويات أحدث مدرب في ستامفورد بريدج؟

### إخراج أفضل ما لدى فيرنر وهافترس

عانى لامبارد بشدة في الاستفادة من إنفاق 200 مليون جنيه استرليني (274,70 مليون دولار) هذا الصيف على تدعيم تشكيلة فريق أجاد الموسم الماضي،

## غوارديولا يشيد بهجوم فريقه «المتع»... وأرتيتا يمتدح صحوة «المدفعية»

# سيتي يقسو على وست بروميتش بخماسية... و آرسنال يستعيد توازنه أمام ساوثهامبتون

ماكارتشي الذي استعجل في الخروج من مرماه. وضغط ساوثهامبتون بشكل متقدم ونحط على الكرة في مناطق خطيرة، لكن استمرت معاناته أمام المرمرى وأنفذ بيرند لينو حارس آرسنال أكثر من فرصة لإدراك التعادل. ورد ساكا في وقت لاحق الهدية إلى لاكازيت وأرسل كرة عرضية حولها المهاجم الفرنسي من مدى قريب إلى هدف في الدقيقة 73.



أرتيتا أشاد بآرسنال وأكد الحاجة إلى المزيد من العمل (إ.ب.أ)

يوناييتد في الجولة المقبلة يوم السبت «لا يزال أمامنا الكثير من العمل. يجب أن نتحسن ونحط على الكرة في مناطق خطيرة، لكن استمرت معاناته أمام المرمرى وأنفذ بيرند لينو حارس آرسنال أكثر من فرصة لإدراك التعادل. ورد ساكا في وقت لاحق الهدية إلى لاكازيت وأرسل كرة عرضية حولها المهاجم الفرنسي من مدى قريب إلى هدف في الدقيقة 73.

وكان لاكازيت أن يتقدم بهدف مبكر لآرسنال في الدقيقة الثانية بعد انفراد بالحارس الكس ماكارثي الذي أنقذ الفرصة قدميه وردت الكرة بهجمة أسفرت عن ركلة ركنية. وبعد دقيقة واحدة، سجل ساوثهامبتون عن طريق أرمسترونغ مستفيداً من ركلة ركنية نفذها جيمس وارد - براوس، لكن نيكولا بيبي أرك التعادل لآرسنال بعد خمس دقائق بعدما تلقى تمريرة من غرانيت تشاكا. ومنح ساكا التقدم لآرسنال قبل الاستراحة بست دقائق مستفيداً من تمريرة رائعة من لاكازيت قبل أن يراوغ الحارس



غندوغان يقود مانشستر سيتي إلى مواصلة انتصاراته ويحرز هدفين ضمن خماسية فريقه (أ.ب)

بالرم على أي طرف آخر. سنقبل الأمر وسنبذل قصارى جهدنا ولا يوجد مكان للاختباء في الدوري الممتاز». وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، أشاد ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، وسجل عن طريق نيكولا بيبي ويوكايو ساكا والكسندر لاكازيت ليخرج بالانتصار رغم التأخر بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة. وأبلغ أرتيتا محطة «بي تي سبور» «اعتقد أننا بدأنا بشكل جيد. استقبلنا هدفاً من ركلة ركنية لكن جاء الرد سريعاً. أجدنا عند الاستحواذ على الكرة

لندن، «الشرق الأوسط»

لكن مع هذا القنانون، يجب مواصلة اللعب حتى النهاية. لا تتوقف لأن حكم الفيديو يمكنه إلغاء الهدف». وأضاف الهدف، «هذا درس مهم لنا. اليوم حدث ذلك لوست بروميتش، لكنه يمكن أن يحدث لنا». وأضاف الختلق غندوغان الهدف الثالث بعد مرور نصف ساعة من البداية، حيث راوغ دارا أوشي وسدد بقوة داخل المرمرى. وقبل الاستراحة مباشرة، أحرز رياض محرز الهدف الرابع بطريقته المعتادة، حيث تلقى تمريرة في الجانب الأيمن وتوغل إلى داخل المنطقة ثم أطلق تسديدة بقدمه اليسرى في شبك الحارس سام جونستون. وصنع محرز الهدف الخامس بعدما أرسل تمريرة عرضية حولها رحيم سترلينج بلمسة واحدة من مدى قريب إلى داخل المرمرى في الدقيقة 57. وهذا الفوز الـ 11 على التوالي لسيتي في كل المسابقات. وأشاد غوارديولا - الذي خاض اللقاء دون لاعبين بارزين مثل صانع اللعب كيفن دي برون الذي يهاجم سيرجيو أغويرو، لكنه لم يتأثر بذلك - بالعب الهجومي المتع لفريقه، وقال «يكون الفريق حاضراً بقوة في كل مباراة». وأضاف المدرب الإسباني الذي لم يشعر بالاندحاش من دور غندوغان المؤثر في الجانب الهجومي «الأسلوب الذي تلعب به يعتمد على اشتراك الجميع في الهجوم واللعب وصناعة الفرص ومحاولة التسجيل... من المهم الوجود داخل المنطقة وصناعة الفرص». وتابع «يملك إيلكاي التزعة وعندما يلعب بالقرب من المنطقة يكون مؤثراً في التحركات، ويكون حاضراً دائماً عندما يستحوذ على الكرة».

## استفزاز مهاجم ميلان للاعب إنتر يعود إلى أيام وجودهما معاً في مانشستر يونايتد

# إبراهيموفيتش وجه إهانات عنصرية لوكاكو ليلة طرده في ديربي ميلانو

كان خائفاً من الخسارة؟» لكن السويدي عاد واستطرد: «لنضع المرح جانباً، يتمتع لوكاكو بهذا التعطش لإنجازات نفسه للعالم، وأنا متأكد بأنه سيبلي البلاء الحسن في إنتر». وبالفعل، تألق لوكاكو في موسمه الأول وقال السويدي الذي سبق له أن دافع أيضاً عن ألوان إنتر بين 2006 و2009 بعدما انتقل إليه من الفريق الآخر يوفنتوس عقب إنزال الأخير إلى الدرجة الثانية بسبب فضيحة التلاعب بالنتائج «كالتشويولي»: «سأقول هذا الأمر عن روميلو: لا تتوقعوا فنيات جيدة من لوكاكو. قوته في صلابته وحسب». وكشف: «في مانشستر يونايتد قمت برهان معه: (ساعتك 50 جنباً لكل لمسة أولى جيدة تقوم بها، فاجابني: (ما سأناله إذا نجحت فيها جميعاً؟). فقلت لا شيء لأنك ستصبح ببساطة لاعباً أفضل مما أنت عليه حالياً». وتابع: «للذكير، هو لم يوافق على الرهان: ربما أنه

بين 2017 و2018 (دافع السويدي عن ألوان يونايتد من صيف 2016 حتى مارس (آذار) 2018)، حين نصح جمهور إنتر في حديث لصحيفة: «غازيتا ديلو سبورت» في 2019 «لا ينتظر الفتيات» من البلجيكي. وقال السويدي الذي سبق له أن دافع أيضاً عن ألوان إنتر بين 2006 و2009 بعدما انتقل إليه من الفريق الآخر يوفنتوس عقب إنزال الأخير إلى الدرجة الثانية بسبب فضيحة التلاعب بالنتائج «كالتشويولي»: «سأقول هذا الأمر عن روميلو: لا تتوقعوا فنيات جيدة من لوكاكو. قوته في صلابته وحسب». وكشف: «في مانشستر يونايتد قمت برهان معه: (ساعتك 50 جنباً لكل لمسة أولى جيدة تقوم بها، فاجابني: (ما سأناله إذا نجحت فيها جميعاً؟). فقلت لا شيء لأنك ستصبح ببساطة لاعباً أفضل مما أنت عليه حالياً». وتابع: «للذكير، هو لم يوافق على الرهان: ربما أنه



الإشكال بين إبراهيموفيتش ولوكاكو لم ينته في أرض الملعب بل تواصل في طريقهما لغرف الملابس (أ.ب)

بعد التي تلقاها في عطلة نهاية الأسبوع ضد أتالانتا (صفر - 3) في الدوري، لكنه أكد أنه لم يستخدم مصطلحات عنصرية ضد لوكاكو. وأكد بيولي بعد اللقاء أن «الملعب إلى حلبة مصارعة»، متحدثاً عن «إهانات عنصرية»، كاشفة بأن إبراهيموفيتش اعتذر لرفاقه عن الطرد الذي كلف الفريق بطاقة العبور إلى نصف النهائي وتسبب بهزيمة ثانية للفريق

المعتقدات، لا سيما أنه كاثوليكي ملتزم. ولم ينته الإشكال بين اللاعبين في أرض الملعب، بل تواصل في طريقهما لغرف الملابس وحتى أن لوكاكو الذي نال بدوره بطاقة صفراء، طلب من إبراهيموفيتش ملاقاته خارج الملعب لتصفية الحساب بينهما، فرد عليه الأخير «حسناً، اتصل بوالدتك، ليأخذ إذنهما... وقلل مدرب إنتر وميلان أنطونيو كوتربي وستيفانو بيولي من أهمية ما حصل بين اللاعبين، وقال إنهما لم يسمعا ما دار بين هدفيهما وكل ما حصل نابع من حماوة ومواجهات التدريب بين الجارين اللدودين. لكن الصحافة الإيطالية السفت من جانبها على «العرض السيء الذي أفسد مباراة جيدة» بحسب ما كتبت صحيفة «لا ريبوبليكا»، فيما تحدثت «كورييري ديلو سبورت»، عن «العار». بالنسبة لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» تحول

ما حصل بين إبراهيموفيتش ولوكاكو وكشفت أن السويدي قال لزميله السابق باللغة الإنجليزية «هل عدت إلى حماقات الفودو الشعوذة) الخاصة بك أيها الحمار الصغير». ويمكن تفسير ما صدر عن ابن 39 عاماً بحق هدف إنتر على أنه إشارة إلى الأصول الكونغولية للاعب البلجيكي الدولي وتذكير بما حصل خلال وجوده في الدوري الإنجليزي حين اتهمه مالك فريقه السابق إيفرتون فريهاد مشيري في يناير (كانون الثاني) 2018 بأنه رفض تمديد عقده بسبب «رسالة فودو»، قالت له بالانتقال إلى تشيلسي. وانتهى الأمر بلوكاكو بالانضمام إلى مانشستر يونايتد في صيف 2017 بعدد لخمسة أعوام لم يصل إلى نهايته إذ انتقل في صيف 2019 إلى إنتر. ونفى لوكاكو في حينها مزاعم مشيري، مؤكداً أن قرار الرحيل عن الفريق ليس له أي علاقة بمثل هذه

روما، «الشرق الأوسط»

عادت الصحافة الإيطالية أمس إلى تفاصيل الإشكال الذي حصل في مباراة دور الثمانية في الكاس بين نجمي ميلان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وإنتر ميلان البلجيكي روميلو لوكاكو، وذلك في نهاية الشوط الأول من اللقاء الذي حسمه الأخير ورفاقه 2 - 1 في الوقت القاتل. ودخل الزميلان السابقان في مانشستر يونايتد الإنجليزي في مشادة حامية نهاية الشوط الأول، وقد دفع إبراهيموفيتش ثمنه غالياً وكذلك فريقه، إذ نال بطاقة صفراء ثم اتبعها بأخرى في الشوط الثاني، ليُطرد من اللقاء بعد أن كان صاحب هدف التقدم لميلان، مما سمح لإنتر بالعودة بفضل ركلة جزاء سجلها لوكاكو بالذات قبل أن يخطف الفوز في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة للدنماركي البديل كريستيان إريكسن. وتطرق وسائل الإعلام إلى

## كان من المفترض أن يساهم الألماني الدولي القادم من ريال مدريد في عودة «المدفعية» إلى صفوف الكبار مسعود أوزيل... صفقة مدوية أصبحت رمزاً لتراجع أرسنال

لندن، نيك أميس

عندما عاد أرسنال من فترة التوقف الدولية في سبتمبر (أيلول) عام 2013، كانت الأجواء مبلعب تدريب الفريق تشبه تلك الأجواء التي تشع بها عندما تذهب إلى المدرسة في أول أيام الدراسة، حيث كان الفريق قد ضم للفن لاعبا من العيار الثقيل وكان هناك شعور بالسعادة الغامرة. وكان هذا اللاعب هو النجم الألماني مسعود أوزيل الذي انضم للمدفعجية قادما من ريال مدريد الإسباني في صفقة كانت بمثابة إعلان نبات من قبل النادي الإنجليزي بأن الفترة القادمة ستكون مختلفة تماما عن السنوات الخمس السابقة وبأن النادي سيدعم صفوفه بأقوى الصفقات وأبرز النجوم من أجل العودة إلى مكانته الطبيعية بين الكبار.

يقول أحد كبار العاملين بالنادي في ذلك الوقت، والذي كان يعمل مع أوزيل يوميا وراه وهو يتألم ويتفاهم سريعا مع زملائه الجدد مثل سانتيا كازورلا وتوماس روسيكي: «لقد أحدث انضمامه للفريق ضجة كبيرة، ففجأة تعاقد النادي مع لاعب من العيار الثقيل، وكان هناك شعور بأن الأمور ستتغير مرة أخرى. كان بإمكانك أن ترى الأشياء تسير نحو الأفضل، فقد كان هناك شعور بالحماس الشديد بين الجميع، وشعرنا بأن شيئا ما قادم».

وفي الحقيقة، هناك تناقض صارخ بين ما حدث وقت قدم أوزيل ووقت رحيله، حيث رحل النجم الألماني في هدوء ودون ضجة تذكر. وبعدما قضى أوزيل سبع سنوات ونصف بقميص أرسنال، رحل إلى نادي فنريخسة التركي وسط شعور بالراحة بين مسؤولي وجمهور أرسنال. إنه ليس شيئا شخصيا مع اللاعب، لكن الكثيرين في أرسنال في الوقت الحاضر كانوا يتمنون قدوم هذا اليوم بفرار الصبر، وذلك بسبب الجدل المثار حول هذا اللاعب الذي يتقاضى راتبا كبيرا ولا يشارك في المباريات، وهو الأمر الذي كان يؤثر بالسلب على الأجواء داخل النادي منذ فترة طويلة.

لقد ترك أوزيل إرثا من التناقضات والتشويشات والأوقات العصبية والسيئة، وأحدث انقسامًا حادا في الآراء بين جمهور أرسنال. لكن ربما يكون الانطباع الأبرز عن مسيرته مع أرسنال يتمثل في أنه لم يقدم المستويات التي كانت متوقعة منه عندما انضم إلى ملعب «الإمارات». إن مسيرته مع أرسنال تعكس الإحباطات الأوسع نطاقاً التي شهدها النادي خلال السنوات الأخيرة من عهد المدير الفني الفرنسي آرسين فينغر، كما يرى البعض أنه كان عاملا في زعزعة الاستقرار داخل النادي خلال تلك السنوات الأولى.

وكان أرسنال يتابع أوزيل ويسعى للتعاقد معه منذ أن كان لاعبا في فيردر بريمن. ورغم أن البعض كانوا يشككون، في ذلك الوقت، في قدرة اللاعب على التحمل وفي بعض مواقف الشخصية، فقد تبين ذلك الشكوك تماما عندما تأنق أوزيل بقميص ريال مدريد وأصبح لاعبا عالميا.

وفي الحقيقة، لم يكن أوزيل على رادار أرسنال جديدا عندما اتصل خورخي مينديز، وكيل الأعمال الشهير والمتنشر في كل مكان، بالمسؤول عن التعاقدات بارسال آنذاك، ديك لو، وأشار إلى أن ريال مدريد بحاجة إلى الأموال المتداوم مع النجم البولندي غارث بيل، وأنه مستعد لبيع كريم بنزيمة وأنخيل دي ماريا. ودائما ما كان أنخيل دي ماريا محط اهتمام فينغر، وبالنظر إلى أن أرسنال كان يحاول آنذاك التعاقد مع لويس سواريز وغونزالو هيغواين، فقد أخذ الفكرة على محمل الجد وسارع بإرسال وفد إلى إسبانيا لعقد مباحثات مع مسؤولي ريال مدريد، لكنهم شعروا بالإحباط والغضب عندما قيل لهم إن هذه الاقتراحات ليست مطروحة على الطاولة من الأساس. وبدلا من ذلك، عرض عليهم التعاقد مع أوزيل، الذي لم يكن يشارك كثيرا مع النادي الملكي. يتذكر لو ما حدث قائلا: «لقد شعرنا بالصدمة».

ويقول عن انضمام أوزيل إلى أرسنال مقابل 42,5 مليون جنيه إسترليني: «بيدات الأمور تتضح والمفاوضات تسير نحو النجاح خلال تلك الأيام الأربعة أو الخمسة الأخيرة. من الطبيعي أن تكون متحمسا للغاية عندما تدرم صفقة بهذا الحجم. لقد كان هناك كثير من التوتر، لكننا



أوزيل وفينغر وكاس إنجلترا (غيتي)

أداء جيد، بما في ذلك التميرية الحاسمة التي أحرز منها الكسندر لكاريت هدف الفوز ضد وستهام، فيما اتضح بعد ذلك أنها آخر مباراة له مع الفريق. ولا تزال الظروف المحيطة باستعداد أوزيل من الفريق غامضة، لكن ارتقا أخبر لاعبيه فور توليه قيادة الفريق أنه سيلعب بطريقة تعتمد على الضغط العالي على حامل الكرة، وبالتالي ربما لم يكن من الغريب أن يتم استبعاد أوزيل، نظرا لأنه تخطى الثلاثين من عمره ويعاني من مشاكل بدنية لا تساعده على اللعب بهذه الطريقة التي تتطلب بذل مجهود بدني كبير.

من المؤكد أن أوزيل أصيب بخيبة أمل كبيرة بسبب طريقة تعامل أرسنال معه بعد إعلانه عن موافقه فيما يتعلق بمعاملة الصنر لأقلية الإيغور المسلمة في ديسمبر (كانون الأول) 2019، كما وجد نفسه في خلاف جديد مع مسؤولي النادي عندما رفض تقليل أجره. لقد كان هناك شعور داخل النادي بأن مستوى أوزيل داخل الملعب يتراجع وبأن المشاكل التي يتسبب فيها خارج الملعب أخذت في التزايد، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يشعر النادي بالراحة بعد رحيله.

وبعد رحيله عن أرسنال وانضمامه إلى فنريخسة التركي، قال أوزيل «أود توجيه الشكر للنادي على هذه الرحلة الرائعة على مدار آخر سبعة أعوام ونصف العام. الدعم الذي تلقيته من الفريق والجمهور خلال فترتي هنا كان مذهلا حقا وهو أمر ساكون ممتنا له دائما. ولم يلعب أوزيل، والفائز بكاس العالم مع ألمانيا، منذ مارس (آذار) الماضي». وقال أرتيتا في بيان «مسعود كان قلب العديد من اللحظات الرائعة في هذا النادي على مدار السنوات منها الفوز بكاس الاتحاد الإنجليزي ثلاث مرات. هذه النجاحات ستظل دائما جزءا من تاريخنا. نشكر مسعود ونتمنى له التوفيق في فنريخسة».

وقال أوزيل إنه «سعيد للغاية وسيقدم كل شيء لفنريخسة بعد غياب لأشهر عدة عن الملاعب خلال وجوده مع أرسنال». وقال في مقابلة مع قناة «أون تي في» التركية «أنا سعيد للغاية، ومتحمس جدا. لقد كتب لي الله أن ارتدي قميص فنريخسة. سارتديه بفخر وسأبذل قصاري جهدي من أجل الفريق»...

وأشارت صحف تركية عدة إلى أن إلى أن عقد أوزيل سيكون لمدة ثلاث سنوات، وستقاضى ما يصل إلى خمسة ملايين يورو عن كل موسم. وترك اللاعب الألماني بصمة مع فينغر حيث قاد أرسنال لإنهاء غيابه عن الألقاب عندما نال كاس الاتحاد الإنجليزي في موسمه الأول. لكن أوزيل ابتعد عن المشاركة مع المديرين أوناي إييري وميكل أرتيتا الذي قال إن استبعاد اللاعب من التكتيكية «الأسباب متعلقة بكرة القدم».

من جانبه قال فينغر إن صانع اللعب أوزيل يحتاج إلى امتلاك رغبة قوية في لعب كرة القدم والتألق مرة أخرى بعدما وجد الترحاب وأجواء ودية في ناديه فنريخسة التركي.

وقال فينغر: «أنا متأكد أنه يشعر بالإحباط بسبب عدم لعبه. يجب أن يملك رغبة قوية للعب كرة القدم مجددا». وأضاف «مسعود، شخص محدودا ممن عملوا عن قرب مع أوزيل في عهد فينغر كان لديهم تحفظات على شخصية النجم الألماني.

وبعد فترة وجيزة من وصول زميله السابق في الفريق ميكل أرتيتا كمدير فني، عاد أوزيل للمشاركة في المباريات وتقديم



لم يلعب أوزيل بشكل أساسي تحت قيادة المدير الفني إييري

الذي أسقطه من حساباته ووصفه بأنه «مثل أي لاعب آخر». وبالتالي، لم يكن يخفى على أحد أن أوزيل كان يشعر بحزن شديد، وفي الوقت نفسه كانت غرفة خلع الملابس بالكامل تعاني من الاضطراب والمشاكل. من المفهوم أن الشراكة بين سيد كولاسينانتش وشكودران موسطافي في وسط الملعب لم تكن جيدة في كثير من الأحيان، لكن

جهده من أجل مساعدة أوزيل على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر، وتغاضى عن كثير من الأمور عندما بدأ مستوى اللاعب في التراجع، وخاصة في المباريات التي يلعبها الفريق خارج ملعبه. لكن أوزيل لم يلعب من أجل المتعة فقط، ويجب الإنسارفة في هذا الصدد إلى أن إحدى سمات العقد الأخير ليفنغر

الذي وقعه أوزيل مع أرسنال في بداية عام 2018، بعد مشاحنات كبيرة، والذي يحصل بمقتضاه على راتب أسبوعي يبلغ 350 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا. لقد كان فينغر مصرا على بقاء أوزيل باي شكل من الأشكال، رغم أن أوزيل لم يقدم المستويات التي تستحق ذلك، سواء في ذلك الوقت أو بعد ذلك. وقال فينغر في عام 2019: «في معظم الوقت الآن نعتقد أنه عندما نتعاقد مع لاعب لمدة خمس سنوات فإنه سيكون لدينا لاعب جيد لمدة خمس سنوات. لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه سيقدم أفضل ما لديه مع الفريق، لأنه قد يكون في منطقة الراحة الخاصة به في تلك الفترة».

### مسيرة أوزيل مع أرسنال تعكس الإحباطات الأوسع نطاقاً التي شهدها النادي خلال السنوات الأخيرة

يجب الإشارة أيضا إلى أن عددا محدودا ممن عملوا عن قرب مع أوزيل في عهد فينغر كان لديهم تحفظات على شخصية النجم الألماني. وبعد فترة وجيزة من وصول زميله السابق في الفريق ميكل أرتيتا كمدير فني، عاد أوزيل للمشاركة في المباريات وتقديم

لقد فهمه فينغر جيدا وكان يعرف طبيعة شخصيته». وفي المقابل، كان رحيل فينغر - الذي جاء بعد أشهر قليلة من توقيع أوزيل لعقده الجديد - بمثابة لحظة حاسمة في مسيرة اللاعب مع أرسنال، حيث لم يلعب أوزيل بشكل أساسي تحت قيادة المدير الفني الجديد أوناي إييري،

في منصبه كانت تتمثل في ضغفه تجاه اللاعبين الذين يميلون إلى الاستعراض وتقديم لمحات مهارية على حساب الجوانب والخطط التكتيكية، وهو الأمر الذي كان ينطبق على أوزيل إلى حد ما. يقول أحد المسؤولين بنادي أرسنال: «لقد عرف أرسين فينغر كيف يتعامل مع أوزيل، سواء

ليستر سيتي على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2015 - 2016. ولا يوجد إجماع على الأسباب التي أدت إلى تدهور العلاقة بهذا الشكل بين أوزيل وأرسنال. من المؤكد أن هناك ندرة في المعلومات بشأن الأسباب التي أدت إلى قيام المدير الفني الإسباني ميكل أرتيتا باستبعاد أوزيل تماما من خططه هذا العام. وتشير معظم النظريات إلى أن أسباب الخلاف تعود إلى العقد

كنا نعلم أنه سيساعدنا على التطور والنحسن، واعتقد أنه فعل ذلك بالفعل». ومن جهة، لم يكن أوزيل يريد الرجوع إلى ريال مدريد، حيث كان يشعر بان الرحيل عن النادي كان يعد خطوة للوراء، خاصة أن الأمر كان مفاجئا بالنسبة له لأن بطل الدوري الإسباني لم يخبره بأنه يريد الاستغناء عن خدماته. لكنه سرعان ما تأقلم على الأجواء الجديدة مع أرسنال، وساعده على ذلك أن الفريق يضم جميع المخاوف المتعلقة بلياقتة البدنية وقدرته على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من خلال التمريرات الحاسمة والأهداف التي كان يصنعها، والأرقام والإحصائيات التي أشارت، على الأقل خلال أول موسمين أو ثلاثة فصول، إلى أنه لا يواجه مشكلة في معدلات الجري خلال المباريات.

قد يبدو أوزيل ضعيفا من الناحية البدنية بالفعل، وحتى المسؤولين داخل النادي تفاجأوا من ظهوره بانتظام في الإحصائيات المتعلقة باللاعبين أرسنال ركضا داخل الملعب. وفي الوقت نفسه، حظي النجم التشيلي أليكسيس سانتشيز بإشادة كبيرة بسبب القدرات الكبيرة التي أظهرها فور وصوله للنادي في الموسم التالي. وفي تلك الأثناء، كان أوزيل يصنع الأهداف ويقدم التمريرات الحاسمة بشكل مستمر، وكان مستوى أرسنال يتطور ويتحسن بمرور الوقت، رغم أن النادي أهدر فرصة سانحة لتتويج جهوده الطموحة عندما فشل في منافسة



أوزيل ترك ريال مدريد مرغما



أوزيل يتألق مع المنتخب الألماني في كأس العالم

وفي النهاية، يجب التأكيد على أن أوزيل وأرسنال لم يقدموا ما كان يتوقعه كثيرون عندما انتقل النجم الألماني إلى ملعب «الإمارات»، وكل ما تبقى هو إرث من مواضع أوزيل عبارة عن لمحات فنية استثنائية لا يمكن أن يقدمها سوى عدد قليل من اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز. ربما يكون هذا كافيا للعب، لكنه ليس كافيا للبعض الآخر بكل تأكيد!

## التقاء بين أجيال يروي التحول في صناعة الترفيه بالسعودية «أوايسس» يحوّل «كثبان الرمل» إلى «واحة رفاهية»



جلسات بتصاميم إبداعية تجذب عدسات المصورين (الشرق الأوسط)



«أوايسس» الرياض حيث تجربة الصحراء بمفهوم آخر (الشرق الأوسط)

الرياض، صالح الزيد

«الكشنة» التقليدية التي كان يخرج إليها حينما كان شاباً، قائلًا إنهم قبل ثلاثة عقود كانت رحلاتهم البرية بسيطة وبادوات قليلة دون تكلف، وبتعاطف كثيرة، من ناحية الطبخ والمؤونة التي غالباً ما يُفاجأ بنقصها حينما يصلون إلى الموقع وسط الصحراء وغيرها العديد، لكن اليوم الأمر مختلف، حيث الموقع المجهز بأرقى المطابخ العالمية، والخيام التي جُهزت بكافة الاحتياجات، وموقع مجهز بكامل الخدمات وبسلاسة، سواء الصحة أو الغذائية أو اللوجستية وغيرها.

وفي هذه الفعالية، يوجد عدة مطاعم عالمية، ويجانب ذلك مسرح مجهز على الهواء الطلق، وفوق الكثبان الرملية، إضافة إلى المركز الصحي الكبير الذي أقيم وسط الكثبان الرملية، وجُهِز بكافة الاحتياجات الطبية والدوائية، ودورات الخدمات وبسلاسة، سواء الصحة أو الغذائية أو اللوجستية وغيرها.

وفي هذه الفعالية، يوجد عدة مطاعم عالمية، ويجانب ذلك مسرح مجهز على الهواء الطلق، وفوق الكثبان الرملية، إضافة إلى المركز الصحي الكبير الذي أقيم وسط الكثبان الرملية، وجُهِز بكافة الاحتياجات الطبية والدوائية، ودورات الخدمات وبسلاسة، سواء الصحة أو الغذائية أو اللوجستية وغيرها.

وليسبت هذه الفعالية هي الأولى من نوعها منذ عودة الحياة بعد الإغلاق في البلاد، ولكنها الأولى من ناحية المدة، حيث ستستمر حتى أبريل (نيسان) المقبل، وتضم العديد من الأنشطة الترفيهية، مثل المخيمات الفاخرة، وخدمة مطاعم، وجلسات بتصاميم إبداعية، وخدمات فاخرة، إضافة إلى الطرق التي تُسهّل الوصول إليها بكل انسيابية وسط الكثبان الرملية من دون معاناة، تجعل تجربة الزائر لا تُنسى في هذه الواحة التي شيدت في وقت قصير.



العديد من المطاعم الفاخرة تجعل تجربة الزائر مليئة بالمتعة (الشرق الأوسط)

## جيش صغير من الحرفيين يعمل في أعمال الصيانة والتجديدات الموناليزا بمفردها... لكن الابتسامه لا تفارقها



الموناليزا من دون معجبها (نيويورك تايمز)

على العمال الابتعاد عن بعضهم البعض، ما يستوجب الاعتماد على عدد أقل من العمال، وبالتالي يستغرق إنجاز العمل فترة أطول. إضافة لذلك، تسبب الوباء في إحداث فوضى في التخطيط لإقامة معارض خاصة. جدير بالذكر هنا أن متحف اللوفر يفرض حوالي 400 عمل سنوياً لمتاحف أخرى، ويستقبل الكثير من الأعمال على سبيل الإعارة لتنظيم معارض خاصة.

في هذا الصدد، قال الأرد: «الامر معقد حقاً لأن جميع المتاحف على مستوى العالم في مرحلة تغيير خططها».

وفي الوقت الذي تأسر الحكومات بفرض قيود جديدة لاحتمال عودة ظهور الفيروس، جرى إرجاء جميع المعارض الخاصة، وأشار إلى أن الأعمال التي كان من المقرر إقرارها للعيد من المتاحف ربما تظل عالقة، ما يجعل من الصعب توصيل الأعمال الموعودة في الوقت المتفق عليه. وعلى صحيفة معدنية صغيرة قريبة، كانت هناك صورة ذاتية للشباب رامبرانت، متألّق بقبعة سوداء مبهرجة وقلاص ذهبية سميكة، بينما ارتسمت على شفثية ابتسامته واثقة، واستقرت الصورة داخل إطار بيضاوي مزخرف. كانت اللوحة الشهيرة التي يعود تاريخها للعام 1633 قد جرت إعارتها لمتحف أشموليان في أكسفورد، وظلت عالقة هناك طوال ثلاثة شهور بسبب المفروضه على السفر. وقبل أيام قليلة، عادت أخيراً إلى أحضان اللوفر داخل شاحنة نقلتها عبر النفق الرابط بين بريطانيا وفرنسا تحت الماء.

في متحف اللوفر، هيكل الدعم المؤقت المؤلف من ست قواعد، والذي جرى بناؤه حول المصطبة، حيث سيجري تشييد جدار لمدخل جديد في الوقت المناسب لاستقبال عودة الحشود المأمولة. وقال رونديو: «لا أحد يجد في الفيروس ما يدعو للاحتفال، لكن بمقدورنا الاحتفاء بهذا الموقف لأنه ساعدنا على التمكن من عملنا».

في الوقت ذاته، تفرض بروتوكولات التباعد الاجتماعي قيوداً تحد من عدد العمال المسموح بوجودهم داخل الأماكن المغلقة، الأمر الذي يعيق التقدم بعض الأحيان.

على سبيل المثال، يتعين على الحرفيين الذين يحفون على ترميم أوراق الذهب في غرف لويس الرابع عشر إزالة الأقمشة لدى النسخ في القطع المعدنية الرقيقة التي تبدو في سمك ورقة. كما يتعين



تعتكف مجموعات من العاملين بمجالات التنسيق وترميم القطع الفنية على مدار الأسبوع (نيويورك تايمز)

حتى قبل الوباء، كانت إدارة متحف اللوفر تولى اهتماماً خاصاً لمسألة إدارة الحشود داخل المتحف، لأن السياحة الجماعية كانت تعني اختناق العديد من المعارض بمجموعات السائحين. وفي الوقت الذي أدت المفروضه المصطبة، جزء من مقبرة مصرية من بين أكثر القطع الأثرية شهرة في متحف اللوفر، بينما ساد أرجاء قاعة العرض الغبار وقطع المناشير والمطارق المنتشرة هناك وهناك من جانبيها، أخذت صوفي دويرسون، المسؤولة بمجال الترميم، فرشاة أسنان أطفال وزالت الأوساخ بدقة عن الكتابة الهيروغليفية الموجودة على طول ثلاثة شهور بسبب المفروضه على السفر. وقبل أيام قليلة، عادت أخيراً إلى أحضان اللوفر داخل شاحنة نقلتها عبر النفق الرابط بين بريطانيا وفرنسا تحت الماء.

في هذا الصدد، قالت مارينا بيا فيتالي، نائبة مدير شؤون الترجمة الفورية والتي تشرى على المشروع: «بعد هذا سيلاً للقول بأن المتحف حي، وأن للناس الحق في فعل هذه الأشياء هنا».

وأثناء زيارة للمتحف في وقت قريب، شعرت بالإنارة عندما رأيت «فينوس دي ميلو» ترتفع عن قاعدتها. مع غياب تجموع أعضاء أجهزة «أيفون»، وأعجبت وأمعت النظر إلى الستارة الشفافة المحفورة من الرخام والتي لا تشوبها شائبة، داخل الغرفة الحمراء الأثنية بالكهف، موطن اللوحات الفرنسية الضخمة بما في ذلك تنويج نابليون إمبراطوراً في نوتردام، و«طوف ميدوسا»، اللوحة التي تصور أرواحاً رمادية اللون تحاول التشبث بالحياة. راودني شعور رائع بالقدرة على الاستمتاع بمعاينة الروائع الفنية دون أن

تدفعني الحشود في طريقها. داخل «الجناح المصري»، تولى خبراء الآثار تنظيف شاهدة من الغرانيت يبلغ وزنها طنين من المقرر أن تهين على المدخل الجديد. ويعتكف العمال كذلك على تجديد المصطبة، جزء من مقبرة مصرية من بين أكثر القطع الأثرية شهرة في متحف اللوفر، بينما ساد أرجاء قاعة العرض الغبار وقطع المناشير والمطارق المنتشرة هناك وهناك من جانبيها، أخذت صوفي دويرسون، المسؤولة بمجال الترميم، فرشاة أسنان أطفال وزالت الأوساخ بدقة عن الكتابة الهيروغليفية الموجودة على طول ثلاثة شهور بسبب المفروضه على السفر. وقبل أيام قليلة، عادت أخيراً إلى أحضان اللوفر داخل شاحنة نقلتها عبر النفق الرابط بين بريطانيا وفرنسا تحت الماء.

في هذا الصدد، قال سيباستيان الأرد، الأمين العام للمتحف ومدير شؤون قسم اللوحات باللوفر: «فيما يخص بعض المشروعات، مكنتنا حالة الإغلاق من أن ننجز في خمسة أيام ما كان يستغرق منا خمسة أسابيع في السابق».

من ناحيتهم، اضطر عشاق اللوفر إلى الإقناع برؤية واقعهم من خلال جولات افتراضية وهشتاغي الحرب العالمية الثانية، جراً كما نال الملايين من المشاهدين منفاحة سيارة هذا الشهر مع عرض مسلسل «الوبان» عبر قناة «نتفليكس» والذي حقق نجاحاً كبيراً، ويطلع دور البطولة فيه الممثل عمر سي ويقوم بدور لص. ويبدو الكثير من أحداث المسلسل المثير داخل مختلف جنبات صالات العرض الشهيرة في اللوفر وأسفل الهرم الزجاجي الذي صممه المعماري إي إم بي.

ومع هذا، لا يمكن للواقع الافتراضي أن يحل محل الواقع الحقيقي. ويأمل مسؤولو متحف اللوفر أن تعيد الحكومة فتح المؤسسات الثقافية للجمهور قريباً، رغم أن موعد إعادة الفتح يعتمد على المسار الذي يتخذه الفيروس.

وفي تلك الأثناء، يعمل جيش صغير قوامه قرابة 250 فرداً من الحرفيين منذ أن بدأت أحدث موجة لإجراءات الإغلاق العام في فرنسا في 30 أكتوبر (تشرين الأول). وبدلاً من الانتظار لأيام الثلاثاء، اليوم الوحيد الذي اعتاد المتحف غلق أبوابه خلاله، تعتكف مجموعات من العاملين بمجالات التنسيق والترميم والحفاظ على القطع الفنية وغيرهم من الخبراء على مدار خمسة أيام في الأسبوع، على العمل لاستكمال التجديدات الرئيسية التي بدأت قبل ظهور الجائحة، بجانب تنفيذ عمليات تجديد وترميم باملون في الانتهاء منها بحلول منتصف فبراير (شباط).

جدير بالذكر هنا أن بعض الأعمال الجارية تنفيذها بسيطة نسبياً، مثل إزالة الغبار عن إطارات حوالي 4500 لوحة، بينما البعض الآخر بالغ الضخامة مثل إدخال تحسينات كبيرة على القطع داخل قاعة الآثار المصرية و«جناح سولي». كما جرى تعليق حوالي 40 ألف لوحة باللغتين الفرنسية والإنجليزية بجانب الأعمال الفنية.



بعض الأعمال الجارية تنفيذها بسيطة نسبياً مثل إزالة الغبار بينما البعض الآخر بالغ الضخامة مثل إدخال تحسينات كبيرة على بعض القطع (نيويورك تايمز)

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## المنصات الرقمية تجذب نجوم «الصف الأول» في مصر

القاهرة، مئة عصام

نحت المنصات الرقمية العربية والعالمية، في اجتذاب نجوم الصف الأول من الممثلين المصريين والعرب للمشاركة في مسلسلات تعرض للمرة الأولى عبرها بالأونة الأخيرة، لتتنافس بها الأعمال التلفزيونية التي يعرض بعضها حالياً، خصوصاً بعد تحقيق المنصات انتشاراً واسعاً ومشاهدات لافتة بعد تفشي وباء «كورونا» في الربيع الأول من العام الماضي. وخلال الأشهر الماضية عُرض أكثر من عمل عبر المنصات الرقمية العربية والعالمية من بطولة نجوم بارزين على غرار مسلسل «نمرة اثنين»، الذي شارك في طولته كل من منى زكي وعمرو يوسف وصبا مبارك وشيرين رضا وماجد الكدواني وإياد نصار وأروى جوده وغيرهم، ومسلسل «ملكة إبليس» بطولة غادة عادل وأروى يوسف، وفي كل أسبوع يوم جمعة، بطولة مئة شليبي وأسر ياسين، ومسلسل «ما وراء الطبيعة» على منصة «نتفليكس» وقام ببطولته الفنان المصري أحمد أمين.

ويتمتع نجوم مصريون وعرب لتصوير أعمال جديدة لصالح بعض المنصات، فإن آخرين يتأهبون لبدء عرض مسلسلاتهم الجديدة عليها أيضاً، ويأتي في مقدمة هؤلاء النجوم، الفنانة التونسية هند صبري التي تتصدر تصوير مسلسل «عايزة اتطلق» تأليف غادة عبد العال وإخراج هادي الباجوري، وهو العمل الذي وقعت على بطولته مع منصة «نتفليكس» أخيراً، ويعد المسلسل الجديد امتداداً لمسلسلها الكوميدي «عايزة اتجوز» الذي عرض عام 2010. كما يستعد الفنان المصري هشام ماجد وشيكو للعرض الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» في نهاية الشهر الحالي، على منصة «شاهد» الإلكتروني، ويحمل اسم «يلف الوحش»، ويشاركهم في بطولة الفنانة المصرية رانيا يوسف.

وتواصل منصة «شاهد» التابعة لمجموعة MBC الفضائية عرض مسلسل «لا حكم عليه» بطولة النجم السوري قصي الخولي واللبنانية فاليري أبو شقرا وإنتاج صادق الصباح، ويستعد الفنان أحمد السعدني بمشاركة ياسمين رئيس لتصوير مسلسل (60 ثانية) من إخراج مريم الأحمد، والمكون

من 9 حلقات فقط وسيعرض على إحدى المنصات الإلكترونية العاصمة اللبنانية بيروت. ووفق فنانين ومتابعين فإن المنصات الجديدة استطاعت اجتذاب النجوم العرب في الأونة الأخيرة لعدة أسباب، من أبرزها، عدم وجود ضغوط أثناء التصوير على غرار مسلسلات موسم رمضان التي يجري تصويرها خلال الشهر ذاته، بجانب إنتاج المنصات مسلسلات مكملة من حلقات محدودة، بعيداً عن مزاحمة الفواصل الاعلانية بالمشاهدات التلفزيونية، وهو الأمر الذي يشكو منه الكثير من المشاهدين والفنانين على حد سواء. ويُتفق مخرجون مصريون من بينهم يسري نصر الله، مخرج حلقة «ما تقولش لحد» ضمن مسلسل «نمرة اثنين» الذي عرض على منصة «شاهد» نهاية العام الماضي، بطريقة عمل المنصات الرقمية، التي وصفها في تصريحات صحافية أخيراً بأنها «ساهمت في كسر احتكارات سياسية معينة لمحطات التلفزيون بجانب إتاحتها الوقت الذي يحتاجه في التجهيز والإعداد لتصوير مشاهد»، على حد تعبيره.

في السياق، تستعد الفنانة روبي لتصوير مسلسل «ثقة» (6 حلقات) عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية العربية، ويشاركها البطولة كل من شريف سلامة وسيد رجب وإخراج محمود كامل، ومكون من 15 حلقة، ويجهز الفنان أحمد فهمي لتصوير مسلسل «قارئة الفئحة» في العاصمة اللبنانية بيروت ويشاركه البطولة ورد الخال وباسم مغنية وإخراج إياد صالح، والعمل مكون من 10 حلقات.

ويغري الناقد الفني أندور محسن، بسبب إقبال نجوم الصف الأول على المنصات بهذا الشكل اللافت، إلى مزاياها المتعددة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الجمهور يستطيع من خلالها مشاهدة ما يريد في أي وقت»، مشيراً إلى أن «المنصات ترغبت في تسويق نفسها من خلال الاستعانة بكبار النجوم على غرار ما حدث من قبل في مسلسلات (في كل أسبوع يوم جمعة)، و(ملكة إبليس)، والفنانين البارزين من المنصات شاهد الإلكترونية العام بالتطوير».

في سياق متصل، تستعد الفنانة اللبنانية روبي لتصوير مسلسل «ثقة» (6 حلقات) عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية العربية، ويشاركها البطولة كل من شريف سلامة وسيد رجب وإخراج محمود كامل، ومكون من 15 حلقة، ويجهز الفنان أحمد فهمي لتصوير مسلسل «قارئة الفئحة» في العاصمة اللبنانية بيروت ويشاركه البطولة ورد الخال وباسم مغنية وإخراج إياد صالح، والعمل مكون من 10 حلقات.

ويغري الناقد الفني أندور محسن، بسبب إقبال نجوم الصف الأول على المنصات بهذا الشكل اللافت، إلى مزاياها المتعددة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الجمهور يستطيع من خلالها مشاهدة ما يريد في أي وقت»، مشيراً إلى أن «المنصات ترغبت في تسويق نفسها من خلال الاستعانة بكبار النجوم على غرار ما حدث من قبل في مسلسلات (في كل أسبوع يوم جمعة)، و(ملكة إبليس)، والفنانين البارزين من المنصات شاهد الإلكترونية العام بالتطوير».

ويغري الناقد الفني أندور محسن، بسبب إقبال نجوم الصف الأول على المنصات بهذا الشكل اللافت، إلى مزاياها المتعددة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الجمهور يستطيع من خلالها مشاهدة ما يريد في أي وقت»، مشيراً إلى أن «المنصات ترغبت في تسويق نفسها من خلال الاستعانة بكبار النجوم على غرار ما حدث من قبل في مسلسلات (في كل أسبوع يوم جمعة)، و(ملكة إبليس)، والفنانين البارزين من المنصات شاهد الإلكترونية العام بالتطوير».

ويغري الناقد الفني أندور محسن، بسبب إقبال نجوم الصف الأول على المنصات بهذا الشكل اللافت، إلى مزاياها المتعددة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الجمهور يستطيع من خلالها مشاهدة ما يريد في أي وقت»، مشيراً إلى أن «المنصات ترغبت في تسويق نفسها من خلال الاستعانة بكبار النجوم على غرار ما حدث من قبل في مسلسلات (في كل أسبوع يوم جمعة)، و(ملكة إبليس)، والفنانين البارزين من المنصات شاهد الإلكترونية العام بالتطوير».

## ينظمها «متحف بيروت للفنون الحديثة» ضمن برنامجها الثقافي جولات افتراضية في «متروبوليتان» بمتناول اللبنانيين

بيروت، فيفيان حداد



لوحة «شمشوم» للإيطالي غويريتشينو فقدت لسنوات من متحف «متروبوليتان»

بعد متحف «متروبوليتان» في مدينة نيويورك أحد أشهر المعالم الفنية في العالم، وأضحى في أمريكا. يستقطب سنوياً نحو 7 ملايين زائر، ويحتل المرتبة الرابعة بين المتاحف الأكثر زيارة في العالم. يحتوي على أكثر من مليوني قطعة فنية موزعة على نحو 17 قسماً، ترصد لوحاته ومنحوتاته فنوناً مختلفة تشمل أوروبا وأمريكا والشرق الأدنى العريق والفن المصري والإغريقي وغيرها، إضافة إلى جناح خاص بالفن الإسلامي.

وبمبادرة تعتبر الأولى من نوعها في لبنان ينظم متحف بيروت للفنون الحديثة جولات افتراضية فيه. استهدفت الزيارة الأولى منها في 16 يناير (كانون الثاني) الجاري لقسم الفنون الحديثة، فيما جرت وقائع الزيارة الثانية في 23 من الشهر نفسه تحت عنوان «أجمل محتويات متروبوليتان». أما في الجولة الافتراضية الثالثة التي ستجري في 30 من الحالي، فستدور في أروقة قسم فنون الشرق الأدنى في متروبوليتان. هذه المبادرة التي ينظمها متحف بيروت للفنون، ولقد وُعدت كإحدى هذه الزيارات لتنظيم هذه الزيارات لمتحف «متروبوليتان» من مختلف الشرائح الاجتماعية والقطاعات على الاهتمام بالفنون، وإجراءها افتراضياً بفتح أبوابها للمشاركة فيها من قبل سكان بيروت، وكذلك اهالي مناطق نائية أخرى. معها سيطلع ابن المدينة كما ابن صيدا وصور وعكار والهمل وغيرها على فنون رائعة وعريقة يتضمنها المتحف النيويوريكي».

وعن الزيارات السابقة تقدم حداد شرحاً مختصراً عنها في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «صحیح أننا قمنا بهذه الزيارات افتراضياً، ولكن بطريقة دخولنا إلى المتحف ووقوفنا في اللوبي الأساسي من ثم مرورنا في أقسام المتحف كان قريباً من الواقع. فلقد رأيت كلود غودا وهي تعمل في متروبوليتان ككادبة سياحية متطوعة، أن تمثنا بهذا الشعور ليخيل لنا وكأننا موجودون فعلاً داخل المتحف، حتى إن طريقة في الشرح والتوقف أمام لوحات ومنحوتات معينة سببه في الشرح عنها زبوناً والمشاركين معنا في هذه الزيارة الافتراضية بعلومنا وتكتشفها وتتعلم عنها لأول مرة».

ولن يهتبه المشاركة في هذه الجولات الافتراضية عليه أن يسجل اسمه عبر الصفحات الإلكترونية الخاصة بالمتحف من «فيسبوك» و«إنستغرام» و«لينكد إن» تحت عنوان «Bema Museum»، الزيارة الأولى التي جرت في

تقول ميشيل حداد إحدى المسؤولات في المتحف: «نحن نرغب بتنظيم هذه الزيارات لتنظيم هذه الزيارات لمتحف «متروبوليتان» من مختلف الشرائح الاجتماعية والقطاعات على الاهتمام بالفنون، وإجراءها افتراضياً بفتح أبوابها للمشاركة فيها من قبل سكان بيروت».

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

وتضمنت هذه الزيارة الإطلاع على لوحة «شمشوم» الإيطالي غويريتشينو. وكانت قد فقدت من متحف متروبوليتان لسنوات وأعيدت إليه بعد العثور عليه في بيروت للفنون الحديثة (BEMA)، منظم هذا النشاط، لا يزال في طور الإنشاء.

ومن المتوقع أن ينجز بناؤه في عام 2026، ويقع على طريق الشام الدولية قرب متحف بيروت.

ويكمن هدفه الأساسي في بناء مجتمع مدني ملتزم ومشارك من خلال البرامج الثقافية والتعليمية التي تشمل مجتمعات متنوعة كما يسعى إلى الجمع بين الروايات المختلفة التي تعزز المحادثات والحوارات، بالشراكة مع المنظمات الثقافية والشركاء في جميع أنحاء لبنان والمنطقة.

ومن النشاطات الأخرى التي ينوي «متحف بيروت للفنون الحديثة» تنظيمها توسيع عدد الجولات الافتراضية في متحف متروبوليتان لتشمل قسماً من الفن الإسلامي، وكذلك التخطيط للتعانق مع فنانين محليين رائدين في فن الخط العربي وفي مجالات فنية أخرى، فيجري استضافتهم «أونلاين» ليشرحوا أهم محطات تاريخهم الفني وأسس وقواعد يتبعونها في محترفاتهم وأعمالهم. وكان المتحف قد نطقت قبل فترة ورشة عمل تناولت كيفية ترميم القطع الفنية الممزقة، وتشرح ميشيل حداد: «أرغبنا بعيد انفجار بيروت مدني حجم اللوحات والقطع الفنية التي تآذت من جراء الانفجار. ففكرنا في استخدام أساتذة أجنبي مختصين في فن الترميم (restoration after desastre) ولكن الوعاء حال دون مجيئهم إلى لبنان. فالتفتنا بإقامة صفوف رقمية لمدة ثلاثة أسابيع قدمتها الخيرة العالمية في فن ترميم اللوحات الممزقة وهي الألمانية بديرا ديومث».

ويتعاون متحف بيروت للفنون الحديثة مع وزارتي الثقافة والترية من خلال إحياء ورش عمل لطالبات المدارس وكذلك في ترميم نحو 3000 قطعة فنية تعود لحقب تاريخية قديمة تمتلكها الوزارة الأولى. وفي الزيارة الافتراضية الثالثة المنتظرة في 30 الجاري سيكون اللبنانيون، هواة هذه الفنون على موعد مع إحدى أشهر غاليريات المتحف الخاصة بفنون الشرق الأدنى. وتتابع ميشيل حداد: «سنشاهد خلالها قطعاً فنية ومنحوتات تعود إلى حقبة الإمبراطورية الحثية. كما سنطلع على أخرى من الحقبة البابلية وتمثل منحوتات عن أسد بابل. فهو كان يرمز في تلك الحقبة إلى عشق إلهة الحب والحرب والجمال على قطعة فنية رائعة بعنوان «المخبرة» مصنوعة من البرونز وتعود إلى منطقة جنوب غربي شبه الجزيرة العربية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».

وتختتم حداد: «ستضم الجولة الثالثة قطعاً فنية متنوعة بينها ما يعود إلى آلاف السنين، ما قبل المسيح. ومع بعض هذه المنحوتات نعرض إلى طقوس انتشرت في تاريخ تلك الثقافات واستخدم في صناعتها الفضة والذهب وأدوات مسماية ومدموغة بأحلام أسطورية».



زاهي حواس

## الشيخ كريمة والموميوات

استضاف الإعلامي يوسف الحسيني، الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر في برنامج «التاسعة» المذاع عبر القناة الأولى بالتلفزيون المصري، حيث تحدث عن الموميوات، فقال إن فتح القبور محرم، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نبش القبور تماماً. وأضاف أن فتح قبور الفراعنة في الأصل ممنوع. كما علق د. كريمة بأن استخراج جثامين أجدادنا الفراعنة وعرضها في قناريين مقابل حصد الدولارات من زيارة السياح لها هو أمر لا يجوز شرعاً، إذ إن استخراج الجثامين يجوز فقط للبحث العلمي.

وهنا أود أن أرد على هذه التصريحات التي اعتقد أن ليس لها أي أساس، حيث إن علماء الآثار، وأنا منهم، عندما نقوم باستخراج تابوت من داخل أحد الأبار بالمواقع الأثرية فإننا نقوم بترميم التابوت وتثبيت النقوش المرسومة عليه وكذلك عمل دراسات بالأشعة المقطعية على المومياء دون المساس بها، وهذا يجعلنا نضون هؤلاء الرجال أو النساء العظام ونعرف تاريخهم ونحافظ عليهم ونكتب المقالات العلمية والكتب المرجعية التي نتحدث عن عقلمهم، وكيف أن هؤلاء الناس عاشوا في عصر سبق أي دين سماوي، وأتينا لو تركنا التوابيت والموميوات داخل الأبار فسوف تتحلل وتعرض للتلغ. لذلك فإن تلك الفتوى التي أعلن عنها د. أحمد كريمة يمكن أن تنطبق فقط على لصوص الآثار ونهب القبور.

وقد أتفق مع د. أحمد كريمة بالنسبة لطريقة عرض الموميوات التي سادت من قبل، إذ كانت تعرض بطريقة بها إشارة للزوار بلا مراعاة للمومياء. وقد قام الرئيس الراحل أنور السادات بزيارة للمتحف المصري واعترض على طريقة عرضها وناقش الأمر إما أن تعرض الموميوات مع تغطية وجوهها أو تعود إلى المقابر مرة أخرى.

واقول إن موميوات ملوك مصر سوف تغادر المتحف المصري بالتحرير لتعرض في المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط بطريقة محترمة من دون إثارة، حيث لن ينظر الزائر إلى وجه المومياء لكنه سوف يعرف كل الخطوات العملية التي قام بها الفراعنة خلال عملية التحنيط لإظهار نبوغهم وكيف استطاعوا الحفاظ على الجسم البشري آلاف السنين، وكذلك سوف يصاحب المومياء المتاحيل والقطع الأثرية التي تخص الملك، بالإضافة إلى نتائج أبحاث الرغرية التي أظهرت الأمراض التي عانا منها لذلك فإن هذا العرض المنظور ليس الغرض منه هو حصد الدولارات ولكن أن يظهر للعالم كله ماذا قدم الفراعنة للعالم من علوم الفلك والعمارة والآداب والفنون.

## سودوكو

2	1	5	9	6	7	3	4	8
6	9	4	8	3	1	5	7	2
7	3	8	2	4	5	6	9	1
4	2	6	1	5	9	8	3	7
8	5	1	7	2	3	9	6	4
9	7	3	4	8	6	1	2	5
3	4	9	5	7	8	2	1	6
1	8	7	6	9	2	4	5	3
5	6	2	3	1	4	7	8	9

## الحل السابق

4	2	8	5	9	3	7	6	1
1	9	6	2	4	7	8	3	5
7	3	5	6	1	8	2	4	9
3	6	2	1	7	9	5	8	4
5	4	9	3	8	6	1	7	2
8	7	1	4	2	5	6	9	3
9	5	4	7	6	2	3	1	8
6	8	3	9	5	1	4	2	7
2	1	7	8	3	4	9	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تما هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

وشؤون المغربيين الأردني السفير يوسف البياتية، وأعرب أمين عام الوزارة خلال اللقاء عن أطيح تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى روسيا الاتحادية، التقى ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك بمقر وزارة الخارجية الروسية، حيث قدم له التعازي في وفاة سيرغي كوزنيتسوف، السفير الروسي لدى دولة الإمارات، وأشاد في الوقت نفسه بمستوى العلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن روسيا الاتحادية تعتبر شريكاً استراتيجياً لدولة الإمارات، بدوره أعرب بوغدانوف عن تطلعه إلى المزيد من التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.



د. محمد أحمد بن سلطان الجابر



الدكتور نادر الزين



أندرياس شالر

● عبد العزيز بن عبد الله المطر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، استقبل أول من أمس، وزير التجهيزات والنقل الجيبوتي موسى محمد بحت الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● الباي العلاقات الثنائية، الثاني، بابا الإسكندرية بطيريك الكرازة المرقسية في مصر، استقبل أول من أمس، سفير بلجيكا في القاهرة فرانسوا كورنيه، بالمر الجابوي بالقاهرة. تأتي الزيارة بهدف التعارف بعد أن تولى السفير منصبه الجديد، سفيراً لبلاده لدى مصر.

● الذي ولد الزين، وزير التنمية الريفية الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية الجزائر المعتمد لدى موريتانيا نور الدين خذودي، وتصدر اللقاء التعاون بين موريتانيا والجزائر والدعم في مجال الميكنة الزراعية، وأعرب الجانبان عن عزمهما تعزيز هذا التعاون حتى يشمل القطاعين العام والخاص في مجال التنمية الزراعية في كلا البلدين.

● إليدر دوغولي، سفير جمهورية كوسوفو، سلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده كسفير معتمد غير مقيم لدى الأردن، إلى أمين عام وزارة الخارجية

● نايف بن بندر السديري، سفير البحرين الشريفين لدى الأردن، التقى محاضرة بعنوان «العلاقات الأردنية - السعودية وسبل تعزيزها»، مبيناً أن الأردن سيكون محط أنظار العالم قريباً، وقال خلال المحاضرة التي نظّمها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، إن الأردن بلد واعد وجاذب للاستثمار، وإن علاقة الأردن والسعودية مضرب للمثل، وإن التبادل التجاري بين البلدين لم يتأثر بسبب جائحة كورونا، بل زاد وأزهر؛ الأمر الذي أشار استغراب المراقبين حينها، مؤكداً أن المستقبل راed للعلاقات بين البلدين.

● سليم الغرياني، سفير الجمهورية التونسية لدى البحرين، استقبله محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القصصية؛ بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاده لدى مملكة البحرين، وخلال اللقاء تم استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين في ظل حرصهما على تعزيز وتطوير مجالات التعاون التي تخدم مصالح شعبيهما الشقيقين، حيث أشاد رئيس مجلس الوزراء البحريني بجهود السفير في هذا المجال، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديدة.

● الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أكد أول من أمس، أن تقديم دولة الإمارات مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الزلزال الذي ضرب جزيرة سولاويزي أخيراً في إندونيسيا، يأتي حرصاً من القيادة الرشيدة على تعزيز دور الإمارات الإنساني والتنموي إقليمياً وعالمياً،

● نايف بن بندر السديري، سفير البحرين الشريفين لدى الأردن، التقى محاضرة بعنوان «العلاقات الأردنية - السعودية وسبل تعزيزها»، مبيناً أن الأردن سيكون محط أنظار العالم قريباً، وقال خلال المحاضرة التي نظّمها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، إن الأردن بلد واعد وجاذب للاستثمار، وإن علاقة الأردن والسعودية مضرب للمثل، وإن التبادل التجاري بين البلدين لم يتأثر بسبب جائحة كورونا، بل زاد وأزهر؛ الأمر الذي أشار استغراب المراقبين حينها، مؤكداً أن المستقبل راed للعلاقات بين البلدين.

● سليم الغرياني، سفير الجمهورية التونسية لدى البحرين، استقبله محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه بقصر القصصية؛ بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاده لدى مملكة البحرين، وخلال اللقاء تم استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين في ظل حرصهما على تعزيز وتطوير مجالات التعاون التي تخدم مصالح شعبيهما الشقيقين، حيث أشاد رئيس مجلس الوزراء البحريني بجهود السفير في هذا المجال، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديدة.

● إليدر دوغولي، سفير جمهورية كوسوفو، سلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده كسفير معتمد غير مقيم لدى الأردن، إلى أمين عام وزارة الخارجية

## كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- مدينة اللبية - رجا.  
2- من الأعضاء - رجا.  
3- مطيرة إماراتية - عنصر كيميائي.  
4- في الفم «مكوسة» - دولة في جبال الهيمالايا.  
5- ذئب - فرض «مكوسة» - احد الرايين «مكوسة».  
6- «مكوسة».  
7- ضد يدوي - صبية وبنت.  
8- منزل - مادة معدنية.  
9- من أسماء الله الحسنى.  
10- من الطيور - فوهة - قاعدة العدد، دولة عربية.

1- معنية لبنانية.  
2- عاصمة بلندا - الحبة.  
3- اسم مشهور إلى سنة - فيلسوف فرنسي.  
4- في القدم - حصبية.

1- معنية لبنانية.  
2- عاصمة بلندا - الحبة.  
3- اسم مشهور إلى سنة - فيلسوف فرنسي.  
4- في القدم - حصبية.

1- معنية لبنانية.  
2- عاصمة بلندا - الحبة.  
3- اسم مشهور إلى سنة - فيلسوف فرنسي.  
4- في القدم - حصبية.



مسعود أوزيل... صفقة مدوية أصبحت رمزا لتراجع أرسنال



## منتعل السديري العياذ بالله

أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية هي عندما قتل (قابيل) ابن سيدنا (آدم) أخاه (هابيل)، والسبب أختهما (إقليما)، وبدون ذكر للتفاصيل (فتش عن المرأة)، التي ما أن تدخل بين اثنين، حتى تكون مشروراً لجريمة ما، لهذا نزل العقاب واخترت السجون.

وأكثر مساجين في أي دولة في العالم هم في (الولايات المتحدة)، إذ يناهزون (2,5) مليون سجين، وهذا الرقم يفوق عدد المهندسين في أمريكا عند 1,53 مليون، وكذلك عدد معلمي الثانوية العامة عند 1,05 مليون، ويعني أيضاً وجود مشكلة كبرى فيما يتعلق بالتعامل مع الجريمة.

وإحدى دول في العالم بالجريمة هي (أيسلندا) التي لم يقتل في تاريخها كله سوى رجل واحد، عندما أخذ يطلق الرصاص عشوائياً تحت تأثير المخدرات أو الكحول، لهذا اضطر رجال البوليس للتعامل معه حفاظاً على أرواح الآخرين.

وتأتي بالدرجة الثانية (السرققة) التي هي كذلك من أهم أسباب الجريمة، ومن حسن الحظ أن هناك نسبة لا بأس بها من اللصوص، يتمتعون بغباء منقطع النظير، مثل ذلك اللص الفرنسي الذي ذكرته الأخبار، عندما دخل أحد المنازل بواسطة الخلع، وكان وقتها جائعاً وأول ما توجه إلى الخلاجة فوجدها عامرة بالمالكات، مع 3 زجاجات من الشمبانيا، فأكل إلى أن اتخم، وشرب إلى أن حلق، وتمدد على الكنية من شدة الانسراح، ولكنه راح في سبات عميق، لم يبق منه إلا ورويته لأصحاب المنزل ورجال البوليس، ليضعضوا (الكلبشات) بيديه ويسوقوه كالثور إلى السجن.

ولص آخر أراد أن يدخل من كوة صغيرة على سطح أحد المخازن الكبرى، وحيث إن الفتحة لم تتسع علق بها ولم يستطع النزول أو الطلوع، إلى أن وصل العمال بالصباح فأخذ يستنجد بهم، وأنزلوه وهو (ربي كما خلقتني)، ولكي يوثقوا سرقة صوره كما هو.

أما الحادث الذي لا يمت للعقل بصلة، فقد حدث في ليلة عرس، وللمعلومية فنحن نسمع في بلادنا العربية عمن يطلق أعيرة نارية في الهواء تعبيراً عن الفرح في الأعراس.

غير أن أحد الإخوة من اليمن الشقيق، أراد أن يحتفل ويعبر عن فرحته في ليلة زواج أخته من صديقه، فبدلاً من أن يطلق الرصاص، إذا به يفجر قنبلة يدوية، ما أدى إلى قطع كفه وكسر رجله، وإصابة ما لا يقل عن (12) شخصاً نزلوا جميعاً إلى المستشفى، ويبدو لي أن ذلك الأخ اليمني كان (معني الطاسة) على الآخر، مثل صاحب الشمبانيا الفرنسي، والعياذ بالله.



عارضة أزياء خلال عرض «جوهرة نيشو» لربيع وصيف 2021 كجزء من أسبوع الموضة في باريس (غيتي)



## سمير عطالله ما قيل ليس ما قال

أثار نائب تونس كثيراً من التعليقات الساخرة الأسبوع الماضي، عندما نسب إلى ونستون تشرشل «العمل أساس العمران»، في حين أنه لمواطنه العظيم ابن خلدون، الذي ارتبطت عبارة «العمران» باسمه؛ أتى وإنما وردت.

ومن بعد ابن خلدون تداول الناس الكلمة حصراً في البناء والحضارة، أما هو فشرحها بقوله: «... وتلطيف الطبايع... ومختلف أنواع الاستعلاء التي تحرزها شعوب على شعوب أخرى... والمشغل التي يكرس لها الناس أعمالهم وجهودهم، والدين، والحاضرة، والمنزل، والمنعة، وانخفاض وارتفاع عدد السكان وتدنيه، والعلوم والفنون، وأخيراً كل ما يمكن أن تفعله طبيعة الأشياء في طابع المجتمع».

بمعنى آخر؛ تشمل كلمة «العمران» الحياة كلها؛ سواء «العمران البدوي» و«العمران الحضري». وكان العلامة متحمساً للآل «وأن وجود البدو متقدم على وجود المدن والأمصا... سابق لها»، كما كان شديد النقد للمجتمع الحضري، مؤكداً أنه يؤدي إلى الترف، الذي يؤدي بدوره إلى الانهيار.

وأخطأ علامتنا عندما أكد أن السلالات (والإمبراطوريات) لا تعيش أكثر من أربعة أجيال، أو 120 عاماً. وقد عاشت الإمبراطورية العثمانية 620 عاماً. وعاشت الإمبراطورية البريطانية نحو 300 عام، وبقيت حية في المملكة المتحدة التي نتجت عنها. كما استمرت الإمبراطورية الروسية من خلال ألمانيا. وأضحى دولتين الآن؛ الهند والصين، نتاج دمج إمبراطوري سابق. بل إن بعض المؤرخين يضع الولايات المتحدة في هذا السياق، باعتبارها «جمهورية إمبراطورية»، ناهيك طبعاً بروسيا الاتحادية التي نشأت من الاتحاد السوفياتي الذي نشأ عن الإمبراطورية الروسية.

بين الأمثلة الأخرى في الألفية الثانية «الإمبراطورية الرومانية المقدسة» التي أسسها شارلمان عام 800 وانهارت نابليون عام 1806. واستمرت سلالة مينغ في الصين منذ 1368 إلى 1644. ودام الممالك في مصر منذ 1250 إلى 1517.

شنت وسائل التواصل حملة ساخرة على النائب التونسي، لكن الرجل المسكين ليس الأول ولا الوحيد في تقويل المشاهير ما لم يقوله. وقد كتب الدكتور محمود خليل في «الوطن» أن الزعيم سعد زغلول لم يقل إطلاقاً أشهر جملة نسبت إليه في ساعاته الأخيرة؛ وهي: «مفيش فايدة يا صافية... غطيني»، والتي ذهبت مثلاً ضاحكاً في مصر حتى اليوم. والصحيح أنه قال، كما يروي أحمد بهاء الدين: «أنا انتهيت». وفي رواية أخرى: «أنا رايع رايع». وفي أي حال «ليس يا صافية». ولعل الخبر البقيد عند الزميلة الكبيرة صفية مصطفى أمين، التي سميت على اسم «أم المصريين».

## «سدانس» السينمائي يُقام اقتراضياً



لقطة من أحد الأفلام المشاركة في المهرجان (آب)

جوائز «غولدن غلوب» التي عادة ما تكون قد وُزعت في هذا الوقت من العام، لكنها أرجئت حتى 3 فبراير (شباط). ومع إغلاق غالبيتها دور السينما الأميركية بسبب فيروس «كورونا»، امتنعت الاستديوهات عن إصدار أضخم أفلامها وأكثرها كلفة ومن بينها «دون»، و«نو تايم تو داي» (الفيلم الجديد من سلسلة جيمس بوند) و«موربيوس».

لكن من جهة أخرى، ما زالت هناك حالة من عدم اليقين حول الشكل الذي سيبدو عليه عام 2021، الذي سيبدو إلى إصدارات الأفلام. وتابعت: «لذلك أنا أشعر بالفضول لأرى كيف سيختار الأشخاص استخدام هذه النافذة». مع «سدانس»، أو من دونه، يبدو أن الأفلام المستقلة ستحتل مركز الصدارة هذا العام في موسم جوائز لا يتبسه غيره من المواسم؛ فقد تم تأجيل كل المسابقات مثل

دور زعيم حركة «بلاك بانثرز» فريد هامبتون. ومن بين الأفلام البارزة الأخرى التي ستعرض في المهرجان، فيلم «الاند» الذي تدور أحداثه في جبال روكي وهو العمل الأول لروبن رايت (نجمة سلسلة «هاوس أوف كارترز») و«ذي وورد تو كام»، الذي يشارك فيه كايسي أفليك. وقالت جاكسون الشهر الماضي: «من جهة، إنه مسار قصير (نحو جوائز الأوسكار)،

في الجوائز. وقالت رئيسة مهرجان «سدانس» تابينجا جاكسون، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد أدركنا أنه أمر جديد علينا، سنكون في نافذة الجوائز». والدليل على ذلك، أن «اورنر براندرز» قررت عرض فيلم «جوداس أند ذي بلاك ميسايا» (يهودا والمسيح الأسود) للمرة الأولى في «سدانس» الذي يجسد فيه الممثل دانيال كاليوا

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

في السنوات العادية، ينطلق مهرجان «سدانس» السينمائي في أواخر يناير (كانون الثاني) في وقت يكون موسم جوائز هوليوود في أوجه، لكن جائحة «كوفيد - 19» قلبت الأمور رأساً على عقب هذا العام. لن يجتمع المنتجون والنجوم والصحافيون في جبال يوتا المغطاة بالثلوج

## أول راقصة «بريك دانس» أفغانية تحمل أحلام بلدها إلى الأولمبياد



منيزا تالاش تمارس رقصة البريك دانس في كابل (رويترز)

كابيل - لندن: «الشرق الأوسط»، الإطاحة بحكومة «طالبان» عام 2001 للخطر مع انخراط الحكومة في محادثات سلام قد تنتهي بمنح الحركة مزيداً من النفوذ في تقرير مستقبل البلاد.

وقالت تالاش: «كلما فكرت في احتمال عودة (طالبان) وفي أنني قد لا أستطيع الاستمرار في ممارسة البريك دانس أشعر باستياء شديد... أريد أن أصبح نموذجاً لامرأة حققت أحلامها».

وتأسس النادي الذي تنتمي إليه قبل عام في كابل وبه الآن أكثر من 30 عضواً، بينهم ست نساء أفغانستانيات. ويستهنج كثير من الأفغان المحافظين الرقص بكل أنواعه ويعترضون أكثر على أداء النساء له علانية، ويعبر بعضهم عن استيائهم بالحنف. وتقول تالاش إنها تلقت تهديدات بالقتل لكنها لا تزال ترقص.

ويخشى الأفغان أصحاب الفكر التقدمي أن يتعرض المحاسب التي حصلت عليها المرأة منذ الأولمبية عام 2014.

## صغار «التيرانوصورات» ولدت جاهزة للصيد والقتل

لندن: «الشرق الأوسط»، نهاية عصر الديناصورات. البقايا عبارة عن عظم فك يبلغ طوله 3 سم ويبلغ عمره 77 مليون عام عُثر عليه في «مونتان» الكندية، وربما كان ينتمي إلى نوع يسمى «ديسبلاتسوراس»، وكذلك مخلب عمره 72 مليون عام تم اكتشافه في مقاطعة «البرتا» الكندية والذي ربما يعود إلى فصيلة «البيرتوصورس». كلاهما كانا أبناء عمومة أصغر بقليل لكبير ديناصور معروف وهو «تريناصور ريكس»، الذي كان طوله يتخطى 12 متراً (40 قدماً) ووزنه نحو سبعة أطنان. أشارت الحفريات إلى أن تلك الحفريات كانت أكبر من أي صغار ديناصورات أخرى معروفة - بطول متر واحد (3

تعود الحفريات إلى نوعين في مجموعة الديناصورات، وهي حيوانات مفترسة عاشت في أعالي آسيا وأمريكا الشمالية خلال العصر الطباشيري في



فصيل من الديناصورات المفترسة (آب)

## اكتشاف شجرة متحجرة عمرها 20 مليون سنة



شجرة متحجرة في حديقة الغابة الوطنية باليونان (رويترز)

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وتكونت نتيجة ثوران بركاني قبل 20 مليون عام غطى الغابة شبه الاستوائية بالجزيرة حينئذ بالحمام البركانية. يبلغ طول الشجرة الأحفورية نحو 19 متراً وظلت محفوظة أسفل طبقة سميكة من الرماد البركاني بعد سقوطها. وعثر العلماء على عدد كبير من أوراق شجر الفاكهة في المنطقة نفسها؛ مما يضيف إلى تصور العام للمنطقة إلى جانب عظام حيوانات عُثر عليها هناك.

وقال الأستاذ نيكوس زوروس، من متحف التاريخ الطبيعي للغابة المتحجرة في ليسبوس، إن هذه أول مرة تكتشف شجرة في مثل هذه الحالة الجيدة بفروعها وجذورها نادرة لا تزال فروعها وجذورها سليمة. وكان قد عثر العلماء على الشجرة أثناء أعمال طرق بالقرب من غابة عتيقة تحجرت قبل ملايين السنين في الجزيرة الواقعة شرق البحر المتوسط، ونقلوها من الموقع باستخدام رافعة خاصة ومحفة معدنية.

لندن: «الشرق الأوسط» رغم مرور 20 مليون عام، اكتشف علماء يونانيون في جزيرة ليسبوس البركانية شجرة متحجرة نادرة لا تزال فروعها وجذورها سليمة. وكان قد عثر العلماء على الشجرة أثناء أعمال طرق بالقرب من غابة عتيقة تحجرت قبل ملايين السنين في الجزيرة الواقعة شرق البحر المتوسط، ونقلوها من الموقع باستخدام رافعة خاصة ومحفة معدنية.